



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 Issue 9105 Saturday 24 February 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9105 السبت 24 شباط (فبراير) 2018 - 8 جمادى الثانية 1439 هـ

لا تستنجدوا بالكفيل الغربي على العميل العربي! 23



صراعان إنكليزيان ملتهبان: يونائيد ضد تشلسي والسيتي ضد أرسنال 18



فنانة فلسطينية تنسج الأفكار مع خشب وخيوط 15



أنبياء البدو: عن المقدس والسياسة الأولين 12



ملياردير أمريكي يتبرع بدفع تكاليف عملية النقل والفلسطينيون يعربون عن غضبهم واشنطن تستفز مشاعر العرب والمسلمين وتقرر نقل سفارتها إلى القدس في ذكرى النكبة



شبان فلسطينيون يواجهون عناصر من جيش الاحتلال

لعاصمتنا في الذكرى السبعين لاستقلالنا. ولن تكون هناك هدية أكبر من ذلك. شكرا يا صاحبنا... واقتراح الملياردير اليهودي الأمريكي شلدون إيدلسون، صاحب أكبر مجموعة من كازينوهات القمار في العالم، على الإدارة الأمريكية تغطية تكاليف نقل السفارة، ونقلت وكالة الأوسويتيد برس، عن أريعة مصادر في البيت الأبيض قولها إن إيدلسون اقترح المساهمة في تمويل السفارة الجديدة التي تعتزم الإدارة الأمريكية إنشاؤها في القدس، ما يعتبر تغييرا جذريا في السياسة الأمريكية التي اعتادت تمويل مؤسساتها الدبلوماسية بنفسها دون الحصول على تبرعات من أشخاص. ورد الفلسطينيون بغضب على القرار. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، القول إن أي خطوة أحادية الجانب لا تساهم في تحقيق السلام لا تعطى شرعية لأحد. وأكد أن أي خطوات لا تتسجم مع الشرعية الدولية ستعرق أي جهد لتحقيق أي تسوية في المنطقة، وستخلق مخاضات سلبية وضارة.

لندن - «القدس العربي»

من علي الصالح:

اعتبرت القيادة الفلسطينية الجمعية ان القرار الأمريكي بنقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل أبيب الى القدس في ايار/مايو بشكل «استقرازا للعرب» لافتة الى ان ادارة الرئيس دونالد ترامب باتت تشكل عائقا امام السلام. وموعدا 14 ايار/مايو الذي اشارت اليه الصحافة الإسرائيلية يتزامن في الروزنامة الغربية مع الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية. وكان وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي، إسراييل كاتس، أعلن ان نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في 14 مايو/ أيار المقبل، كهدية من الرئيس دونالد ترامب لإسرائيل بذكرى النكبة وبمناسبة الذكرى السبعين لتأسيسها. وكتب في تغريدة له أمس «أود أن أهنيء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على قراره نقل السفارة

ترامب يهاجم موقف موسكو وطهران في سوريا معتبرا أنه «عار» مشروع قرار أممي حول الغوطة يترنج بسبب التعنت الروسي... ولافرورف: ندعم المشروع لكن بشروط وضمانات

اليمن: الحوثيون يستهدفون مبنى القيادة والدفاعات الجوية الإماراتية في مأرب

مأرب - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) استهداف مبنى القيادة الإماراتية والدفاعات الجوية للقوات الإماراتية، في محافظة مأرب شمال شرقي اليمن، في عملية مزروجة. وقالت قناة «المسيرة» الناطقة باسم جماعة «أنصار الله» أمس الجمعة، إن القوة الصاروخية وسلاح الجو التابعين للجماعة، نفذتا اليوم، عملية مشتركة استهدفت مبنى القيادة الإماراتية الغازية في مأرب.. وأشارت القناة إلى أن العملية الهجومية استهدفت الدفاعات الجوية للقوى الغازية «بإك 3»، كما قالت إن القوة الصاروخية استهدفت تجمعات للجند السعوديين في قرية حاضمة بقذائف المدفعية. وأضافت أن العملية الهجومية استهدفت أيضا قوات التحالف في مأرب بالصواريخ الباليستية. وكان الجيش اليمني قد أعلن عبر حسابه في موقع تويتر أن «منظومة الدفاع الصاروخية التابعة لقوات التحالف اعترضت قبل قليل صاروخين باليستيين أطلقتهما ميليشيات الحوثي الانقلابية على مدينة مأرب». وقال مصدر عسكري في الجيش اليمني المتحالف مع «أنصار الله»، إن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير قاما بعملية هجومية مشتركة في محافظة مأرب استهدفت مبنى القيادة الإماراتية في المحافظة. (تفاصيل ص 10)

41 مسؤولا متورطون في ارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية تقرير أممي حول انتهاكات جنوب السودان: إجبار على الاغتصاب واقتلاع عيون وتقطيع أوصال

جوبا - أ ف ب: حذرت لجنة متخصصة في حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، 41 مسؤولا في جنوب السودان، متورطين في ارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية، منها اغتصاب وقتل على خلفية عرقية في البلاد، التي تعيش حربا منذ كانون الأول/ديسمبر 2013. وأوضحت اللجنة في تقريرها أن «هناك أدلة كافية بما يدعو إلى الاستنتاج بأن (هذه) الفصائل المسلحة وحلفائها) تستهدف المدنيين على خلفية انتمائهم العرقي وترتكب أعمال قتل وخطف واغتصاب وغيرها من أعمال العنف الجنسي، بالإضافة إلى تدمير



أب يحمل طفلة الجريحة بعد غارة للنظام السوري على الغوطة أمس

«لا إله إلا الله» اسم لقائمة في الانتخابات البلدية التونسية!

تونس - «القدس العربي»: وأصر على تقديم قائمته التي تحمل اسم «لا إله إلا الله»، مشيرا إلى أنه تم قبول قائمته على اعتبار أن الهيئة لا يمكنها رفض أي قائمته. وكان رئيس الهيئة محمد التليلي المنصري تحدث عن إمكانية رفض الهيئة لبعض القوائم التي لا تتوافق في جميع الشروط التي ينص عليها القساون الانتخابي. ومن بينها الالتزام بالتناصف الأفقي والعمودي بين الرجال والنساء في القوائم الانتخابية وتحقيق النسبة المطلوبة من الشباب ونوعي الاحتياجات الخاصة.

بعد نفاذ ذخيرتهم فجروا ستراتهم الناسفة ... ومصدر أممي: تصدينا لهم 4 من تنظيم «الدولة الإسلامية» هاجموا مقر قيادة عملية سيناء

القاهرة - «القدس العربي»: وقت سابق من الشهر لمكافحة الإرهاب تحت اسم سيناء 2018. وتابع: «اتفق كل من أبو خالد المصري، وأبو مصعب المصري، وأبو شامل المقدسي من قطاع غزة، وقاسم غز، وخطاب المقدسي من قطاع غزة، مزودين بأسلحة خفيفة ومتلحفين بأحزمة ناسفة، في مقر الكتيبة 101 في العريش التي تأسست منذ العملية العسكرية في سيناء». وأضاف «بعد نفاذ ذخيرتهم، فجروا ستراتهم

سبق أن دعا لاستنساخ نوري المالكي لضمان بقائه في الحكم أطول فترة ممكنة نائب عراقي يشبه القوائم الشيعية المتنافسة في الانتخابات بـ «أصحاب الكساء»

لندن - «القدس العربي»: شبه النائب في البرلمان العراقي، عباس البياتي، القوائم الشيعية المتنافسة في الانتخابات المقبلية، بـ «أصحاب الكساء». وأضاف البياتي، وهم النبي محمد (ص)، وعلي بن أبي طالب، وفاطمة بنت النبي، والحسن بن علي بن أبي طالب، وشقيقه الحسين. ويروي أن النبي محمد (ص)، جمع هؤلاء ذات يوم، وألقى عليهم كساء يمانيا، ثم نزلت آية قرآنية في هذا الأمر، فجرت هذه التسمية. وعندما سئل البياتي، خلال استضافته في إحدى المحطات الفضائية، عن القوائم الشيعية المترشحة إلى الانتخابات، قال إنها «خمس، وأصحاب الكساء خمسة كذلك». وتابع «نحن الخمسة أصحاب الكساء... أولنا النصر، وبعده القانوز، ثم الفتح والحكمة والسائرون». وعقب الجدل الذي أثارته تصريحاته، بررها البياتي بالقول إن استخدامه لـ«أهل الكساء» في حوارها المتلفز في إحدى القنوات العربية المقربة من «حزب الله» اللبناني (قناة الميادين) كان بسبب حضورهم الدائم في الوعي

نشطاء اتهموه بـ «الرذة» وطالبوا بإغلاق أكبر معبد هندوسي في البلاد انتقادات لمسؤول إماراتي استبدل البسملة بـ «أعبد رام»!

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: أشار مسؤول إماراتي موجه استنكار كبيرة بعدما استبدل البسملة بكلمة «أعبد رام» (أعبد إله الهندوس) في افتتاح أكبر معبد هندوسي في البلاد، وهو ما دعا عددا من النشطاء إلى اتهامه بـ «الرذة». وكان الشيخ سلطان سعود القاسمي ممثل حكومة أبو ظبي يبدأ كلمته في افتتاح أكبر معبد هندوسي في البلاد بقوله «أعبد رام» بدلا من البسملة، مشيرا إلى أن الإمارات في الاختلاف والتنوع والمحبة، وأثار الاصطاح الذي استخدمه القاسمي موجه استنكار على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اتهمته صحيفة «الإمارات اليوم» بالرذة، مستنكرة عدم استخدامه للبسملة. ودشن بعض النشطاء على تويتر عددا من الوسوم من قبيل «أعبد رام» و«لا لبناء المعبد الهندوسي»، حيث كتب عبد الله الطويل «يا مائة ضحكت من جهلها الأمم. الشيخ سلطان في افتتاح المعبد الهندوسي، يبدأ كلمته أمام الهندوس بـ«أعبد رام»، بدلا من البسملة». وأضاف «استخدم آخر يدعي كريمة بتهكم «بعد بناء معبد الهندوس في الإمارات سيغير طابع الخطبة لحكام ومسؤولي الإمارات، حيث ستبدأ بـ«أعبد رام» بدلا من البسملة». ودون بطي اليمامي «الله قمة المهزلة والخيانة، وحتى الشرك بالله أن يبدأ «سلطان» كلمته أمام الهندوس بـ«أعبد رام» بما يوازي باسم اللات والعزى، في الجاهلية، متنكرا لكلمة الإسلام (باسم الله)، فذلك شرك وكفر لا جدال فيه. تتصلون من ديتكم لكسب رضا الهندوس». وأضاف محمد القايدي «قال رسول الله صلى الله

بينها الانتهاكات في المعتقلات وقمع العمل السلمي 5 دوافع ذهبت بمصريين لأحضان التطرف



بعض من عناصر ولاية سيناء الميابة لتنظيم «الدولة»

شكري، في بيان الأسبوع الماضي، عن قلق بلاده من محاولات عناصر «الدولة»، الهرب من سوريا والعراق إلى (الجارة الغربية) ليبيا ومنطقة الساحل الأفريقي.

مواجهة «الدعشة»

يعرب مراقبون عن قلقهم من احتمال تزايد عمليات تجنيد مصريين في تنظيم «الدولة» مستقبلا.

لكن صادق قلل من هذه الاحتمال، لـأسباب مرتبطة بالحملات العسكرية والأمنية التي تنفذها مصر على أوكار الإرهاب، وبنيتها التحتية.

غير أنه استدرك قائلا: «لكن ما يحدث هو تحجيج لن ينهي الإرهاب تماما، وستبقى عناصر إرهابية مقلقة».

وختم حديثه بدعوة الحكومة المصرية إلى «تشجيع استراتيجيات شاملة لمواجهة الفكر المتطرف».

وأكد أن «ظهور تنظيم الدولة قويا، عبر ما تسمى دول الخلافة، جذب متطرفين يبحثون عن أحلام ووضوح خاص، بعد أن كانوا أعضاء في جماعات أقل انتشارا من التنظيم».

وأضاف أن «أعمال غالبية الدواعش تتراوح بين 14 و28 سنة، أي بين الرماقة والنضوج، وهي مرحلة البحث عن دور».

الأوضاع الإقليمية

صادق اعتبر أيضا أن «الأوضاع الإقليمية المضطربة ساهمت في ظهور دواعش، لاسيما في سوريا والعراق، قبل أن ترى منهم في مصر».

وأضاف أن «أعمال غالبية الدواعش تتراوح بين 14 و28 سنة، أي بين الرماقة والنضوج، وهي مرحلة البحث عن دور».

وعاظًا لحث السجناء على نبذ التطرف، حسب تقارير محلية وبيانات لوزارة الداخلية.

«تعد إشكالية تراجع الإسلاميين عن تقديم نماذج عملية لنماذج التغيير التي تتبناها، في ظل استهدافهم، أحد أسباب التطرف، لاسيما بعد الإطاحة بمرسي (المتنحي لجماعة الإخوان)»، وفق الباحث مولانا.

وتقول جماعة الإخوان وحقوقيون إن السجناء تفتلى بـ«آلاف السياسيين، أغلبهم إسلاميون، بينما تقول السلطات إنهم سجناء جنائين».

وقررت مصر إجراءات قضائية وأمنية ضد الإسلاميين، منها اعتبار الإخوان تنظيمًا إرهابيًا في 2013، ما أسهم في غلق منافذ العمل السلمي لكثلة كبيرة في المجتمع، وفق مراقبين.

البحث عن دور

حسب الأكاديمي سعيد صادق، فإن «حب الغامرة والتهميش يدفعان إلى التطرف أحيانا».

سابقين في الجيش والشرطة. وهذه الواقعة تخص قرابة 400 شخص، حسب تصريحات متلفزة أخيرا للناشطة الحقوقية، القريبة من النظام الحاكم، داليا زيادة، اعتبرتهم «متمتحن للإخوان».

وردت جماعة الإخوان، في بيان الأحد الماضي، قائلة إن «من لا يلتزم بمنهج الجماعة السلمي لا يمت لها بصلة، وإن ادعى غير ذلك».

وقال القيادي في الجماعة، أحمد رامي، إن «التطرف لا يتفق مع نهج الإخوان، فللجماعة مدارس عدة في مواجهته، وقصر التطرف على شباب الإسلاميين هو افتتاحا على الحقيقة».

اتهام الدعشة ثال أيضا، في أواخر 2015، شيايا يدعي عمرو محمود عبد الفتاح، كان معارضا للإخوان، ومؤيدا لأفكار محمد البرادعي (ليبرالي)، الكاتب السابق للرئيس المصري، إبان ثورة 2011.

أثناء ظهر عمرو بكتية «وضاح المهاجر» كمنفذ مع آخر لتجسير استهداف فندق يقيم فيه قضاة في شبه جزيرة سيناء المصرية (شمال شرق)، ما أسفر عن مقتل ثلاثة شرطيين وقاضيين.

كما أنهم شرطيون وعسكريون سابقون بتجنبي الفكر الإرهابي، لكن لم يبرز منهم سوى اسمي هشام عثمواوي، وعماد عبد الحميد.

وهشام وعماد هما ضابطان سابقان في الجيش فضلا منه، يدعى «تشددهما الديني»، قبل ثورة 2011، وتورطا في عمليات عنف، لاسيما في السنوات الثلاث الأخيرة، وفق روايات صحافية مطابقة.

ورالات السنوات الخمس الأخيرة، ظهرت حركات مسلحة يقودها شباب، أبرزها حركة «حسبم»، و«لواء الثورة»، واللتان وضعتما الولايات المتحدة الأمريكية، الشهر الماضي، على قائمتها لما تعتبرها تنظيمات إرهابية.

الدعوات للتجنيد

منتصف الشهر الجاري، دعا زعيم تنظيم «القاعدة»، المصري أمين الظواهري، في تسجيل صوتي، الإسلاميين إلى التخلص مما قال إنها أخطأ العاصمين، والانضمام إليه.

وجاءت هذه الدعوة بعد خمسة أيام من دعوة مماثلة موجهة من ولاية سيناء (التابعة لداعش)، واعتبر مراقبون أن هاتين الدعوتين تعكسان ترجحا في وتيرة التجنيد في الجماعات الإرهابية، في ظل تحذيرات من وقوع شباب في

القاهرة-الأناضول: خلال السنوات الأخيرة شهدت مصر تحولات لسوي توجهات عديدة نحو تنظيمات إرهابية، ما تسبب في خسائر بشرية وأضرار مادية، ودفع النظام الحاكم إلى اتخاذ إجراءات مشددة، أحدثها إطلاق عملية عسكرية في أنحاء البلاد.

هذه التحولات، التي برزت قبل ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، وتضاعفت منذ عام 2013، يعززها مختصون، في أحاديث منفصلة، إلى خمسة أسباب محلية وإقليمية، تتمثل في: إغلاق المجال العام، وتنامي الفكر المتطرف داخل السجن، وتراجع نفوذ التيار الإسلامي، والشعور بالتهميش، واضطراب الأوضاع الإقليمية.

ولا يوجد إحصاء بعدد ممن دفعتهم تلك الأسباب إلى التطرف، غير أن بيانات رسمية تفيد ببطق وقتل مئات ممن «الإرهابيين»، خلال السنوات الماضية، وهو ما يعتبره حقوقيون «تصفية جسدية».

تيارات عديدة

قبل أيام أنير جدل حول «الانتماء الداعشي»، إثر ظهور عمر الديب، وهو نجل قيادي إسلامي برزي عسكري، في مقطع مسجل، يوم 11 فبراير/ شباط الجاري، مبيحا أمير تنظيم «الدولة»، أبو بكر البغدادي، وذلك بعد أشهر من إعلان الأمن ومقتل الديب وآخرين في تبادل إطلاق نار غرب القاهرة.

وفي المقطع ظهر عمر، نجل إبراهيم الديب، القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، وهو ينتقد سلمية الجماعة، معتبرا أن «خط داعش الفكري والحركي هو الصحيح».

وعبر بيان، اعتبر الديب أن ابنه «ضحية وتمسوخ لجيل كامل سبق منهم حلمهم في ثورة يناير 2011 (..) ونظام أطاح بالتجربة الديمقراطية».

وحيث كان السيسي وزيرا للدفاع، أُلحج، في 3 يوليو/ تموز 2013، بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا، وذلك بعد عام من فوزه بأول انتخابات رئاسية، عقب الثورة الشعبية التي أطاح بالرئيس الأسبق، محمد حسني مبارك (1981-2011).

ووقع نسب الديب إلى تنظيم «الدولة» ليست الأولى في مصر، إذ سبقها وقائع مشابهة لمتنحي إلى تيارات مغايرة للإسلاميين، إضافة إلى أفراد

المؤشر العالمي لسيادة القانون: مصر في المركز 110

القاهرة - «القدس العربي»:

صنّف تقرير مؤشر سيادة القانون لعام 2017-2018 الصادر عن مشروع العدالة العالمي، مصر تحت رقم 110 من بين 113 دولة.

ويستند المؤشر على أربعة عوامل رئيسية توضح إلى أي مدى تسري سيادة القانون في أي دولة، وأولها مدى القيود على السلطات الحكومية، ويشمل «قدرة السلطتين التشريعية والقضائية على تحديد السلطات الحكومية على نحو فعال، وتحجيم السلطات الحكومية من خلال مراجعات وتدقيق مستقل، ومعاينة السوولين الحكوميين على سوء السلوك».

والثانية «تقييم غياب الفساد، بنبغي على عدم استخدام مسؤولي السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والشرطة والجيش مناصبهم العامة لتحقيق أرباح شخصية».

فيما يشمل العامل الثالث مدى الانفتاح الحكومي، حيث الحق في الحصول على المعلومات، والمشاركة المدنية، واليأت تقديم الشكاوى».

أما العامل الرابع فهو «مدى التزام الدولة بالحقوق الأساسية، ويشمل «المساواة في المعاملة وغياب التمييز».

المعنية بالكشف عن مكان ومصير الوكيل، الذي القي القبض عليه من منزله في الإسكندرية يوم 30 ديسمبر/ كانون الأول 2017.

وشددت الحملة على أن «ممارسة الاختفاء القسري على نطاق واسع الانتشار، أو بشكل منهجي يشمل كل محافظات مصر، ترقى إلى الوصف به الجريمة ضد الإنسانية التي لا تسقط بالتقادم، والتي تمتد آثارها على المستويين الاجتماعي والاقتصادي إلى كثير من العائلات التي فقدت ذويها وما تزال في رحلة البحث عنهم».

وحسب الحملة، عرّفت الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، «للسنة 2006، تلك الجريمة بأنها «الاختفاء أو الاحتجاز أو الاختطاف أو أي شكل من أشكال الحرمان من الحرية، يتم على أيدي موظفي الدولة، أو أشخاص أو مجموعات من الأشخاص من حريته أو إخفاء مصير الشخص المختفي أو مكان وجوده، ما يحرمه من حماية القانون».

وأوصت الحملة السلطات المصرية بـ«الانضمام إلى الاتفاقية المذكورة، والتوقف عن ممارسة الاختفاء القسري لما يمثله من نزاع للحماية القانونية عن المواطنين، وتهديد لكافة حقوقهم الشخصية والمدنية».

عنه وعن صديقه في جميع أقسام الشرطة والمستشفيات، وتمكنت من تحديد آخر مكان لوجودهما من خلال هواتفهما المحمولة، إذ تبين أنهما كانا في معسكر تابع لقوات أمن في الجيزة، وأرسلت الأسرة لتغرفات إلى النائب العام، ووزارة الداخلية، وشكوى للمجلس القومي لحقوق الإنسان للكشف عن مصير المختفين، كذلك قدم محامي أسرة البنا بلاغا حمل رقم 792 عرائض محامي نيابات جنوب الجيزة بشأن واقعة الاختفاء».

وتضمنت قائمة الحملة، أيضا، مصطفى الأعصر، الباحث في المركز الإقليمي للحقوق والحريات، الذي أخفي قسريا يوم 4 فبراير/ شباط الجاري، وظهر بعد 11 يوما.

وجرى عرض البنا والأعصر على نيابة أمن الدولة العليا على ذمة القضية رقم 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة على وجهتها اليهما وتمتسا «الانتماء لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون، وبيث ونشر أخبار كاذبة».

وأصدرت النيابة قرارا بحبسهما 15 يوما على ذمة التحقيق، واستمكلت أول من أمس، التحقيق مع البنا في التهمة الموجهة إليه، ومن المنظر عريضها في جلسة تجديد الحبس الاحتياطي يوم 27 فبراير/ شباط الجاري.

كما أشارت الحملة إلى استمرار اختفاء الصحافي حسام الوكيل، منذ 30 ديسمبر/ كانون الأول 2017.

وجددت مطالبة وزارة الداخلية والسلطات

اقتحمت منزل إبراهيم صباح يوم الأحد 18 فبراير/ شباط، واصطحبه معها، وأخبرت والده بالسؤال عنه في قسم كرداسة، إلا أن القسم أنكرو وجوده، في وقت قدم محاميه بلاغا إلى النائب العام، حمل رقم 2253 أعراض نائب عام، ذكر فيه واقعة القبض عليه وعدم عرضه على النيابة في المواعيد القانونية، وظهر بعد ذلك في نيابة أمن الدولة العليا، في حين لم تعرف حتى الآن تفاصيل التحقيق».

وأشارت الحملة إلى «اعتقال الصحافي معتز ودنان، والمراسل الصحافي، وقالت إن الأخير أخفي قسريا يوم 16 فبراير/ شباط الجاري قبل أن يظهر في نيابة أمن الدولة يوم 21 فبراير/ شباط الجاري، بعد نشر حوار مع المستشار هشام جنيبة، وإن أسرته تقدمت بتغرفات إلى النائب العام ووزارة الداخلية عقب القبض عليه، وشكوى لنيابة الصحافيين، ثم ظهر في نيابة أمن الدولة، وأصدرت النيابة قرارا بحبسهما 15 يوما على ذمة القضية رقم 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا».

وتابعت: «حسن البنا، الصحافي المتدرب، أخفي قسريا يوم 4 فبراير/ شباط الجاري، وظهر في نيابة أمن الدولة يوم 15 فبراير/ شباط الجاري».

وكانت أسرة البنا قد أصدرت بياناً بعد 48 ساعة على اختفائه، قالت فيه أنها «بحثت

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أعلنت حملة «أوقفوا الاختفاء القسري»، وهي مبادرة مجتمع مدني مصرية، عن تسجيلها لتزايد وتيرة ارتكاب جريمة الإخفاء القسري ضد صحافيين ونشطاء المجتمع المدني، منذ بداية 2018.

وطالبت في بيان بدالكف عن تلك الجريمة، التي تهدر أبسط الحقوق الدستورية، والإجراءات القانونية العادية في قانون الإجراءات الجنائية المصري».

وأشارت إلى أن «تلك الممارسات تضاف إلى سجل حافل من القمع الذي تصادر من خلاله السلطات المجال العام، وتضيق على الحريات العامة قبيل انتخابات الرئاسة المقررة في شهر مارس/ آذار 2018».

وعرضت الحملة حالات للاختفاء القسري بين الصحافيين والنشطاء في المجتمع المدني خلال الشهرين الماضيين.

وتضمنت قائمة المختفين التي رصدتها الحملة، كلا من أحمد طارق إبراهيم، محرر الأعلام في «النسبة للعربية لعلومات حقوق الإنسان»، الذي أخفي قسريا يوم 18 فبراير/ شباط 2018، وظهر في نيابة أمن الدولة يوم 21 فبراير/ شباط الجاري.

وحسب بيان الحملة «قوة من الشرطة

... والحكم بإعدام مستشار أممي لشار بتهمة «التخابر»

جوبا - الأناضول: قضت محكمة في مدينة جوبا عاصمة دولة جنوب السودان، أمس الجمعة، بالإعدام شنقاً بحق جنوب أفريقي عمل مستشاراً أميناً لزعيم المعارضة المسلحة، ريك مشار، بتهمة التخابر ضد الحكومة.

وأصدرت محكمة «جوبا العامة» (محكمة المديرية)، الجمعة حكماً بالإعدام شنقاً بحق وليم جون ايندلي (جنوب أفريقي الجنسية)، بتهمة التخابر ضد حكومة جنوب السودان لصالح مشار، والسجن لمدة 9 سنوات و4 أشهر لارتكابه مخالفات أخرى، بينها مخالفة قانون الهجرة والجنسية.

والحكم غير نهائي ويجوز الطعن عليه خلال 15 يوماً من تاريخ صدوره. وعمل ايندلي، وهو كولونيل متقاعد في جيش دولة جنوب أفريقيا، مستشاراً أميناً لريك مشار.

واعتقل في أغسطس/ آب 2016 بعد تجدد المواجهات العسكرية بين القوات التابعة لمشار والجيش الحكومي في العاصمة جوبا.

وكان أول ظهور لابندلي أمام محكمة جوبا العامة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

يشار إلى أن زعيم المعارضة في دولة جنوب السودان ريك مشار، انتقل إلى جنوب أفريقيا في أكتوبر/ تشرين الأول 2016، بهدف العلاج، بعد أن أصيب في كمين نصبتة الحكومة في جوبا أثناء هروبه منها، عقب انهيار عملية السلام.

وفي اتفاق غير ملين بين دول الإقليم، والمجتمع الدولي، وُضع مشار قيد الإقامة الجبرية، كمحاولة للحد من اشتعال الحرب في الدولة الوليدة.

والأسبوع الماضي أصدرت محكمة «جوبا العامة»، حكماً بالإعدام شنقاً بحق جيمس قديت المتحدث السابق باسم مشار بتهم الخيانة العظمى والتحريض ضد الحكومة.

«على الفور» إلى إنشاء محكمة مختلطة مستقلة تعتمد التشريع المحلي وتستلم القانون الدولي المنصوص عليها في اتفاق السلام الموقع في آب/أغسطس عام 2015، والذي ظل حبرا على ورق.

وأكدت رئيسة اللجنة ياسمين سووكا، في تصريح «يمكن إنشاء المحكمة فوراً وأن يبدأ المدعي العام بالعمل على لوائح الاتهام»، وأضافت «في النهاية، تبقى هذه الوسيلة الوحيدة لوضوح حد لتهديد حياة ملايين الاشخاص من قبل قادة جنوب السودان».

ودخل جنوب السودان، بعد سنتين ونصف سبعة من استقلاله، في كانون الأول/ديسمبر 2013 في حرب أهلية أدت إلى سقوط عشرات آلاف القتلى وتسببت بتزوح أربعة ملايين شخص وبإزمة إنسانية مروعة.

وقالت اللجنة إن «واقع الجوع والدمار الذي ألحقه القادة السياسيون والعسكريون بالبلاد بات غير مقبول، لكن على عكس هؤلاء، هناك العديد من المواطنين في جنوب السودان برهنوا عن شجاعة ونبيل من خلال رعاية الأطفال التائهين بعد فرارهم، أو باختيارهم عدم اللجوء إلى الانتقام إذا استطاعوا ذلك».

جنوب السودان: استعدادات أممية لملاحقة 4 مسؤولا ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية

المارس والمستشفيات قواعد عسكرية.

ورأى نائب مدير منظمة العفو الدولية في شرق أفريقيا، سيف ماغنغو، أن نتائج هذا التقرير «يجب أن تحث العالم على التحرك بسرعة للحد من انتهاكات حقوق الانسان المستمرة منذ أربع سنوات».

وحذرت اللجنة التي اعتمدت في تقريرها على ملف يتضمن 58 ألف وثيقة و230 شهادة، ثلاثية ولاة و38 ضابطا، 33 منهم برتبة جنرال و5 برتبة كولونيل، قد يحاكمون بموجب مبدأ «المسؤولية العليا»، من دون أن تكشف عن أسمائهم، وسلمت اللائحة إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف.

وفيما عدت اللجنة أمثلة على «فشل الانضباط العسكري»، فإنها أشارت إلى الالتزام بالتراتبية العسكرية في قوات المتطرفين والحكومة على حد سواء.

وتسرى للجنة أن هؤلاء المسؤولين «كانوا يعرفون أو لديهم كل الأسباب التي تتيح لهم أن يعرفوا» بارتكاب هذه الجرائم ولكنهم لم يقوموا بأي شيء لمنعها أو لعاقبة الفاعلين.

ونتيجة لذلك، وبسبب ضعف القضاء في جنوب السودان، دعت اللجنة الاتحاد الأفريقي

واعتمدت اللجنة على أحداث وأعمال عنف «مشهودة» وقعت بين شهري تموز/ يوليو وكونون الأول/ ديسمبر 2017.

وشبهت اللجنة بعض الجرائم بتلك التي وقعت في اليوسفة في بداية التسعينيات، لافتة إلى حالات أُجبر فيها الضحايا على اغتصاب أفراد من عائلاتهم.

وقالت إحدى السيدات أن «ابنتها الذي يبلغ 12 عاما أُجبر على أداء فعل جنسي مع جدته ليبقي على قيد الحياة، وتم ذلك بعد إحصاء زوجها».

وأورد التقرير شهادات أخرى عن حالات اغتصاب وتعذيب قام بها مسلحون لجأوا إلى اقتلاع عيون ضحاياهم وقطعهم أوصلهم، وروت سيدة كيف احتجزت في غرفة بين أشلاء بعضها عائد لزوجها.

ويعد الأطفال أكثر المتضررين من هذا الصراع لتعرضهم للاغتصاب والتجنيد.

ووفق لجنة التحقيق «إذا استمر الصراع بحددة العنف نفسها، سيتمكن فقط طفل واحد من 13 من طلاق من الذهاب إلى المدرسة في جنوب السودان، ما يهدد مستقبل جيل بأكمله».

وشجبت أعمال العنف التي تستهدف العاملين في منظمات الإغاثة الإنسانية واستخدام

في جوبا - أب ف: حدّدت لجنة متخصصة في حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، 41 مسؤولا في جنوب السودان، متورطين في ارتكاب جرائم حرب وضد الإنسانية، منها اغتصاب وقتل على خلفية عرقية في البلاد، التي تعيش حربا منذ كانون الأول/ ديسمبر 2013.

وفي موقف حازم ولائق لها منذ بدء الصراع الدمر وجهت هذه اللجنة الأممية أمس الجمعة، أصابع الاتهام إلى القوات التابعة للرئيس سلفاكير وثلث الموالين لزعيم المتطرفين ونائب الرئيس السابق ريك مشار.

ويعبر هذا التقرير عن تشديد في اللهجة التي اعتمدها المجتمع الدولي الذي ضاق ذُرعا بقيادة جنوب السودان، الذين حملهم مسؤولية معاناة شعبهم وانتهاكات وقف إطلاق النار.

وأوضحت اللجنة في تقريرها «هناك أدلة كافية بما يدعو إلى الاستنتاج بأن (هذه الفصائل المسلحة وحلفاءها) تستهدف المدنيين على خلفية انتمائهم العرقي وترتكب أعمال قتل وحطف واغتصاب وغيرها من أعمال العنف الجنسي بالإضافة إلى تدبير وتسيب الفكري، مؤكداً أن «هذه الأعمال تشكل جرائم حرب وضد الإنسانية».

أنقرة تحت موسكو وطهران للضغط على الأسد لوقف النزيف هناك

مقتل 70 مدنياً في قصف بأسلحة محرمة دولياً استخدمها النظام في الغوطة الشرقية



محاولات إسعاف في الغوطة

وكرر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا أمس الجمعة، دعواته لوقف إطلاق النار في ريف دمشق، وذلك قبيل ساعات من انعقاد جلسة لمجلس الأمن للتصويت على مشروع قرار لفرض هدنة إنسانية لمدة شهر واحد، وذلك لمنع القصف «المرع» للغوطة الشرقية المحاصرة وقصف العاصمة السورية دمشق بقذائف موزتر دون تمييز.

وقال دي ميستورا في بيان تلقته المتحدث باسم الأمم المتحدة اليساندرا فيلوتشي خلال إفادة في جنيف، إن وقف إطلاق النار ينبغي أن يتبعه دخول فوري للمساعدات الإنسانية بلا أي عوقات وإجلاء للمرضى والمصابين إلى خارج الغوطة، وتابع البيان أن على الدول الضامنة لعملية أسناتنة، وهي روسيا وإيران وتركيا، الاجتماع بسرعة لإعادة تثبيت مناطق عدم التصعيد في روسيا حسب رويترز، الخارجية الأمريكية حثت موسكو مسؤولة جرائم الغوطة الشرقية حيث قالت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، هيزن ناووت، إن «روسيا هي المسؤولة عما يحدث في الغوطة الشرقية من مأساة إنسانية، جاء ذلك في تصريحات أدلت بها المسؤولة الأمريكية في مؤتمر صحفي من واشنطن، تطرقت خلالها للهجومات التي يشنها نظام الأسد ضد المدنيين بالغوطة الشرقية بريف دمشق، وذكرت أن أكثر من 400 ألف مدني يقتلون بشكل مرعب من قبل النظام في الغوطة الشرقية، وكما نعلم جميعاً فإنه (النظام السوري) مدعوم من إيران وروسيا».

ولفتت إلى أن المسؤولية التي تقع على عاتق روسيا مختلفة، مضيفة، «فإن لم تكن تدعم سوريا، ما وقعت عمليات القتل والأحداث المرعبة التي نراها حالياً، كما ذكرت ناووت أن «ما يجري من أحداث، يشير إلى انتهاء عملية أسناتنة (بشأن الأزمة السورية)، لذلك فإن الولايات المتحدة وبعض الدول يؤكدون دعمهم لمفاوضات جنيف».

وأوضحت ناطقة الخارجية أن النظام السوري استطاع الوقوف على قدميه من جديد بسبب الدعم الروسي في دمشق، 2015، مشيرة لوجود تقارير تؤكد إمداد موسكو لدعمها بالمعدات العسكرية، وتابعت قائلة «روسيا وإيران ضامنان في مفاوضات أسناتنة، وقد شتلا مناطق خضض التوتر التي تعتبر الغوطة الشرقية واحدة منها التي تشهد اليوم أشياء كثيرة».

وحدث تركيا أمس الجمعة كلاً من روسيا وإيران، على وقف الغارات التي يشنها النظام السوري منذ يوم الأحد على الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة والتي أسفرت عن مقتل أكثر من 400 مدني، وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو إن «على روسيا وإيران وقف إطلاق النار السوري»، معتبراً أن الهجوم على الغوطة ومحاصرة إدلب الخاضعة كذلك لسيطرة المعارضة يتعارض مع الاتفاقات التي توصلت إليها أنقرة وموسكو وطهران في إطار المحادثات التي جرت في أسناتنة.

محاصر وتعذيبهم ومنع أبسط الحقوق عنهم، حيث يجمع المعارضون للنظام السوري على تعامي الأمم المتحدة ودول أصدقاء الشعب السوري عن هذه الجرائم وأهمها استهداف الجرحى والمرافق الطبية وقتل الأطفال بشكل متعمد.

ردود فعل

ناشطون من محافظة اللاذقية الساحلية أعلنوا الخميس بياناً بعنوان «أهل مكة أدري بشعابها» مطالبين فصائل المعارضة المسلحة العاملة في ريف اللاذقية، باستهداف مراكز النظام الأمنية نصرة لريف دمشق، وجاء في البيان «تحسن أهل الساحل أدري بجيجياتنا، مواقع استراتيجية ليليشيا النظام تحت مرمي نيران مدفعية الفصائل وإن تم استهدافها، النظام هو من سيقاوض على إيقاف الهجمة على الغوطة، وانطلاقاً من هذا الأمر فإن فصائل الساحل على المحك ليقتسوا أنهم ماضون على درب الشهداء وأنهم لا زالوا مع ثورة الشعب الذي قدم آلاف الشهداء والأسرى والمهجرين، حيث طالب الناشطون قيادات المعارضة في الساحل بأن يخذلوا قرارهم بالاستجابة للنداء أو رفضه مستحضرين «سبب الثورة الذي عاهدوا به الله والشعب وأنفسهم».

هذا الإساءة وإذنا أصف وإقاعاً أن هناك حلاً لوقف شلال الدماء في الغوطة وغيرها، إذا وجد فدائيون منكم كما كانت راشيل كوري التي وقتت أمام تجريف بيوت الفلسطينيين واستطاعت منع ذلك حينها أو تأجيله على الأقل والحد منه إلى أمد، لا يمكننا سوى تصور أن أثمار دماننا ربما من ماء، عندما ننظر إلى ردة الفعل المختلفة فيما لو كان أحد منكم عرضة للخطر أو سالت قطرة من دمه، الثانية وهي الأهم، حسب الرسالة «عملكم أيها الدعاة في كل حين وبلا مناسبات لإلغاء باطل (حقوق) الفيتو من مجلس الأمن، الذي يسمح لقليل من البشر بالتحكم بمصير غالبية البشر، وهو ما منع في كثير من الحالات ربح الجرحى من ارتكاب جرائمهم على التاريخ منذ إعلانه، ربما لا تتمكنون من إنقاذ الإنسان في الغوطة أو في سوريا اليوم لكن ذلك سينقذ حتماً ملايين من المستضعفين مستقبلاً، ويجعلنا أهلاً لتكريم الله للإنسان، إخواني في البداية لا أقصد من كلماتي تحميلكم المسؤولية أو لومكم أو المزاودة عليكم، إلا إنني طرحت ما رأيته أنه يمكن أن يحدث فرقا في مأساة الإنسانية، ولن يرغب منكم بالأسادة».

وأجمعت آراء ناشطين ومعارضين على لوم الأمم المتحدة بسبب عجزها عن إيجاد حل جدي وراعي للنظام السوري وحلفائه الذين يتعمدون قتل 400 ألف مدني

الاستهداف إلى النقاط الطبية،

وما يحدث الآن في رأي الطبيب كتوب هو استهداف مباشر لمنطقة الاستهداف أثناء إسعاف المصابين من هذه المناطق، مؤكداً أن أكثر من 10 سيارات إسعاف خرجت عن الخدمة خلال الخمسة أيام الماضية، في ظل تحدي آخر وهو الحصار وسبب انعدام وجود المواد الطبية التي تساعد الكوادر على الاستجابة، مضافاً «المشكلة الرئيسية هي الحركة بين المراكز الطبية ومواقع الاستهداف، فالتكتيك هو استهداف البنى التحتية والمشافي الطبية والمستودعات القليلة للمواد الغذائية والأفران ومقومات الحياة الأساسية للسكان، كما استهدف النظام مركزين للهلال الأحمر السوري الذي يعتبر مركزه الرئيسي في دمشق».

رسالتان من الغوطة

الناشطة الإعلامية «ميمونة العمار» من أهالي الغوطة الشرقية المحاصرين، دونت على صفحتها الشخصية على الفيسبوك «رسالتان ربما تكونان الأخرتين لهذا العالم، واحدة عاجلة والثانية استراتيجية لكنها عاجلة أيضاً، وتكثرت إلى دعاة اللانفك والسلام الصامتين المؤمنين من ذوي الدماء الزرقاء وأبناء الدول الكبرى ولا أقصد

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

استمرت الانتهاكات المرعبة بحق المدنيين المحاصرين في الغوطة الشرقية لليوم السادس على التوالي وسط تعامي الأمم المتحدة ودول العالم عن الجرائم التي ترتكبها موسكو والنظام السوري، حيث ظهرت ردود أفعال لا ترتقي إلى حجة المأساة التي يواجها المدنيون المعزولون عن العالم في بقعة جغرافية صغيرة قرب العاصمة دمشق.

إحصائيات دموية تنتهي بتوثيق مقتل ما لا يقل عن 50 مدنياً وتزيد عن ذلك حسب حالات الإصابات الحرجة التي توفى لاحقاً، حيث تحدثت إحصائية الأربع وعشرين ساعة الفائتة عن 70 مدنياً يتشكل مبدئي، معظمهم من النساء والأطفال في ثلاث مجازر متلاحقة في كل من عربين ودوما وحورية جراء قصف صاروخي ومدفعي إضافة إلى استهداف المناطق بالبراميل المتفجرة والصواريخ المحملة بمادة النابالم المحرمة دولياً الذي خلف عشرات القتلى ومئات الجرحى وانذاع الحرائق في الأحياء السكنية المستهدفة.

مركز الدفاع المدني في ريف دمشق قال إن النظام السوري قصف ظهر أمس الجمعة الأحياء السكنية في مدينة دوما بالقنابل العنقودية المحرمة دولياً، وأسفر عن مقتل عدد من الأهالي، فيما ارتكبت المقاتلات الحربية الروسية والسورية مجزرة راح ضحيتها أكثر من 10 مدنيين بينهم طفلة وأمرأة وأصيب أكثر من مئة مدني جرحهم من الأطفال والنساء في مدينة عربين، جراء قصف عنيف بأكثر من 25 غارة جوية وأكثر من 18 برميلاً متفجراً من الطيران المروحي بالإضافة إلى أكثر من 150 صاروخاً ودقيقة على الأحياء السكنية في المدينة.

شل القطاع الطبي

وأكدت شهادات طبية أن القطاع الطبي في الغوطة الشرقية يتعرض لتحديات عديدة بينها استهداف النظام للكوادر العاملة في المنطقة المحاصرة، وكذلك المنشآت والمراكز الصحية يتصدع تصاعداً خلال الأيام الماضية، حيث استهدف النظام وحلفاؤه 24 مركزاً طبياً خلال 5 أيام، الأمر الذي حد بشكل كبير من قدرة الكوادر الطبية على الاستجابة فيما خرج عدد من هذه المنشآت المستهدفة عن الخدمة والبعض الآخر اضطر من تخفيض استجابته.

وذكر الطبيب محمد كتوب من مدينة دوما، إن نحو 40 بائنة من القدرة على الاستجابة الطبية حالياً مفقودة، بالإضافة إلى عدم القدرة على الحركة بسبب سياسة الأرض المحروقة التي يتبعها النظام السوري وحلفائه، فسيارات الإسعاف لا تملك القدرة على التنقل أو نقل المصابين من موقع

الأسمر دعا المعارضة للمبادرة إلى قتال النظام في جبهات أخرى للتخفيف عن الغوطة خبير عسكري لـ «القدس العربي»: قوات الأسد غير قادرة على فتح أكثر من جبهة في الوقت ذاته

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنان:

ولفت الخبير العسكري إلى أن النظام لم يعد يمتلك المقومات اللوجستية والبشرية التي تساعده على القتال في كل الجبهات، لذلك يات ليجأ إلى المناورة ما بين الجبهات، وقال موضحاً، «يعمل النظام في حال فتح معركة على استقدام التعزيزات من كل الجبهات الأخرى، لأن قوته منتشرة في كل سوريا، وخصوصاً بعد ما توسعت مناطق سيطرته من قرابة 20 بالمئة في العام 2014، إلى 60 بالمئة من إجمالي مساحة سوريا حالياً، وأضاف الأسمر، أن النظام يمارس الترفيع عسكرياً، أي ينقل قوته المنهارة من جبهة لجهة مستغفياً من اتفاق «خضض التصعيد»، وتابع يتم تكبير المعارضة باتفاق خضض التصعيد، الذي جند الجبهات، بينما الواقع العسكري يؤكد أن النظام لا يستطيع أن يسيطر بنفس القوة في كل المناطق».

وقال «عندما شن النظام هجومه الأخير على إدلب كانت كل الجبهات هادئة من دوما للغوطة لغربها، والأمن عندما صدغ النظام في الغوطة بعدما نقل قوته إلى هناك صعدت كل الجبهات الأخرى».

وحلل الأسمر مسؤولية تقصص مناطق المعارضة إلى الفصائل العسكرية وقياداتها، داعياً إياهم إلى المبادرة بقتال النظام للتخفيف عن الغوطة الشرقية، لاستفادة من نقل النظام قوته إلى هناك، واختتم حديثه لـ«القدس العربي» بالتأكيد على أن جيش النظام منهار تماماً، وأن المليشيات باتت الحامل الأساسي لهذا الجيش، وكانت ناشطون أكدوا أن النظام قام بنقل المجموعات المقاتلة ذاتها من دبسر الزور بعد مشافة الحرب على تنظيم الدولة من نهايتها هناك، إلى إدلب التي سيطر فيها على مساحات شاسعة من أرياف حماة وإدلب وحلب، ومن ثم توجهت تلك القوات إلى الغوطة.

نشطاء موريتانيون ينددون بقصف الغوطة الشرقية

■ نواكشوط - دب: أن نظم نشطاء في موريتانيا مساء أمس في العاصمة نواكشوط وقفة للتنديد بـ «المجازر» التي يتعرض لها سكان غوطة دمشق الشرقية نتيجة القصف المستمر من قبل قوات النظام السوري، ووقف الاحتجون ومعظمهم من أنصار التيار الإسلامي المنحرفين في المبادرة الطلابية المناهضة للاحتراق الصيوي وللدفاع عن القضايا العادلة» قرب المسجد الكبير بالعاصمة الموريتانية. وندد المشاركون بشدة بالهجوم الذي يتعرض له غوطة دمشق الشرقية، وسقوط مئات المدنيين، معتبرين ذلك «مجازر إبادة للسوريين العزل»، ودعا رئيس المبادرة محمد محمود ولد محمد إلى هبة قوية لنصرة سكان الغوطة ووقف المجازر التي يتعرضون لها.

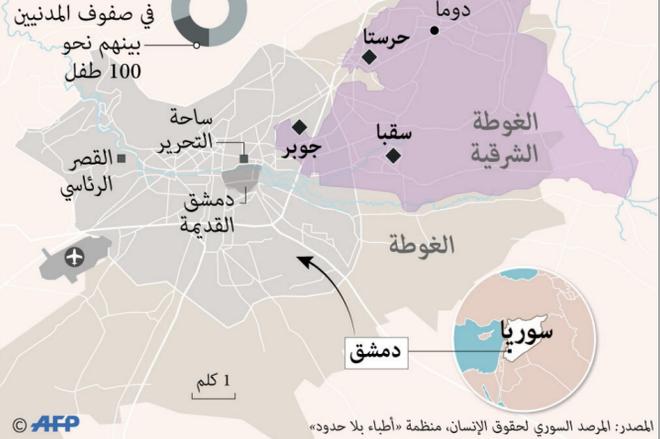
بيان الغارات الجوية والقصف للنظام السوري

يواصل النظام السوري منذ الأحد قصفه الصاروخي والمدفعي وغاراته الجوية في أسبوع من بين الأكثر دموية على هذه المنطقة منذ بدء النزاع عام 2011

جيب تحت سيطرة ◆ تواجد للجهايين ■ الحصيلة لغاية 22 فبراير

الفصائل المعارضة نحو 400 000 شخص محاصرين 13 مستشفى وعبادة لحقتها أضرار أو دمرت

في صفوف المدنيين أكثر من 400 قتيل بينهم نحو 100 طفل



المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان، منظمة «أطباء بلا حدود»

لافروف: ندعم مشروع قرار لفرض هدنة إنسانية بضمانات

الوضع في الغوطة بشكل حقيقي. وتابع لافروف: «اقترحنا يستند إلى وقف إطلاق النار من خلال ضمانات من داخل المجلس السفير الكويتي منصور العتيبي، فض الجلسة دون التصويت على مشروع القرار. ويتضمن المشروع، هدنة لوقف إطلاق النار لمدة شهر، من أجل التمكن من إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، وإجراء طبي لـ700 شخص من الغوطة الشرقية المحاصرة من قبل النظام وتجاوز عدد القتلى المدنيين جراء القصف العنيف للنظام السوري على الغوطة الشرقية، منذ الإثنين الماضي، 300 قتيل.

وتقع الغوطة الشرقية ضمن مناطق «خضض التوتر» التي تم الاتفاق عليها في مباحثات أسناتنة عام 2017، بضمانة من تركيا وروسيا وإيران.

■ موسكو - الأناضول: أعرب وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، عن دعم بلاده لمشروع القرار، في مجلس الأمن الدولي بشأن فرض هدنة إنسانية في الغوطة الشرقية في ريف العاصمة السورية دمشق، لكن بضمانات، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، عقب لقائه نظيره الأوزبكي، عبد العزيز كالموف، في العاصمة موسكو، أمس.

وتطرق لافروف، إلى مشروع القرار الذي تقدمت به الكويت والسويد، ويدعو لفرض هدنة إنسانية لمدة شهر في الغوطة الشرقية بريف دمشق. وقال: «ندعم المشروع مستتركا، لكن ليس هناك ما يضمن التزام المسلحين بالمشروع وعدم مهاجمتهم دمشق»، وأشار إلى أن روسيا على استعداد للتشاور حول صيغة يقترحونها (في مجلس الأمن) لتسوية

الفصائل السورية تؤيد مشروع القرار الكويتي - السويدي في مجلس الأمن لوقف فوري لإطلاق النار

يجوز قانوناً أو عرفاً معالجة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية عبر جريمة حرب أخرى، وهي التشريد القسري للسكان.

ويطالب مشروع القرار بهدنة في سوريا لمدة شهر، لإيصال المساعدات الإنسانية، وتنفيذ إجلاء طبي لـ700 شخص من الغوطة الشرقية، في ريف دمشق المحاصرة من قبل النظام السوري. وشهدت الفصائل والمنظمات السورية، على أن «الوقائع أثبتت بأن مجلس الأمن بات مخطوفاً من قبل روسيا، والتي ارتكبت مئات جرائم الحرب في بلدنا سوريا، ودعمت بشكل مطلق، عبر 11 فيتو (حق النقض في مجلس الأمن)، النظام السوري، الذي ارتكب مئات آلاف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية».

وأضافت أن «مجلس الأمن يثبت عجزه وعدم فعاليته في إيقاف ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، لا سيما خلال الأيام الماضية». وتابعت: «ندعم النداء الذي وجهه الأمير رعد بن زيد، المفوض السامي لحقوق الإنسان، والداعي إلى وقف الانتهاكات المرعبة، والتوصل لقرار يسمح بدخول المساعدات والاحتياجات الطبية الطارئة». ومنذ 2012، تحاصر قوات النظام قرابة 400 ألف مدني

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن 11 فصيلاً ومنظمة سورية في منطقة الغوطة الشرقية لدمشق عن تأييدها لمشروع قرار كويتي - سويدي اعتمزم مجلس الأمن التصويت عليه، أمس الجمعة، من أجل وقف فوري لإطلاق النار، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية.

وتجاوز عدد القتلى المدنيين في الغوطة 300 قتيل؛ جراء القصف العنيف لقوات النظام، منذ الإثنين الماضي، رغم كونها ضمن «مناطق خضض التوتر» التي تم الاتفاق عليها في مباحثات أسناتنة، عام 2017، بضمانة تركيا وروسيا وإيران.

وأعربت فصائل ومنظمات الغوطة عن دعمها لمشروع القرار في بيان موجه إلى كل من: الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والرئيس السوري لجلس الأمن، صباح خالد الحمد الصباح، والمفوض السامي لحقوق الإنسان، رعد بن زيد، و مندوب السويد في المجلس، أولوف سكوغ. وقالت الفصائل والمنظمات إن «أي مبادرة أو مشروع قرار يجب أن تتسجم مع المبادئ الثابتة في القانون الدولي، والتي تمنع تهجير المدنيين أو ترحيلهم قسراً عن أماكن سكنهم الطبيعية». وتابعت: «فلا

«تايمز»: في الغوطة الشرقية يذبح الأطفال والنظام حولها إلى جحيم على الأرض

صحافة
عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



دخان يتصاعد من مبان في الغوطة الشرقية جراء قصف النظام للمنطقة

كتبت صحيفة «تايمز» في افتتاحيتها أن الأطفال السوريين يذبحون بسبب القصف الجوي على الغوطة الشرقية في ضواحي العاصمة دمشق. ولو لم يتوقف القصف فعلى الغرب التفكير بضرب المطارات الجوية السورية.

وقالت إن السكان الخائفين حصلوا على فسحة قصيرة من القصف يوم الخميس، ولم يكن هذا بسبب قوة الدبلوماسية الدولية أو تصميم الأمم المتحدة ولكن لسوء الأحوال الجوية. وقرر سلاح الجو السوري وقف طلعات مروحياته خوفاً من المطبات الجوية التي قد تمنعها من رمي البراميل المتفجرة. إلا أن القصف المدفعي ظل متواصلاً بشكل عزم ما قاله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن الغوطة أصبحت «جحيم على الأرض».

وتذكر الصحيفة أن هناك الكثير من النيران التي اندلعت في سوريا منذ عام 2011. فقيل ستة أعوام كانت ماري غولفين، مراسلة صحيفة «صندي تايمز» واحدة من الذين حوصروا وقصفوا في مدينة حمص. وفي عام 2016 تم تحويل شرقي حلب إلى انقراض. ورغم تأكيد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنهم تعلموا من درس حلب. إلا أن الغوطة الشرقية وسكانها الـ 400.000 سيواجهون المصير نفسه.

فبالنسبة للنظام فإن الدروس المستفادة من حلب تعني محاصرة وتجويع وقصف السكان حتى يصيب الإجهاد الجميع ويستسلمون وبعد ذلك تعطيمهم عرضاً إما الجلاء أم التدمير الكامل. وتشير إلى أن لا أمل في قيام مجلس الأمن بحل الأزمة. فقد تم الإتفاق على وقف إطلاق النار ليتم خرقه بعد ذلك على يد الرئيس فلاديمير بوتين وبشار الأسد اللذين يحتفظان بحق سحق أي طرف يرويه هم إرهابياً. وتقول روسيا والنظام إن العملية في الغوطة جاءت بسبب إطلاق قنابل الهاون منها على العاصمة.

ويزعمون أن هناك 500 إرهابي ذابوا بين السكان. مع أن معظم المحللين الغربيين يرون أن هذا الرقم مبالغ فيه.

وأياً تكن الحقيقة فقد كان الرد غير متناسب. وكما شاهدنا منذ سنوات فقد استخدم النظام القنابل الحارقة وغاز السارين من قبل. وترى الصحيفة أن محور روسيا، إيران والقيادة السورية يرتكب

جرائم حرب في وقت يزعمون أنهم يقومون بعمليات مكافحة تمرد. وتزعم روسيا أنها قلقة على الخسائر في الأرواح مع أنها تدعم النظام بالسلاح والمعلومات الإستخباراتية والغطاء الجوي والاستشارة العسكرية.

وتظهرت موسكو بأنها الضامن للنظام السوري في اتفاق تفكيك السلاح الكيميائي السوري. وسمحت بإخفاء جزء منه يستخدمه الأسد وبيد

على كل سوريا ما قبل الحرب. وترى الصحيفة أنه يجب أن لا يكون سكان الغوطة الشرقية جزءاً من لعبة السلطة الرهيبة هذه. وهناك حاجة للمساعدات الإنسانية وإن اقتضى الأمر فعلى الولايات المتحدة تحدي سيطرة الروس على الأجواء فوق دمشق وضرب الطيران السوري. وتقول إن هناك حالة قوية لنشل أسطول المروحيات التابع للأسد ومنعه من استخدام البراميل المتفجرة.

ويرى البعض أن هذه العملية يمكن إنجازها بسرعة. ورغم أنها لن تنهي حكم عائلة الأسد إلا أنها ستقذف حياة المدنيين.

وتتهم الصحيفة الغرب بالجن حيث سمح للروس ببناء معسكر تأثير لهم أينما شاءوا. وربما اعتقد الأسد ورعاته أنهم يقومون بتحقيق النصر عبر القصف، لكن يجب أن لا يسمح لهم بالإنتصار في السلام لأن السلام هو مقبرتهم.

«واشنطن بوست»: أمريكا تفكر مع حلفائها في توسيع المنطقة الأمنية جنوبي سوريا

كتب ديفيد إغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست» أن سوريا تحولت مرة أخرى إلى «حفرة رهيبة». وأشار إلى أن الصورة الثابتة التي انتشرت في مؤتمر الوزراء الذي انعقد في ميونيخ كانت عندما حمل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وبطريقة مسرحية بقايا طائرة إيرانية بدون طيار وحذر طهران «لا تتحذروا صبر إسرائيل».

وتساءل إن كانت إسرائيل وإيران في محاولتهما تأكيد التأثير في سوريا لتمشيان نحو الحرب، محيياً أن الاحتمال لا مع لعبة يذات يحاول فيها صناع السياسة في روسيا والولايات المتحدة وإيران وإسرائيل تحديد قواعد اللعبة. وقال إن الواجهة بين إسرائيل وإيران تعتبر العامل الأخطر الجديد في الحرب الأهلية السورية التي تفجرت من جديد بعد أشهر من الهدوء. ويحاول النظام سحق المقاومة في الغوطة الشرقية قرب دمشق حيث لا تزال مجموعات من المسلحين الذين دعمتهم المخابرات الأمريكية مرة يكافحون اعتماداً على أنفسهم.

ويرى الكاتب أن الوجه الجديد من النزاع السوري هو إعادة تكرار لحصار حلب ولكن بعامل جديد خطير وهو احتمال المواجهة بين إيران وإسرائيل، مشيراً إلى أن هذه النقطة هي التي تثير مخاوف المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين، خاصة بعد إسقاط مقاتلة أف-16 خلال مهمة غارات انتقامية بعد حادث الدرون. ولخص مسؤول بارز في إدارة ترامب استراتيجية القوات الإيرانية في سوريا بأن على إسرائيل الإحتفاظ بحرية التحرك لضرب التهديدات الإيرانية في سوريا وفي أي مكان، ويجب على الولايات المتحدة وروسيا توسيع المنطقة العازلة في جنوب غربي سوريا حيث لا يسمح للقوات المدعومة من إيران العمل هناك.

وتبلغ مساحة المنطقة العازلة الآن حوالي 10 كيلومترات، إلا أن الولايات المتحدة تريد توسيعه إلى 20 كيلومتراً. ويرى الكاتب أن هذه الصيغة البسيطة لا تعالج المشكلة الأكبر التي تعلم المواجهة الإسرائيلية

– الإيرانية. وتساءل إن كان على إسرائيل العمل مع روسيا لتخفيف الخطر الإيراني؟ وهل على الولايات المتحدة استخدام قوتها العسكرية لوقف التقدم الإيراني في شرقي سوريا؟ مشيراً إلى تفكير مثير للجدل يتم بحته بهودع بين المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين.

ويدور حول واقعية إدارة القوات الأمريكية وحلفائها أكراد سوريا المناطق شرقي الغرات، لأنها عملية طويلة. والسؤال يتعلق فيما إن كان على الولايات المتحدة العمل بطريقة تدريجية إعادة سيطرة الحكومة على ذلك الجزء من البلاد؛ ويصف مسؤولون المدخل إنه «عودة الدولة لا النظام»، وهناك شرط مهم لتحقيق هذا وهو أن عودة الدولة لا تعني إعادة سلطة بشار الأسد الذين لن يعقر له ملايين السوريين المجازر التي ارتكبت في ضدهم. وكان هذا واضحاً في الجسائر التي ارتكبت في الغوطة الشرقية. ويبحث المسؤولون في واشنطن

وحاول الدبلوماسيون الأمريكيون استخدام الدبلوماسية لتجميد النزاع على المستويات المحلية وكان لديهم طموحات يعودرة الأطراف إلى طاوله المفاوضات وتوفير راحة مؤقتة للمدنيين من القصف المتواصل وتمكين منظمات الإغاثة من تقديم بعض الامدادات ولكن النتائج كانت مخيبة للآمال حيث اختطف الاسد النتائج الدبلوماسية واصبحت الولايات المتحدة والامم المتحدة متواطئين في استخدام المجاعة كسلاح

وترى إغناطيوس إن الولايات المتحدة في حاجة لاستراتيجية قوية ومتناسكة تستطيع من خلالها الحد من التأثير الإيراني في سوريا. ويعترف الكاتب بأن واشنطن لديها أرق تفوق لكنها غير متأكدة من كيفية استخدامها وهو ما يعطي المنافسين لها الفرصة للتحرك مثل تركيا وإيران وروسيا. وحسب المدير السابق

للعمليات الإيرانية في وكالة الإستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) نورمان رول إن «أكثر الخيارات كلفة في الشرق الأوسط هو أن لا تفعل شيئاً». وتقوم إيران في سوريا، بإعادة استنساخ النموذج الذي أقامته في لبنان والعراق واليمن.

ويعلق رول أن الإيرانيين يعتمدون على ثلاثة عوامل لتأكيد تأثيرهم، وكلها متوفرة اليوم في سوريا. فقد أقامت ميليشيا وكيه باسم «المقاومة الوطنية السورية» أو «حزب الله سوريا»، وهي مجموعة صغيرة ومتحركة وتميز بالدفاعية حسب أمن جواد النجمي. وقالت في دمشق وتدمر وحلب وانشأت فروعا لها في شمال شرقي وجنوب غربي سوريا. ويختم بالقول إن الولايات المتحدة وروسيا بحاجة للعمل على تحقيق استقرار ولا استمرت هذه الكارثة وزادت سوءاً. مذكراً أن التنزاع على التأثير بين القوى الأجنبية والجماعات المحلية لها تترك لبنان قبل حربي عام 1982 و 2006.

«دبلوماسيها يفكرون للنفوذ والمصادقية في علاج الأزمة السورية»

محللون: سلبية الولايات المتحدة في مواجهة فظائع النظام في الغوطة تضر بمصالحها الخارجية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

تراقب إدارة الرئيس الأمريكي دونالد المأساة السورية وجرائم الحرب المستمرة ضد السكان المحاصرين بدون أن تجرؤ على صد النظام السوري وإيران وروسيا ولكن المخاوف الحقيقية بالنسبة إلى العديد من المحللين الأمريكيين كانت في قضية أخرى تتمثل في أن سلبية الولايات المتحدة من الأحداث في سوريا ستساعد على تأكل موقع واشنطن في العالم وتستنز بمصالحها بشكل واضح.

وقال مراقبون إن موقف الولايات المتحدة من الأحداث الأخيرة في الغوطة الشرقية تمثل في العجز امام سعي

الاسد إلى تصعيد معاناة المدنيين لجابراهم على الاستسلام في جيب المعارضة المحاصر على مشارف العاصمة دمشق وقالوا أن التكلفة في الأرواح ستكون مفرعة حيث يعيش ما يقارب من 400 ألف شخص في هذا الجيب وفقاً لتكرته الامم المتحدة، وانهم يموتون نتيجة الهجمات الجوية والحرمان من المساعدات والأدوية.

وقالت جينيفر كافاريليا، وهي محللة استخباراتية في معهد الحرب بواشنطن. ان سلبية الولايات المتحدة في مواجهة عنف الاسد لا تعمق الأزمة الإنسانية فحسب، بل تضر بالامن القومي الأمريكي، أيضاً، وانها تقوي بالفعل ادعاءات الجماعات الجهادية بأن الولايات المتحدة متحالفة مع ايران في حملتها في سوريا، وأضافت ان السلبية تقوض المصادقية الأمريكية في جميع انحاء العالم في وقت يقوم فيه العديد من

الخصوم، بما في ذلك كوريا الشمالية وإيران وروسيا بفحص الإرادة الأمريكية للدفاع عن مصالح البلاد. ولا يمكن للولايات المتحدة الاندعاء بأنها تحاول توفير إيران أو أنها تقف في وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بينما تستسلم لاسد، وفي الواقع، زادت مكاسب النظام السوري وطهران وموسكو بينما خسرت واشنطن.

ومن الواضح، وفقاً لاستنتاجات العديد من المحللين، أن إدارة ترامب تحاول تجنب الاشتباك في صراع فوضوي على المدى القصير في سوريا ولكنهم قالوا ان هذه السياسة ستؤدي إلى مخاطر أسوأ وصراعات أكبر في المنطقة كما ان محاولة إدارة ترامب بغرض عقوبات إجبار الاسد على تغيير سلوكه تبدو سياسة ضعيفة غير فعالة كما ان تعليقات الإدارة تساعد بالتأكيد على مواصلة الاسد للتعف العشوائي حيث

قال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس «اننا لا نشرك في الحرب الأهلية السورية» مشيراً إلى ان الولايات لا تفوي استخدام القوة دعماً للدبلوماسية كما نقل وزير الخارجية ريكس تيلرسون الرسالة نفسها، وهي بلغة أخرى، الاستسلام لاسد وإيران وروسيا من خلال تجاوز جميع تدابير بناء الثقة، مثل ايجال المساعدات الانسانية.

وحاول الدبلوماسيون الأمريكيون استخدام الدبلوماسية لتجميد النزاع على المستويات المحلية وكان لديهم طموحات يعودرة الأطراف إلى طاوله المفاوضات وتوفير راحة مؤقتة للمدنيين من القصف المتواصل وتمكين منظمات الإغاثة من تقديم بعض الامدادات ولكن النتائج كانت مخيبة للآمال حيث اختطف الاسد النتائج الدبلوماسية واصبحت الولايات المتحدة والامم المتحدة متواطئين في استخدام المجاعة كسلاح

قوات تركية تقصف قافلة للأكراد متجهة إلى عفرين في سوريا

كليس - الأناضول: قصف الجيش التركي بالمدفعية قافلة أثناء اتجاهها إلى منطقة عفرين السورية الخاضعة لسيطرة الأكراد قالت أنقرة إنها نقل مقاتلين وأسلحة، لكن القوات الكردية قالت إنها كانت تنقل مدنيين قادمين معهم طعام وأدوية.

وقال الجيش التركي في بيان أمس الجمعة إن قافلة تضم ما بين 30 و40 سيارة لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية اقتربت من البلدة الرئيسية في منطقة عفرين بشمال غربي سوريا، وأضاف البيان أن المدفعية استهدفت القافلة التي «تحمل إرهابيين وأسلحة ونخائر». وقالت وحدات حماية الشعب الكردية إن القافلة التي وصلت عفرين في وقت متأخر الخميس كانت تنقل مدنيين من منطقة الجزيرة الواقعة إلى الشرق ومن بلدات أخرى تحت سيطرة القوات الكردية.

وقال بروسك حسنة الناطق الرسمي للوحدات في عفرين إن القافلة كانت تضم المئات، وأدى القصف لاشتعال النار في بعض السيارات ومقتل شخص وإصابة ما لا يقل عن عشرة آخرين. وبدأت تركيا هجوما على عفرين الشهر الماضي سعياً لإبعاد وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها تركيا مصدر تهديد على حدودها، وتنفى أنقرة إصابة مدنيين خلال الهجوم. وقال الجيش التركي أمس الجمعة «كما جرت العادة أبدأنا كل اهتمام وحساسية حتى لا يتعرض المدنيون للآذى».

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الجمعة إن الجيش يبذل كل جهد ممكن لتجنب تآدي أي مدنيين مما يبطل أمد العملية. ووصف وزير الدفاع نور الدين جانديكي من قبل تقارير تحدثت عن إصابة مدنيين بأنها كاذبة. وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس الجمعة إنها حققت في ثلاث هجمات في عفرين الشهر الماضي لم تتمكن فيها القوات التركية من منع سقوط ضحايا مدنيين.

كما استهدفت القوات المسلحة التركية، أمس مواقع للمتطوعين الكردية في منطقة عفرين شمالي سوريا، في إطار عملية «غصن الزيتون». وأفادت مصادر عسكرية تركية، للأناضول، أن سلاح المدفعية والذبابات والطيران الحربي استهدف مواقع الوحدات الكردية في محيط جبل دارمق بعفرين، المحاذي للشرطي الحدودي بين سوريا وتركيا في ولايتي كليس وهطاي (جنوب). وحرر الجيش التركي والجيش السوري الحر، بعد ظهر أمس، قرية «مسكة» بعفرين، شمالي سوريا، من قبضة تنظيمات «بي كاي كا» و«دعش» في إطار عملية «غصن الزيتون». وأفاد مراسل الأناضول أن القرية الواقعة شمالي غربي تتبع لبلدة راجو، التي حققت القوات التركية والجيش الحر تقدماً كبيراً في محيطها خلال الأسابيع الماضية.

... و«الأركان» التركية: بدء عودة السكان إلى المناطق المطهرة فيها



جندي من الجيش التركي يحاول مساعدة مسن للعودة إلى بيته

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت رئاسة الأركان التركية، أمس بدء عودة السكان إلى المناطق المأهولة التي تم تطهيرها من الإرهاب في «عفرين» في ريف محافظة حلب السورية، ضمن عملية «غصن الزيتون»، وقالت الأركان التركية، في بيان لها، إن العملية العسكرية في عفرين تستهدف فقط الإرهابيين وتحصيناتهم وملاجئهم ومواقعهم والياتهم وأسلحتهم ومعداتهم، بما يتوافق مع تاريخ وثقافة تركيا العريقة.

وأكدت أن القوات المسلحة المشاركة في العملية العسكرية، تتوخى بالتحديد الحيلولة العذر من أجل الحيلولة دون تضرر المدنيين الأبرياء والبيئة.

وأشارت إلى أن من أهداف العملية إنقاذ أهالي المنطقة الأصدقاء والأشقاء من ضغوط وظلم الإرهابيين، وضمان عودتهم إلى منازلهم انطلاقاً من حقيقة «عفرين لأهلها». وشددت على أن قوات «غصن الزيتون»، تقدم كافة المساعدات الإنسانية التي يحتاجها سكان المناطق المأهولة التي تم تطهيرها، لافتة إلى أن هؤلاء السكان يرجحون بالعملية ويظهرون محبتهم للقوات المسلحة التركية، وقالت إن العملية تجري في إطار حقوق تركيا النابعة من القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن حول مكافحة الإرهاب، وحق الدفاع عن النفس المشار إليه في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة مع احترام وحدة الأراضي السورية.

وبعد الأركان التركية أن جميع الفعاليات متوافقة مع قانون النزاعات المسلحة وفي أرضية مشروعة، بما فيها الأسلحة والنخائر المستخدمة.



لقطات من المواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة وغزة أمس

مسيرات تندد بالقرارات والخطط الأمريكية

الغزيون يتحدون تهديدات الاحتلال ويشتبكون مع جنوده والضفة تنتفض في «جمعة الغضب الـ 12» وإصابات بالعشرات

نابلس، تنديدا بقرار ترامب، ونشب حريق كبير في حاسبة بلدة بيتا جنوب نابلس نتيجة إطلاق قوات الاحتلال على المكان سبيلاً من قتال الغاز المسيل للدموع. وفي السياق هاجم مستوطنون منازل فلسطينية في قرية بورين جنوب نابلس، بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتصدى الأهالي لهم. وأطلق المستوطنون خلال الاعتداء النار صوب الأهالي، دون وقوع إصابات في صفوف المواطنين. وقبل اندلاع المواجهات كانت قوات الاحتلال قد شنت سلسلة مدهامات أسفرت عن اعتقال عدد من الفلسطينيين، بينهم زوجة ووالد الأسير عبد المنعم محمد عمران صلاح، من بلدة الخضراء جنوب بيت لحم، وذلك بعد أن داهمت منزل العائلة وعاثت فيه فساداً. والأسير صلاح معتقل منذ أكثر من عامين دون محاكمة. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً آخر من بلدة بيت أمر في منطقة الخليل جنوب الضفة، وداهمت أحد منازل المدينة.

وجه الاحتلال، وفي الضفة الغربية شهدت عدة نقاط تماس مع الاحتلال والمستوطنين مواجهات حامية، ضمن فعاليات «جمعة الغضب» الـ 12. واندلعت مواجهات في مدينة الخليل، عقب منع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة سلمية انطلقت في البلدة القديمة إحياء لذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي، بدعوة من تجمع شباب ضد الاستيطان في المدينة، أسفرت عن وقوع إصابات واعتقال أحد الأطفال. كذلك اندلعت مواجهات أخرى في قرية الزرعة الشرقية وقرية بلعين التابعتين لمدينة رام الله، أسفرت عن وقوع إصابات بعد إطلاق الاحتلال قنابل الغاز والرصاص تجاه المتظاهرين، كذلك اصطدم الشبان أيضاً مع قوات الاحتلال عند الدخول الشمالي لمدينة اليرزة. وشهدت مدينة نابلس شمال الضفة مواجهات مماثلة عند حاجز حوارة جنوب المدينة، وأصيب ثلاثة فلسطينيين بالرصاص المعدني، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة انطلقت في بلدة كفر قدوم، إحدى قرى مدينة

الغربية، وكتب على أحد اللافتات، «لا ترامب وقراراته المنحازة للاحتلال»، و«القدس عاصمتنا الأبدية». كما نظمت حركة حماس وسط غزة مسيرة جماهيرية عقب صلاة الجمعة نصرته للقدس، ورفضاً لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وتنديدا بالحصر المتواصل على قطاع غزة. وقال القيادي في الحركة إسماعيل رضوان في كلمة خلال المسيرة «إن أرض فلسطين والقدس وعد إلينا لن تبده قرارات ولا وعود أمريكية ولا غطرسة صهيونية، وأضاف «قد خرجت هذه الجماهير لتبعث برسالة لترامب بأن القدس عاصمة فلسطين الوحيدة». وأكد أن كل ما يقوم به الاحتلال من «غطرسة وعريضة لن يمر دون حساب»، مشيراً إلى أنه لا بد من المقاومة الفلسطينية المسلحة، مطالباً السلطة الفلسطينية بضرورة وقف التنسيق الأمني ووقف المفاوضات التي وصفها بـ «العبيثة»، وتابع «لا سبيل إلى تحرير المقدسات إلا عبر الوحدة الوطنية على أساس المقاومة المسلحة». وأكد كذلك على ضرورة إشعال الانتفاضة في

العلم من على السياج الفاصل. وكان منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الجنرال يوزاف مرخادي، قد توعد بأن جيشه سيستعمل القوة ضد المظاهرات الشعبية على حدود قطاع غزة، وقال عقب تعجيب الحدود أن إسرائيل لن تسمح لمظاهرات الحدود، وأن كل شخص سيشترك فيها يعرض نفسه للخطر. إلى ذلك استهدفت زوارق الاحتلال الإسرائيلي، بنيرانها الرشاشة مرابك صيد فلسطينية في عرض بحر بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، ورغم أن الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات إلا أنه أجبر الصيادين على ترك عملهم اليومي، والعودة للساحل خشية من الإصابة أو الاعتقال. وشهدت قيادة القوات الجوية الإسرائيلية، ووقفة تضامنية نصرته لقدس والمسجد الأقصى، ورفضاً لقرارات ترامب، وشارك في الوقفة قيادات الفصائل الفلسطينية، وحشد كبير من الناس الذين رفعوا لافتات تندد بصفقة القرن، وبالقرارات الأمريكية ضد القضية

حامية مع جيش الاحتلال. وكانت المواجهات على الحدود الشرقية لمدينة غزة وكذلك شرق مخيم البريج وسط القطاع، والحدود الشرقية لمدينة خان يونس جنوب القطاع، الأشد. ورد جنود الاحتلال بإطلاق زخات من الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع والطلاقات المطاطية صوب المتظاهرين، ما أدى إلى وقوع إصابات عدة في صفوفهم، بعد رشقهم جنود الاحتلال بالحجارة. ونقلت عربيات الإسعاف التي كانت في أماكن المواجهات المصابين إلى مشاف قريبة، فيما قدمت طواقم طبية إسعافات أولية لعشرات المتظاهرين الذين أصيبوا بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وذكر شهود عيان أن المتظاهرين أصروا على حمل العلم الفلسطيني، وزرعه عند منقطة السياج الفاصلة، غير مكترفين بتحذيرات الاحتلال السابقة، التي جاءت عقب التعجيب الأخير، الذي استخدم به حسب تحقيقات الجيش الإسرائيلي علم فلسطيني، وصل بعيرة ناسفة، انفجرت فور محاولة الجنود إزالة

غزة - رام الله - «القدس العربي» من أشرف الهور: بالرغم من التهديدات الإسرائيلية لشبان غزة وتحذيرهم من الاقتراب من الحدود، شهدت نقاط التماس الواقعة شرق قطاع غزة، الكثير من المواجهات الشعبية، بعد أن تمكن المتظاهرون من اجتياز المناطق العازلة، في وقت اندلعت فيه مواجهات أخرى في عدة مناطق بالضفة الغربية، إحياء لـ «جمعة الغضب» الـ 12 «الرافضة للقرارات الأمريكية ضد مدينة القدس. وبالرغم من حالة التأهب القصوى التي بدأها جيش الاحتلال على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، منذ ساعات صباح يوم أمس للتعامل مع المظاهرات التي وعد سابقاً بقمعها والتعامل معها بشدة، بعد عملية التعجيب الأخيرة على الحدود التي أوقعت أربع إصابات في صفوف جنوده، إلا أن حشوداً كبيرة من الشبان الغاضبين اجتازوا أكثر من منطقة عازلة تقع على الحدود الشرقية للقطاع، وانخرطوا في مواجهات



الشهيد ياسين السرايحي

نتائج التشريح الأولى لجثمان السرايحي تثبت استشهاده نتيجة إصابته برصاصة في الحوض والضرب المبرح



الشهيد ياسين السرايحي

رام الله - «القدس العربي»: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن النتائج الأولية لتشريح جثمان الشهيد ياسين السرايحي تؤكد قتله برصاصة في أسفل البطن، أطلقت عليه من «مسافة صفر»، ونقلت الهيئة عن لسان الطبيب الفلسطيني ريان العلي المشارك في عملية تشريح جثمان الشهيد، القول إن الرصاصة أدت إلى نزيف دموي، وتمزق الشريان «الحرقي الأيمن» والوريد «الحرقي الأيمن»، وخرجت من الظهر، وأوضح أن عملية التشريح كشفت عن إصابة الشهيد بكسور في منطقة الحوض، وإصابته بكدمات ورضوض في منطقة الرأس الصدر والرقبة والأكتاف. وتؤكد أفادة الطبيب الفلسطيني الذي شارك في عملية التشريح لجثمان الشهيد، في معهد الطب العدلي (أبو كبير) أن الشهيد تعرض إلى جانب إطلاق النار لاعتداء بالضرب المبرح. وتم اختيار العلي للمشاركة في عملية التشريح بالتعاون مع ابن الشهيد ووزارة العدل الفلسطينية، وتم التنسيق له وإصدار تصريح بحضوره التشريح من هيئة الشؤون المدنية. وكان الشهيد قد قضى فجر أول من أمس بعد اعتقاله من قبل قوات الاحتلال من منزله في مدينة أريحا شرق الضفة الغربية المحتلة، حيث شهدت العملية حينها تعرضه للضرب والاعتداء. وعقب أفادة الطيب قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن الاحتلال لم يحدد أي وقت لتسليم جثمان الشهيد السرايحي. وأكد أن الشهيد «أعدم ميدانياً وعن سبق إصرار»، إذ تعرض للقتل العمد برصاصة من مسافة صفر، والضرب الوحشي على يد جنود الاحتلال فجر أمس خلال اعتقاله، حسب ما كشفته كاميرات المحلات التجارية القريبة من مكان تنفيذ جريمة إعدامه وتصفيته. وشدد قراقع على أن نتائج التشريح تغند الرواية والادعاء الإسرائيلي بأن الشهيد توفي نتيجة استنشاقه الغاز. وقال إن ما جرى يعد «جريمة حرب بشعة تكرر حكومة الاحتلال تنفيذها في ظل حالة التصعيد في عمليات الإعدام الميداني التعسفي والتي تزايدت منذ عام 2015»، ودعا إلى محاكمة الاحتلال الإسرائيلي على هذه الجرائم والإعدامات خارج نطاق القضاء، وتحريك ملفات الجرائم الإسرائيلية في محكمة الجنائيات الدولية. وأضاف أن «سياسة الإعدامات بدل الاعتقال أصبحت نهجاً وجزءاً من السياسة الإسرائيلية المتعددة، وأن الشهيد السرايحي كان بالإمكان اعتقاله، وتحييده بدل إطلاق النار عليه بشكل مباشر، وضره بصورة وحشية، ولا سيما أنه لم يكن يشكل خطراً على الجنود وفق ما أوضحت كاميرا المراقبة». وأكد عائلته أنه تعرض للضرب خلال عملية اعتقاله من منزله، وأنه لم يكن يعاني من أية أمراض، وباستشهاد الأسير السرايحي يرتفع عدد الأسرى الشهداء إلى 213 شهيداً.



تدشين أول ميدان لـ «المقاومة الشعبية» قرب الحدود الشرقية لغزة

وتشهد المناطق الحدودية قرب السياج الحدودي بين غزة وإسرائيل، مظاهرات شعبية فلسطينية، مساء أيام الجمعة من كل أسبوع، احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 6 ديسمبر/ كانون أول 2017، اعتبار القدس (بشقيها الشرقي والغربي) عاصمة لإسرائيل. ويتصدى الجيش الإسرائيلي لهذه الاحتجاجات بإطلاق الرصاص الحي، وقنابل الغاز المسيل للدموع.

أن تدشين ميدان «المقاومة الشعبية الأول»، يستدعي «استصلاح الطرق المؤدية لنقاط التماس شرق مدينة غزة، لتسهيل وصول سيارات الإسعاف لنقل الإصابات». وتابع: «كما يتطلب إنشاء سواتر (حواجز) رميلية لحماية المتظاهرين من قناصة الاحتلال، وتشجير المنطقة لتشويش الرؤية على الجيش الإسرائيلي، ومد خط مياه للشرب للمتظاهرين».

يستخدمها الجيش الإسرائيلي ضد المتظاهرين». وأوضح، خلال مؤتمر عقده على هامش الافتتاح، أن الميدان يهدف إلى تفعيل «الانتفاضة الشعبية، انتفاضة القدس» التي تحتاج إلى دعم ومساندة القوى، للتعبير عن رفض القرار الأمريكي بشأن القدس». واعتبر صالح، الميدان «محطة لانطلاق الأنشطة والفعاليات الجماهيرية والشعبية»، ولفت إلى

الديمقراطية، وحزب الشعب، وحزب فدا، ونصبت المجموعات الشبابية والكتل الطلابية، قرب الميدان، خيمة دائمة للاعتصام، غير بعيد عن السياج الحدودي الفاصل بين غزة وإسرائيل. وقال محمد صالح، نيابة عن الكتل الطلابية والشبابية المشاركة، «نظراً للمخاطر في المنطقة الحدودية، لا بد أن يكون هناك خطط للطوارئ، ومنها هذا الميدان، لتدارك القوة المفرطة التي

غزة - الأناضول: افتتحت، أمس، مجموعات شبابية، وكتل طلابية في الجامعات في قطاع غزة، تابعة لعدد من الفصائل الفلسطينية، أول ميدان لـ «المقاومة الشعبية»، قرب الحدود الشرقية لمدينة غزة. وتشييد الكتل الطلابية المشاركة بافتتاح الميدان، لعدد من الفصائل الفلسطينية، بينها حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، والجهاد الإسلامي، والجيبة الشعبية، والجيبة

حماس لواشنطن: شعبنا يرفض الخطة ولن يسمح بتمريرها عباس يعلن عن التفاف دولي وعربي حول مبادرته ونيكي هيلي تكشف قرب طرح «صفقة القرن»



نيكي هيلي المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة في حديث مع الأمين العام خلال جلسة مجلس الأمن الخاصة التي خطب فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مؤتمراً دولياً للسلام منتصف العام الحالي، يستند لقرارات الشرعية الدولية، وبمشاركة واسعة تشمل الطرفين المعنيين، والأطراف الإقليمية والدولية، وأكد على ضرورة قبول دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة، وتبادل الاعتراف بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل على حدود عام 1967، وتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف تتساعد الجانبين في المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع الدائم حسب اتفاق أوسلو، ومطالب بتطبيق مبادرة السلام العربية وعقد اتفاق إقليمي عند التوصل لاتفاق سلام. وحين تطرق إلى الفحوصات الدورية التي أجراها في الولايات المتحدة، قال إن وجوده في نيويورك لإلقاء الخطاب في مجلس الأمن كان «فرصة مناسبة» لإجراء بعض الفحوصات الطبية، وأضاف «فعلاً أجريت هذه الفحوصات، وأنا الآن خرجنا والحمد لله كل النتائج إيجابية ومطمئنة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى علينا». وكان رئيس الوزراء الفلسطيني رامي

غزة - «القدس العربي»: أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي أدخل المستشفى في الولايات المتحدة لإجراء فحوص طبية وصفت بالرئوية، أن المبادرة التي طرحها في مجلس الأمن قبل أيام، وحملت الرؤية الفلسطينية لعملية السلام «لاقت تجاوباً جيداً» على مستوى الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وأضاف «غير أن ذلك من المنظمات الدولية والإقليمية أعقد أنها ستجواب مع هذه الفكرة، خاصة أن ما طلبناه ليس مستحيل». وأكد أن ما يهيمه هو «تطبيق الشرعية الدولية»، وأن تكون هناك آلية متعددة للإشراف على المفاوضات، وأضاف «لا يوجد شيء جديد، وبالتالي لا يستطيع أحد أن يرفض هذه الأفكار»، وتابع «إن شاء الله يتم التجاوب العلني بمعنى أن نوضع موضع التنفيذ». وأشار إلى أن الرئيس عباس طرح في خطابه أمام مجلس الأمن الأسبوع الماضي، مبادرة فلسطينية تدعو لعقد

الحركة تبحث سبل تخفيف أزمة غزة وملف «ما بعد عباس»

التحاق العاروري وآخرين بقيادة «حماس» في القاهرة يفتح باب التساؤلات حول الملفات المطروحة للنقاش

غزة - «القدس العربي»:

يشير التحاق وفد حركة حماس برئاسة صالح العاروري نائب رئيس الحركة، إلى العاصمة المصرية القاهرة، بعدد من قادتها الذين وصلوا من قطاع غزة برئاسة إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي، والخارج برئاسة موسى أبو مرزوق مسؤول ملفات مهمة على جدول أعمال قيادة المكتب السياسي لا بد من بحثها بعمق واتخاذ قرارات بشأنها، في ظل التطورات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، ومع استمرار الأزمة التي يشهدها قطاع غزة. ومن المقرر أن يشروع أعضاء المكتب السياسي للحركة، بعقد اجتماعات في القاهرة، هي الثانية منذ انتخاب المكتب السياسي الجديد في سبتمبر/ أيلول من العام الماضي.

وكان القيادي في حماس طاهر النونو قد قال إن وفدا من قيادة الحركة وصل مساء أول أمس الخميس إلى العاصمة المصرية القاهرة للانضمام إلى وفد الحركة الموجود هناك منذ نحو أسبوعين، وإن الوفد يضم العاروري، وعضو المكتب السياسي ماهر صلاح والقيادي زاهر جبارين.

وجاء وصول الوفد بعد أيام من وصول وفد يضم كلا من أبو مرزوق، وعزت الرشق ومحمد نصر إلى العاصمة المصرية القاهرة.

ولم يعط النونو أي توضيح حول جدول أعمال وفد الحركة، أو الملفات التي ستناقش، وحول إن كان هناك لقاء آخر



جانب من اجتماع المكتب السياسي لحركة «حماس» برئاسة إسماعيل هنية في القاهرة

اللواء كامل، لأي تصريحات رسمية حول ما يجري بحثه، ولا عن اللقاءات التي يعقدها الوفد، وإن كانت هناك لقاءات أخرى سيجريها مع المسؤولين المصريين المشرفين على ملف فلسطين في جهاز المخابرات العامة.

وكانت الحركة قد ذكرت أن اللقاء بالوزراء كامل تناول أربعة ملفات بـ «البحث المعمق»، وهي التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، وملف المصالحة، إلى جانب العلاقة الثنائية على المستويين السياسي والأمني.

وعقب ذلك أكد اللواء توفيق أبو نعيم، مسؤول قوى الأمن في قطاع غزة، وأحد قياديين حماس، وجود «وعود مصرية» لتغيير واقع القطاع.

وعبر عن أمله في أن تنتهي لقاءات القاهرة بـ «تسريع عجلة المصالحة وتغيير واقع القطاع»، لافتاً إلى أن الوساطة المصرية «لا يمكن أن يستغني عنها الشعب الفلسطيني».

وأضاف «القاهرة هي موطن الوفود الفلسطينية، وهي دائماً مظلة للشعب الفلسطيني ليلتقي تحت ظلها».

يشار إلى أن الجانب المصري وعد وفد حماس وقبلها مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام أحمد، بإرسال الوفد الأمني الذي يشرف على تطبيق مهامات المصالحة الأخيرة.

وعلى الأرجح سيحل الوفد عند مغادرة وفد حماس القاهرة، من أجل لقائه في غزة، للبدء في عملية تطبيق المرحلة الأولى من اتفاق المصالحة الذي ينص على «تمكين» حكومة التوافق.

سجيره ووفد الحركة الموسع من جديد مع وزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل. غير أن توالي وصول الوفود من الخارج، فتح باب التساؤلات حول الملفات المهمة التي ستناقشها قيادة الحركة، بعد السماح للقاهرة مجدداً للمكتب السياسي بعقد اجتماع على أراضيها، وحول إن كانت هناك مستجدات طرأت خلال الأيام الماضية، وتحديداً بعد وصول الوفد الأول قبل أسبوعين، برئاسة إسماعيل هنية، الذي عقد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين المصريين.

وتؤكد العملية كذلك أن هناك تطورات في حاجة إلى بحث بشكل أكبر، بخلاف الانشقاق الذي جرى عقب اجتماع هنية باللواء عباس كامل، على حل أزمت

قطاع غزة، باعتباره «جزءاً من الأمن القومي المصري». وتزود أن قيادة حماس أخضعت للنقاش ملف «ما بعد الرئيس محمود عباس»، ضمن اجتماعاتها الداخلية، من الداخل والخارج، حيث لم يغادر مع وفد حماس من غزة، ورئيس الحركة في القطاع يحيى السنوار، وهو أمر يشير

إلى أن ملف صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل وبوساطة مصرية، غير مطروح على الطاولة، خلافاً للتقارير الإسرائيلية، كون السنوار هو الشخص المكلف من حماس بإدارة هذا الملف.

وحتى اللحظة لم تشر حماس بخلاف التصريح الرسمي الذي صدر عقب لقاء وفدها الأول والذي وصل القاهرة، مع

قال إن محمد دحلان القيادي المفصول من فتح «يكن ولن يكون خياراً من خياراتنا».

يشار إلى أنه لم يصل إلى القاهرة كل أعضاء المكتب السياسي لحماس، من الداخل والخارج، حيث لم يغادر مع وفد حماس من غزة، ورئيس الحركة في القطاع يحيى السنوار، وهو أمر يشير

إلى أن ملف صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل وبوساطة مصرية، غير مطروح على الطاولة، خلافاً للتقارير الإسرائيلية، كون السنوار هو الشخص المكلف من حماس بإدارة هذا الملف.

وحتى اللحظة لم تشر حماس بخلاف التصريح الرسمي الذي صدر عقب لقاء وفدها الأول والذي وصل القاهرة، مع

إلى أن ملف صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل وبوساطة مصرية، غير مطروح على الطاولة، خلافاً للتقارير الإسرائيلية، كون السنوار هو الشخص المكلف من حماس بإدارة هذا الملف.

وحتى اللحظة لم تشر حماس بخلاف التصريح الرسمي الذي صدر عقب لقاء وفدها الأول والذي وصل القاهرة، مع

إلى أن ملف صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل وبوساطة مصرية، غير مطروح على الطاولة، خلافاً للتقارير الإسرائيلية، كون السنوار هو الشخص المكلف من حماس بإدارة هذا الملف.

وحتى اللحظة لم تشر حماس بخلاف التصريح الرسمي الذي صدر عقب لقاء وفدها الأول والذي وصل القاهرة، مع

بين الأجدتين المحلية والدولية: فلسطينيو الداخل.. حان وقتكم لتحدثوا اللغة الإنكليزية

عاد كاتبنا التقرير للتو من جولة في بريطانيا زار خلالها عدة مدن وجامعات ومهاجر، وقد تعزز مجدداً الوعي بما قيل. في بريطانيا وحدها التحقنا بمجموعة من الطلاب والنشطين من يهودين الإنكليزية، وسرعان ما وقعوا في سبيلهم. وفي دول يفتنون القلب ووجدوا لهم أقراناً في كل دول العالم. هؤلاء يصاغة مشروع علاقات عامة وتشاركهم في صناعة مشروع علاقات عامة خارجي وتناط بهم مهمة السفير المتجول الفلسطيني الداخل ولقضاياهم وتنظيمهم مهمة الفعاليات السياسية والأهلية، ولا يخلو من امتحان وتحدي الموقف الديمقراطي المعلن من قبل المجتمع الدولي خاصة الغربي، ويستطيع فلسطينيو الداخل عمل على الأرض في كل دول الرئيسية في العالم، وذلك يتطلب القليل: رصد ميزانية معينة من الأموال الهائلة المتدفقة على الأحزاب العربية من الكنيست وشوربا وتدير جماعة عمل جديدة من ناشطي المجتمع المدني والأكاديميين المتابعة الموضوع، وتحضير مواد كافية بالإنكليزية عن أوضاعهم وتشكيل إسرائيل بهم وتمييزها ضدهم. الأمر ببساطة ممكن لو تفرغت قيادات الداخل قليلاً عن التفكير في أولوياتها الفردية أو، واستباقاً من وهم إمكانية تحقيق مطالب الجمهور العربي وضمان حياة كريمة ودرء مخاطر مستقبلية بخير ضغط خارجي على إسرائيل، شعبياً ورسمياً من دول العالم، والأرضية جاهزة، تنتظر منهم أن يلتفتوا.

لانتقاله عادة بقضايا أكثر. لكن بالطبع ممكن تعريف العالم بها من خلال خطة سياسية هي ثمرة عمل جماعي، أو لا تكون الأدوات الإعلامية جزءاً منها. على المستوى العملي يمكن المبادرة والتوجه للاعلام كونه السنوار هو الشخص المكلف من حماس بإدارة هذا الملف.

وحتى اللحظة لم تشر حماس بخلاف التصريح الرسمي الذي صدر عقب لقاء وفدها الأول والذي وصل القاهرة، مع

لانتقاله عادة بقضايا أكثر. لكن بالطبع ممكن تعريف العالم بها من خلال خطة سياسية هي ثمرة عمل جماعي، أو لا تكون الأدوات الإعلامية جزءاً منها. على المستوى العملي يمكن المبادرة والتوجه للاعلام كونه السنوار هو الشخص المكلف من حماس بإدارة هذا الملف.

وحتى اللحظة لم تشر حماس بخلاف التصريح الرسمي الذي صدر عقب لقاء وفدها الأول والذي وصل القاهرة، مع

لانتقاله عادة بقضايا أكثر. لكن بالطبع ممكن تعريف العالم بها من خلال خطة سياسية هي ثمرة عمل جماعي، أو لا تكون الأدوات الإعلامية جزءاً منها. على المستوى العملي يمكن المبادرة والتوجه للاعلام كونه السنوار هو الشخص المكلف من حماس بإدارة هذا الملف.

وحتى اللحظة لم تشر حماس بخلاف التصريح الرسمي الذي صدر عقب لقاء وفدها الأول والذي وصل القاهرة، مع

لانتقاله عادة بقضايا أكثر. لكن بالطبع ممكن تعريف العالم بها من خلال خطة سياسية هي ثمرة عمل جماعي، أو لا تكون الأدوات الإعلامية جزءاً منها. على المستوى العملي يمكن المبادرة والتوجه للاعلام كونه السنوار هو الشخص المكلف من حماس بإدارة هذا الملف.

وحتى اللحظة لم تشر حماس بخلاف التصريح الرسمي الذي صدر عقب لقاء وفدها الأول والذي وصل القاهرة، مع

لانتقاله عادة بقضايا أكثر. لكن بالطبع ممكن تعريف العالم بها من خلال خطة سياسية هي ثمرة عمل جماعي، أو لا تكون الأدوات الإعلامية جزءاً منها. على المستوى العملي يمكن المبادرة والتوجه للاعلام كونه السنوار هو الشخص المكلف من حماس بإدارة هذا الملف.

وحتى اللحظة لم تشر حماس بخلاف التصريح الرسمي الذي صدر عقب لقاء وفدها الأول والذي وصل القاهرة، مع

تتزامن مع أنباء عن صفقة سرية لتسليم لاجئين

الكشف عن صفقة سلاح جديدة بين إسرائيل ورواندا

لغريبتهم. كما نفى وجود أي اتفاق مع إسرائيل لاستيعابهم في رواندا، وذلك في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي. لكن مصادر في إسرائيل كشفت في أعقاب مناقشات داخل المحكمة العليا حول قانونية طرد اللاجئين، أن إسرائيل عقدت اتفاقاً سرياً مع الحكومة المحلية في رواندا، رغم إنكار الألاف من طالبي اللجوء الأفارقة. إما إلى الرواندية استقطابي بشرق بنحو 5000 دولار على شكل لاجئ مستقبلي من إسرائيل، لتلك بالإضافة إلى خدمات التسليم التي تقدمها لرواندا، وتستعد إسرائيل لتحويل الألاف من طالبي اللجوء الأفارقة، إلى بلدانهم الأصلية أو إلى دولة ثالثة لم تحدها، بلدهم الأصلي، وذلك بغرض التهجير سريتهم وضغطهم بالسجن لأجل غير مسمى.

وتتكمم إسرائيل حول البلدان التي انفتحت عليها لاستقبال المهاجرين الذين سيتم طردهم من البلاد بعدما فشلوا في الحصول على صيحات من سنديا بل سنوات، وتحدثت منظمات مساندة المهاجرين عن أوغندا ورواندا، لكن هاتين الدولتين الأفريقيتين نقا تلك التقارير دون أن يثار برنامج للمغادرة الطوعية هذه المرة.

ولا يزال سبعة فقط من هؤلاء الـ 4000 موجودين في رواندا، كما تقول المؤسسة العليا للاجئين، أما الآخرون الذين أحبطتهم مجاوره أو حولوا إلى الوصول إلى رواندا، يشار في هذا السياق إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اجتمع في دافوس مع رئيس رواندا، جيمس كاغامي، على هامش منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، وذلك على خلفية مطامع إسرائيل بالتوقيع على اتفاق معها لاستيعاب طالبي اللجوء الأفارقة، ولم يكشف عما دار بينهما.

الناصره - «القدس العربي»:

رغم الانتقادات لانتهاك القانون الدولي والمعايير الأخلاقية، تواصل إسرائيل تزويد بعض أنظمة السفن في العالم بكميات كبيرة من الأسلحة والمعدات والتقنيات المستخدمة في القتل والقمع والاحتلال. وتكشف صحيفة «معاريف»، أمس أن السلطات بعثة أمنية إسرائيلية، قامت بزيارة سرية لرواندا، خلال الأسبوع الماضي، وذلك لتسويق أسلحة وعقد وتنكبات سلاح في ظل حديث عن صفقة مع حكومتها لاستقبال طالبي اللجوء الذين تنوي حكومة الاحتلال تصنيع شركة تصنيع المعدات الإلكترونية للعسكري «البيت»، وشركات عسكرية أخرى. وهذه ليست صفقة السلاح الأولى التي تجزأها إسرائيل مع دول تسود فيها أوضاع أمنية وتربكت فيها فظائع ضد المدنيين، بعضها خضع لحظر دولي على بيعها السلاح. مما أثار انتقادات من العالم وداخل إسرائيل ذاتها من قبل منظمات وحجبات حقوقية، كما يأتي ذلك ضمن المساعي الإسرائيلية لتعزيز علاقاتها الدبلوماسية مع الدول الأفريقية، في سبيل تنفيذ المخططات الحكومية لطرد عشرات الألاف من طالبي اللجوء الأفارقة وترحيلهم إلى بلدانهم الأم أو إلى دولة «طرف ثالث» لتقبل بهم.

وكانت رواندا قد نفت أن تكون قد وقعت على اتفاق سرري مع إسرائيل لاستيعاب طالبي لجوء الأفارقة. وأوضحت أن ابوابها مفتوحة أمام من يصل حدودها طواعية وليس كرها. وأعلن نائب وزيرة خارجية رواندا، أوليفيا دونغيرها، أن بلاده لن تستقبل طالبي لجوء ينتم طردهم خلافاً

بعد محاولته شراء ذمم 13 صحيفة وموقعا إلكترونيا وإذاعة

التحقيقات في فساد نتنياهو تتسع وتمحور حول علاقة الحكام بالإعلام

الذي يملكه أولوفيتش كذلك، ويقع اللوعان الإلكترونيان في إخباريان الأكبر في إسرائيل، «والا» و«وايت»، أول صلب تحقيقات الفساد التي تدور حول نتنياهو، الأول في المبلغ 4000 والثاني في المبلغ 2000، إذ يملك رجل الأعمال أولوفيتش «والا»، وهو الآخر منتشراً، ويملك موزيس «وايت»، وهو الذي يليه من ناحية الانتشار. لم يتجاهل نتنياهو المحطات الإذاعية كذلك، إذ عمل على السيطرة على الإذاعة العامة من خلال السيطرة على هيئة الإذاعة العامة، وكذلك السيطرة على إذاعة الجيش عن طريق نقلها من ملكية الجيش إلى وزارة الأمن، وهناك يمكن زيادة التدخل السياسي فيها.

استمرار الترشق ومستقبل نتنياهو

في المقابل استمر الترشق المباشر بين نتنياهو وبين وسائل الإعلام التي يتبها بتزصده لإسقاط حكمه بالكذب والتضخيم بدلا من صناديق الاقتراع، فيما تتمه بالفرق والفساد ومحاولة إفساد مؤسسات الكبح كالشرطة والصحافة والنيابة العامة وتدعوه باغليتها للتحمي. واعتبرت حملة الشؤون الحزبية في «يديوت آرونوت»، سمياً كدمون، أنه بإمكان نتنياهو تقديم موعد الانتخابات، بسهولة ملتما بإمكانه في الوضع الراهن. الاستمرار في منصبه لدة عام، وتابعت الحملة أن لا أحد يكتف بتهنئيات الفساد المرتبطة بالسجائر وزجاجات «وطالا لا يجري الحديث عن مغلفات، ولا توجد أموال نقدية تنتقل من يد إلى أخرى، بالإسكان المورور على ذلك مر الكرام»، وتابعت «طالما الأمن مستقر والوضع الاقتصادي معقول، بإمكان نتنياهو أن يحتفل»، ولققت كدمون أن إن قضية شرعة «بيزك» هي الأخطر من بين القضايا المطروحة بشأن نتنياهو، حتى الآن، وتابعت «ثمّة احتمال أنه عندما يستدعي نتنياهو للإدلاء بشهادته في قضية بييزك، سيسأل عن موضوع الغواصات أيضاً».

جلد فيل

واعتربت كدمون أن نتنياهو، الموجود في قمة المؤسسة السياسية الإسرائيلية منذ عشرين عاماً، بينما تسعة أعوام متواصلة في رئاسة الحكومة، ممتاز بمناعة قوية ومصمن من الناشر بالتقارير الإعلامية، وأنه «ليست مجرد الصدقة في التي ولدت الطريقة بأنه يوجد في أفريقيا قبل لديه جلد نتنياهو، كانها تقول إن نتنياهو جلدًا سمياً جدا وغير مكرث بما يشبهه

الناصره - «القدس العربي»:

ضمن التحقيقات في فضائح رئيس حكومة الاحتلال وزوجته، بنيامين وسارة نتنياهو، تبين أنه بالإضافة لتلقيه كميات هائلة من المشروبات، والبيزك الفرنسي والسيجار الكوبي، فقد حاول إفساد ندم مالكين ومرحورين وصحافيين في 13 وسيلة إعلام عربية بغية نسج صورة إيجابية لها بالدعمية الإسرائيلية العامة. وحسب تسريبات رشحت من التحقيقات مع عدد كبير من كبار الموظفين الذين من نتنياهو، أنه حاول توجيه السراي العام قبيل عيد الأضحية لاستخدام منصبه وسلطته لاجتماع على وسائل الإعلام، وازدادت هذه الرغبة والقدرة منذ تعيينه لنفسه وزياراً للاتصالات عام 2015، حيث استطاع التناثر على قطاع الإعلام بالكامل، بكل فروع وتوجهاته، ووسائل الإعلام الـ 13 هي: صحف «يديوت آرونوت»، و«يسرائيل هوم»، و«معاريف»، و«القناة الثانية» وشركة الأخبار، والقيادة 20، وقناة كان (هيئة البيت العام)، وقناة الكنيست، وإذاعة الجيش، وإذاعة العامة «بنييت بيت»، وموقع «والا» وموقع «وايت»، وتعتبر وسائل الإعلام هذه الأكثر تأثيراً على الإسرائيليين.

الإعلام والحكام

وبلغت أزمة القناة الإسرائيلية العاشرة ذروتها من الناحية المالية عام 2013 ومع وضع الاقتراحات على طاولة لجنة الاقتصاد في الكنيست، جاءت محاولات نتنياهو في مساندة أصحاب القناة: دعم مالي مقابل تعويضات ودودة له، وتعيين ابن القناة العاشرة كانت من أولويات نتنياهو، إذ حاول كسب إعجابها لصالحه، خاصة بعد نشر فضيحة «بيبي تورز» عام 2011، وسبق أن عمل نتنياهو لإغلاقها باعتبارها منافئة له.

كذلك يقع نتنياهو بتجاهه حصول رجل أعمال قريب منه على أسهم في شركة الأخبار التابعة للقناة الثانية، وكذلك سعى للسيطرة على شركات أخبار منافسة، كما كانت هيئة البيت العام إحدى الأزمات السياسية الملحّة خلال السنوات الأخيرة، التي سببها هدد أكثر من حزب بالانسحاب من الحكومة، إذ أقرت خطة لإقامة هيئة جديدة للبيت العام كجسم مستقل من أجل «صالحها»، إلا أن نتنياهو فضل الإبقاء على سلطة البيت القديمة، والتمثلة، التي تستطيع السيطرة عليها والتدخل فيها. وبعد دوات وسجلات كانت تكلف نتنياهو انتافه الحكومي، حاول فرض تنسوية بموجبها يتم فصل هيئة

الناصره - «القدس العربي»:

ضمن التحقيقات في فضائح رئيس حكومة الاحتلال وزوجته، بنيامين وسارة نتنياهو، تبين أنه بالإضافة لتلقيه كميات هائلة من المشروبات، والبيزك الفرنسي والسيجار الكوبي، فقد حاول إفساد ندم مالكين ومرحورين وصحافيين في 13 وسيلة إعلام عربية بغية نسج صورة إيجابية لها بالدعمية الإسرائيلية العامة. وحسب تسريبات رشحت من التحقيقات مع عدد كبير من كبار الموظفين الذين من نتنياهو، أنه حاول توجيه السراي العام قبيل عيد الأضحية لاستخدام منصبه وسلطته لاجتماع على وسائل الإعلام، وازدادت هذه الرغبة والقدرة منذ تعيينه لنفسه وزياراً للاتصالات عام 2015، حيث استطاع التناثر على قطاع الإعلام بالكامل، بكل فروع وتوجهاته، ووسائل الإعلام الـ 13 هي: صحف «يديوت آرونوت»، و«يسرائيل هوم»، و«معاريف»، و«القناة الثانية» وشركة الأخبار، والقيادة 20، وقناة كان (هيئة البيت العام)، وقناة الكنيست، وإذاعة الجيش، وإذاعة العامة «بنييت بيت»، وموقع «والا» وموقع «وايت»، وتعتبر وسائل الإعلام هذه الأكثر تأثيراً على الإسرائيليين.

الإعلام والحكام

وبلغت أزمة القناة الإسرائيلية العاشرة ذروتها من الناحية المالية عام 2013 ومع وضع الاقتراحات على طاولة لجنة الاقتصاد في الكنيست، جاءت محاولات نتنياهو في مساندة أصحاب القناة: دعم مالي مقابل تعويضات ودودة له، وتعيين ابن القناة العاشرة كانت من أولويات نتنياهو، إذ حاول كسب إعجابها لصالحه، خاصة بعد نشر فضيحة «بيبي تورز» عام 2011، وسبق أن عمل نتنياهو لإغلاقها باعتبارها منافئة له.

كذلك يقع نتنياهو بتجاهه حصول رجل أعمال قريب منه على أسهم في شركة الأخبار التابعة للقناة الثانية، وكذلك سعى للسيطرة على شركات أخبار منافسة، كما كانت هيئة البيت العام إحدى الأزمات السياسية الملحّة خلال السنوات الأخيرة، التي سببها هدد أكثر من حزب بالانسحاب من الحكومة، إذ أقرت خطة لإقامة هيئة جديدة للبيت العام كجسم مستقل من أجل «صالحها»، إلا أن نتنياهو فضل الإبقاء على سلطة البيت القديمة، والتمثلة، التي تستطيع السيطرة عليها والتدخل فيها. وبعد دوات وسجلات كانت تكلف نتنياهو انتافه الحكومي، حاول فرض تنسوية بموجبها يتم فصل هيئة

الناصره - «القدس العربي»:

ضمن التحقيقات في فضائح رئيس حكومة الاحتلال وزوجته، بنيامين وسارة نتنياهو، تبين أنه بالإضافة لتلقيه كميات هائلة من المشروبات، والبيزك الفرنسي والسيجار الكوبي، فقد حاول إفساد ندم مالكين ومرحورين وصحافيين في 13 وسيلة إعلام عربية بغية نسج صورة إيجابية لها بالدعمية الإسرائيلية العامة. وحسب تسريبات رشحت من التحقيقات مع عدد كبير من كبار الموظفين الذين من نتنياهو، أنه حاول توجيه السراي العام قبيل عيد الأضحية لاستخدام منصبه وسلطته لاجتماع على وسائل الإعلام، وازدادت هذه الرغبة والقدرة منذ تعيينه لنفسه وزياراً للاتصالات عام 2015، حيث استطاع التناثر على قطاع الإعلام بالكامل، بكل فروع وتوجهاته، ووسائل الإعلام الـ 13 هي: صحف «يديوت آرونوت»، و«يسرائيل هوم»، و«معاريف»، و«القناة الثانية» وشركة الأخبار، والقيادة 20، وقناة كان (هيئة البيت العام)، وقناة الكنيست، وإذاعة الجيش، وإذاعة العامة «بنييت بيت»، وموقع «والا» وموقع «وايت»، وتعتبر وسائل الإعلام هذه الأكثر تأثيراً على الإسرائيليين.

الإعلام والحكام

وبلغت أزمة القناة الإسرائيلية العاشرة ذروتها من الناحية المالية عام 2013 ومع وضع الاقتراحات على طاولة لجنة الاقتصاد في الكنيست، جاءت محاولات نتنياهو في مساندة أصحاب القناة: دعم مالي مقابل تعويضات ودودة له، وتعيين ابن القناة العاشرة كانت من أولويات نتنياهو، إذ حاول كسب إعجابها لصالحه، خاصة بعد نشر فضيحة «بيبي تورز» عام 2011، وسبق أن عمل نتنياهو لإغلاقها باعتبارها منافئة له.

كذلك يقع نتنياهو بتجاهه حصول رجل أعمال قريب منه على أسهم في شركة الأخبار التابعة للقناة الثانية، وكذلك سعى للسيطرة على شركات أخبار منافسة، كما كانت هيئة البيت العام إحدى الأزمات السياسية الملحّة خلال السنوات الأخيرة، التي سببها هدد أكثر من حزب بالانسحاب من الحكومة، إذ أقرت خطة لإقامة هيئة جديدة للبيت العام كجسم مستقل من أجل «صالحها»، إلا أن نتنياهو فضل الإبقاء على سلطة البيت القديمة، والتمثلة، التي تستطيع السيطرة عليها والتدخل فيها. وبعد دوات وسجلات كانت تكلف نتنياهو انتافه الحكومي، حاول فرض تنسوية بموجبها يتم فصل هيئة

«بهدف تمكين العدالة من محاكمته عن الأفعال الإجرامية الخطيرة التي ارتكبتها»

المغرب يطالب بإعادة برلاني سابق متهم بتجارة المخدرات رفض القضاء الهولندي تسليمه



سعيد شعور

وأضاف «إن هولندا تربطها علاقات ودية غنية وتاريخية مع المغرب والتي توليها أهمية كبرى». وأبدى المغرب استغرابه من عدم استجابة المحكمة لطلب تسليم سعيد شعور إلى السلطات القضائية المغربية، معتبرا أن الأمر يتم عن تناقض من لدن القضاء في الأراضي المنخفضة. ونقل عن مسؤول مغربي وصف بالرفيع إنه «سيق التعامل مع السلطات الهولندية في كل ما يتعلق بالاتجار الدولي للمخدرات، وتمت الاستجابة للطلبات التي تم تقديمها في هذا المجال»، حيث أن «هناك تناقضا من الناحية الشكلية فيما دعت فيه المحكمة الهولندية». وأضاف المسؤول إن «الحكم يتحدث عن عدم القبول، في حين إن المعنى صدرت في حقه مذكرة بحث دوليتان، إثر تبليغ عنه من طرف العدالة المغربية بسبب تكوين عصابة إجرامية منذ سنة 2010، والاتجار الدولي في المخدرات منذ سنة 2015، وأن «ميررات هولندا تقول إنه مواطن هولندي لا يمكن تسليمه، لكن المغرب يؤكد أن المحكمة ستتم في المغرب، على أن يقضي العقوبة في هولندا».

بتسليم سعيد شعور إلى المغرب، وربطت وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بين شعور والاحتجاجات التي تعرفها منطقة الريف التي ينتمي إليها منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأعلنت وزارة الأمن والعدل الهولندية في 29 حزيران/ يونيو الماضي أنها ألقت القبض على شعور، موضوع مذكريتي إيقاف دوليتين بتهمة «تكوين عصابة إجرامية» و«الاتجار الدولي في المخدرات». وقالت دبلوماسية هولندية، إن سلطات بلادها «ستستأنف قرار المحكمة المتعلق بترحيل المغربي سعيد شعور، موضوع مذكرة توقيف دولية للاتجار في المخدرات، نحو المغرب». وأكدت سفيرة هولندا في الرباط ديزيري بونيس، لسوكالة الأنباء المغربية الرسمية إن «وزير العدل والأمن ووزيرة الشؤون الخارجية قد أخذتا علما بقرار المحكمة المتعلق بطلب ترحيل سعيد شعور المتهم بترويج المخدرات» وأن «وزير العدل والأمن الهولندي والنائب العام يجتآن حاليا حكم المحكمة من أجل الاستئناف بالقطب».

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول مغربي كبير إن بلاده ستواصل جهودها لتسليم برلاني مغربي سابق متهم بتجارة المخدرات يحمل الجنسية الهولندية ورفض القضاء الهولندي تسليمه. وأكد محمد أوجار وزير العدل المغربي أمس الجمعة، أن المغرب «سيواصل جهوده لاستكمال» المطرقة لتسليم سعيد شعور من هولندا إلى المغرب بهدف تمكين العدالة المغربية من محاكمته عن الأفعال الإجرامية الخطيرة التي يتابع من أجلها. وأوضح أن السلطات المغربية أخذت علما باعتزام السلطات الهولندية استئناف قرار محكمة هولندية بشأن ترحيل شعور، والذي يشكل موضوع مذكرة توقيف دولية للاتجار في المخدرات وأن السلطات القضائية في البلدين، على اتصال، وفقا لنص وروح اتفاق حزيران/ يونيو 2017، لاستكمال مطرقة طلب التسليم. ورفضت محكمة زيلاند الغربية في رابان (جنوب هولندا)، مساء الخميس، الطلب المغربي

رئيس الحكومة المغربية:

عشرات المسؤولين متابعون بتهم «الفساد»

وقال مصطفى الخلفي، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن عدد قضايا الرشوة المبلغ عنها، في تزايد، حيث انتقل في المغرب من 7 آلاف إلى 13 ألف سنويا، وذلك منذ إطلاق الرقم الأخضر لحاربة الرشوة من لدن وزارة العدل والحريات سنة 2015.

وقال الخلفي، الذي كان يتحدث في لقاء صحفي عقب انعقاد المجلس الأسبوعي للحكومة، الخميس في الرباط، جوابا على سؤال حول «إجراءات الحكومة في مواجهة الرشوة والفساد»، أنه منذ إطلاق هذا الخط، تم الحكم بسجن المتابعين على خلفية الرشوة في 31 ملفا، مبرزا أن عدد القضايا المبلغ عنها انتقل من 7 آلاف إلى 13 ألف حالة سنويا.

المسؤول الحكومي، أشار أيضا إلى وضع الحكومة لإجراءات أخرى تتمثل في حماية المبلغين عن الرشوة، فضلا عن مقاضات قانونية لإقرار منظومة فعالة للشفافية، وأضاف قائلا: «النتيجة نراها اليوم، فالمغرب تقدم 9 نقاط بين 2016 و2017 في تقرير منظمة (ترانسبارانس) الدولية حول التصنيف الدولي ل مؤشر مركات الفساد لعام 2017».

وأظهر تقرير منظمة «الشفافية الدولية» حول مؤشر «إدراك الرشوة»، الارتفاع، أن ترتيب المغرب انتقل من المرتبة 90 إلى 81 من أصل 180 دولة شملها التقرير.

الرباط - وكالات: أعلن رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، الخميس، أن عشرات من المسؤولين قيد المتابعة أمام القضاء بتهم «فساد»، وحل حكومته «المسؤولية الكبرى» في مكافحته، جاء ذلك في كلمة له، خلال افتتاح اجتماع للحكومة، بثها الموقع الرسمي لرئاسة الحكومة.

وقال إن «عشرات المسؤولين أمام القضاء سواء في طور التحقيق أو المحاكمة بتهم الرشوة والفساد»، دون أن يعلن عن هويات أو وظائف هؤلاء المسؤولين، وأشار إلى أن الحكومة لا تعلن عن ذلك لأن ملفاتهم معرضة على القضاء، «وكل متهم بريء حتى تثبت إدانته بحكم قضائي نهائي»، وتابع مستدركا: «رغم ذلك، فإنه إذا استطعنا أن نتقدم سنويا بهذه الصورة، فإننا يمكن أن نحقق قفزات هامة في بضع سنوات»، وشدد العثماني، على أن حكومته «تتمثل المسؤولية الكبرى في محاربة الرشوة والفساد». ولفت إلى أن الحكومة لا تتنصل من مسؤوليتها في هذا المجال، «رغم أن الجميع يتحمل المسؤولية في محاربة الفساد بقر معين»، وأوضح أن «عدم ربط المسؤولية بالمحاسبة، وعدم العقابية في حالة وجود تجاوزات وحالات فساد من الأمور التي تشجع على استئراء الفساد»، وتوعد إلى أن «الحكومة أحدثت (شكلت) لجنة وطنية لمكافحة الفساد»، ستعقد أول اجتماعاتها في غضون شهر، دون تفاصيل إضافية.

ورشة فكرية في العاصمة المغربية حول «القضية الفلسطينية في الإعلام العربي»



عبد الله البقالي خلال لقائه كلمة في الورشة الفكرية

أثرت على حضور القضية في الإعلام العربي بصفة عامة، حيث أصبحت هذه الدول مهمة بشؤونها الداخلية فقط، مشيرا في ذات الوقت إلى «قطاع الإعلام التقليدي أصبح يعاني من الأزمات، ويستدعي الاهتمام به من أجل إيلاء القضايا الأساسية الأهمية المطلوبة». وقال هشام القاسم الأمين العام لمنتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال، إن المغرب يعتبر عاصمة العشق العربي في فلسطين، منوها بدور

المغربية لناشري الصحف إن «دعم القضية الفلسطينية تابع من وجدان المغاربة» وأن «القضية الفلسطينية قضية وطنية مغربية، وليست مجرد تضامن مع شعب مضطهد وإنما انخراط في القضية ودعم لها بكل قوة ورغم كل الظروف». ودعا المسؤولون في المغرب والعالم العربي، إلى إعادة القضية الفلسطينية إلى واجهة الإعلام العربي، خاصة بعد فترة الربيع العربي التي

احتضنت العاصمة المغربية الرباط وورشة فكرية عربية حول «القضية الفلسطينية في الإعلام العربي» نظمتها النقابة الوطنية للصحافة المغربية، والفراتية المغربية لناشري الصحف، ومنتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال بمشاركة نخبة من الإعلاميين العرب والمسؤولين الحكوميين المغاربة. واعتبر سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أن القضية الفلسطينية تعد من بين أولويات المغاربة ملكا وحكومة وشعبا، مذكرا بدور الملك في خدمة القضية، ووجه لفلسطين بالإضافة إلى موقفه الأخير والقي في الإعلان عن أن القدس عاصمة لإسرائيل، وأكد في الورشة أن القضية ليست في الإعلام والجمعة أن «موقفنا سواء كنا في البيوت أو في الأزمات أو وسائل إعلامنا أو كمسؤولين موقف لا يتزعزع هو أن الشعب الفلسطيني هو صاحب الأرض»، مضيفا أنه «لا يمكن للمغاربة إلا أن يتضامنا مع هذا الشعب ولن نغفروا من موقفهم اتجاهاهما مهما حصل»، وتوعدت الورشة الفكرية في أربع ندوات مركزية تتناول واقع القضية الفلسطينية في الإعلام العربي - القدس نموذجا - وموضوع فلسطين في الإعلام، فرص وتحديات «وموضوع كيف تقدم فلسطين في الإعلام (مضامين الخطاب الإعلامي)، وموضوع «السياسات والاصطلاحات الإعلامية حول القضية الفلسطينية».

وقال نور الدين مفتاح رئيس الفرديّة

الريميد: تقارير منظمة العفو الدولية حول

وضعية حقوق الإنسان في المغرب تفنقت للموضوعية والنزاهة

الرباط - «القدس العربي»:

قال مصطفى الريميد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان المغربي، إن النتيجة التي تعتمدها منظمة العفو الدولية في إعداد تقاريرها حول وضعية حقوق الإنسان في بلاده «تفتقد للموضوعية والنزاهة»، واعتبر أنها «تعتمد على مغالطات وتعميمات وأحكام قيمة جاهزة». ووجهت منظمة العفو الدولية/أمستري، في تقرير قدمته المنظمة الخميس في الرباط، انتقادات حادة للسلطات المغربية بشأن حقوق الإنسان وتعاطيا مع الاحتجاجات وحرية التعبير. وسجل التقرير السنوي 2017/2018 لمنظمة العفو الدولية حول حقوق الإنسان، أنه تم سجن عدد من الصحافيين والمتظاهرين المطالبين بالعدالة الاجتماعية والحقوق السياسية في المغرب، مضيفا أنه «كثيرا ما كان إثر محاكمات جائرة»، ودعا إلى «إجراء الحقيقة بخصوص التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة في المغرب، والتحقيق من مزاعم بعض المعتقلين الذين تزورا أنهم تعرضوا للتعذيب وإساءة المعاملة في حيز الشرطة»، وسجل التقرير أن المهاجرين

«تعرضوا للقوة المفرطة والاحتجاز»، وأضاف إن السلطات المغربية «فرضت قيودا على بعض الصحراء المتنازع عليه مع جبهة البوليساريو» والتي يرى أنها تنتقد السلطات». وأشار إلى أن السلطات استخدمت مواد التحريص على التظاهر أو على العصيان من «انتقدوا مسؤولين أو نشروا آراء عن انتهاكات حقوق الإنسان أو فساد أو احتجاجات شعبية». وقال بلاغ للوزارة أرسل لـ «القدس العربي» إن النهجية التي تعتمدها منظمة العفو الدولية «تتسم بانعدام التحليل الموضوعي والتوثيق المضبوط للدعاءات»، وأنها «يصد دراسة تفصيلية لمضامين تقرير منظمة العفو الأخير، لإعداد الردود المناسبة بخصوص ما ورد فيه من مغالطات وتعميمات وتقييمات لا تعكس واقع حقوق الإنسان بالمملكة المغربية، ففعيلا لقرار الحكومة القاضي بالتفاعل مع التقارير الصادرة عن المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، وإحداث آلية دائمة للتعاطي معها».

نوعية الاتهامات التي تستخدمها السلطات في محاكمة نشطاء الريف تبرر تقديم طلباتها

530 مغربيا طلبوا اللجوء في اسبانيا

أو الإنسانية في اسبانيا مع التوتر الاجتماعي والسياسي الذي يعيشه المغرب بسبب الاحتجاجات الاجتماعية القوية ومنها الحراك الشعبي في الريف، لاسيما بعدما محاولة السلطات صبغة بطابع الانفصال. وقد لجأ شبان عديدون من منطقة الريف إلى اسبانيا ومليمة المحتلة، وطلبوا اللجوء السياسي. ومما يساعد على تبرير تقديم طلبات اللجوء هو نوعية الاتهامات التي وجهها القضاء المغربي لنشطاء الريف باتهامهم بالانفصال والتنسيق مع قوى خارجية في أوروبا بل وحتى جبهة البوليساريو. بل ووصل الأمر ل فرضية تسريب أسلحة ومنها دبابات روسية مثل حالة الصحافي المعروف حميد المهادي، مدير الجريدة الرقمية بديل الذي يحاكم بالسنتر على معلومات تهم الأمن القومي للبلاد، أي عدم التبليغ عن شخص هدد بإدخال دبابات روسية إلى المغرب عبر سبحة الخطة. وفي الوقت ذاته، تشهد التقارير لجمعية حقوقية

أو سوريا بـ430 طلب. لكن الرقم مرتفع نسبيا عن السنوات الماضية فقد جرى تسجيل 345 سنة 2016 و413 سنة 2015. كما يعتبر مرتفعا بحكم أن المغرب لا يعيش نزاعا خطيرا مثل سوء الأوضاع السياسية في فنزويلا أو الحرب الدائرة في سوريا منذ سنوات. وتشكل طلبات 2017، أي 530 قرابة 11% من مجموع المغاربة الذين وصلوا إلى اسبانيا عبر قوارب الهجرة خلال الـ 6 أشهر.

وهناك ثلاثة أسباب تدفع المغاربة إلى تبرير اللجوء في اسبانيا، السبب السياسي أي الملاحة بسبب أفكار ومواقف سياسية من الدولة وخاصة الملكية، ثم لأسباب دينية، حيث اعتنق بعض المغاربة بين الدين المسيحي ويقولون بتعرضهم للملاحقة في المغرب، ويضاف سبب ثالث وهو المثلية الجنسية، إن يؤكد بعض المغاربة تعرضهم للمحاكمة وللضابطة الاجتماعية بسبب ميولهم الجنسية. وتزامن ارتفاع طلب المغاربة اللجوء السياسي

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

كشفت السلطات الإسبانية عن تقديم 530 مغربيا اللجوء السياسي في اسبانيا خلال سنة 2017، وهو رقم مرتفع ويعكس تراجع الحريات الذي شددت عليه تقارير حقوقية لعدد من الجمعيات الوطنية والدولية في تقييمها لسجل الإنسان في هذا البلد المغربي. وتساءم محاكمات نشطاء الريف في تبرير شبان مغاربة طلبات اللجوء السياسي في اسبانيا ومجموع أوروبا.

جنوب السودان والصومال يحتلان المواقع الأسوأ في التصنيف

«الشفافية الدولية» تصنف أفريقيا في مقدمة مناطق انتشار الفساد في العالم

كما توصلت منظمة الشفافية الدولية أيضا للعلاقة بين مستويات الفساد والحريّة التي تحوّل لمنظمات المجتمع المدني العمل والتأثير على السياسات العامة، حيث أظهر التقرير أن معظم البلدان التي حصلت على درجات ضعيفة على مستوى الحريات المدنية تسجل في الوقت نفسه، مستويات عالية على سلم انتشار الفساد. وحسب استخلاصات الشفافية الدولية فإن البلدان التي حققت نتائج مهمة في التصنيف هي التي لم تكثف بإصدار قوانين محاربة الرشوة وإنما اتبعت إصدار القوانين بخطوات تنفيذية لها. ودعمت المنظمة في تقريرها الاتحاد الأفريقي إلى المساهمة أكثر في محاربة الرشوة داخل دول القارة أنسجاما مع شعار مؤتمرها الأخير «النجح من عام 2018 عام الانتصار على الرشوة».

السنوات الماضية. وسجلت الشفافية الدولية «ترابط بين مستويات تعاطي الرشوة والدفاع عن حريات الصحافيين وعن المجتمع المدني». والدليل الذي ساقته المنظمة في تقريرها على هذا الترابط، هو أن 9 من كل عشرة صحافيين مقتولين في العالم يوجدون في بلدان تحتل رتبة تحت أو مساوية لرتبة 45 على السلم. وتؤكد منظمة الشفافية الدولية من خلال تجربتها الميدانية وعملها مع أكثر من 100 فرع وطني في العالم، وجود هذه الصلة الوثيقة بين الفساد والتجني على حرية الصحافة فعلى سبيل المثال، توفي حوالي 20 صحافيا خلال السنوات الست الماضية في البرازيل، التي حصلت على درجة 37 نقطة ضمن 100 من شأنه السنة، ويخاطر الصحافيون في البرازيل بحياتهم يوميا بمجرد أداء عملهم، حيث يقع استهدافهم بسبب التحقيقات الاستقصائية التي يجريها حول انتشار الفساد بين السلطات المحلية وحول الجرائم المتعلقة بالمخدرات وغيرها.

نواكشوط - «القدس العربي»:

أظهر تقرير منظمة الشفافية الدولية الذي يرصد منذ 1995 مؤشرات انتشار الفساد والرشوة في العالم، أن الدول الأفريقية تحتل مواقع سيئة في التصنيف، حيث أن غالبها لم يحقق خلال عام 2017 أي تقدم في مجال مكافحة الفساد، وأن ما حققته دول قليلة في هذا المجال، ضئيل للغاية. وأظهر تصنيفا لمنطقة أفريقيا بوصفها أسوأ منطقة في العالم في مجال تعاطي الفساد والرشوة خلال عام 2017 وذلك بتسجيلها 32 نقطة على السلم البالغ 100 درجة، وكانت الصومال وجنوب السودان أسوأ بلدان العالم تصنيفا في هذا التقرير. ويتولى مؤشر تصنيف 180 بلدا وإقليما وفقا لمستويات انتشار الفساد في القطاع العام واستنادا لآراء الخبراء، وذلك حسب مقياس يتراوح بين 0 و100 نقطة، حيث تمثل النقط الصفراء البلدان أكثر فسادا. في حين تمثل النقطة 100 البلدان أكثر نزاهة. وأكد التقرير أن ما أظهره التصنيف الحالي هو نفسه الذي أظهرته تقارير الشفافية في

نواكشوط - «القدس العربي»:

أنهى عبد القادر الطالب عمر رئيس الوزراء السابق في الحكومة الصحراوية أمس زيارة لوريتانيا مبعوثا سياسيا خاصا من الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي. وفي غياب الرئيس اللوريتاني الوجود في بروكسل حاليا، اجتمع المبعوث الصحراوي مطولا مع رئيس وزراء موريتانيا يحيى ولد حدمين وتباحث معه حول عدة موضوعات تتعلق بحسب تصريحات أدلى بها عبد القادر للصحافة «بأخر المستجدات والتطورات المتعلقة في قضية الصحراء وبخاصة على مستوى الأمم المتحدة واللقاءات الثنائية التي تجري بين الطرفين المعنيين ومختلف الأطراف المهتمة، لإيجاد حل سلمي يحترم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير»، حسب تعبيره.

مبعوث من البوليساريو يبحث في موريتانيا تطورات القضية الصحراوية

تطورات القضية الصحراوية

نواكشوط - «القدس العربي»:

أوضح عبد القادر «أن المباحثات شملت كذلك قرارات المحكمة الأوروبية التي صدرت أخيرا وأثارها على المنطقة وقرارات الاتحاد الأفريقي وما يؤولي الاتحاد القيام به مستقبلا بالإضافة إلى التطورات على الميدان». وأرج المبعوث الصحراوي زيارته لوريتانيا «في إطار الاتصالات والمشاورات الجارية بين القيادة الصحراوية برئاسة إبراهيم غالي، والدولة الموريتانية برئاسة محمد ولد عبد العزيز، مبرزا «أن هذه الاتصالات طبيعية بين شعبين شقيقين ودولتين جارتين». وتعترف موريتانيا رسميا منذ عام 1984، بالجمهورية الصحراوية وهو الاعتراف الذي جاء بعد خمس سنوات من توقيعها اتفاق سلام مع جبهة بوليساريو ينهي حالة القتال بينهما وتنسحب بموجب موريتانيا من جزء كانت تسيطر عليه في الصحراء الغربية. غير أن هذا الاعتراف الرسمي لم يتطور إلى سفارة أو تمثيلية دبلوماسية قارة للبوليساريو في موريتانيا، فقد شهدت علاقات الطرفين الكثير من المد والجزر وصلت حتى انقطاعها في فترات معينة، حسب الظروف الدولية وتغير أنظمة الحكم في موريتانيا. وكذا حسب مؤشر العلاقات مع الجزائر أو المغرب، لكن موريتانيا مع ذلك أبتقت على شجاعة معاوية مع جبهة بوليساريو، وهي الشجاعة التي تتطور أحيانا، وتتقلص أحيانا أخرى.

وصف دعوة يوسف الصديق للنهضة بترشيح شخصية مثلية بـ«الخروج عن الأخلاق العامة»

زبير الشهودي: ترشيح سلامة تفعيل لمبدأ المواطنة في الدستور وتجريم التطبيع مطلب جماهيري في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال زبير الشهودي القيادي وعضو مجلس شورى حركة «النهضة» إن ترشيح المواطن اليهودي سيمون سلامة ضمن إحدى قوائم الحركة في الانتخابات البلدية هو محاولة لتفعيل مبدأ المواطنة الذي ينص عليه الدستور التونسي، وانتقد من يحاول استغلال هذا الأمر لاتهام «النهضة» بالتطبيع مع إسرائيل، كنوع من المزايدة السياسية، مشيراً إلى أن مبدأ «تجريم التطبيع» هو مطلب جماهيري وعلى النخبة التونسية أن تدافع عنه.

وأوضح أكثر بقوله «موقفنا ندعو الجميع إلى الترفع عن الألفاظ المسيئة وعدم المس بحقوق المواطنة». وأوضح من موضوع إدانة الكيان الصهيوني، ولكن قد يبرز خلاف بشكل جلي (بين بعض الأطراف السياسية) حينما يأتي موضوع تجريم التطبيع، ويجب أن تفرز القضية المواقف المبدئية التي تحقق مصحة الوطن وتثبت في نفس الوقت قيمة وحضور القضية الفلسطينية التي تعتبر قضية مقدسة في تونس، ولكن ما دام تجريم التطبيع هو طلب جماهيري فيجب على النخبة التونسية أن تدافع عنه، وأكد أن هذا الاقتراح من القيادات المحلية لل«نهضة» ويؤكد نزوع الحركة نحو تكريس مبدأ الحكم اللامركزي. كما وصف دعوة المفكر يوسف الصديق للنهضة بترشيح شخصية «مثلية» لإثبات مدينتها بأنها «خروج عن الأخلاق العامة»، داعياً الصديق إلى زيارة الطبيب. وكان ترشيح حركة النهضة للمواطن اليهودي سيمون سلامة في مدينة «المنستير»، أثار جدلاً كبيراً في تونس، حيث استنكره البعض متهمًا النهضة بالتطبيع، فيما رحب به آخرون ودعوا لإدماج اليهود في الحياة السياسية في تونس.

وقال الشهودي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «ترشيح سيمون سلامة هو اجتهاد محلي أي أنه تم وفق اقتراح من القيادات المحلية للنهضة ولا علاقة للقيادة المركزية به، كما أنه ترشيح على قاعدة المواطنة فهو مواطن تونسي قبل كل شيء، وقد يساهم هذا الأمر في تفعيل مبدأ المواطنة في الدستور، وعموماً إذا كانت القيادة المحلية مستعدة للاستور وللمرحلة السياسية ومبدأ المواطنة والتعايش



زبير الشهودي

قال الشهودي «سعاد عبد الرحيم هي كفاءة سياسية مشهود لها وترشيحها جاء بطلب من منخرطي النهضة ولا علاقة للقيادة المركزية

هنالك تكريس حقيقي للامركزية، وهناك قوة حقيقية في الدفاع عن الخيارات الحزبية، فالقيادة المركزية لم تستطع التدخل كثيرا في تشكيل القوائم البلدية، وهذا مهم جدا ويؤكد أن تنظيم النهضة بدأ يذهب باتجاه اللامركزية بسرعة محترمة جدا بل أكثر مما كنا نتوقع، ويمكن القول إن الـ 350 قائمة التي قدمتها الحركة هي جهد محلي محض أي أن القيادات المحلية هي التي اختارتها بعدما اجتهدت ضمن توازناتها وقدراتها واستيعابها للخارطة الانتخابية وإن شاء الله يتوج هذا الأمر بنتيجة طيبة، وكان الفكر الإسلامي يوسف الصديق دعا حركة النهضة لترشيح شخصية ملحدة أو مثلية ضمن قوائمها في الانتخابات البلدية المقبلة «حتى تثبت أنها أصبحت بالفعل حركة مدنية وتتعامل مع الأقليات بجميع أصنافها على قدم المساواة». واعتبر «في المقابل» - أن ترشيح النهضة للمواطن اليهودي سيمون سلامة ضمن إحدى قوائمها في مدينة «المنستير» هو مجرد «مناورة» انتخابية وسياسية. وعلق الشهودي على ذلك بقوله «هذه دعوة غير عقلانية وليست

عاصفة تهكم ضد جنرال تونسي أكد أن بلاده اخترقت جهاز الموساد

تونس - «القدس العربي»:

أثار جنرال سابق في الجيش التونسي موجة من التهكم بعدما أكد تمكن أجهزة الاستخبارات التونسية من اختراق جهاز الموساد الإسرائيلي، نائفا ما يتم الحديث عنه حول الاختراق الأمني للبلاد من قبل أجهزة استخبارات غربية.

وأضاف في فيديو تناقلته وسائل إعلام وصفحات اجتماعية «نحن نستطيع اختراق أعنى الأجهزة الأمنية في العالم، فالشعب التونسي هو من أقوى الشعوب وأذكاه وأخبثها»، وأشار إلى أن أجهزة الاستخبارات التونسية تمكنت أخيرا من اختراق جهاز الموساد الإسرائيلي، مضيفا «لا تصدقوا من يقول لكم إن جهاز الموساد قوي، فالجيش الإسرائيلي سقط إلى أسفل السافلين، والحديث عن قوة مخبراته هو كلام فارغ». وصرح بوجاه آثار عاصفة من التهكم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تساءلت إحدى مستخدمات فيسبوك وتدعى شفيقة «أين كنتم

القدرة على صنع أسلحة مطورة، ولكن لا تتم الاستفادة من خبراتهم، والمهم أن ترضى عليكم فرنسا وأمريكا!». وكانت بعض وسائل الإعلام كشفت مؤخرا عما اعتبرته «أكبر فضيحة تجسس في تاريخ تونس»، حيث أشارت إلى تورط مسؤولين سابقين ورؤساء أحزاب وبنوك في تقديم معلومات حساسة لجهة فرنسية نافذة، وهو ما دعا عددا كبيرا من الأحزاب والمنظمات المدنية لطلبية السلطات بالكشف عن حقيقة هذا الأمر، في حين أكدت الأخيرة أن المتهمين متورطون فقط في قضايا فساد وغسيل أموال.

الجزائر: معالجة ملف الهجرة غير الشرعية يجب أن تتم وفق احترام حقوق الإنسان



صديق شهاب

تسجّع التعاون الدولي والإقليمي والثنائي، والذي يعتبر ضمانه حقيقة لنجاح أي مقاربة في معالجة هذه الظاهرة، وتشجيع الهجرة الشرعية، والتي من شأنها المساهمة في مسار التنمية سواء في الدول التي تستقبل المهاجرين أو التي ينطلقون منها. وذكر شهاب صديق أن الجزائر تعرضت إلى انعكاسات بسبب تدفق المهاجرين غير الشرعيين عليها، باعتبارها تقع بين الدول التي تعاني الفقر والاستقرار والسول التي تنعم بالأم والازدهار، الأمر الذي جعلها تستقبل في السنوات القليلة الماضية أعدادا متزايدة من المهاجرين من أفريقيا والسوداء أو من دول عربية وحتى آسيوية، والذين أجبرتهم الظروف التي تمر بها بلدانهم على مغادرتها، وأن الجزائر باعتبارها دولة منبع وعبور واستقرار استقبلت عددا كبيرا من المهاجرين

الجزائر - «القدس العربي»:

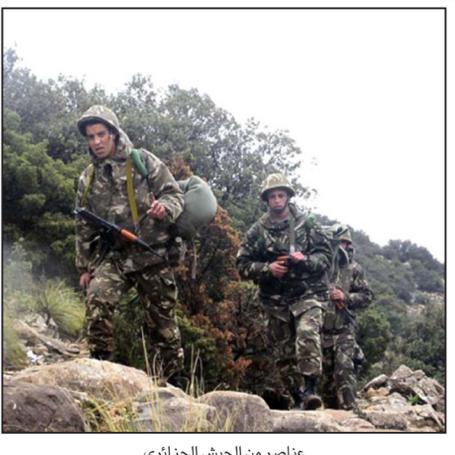
قال صديق شهاب النائب في البرلمان الجزائري إن معالجة ملف الهجرة غير الشرعية يجب أن يتم وفق احترام مبادئ حقوق الإنسان والكرامة البشرية، وشدد على أن بلاده التي تتعرض إلى تدفق متزايد للمهاجرين غير الشرعيين حرصية على معاملة المهاجرين بطريقة إنسانية، سواء كانوا فوق ترابها، أو لما تقوم بترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية تنفيذا للطلبات من هذه الأخيرة.

وأضاف أمس الجمعة خلال مشاركته في نقاش مخصص لميثاق عالمي للهجرة في مدينة نيويورك الأمريكية ممثلا لبلاده أن معالجة ملف الهجرة غير الشرعية يجب أن تتم وفق مقاربة شاملة، تقوم على الوقاية والتعاون والتضامن والمسؤولية المشتركة بين الدول المصدرة للمهاجرين وبين دول العبور والدول التي يسعى المهاجرون للاستقرار فيها.

واعتبر النائب الجزائري أن المقاربة يجب أن تأخذ في الاعتبار العلاقة الإيجابية بين إعادة توزيع اليد العاملة وبين تسريع وتيرة النمو، مؤكدا أن إرسال المهاجرين لمبالغ مالية من شأنه تسريع وتيرة النمو.

وأوضح أنه بعيدا عن التأثير العاطفي لماسي المهاجرين غير الشرعيين في البحر أو في الصحراء، فإن مسألة الهجرة غير الشرعية يجب أن تأخذ مكانها في الأجندات السياسية على الأخذ في الاعتبار موضوع التنمية، وشدد على أن الجزائر مقتنعة أن معالجة مشكل الهجرة غير الشرعية على الظروف المعيشية جذور المشكل، وهو مسالة تفرغ المعيشية في بعض المناطق ونغياب التنمية، وأنها

الجيش الجزائري يضبط كميات كبيرة من الأسلحة بالقرب من الحدود مع مالي



عناصر من الجيش الجزائري

قال بيان صادر عن وزارة الدفاع الجزائرية إن مفزة للجيش، اكتشفت أمس الجمعة، مخبأ يحتوي على قطع أسلحة مختلفة ونخيرة بأعداد جنوب البلاد، وهو المخبأ الذي تم العثور عليه، في إطار دوريات الرقابية التي تقوم بها قوات الجيش بالقرب من المناطق الحدودية، دون أن يتم الكشف عن مصدر تلك الأسلحة، أو ما إذا كانت في حوزة جماعة إرهابية أو مجموعة إجرامية.

وأضاف: «كشفت مفزة تابعة للقوة العسكرية بآدوار صباح أمس الجمعة، مخبأ للأسلحة والنخيرة يحتوي على رشاشين ثقيلين عيار 14.5 ملم، مع شريطي ذخيرة، وشرشاش من نوع «أربي كاه»، مع مخزن نخيرة، وتم العثور أيضا على قاذف صاروخي «أر بي جي 7»، مع سبع حشوات دافعة، وبندقية رشاشة من نوع FM، مع شريطي ذخيرة، بالإضافة إلى مسدسين رشاشين من نوع كلاشينكوف، مع مخازن ذخيرة، وبندقيتين قناصتين، مع مخازن ذخيرة»

وأشار البيان إلى أنه تم ضبط صواريخ عيار 106 ملم، وعشر صمامات قذيفة هاون عيار 82 و60 ملم، وكذا 27 حشوة دافعة، وخمس صمامات، كما تم استرجاع قذيفة هاون عيار 82 و60 ملم، وقذيفة عيار 73 ملم، قذيفة يدوية و7 مشاعل، بالإضافة إلى كمية كبيرة من النخيرة تقدر بـ 2800 طلقة من مختلف العيارات، حسب بيان وزارة الدفاع الجزائرية.

تقرير منظمة العفو الدولية حول أوضاع حقوق الإنسان في ليبيا يرسم صورة قاتمة



أطفال ليبيون من مدينة تاورغاء يعانون من التهجير والشتات

لندن - «القدس العربي»:

نشرت منظمة العفو الدولية تقريرها حول أوضاع حقوق الإنسان في ليبيا، تناول التقرير النزاع الداخلي المسلح وعمليات القتل غير المشروع وحرية التعبير وعمليات القبض والاحتجاز بصورة تعسفية ونظام العدالة والنزاحين داخليا والمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء وحقوق المرأة.

وقالت المنظمة في تقريرها إن ركبت القوات المنتسبة إلى ثلاث حكومات متنافسة، وكذلك الجماعات المسلحة والمليشيات، مخالفت اعتقالات جسيمة للقانون الدولي وحقوق الإنسان وهي ببناء عن العقاب، مشيرة إلى أن جميع أطراف الصراع شنّت هجمات بلا تمييز في مناطق كثيفة السكان، وهو أمر أدى إلى وقوع وفيات بين المدنيين، كما نفذت عمليات قتل غير مشروع. كما قالت المنظمة في تقريرها إن الجماعات المسلحة قامت باختطاف آلاف الأشخاص أو اعتقالهم تعسفا واحتجازهم لأجل غير محدد، واستشرى التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة على نطاق واسع في السجون التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة، والمليشيات، ومسؤولو الدولة.

ووفقا للمنظمة فقد تعرض المهاجرون، وطلوبو اللجوء لإنتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بطريقة منهجية على نطاق واسع، على أيدي الموظفين الرسميين، والمهربين، والجماعات المسلحة وتعرض النساء لأشكال من التمييز، من بينها قيود تعسفية على حقهن في السفر كما استمر العمل بعقوبة الإعدام ولم ترد أنباء تغيد تنفيذ أي أحكام بالإعدام.

ويرصد تقرير منظمة العفو الدولية صورا لمقتل تابعين لقوات حفتر وهم يقتلون أسرى من مقاتلي مجلس شورى ثوار بنغازي فيما يمثل انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني الدولي، وجريمة من جرائم الحرب، وفي آب/أغسطس العام الماضي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة قبض على الرائد محمود الوهلي لمزايمه وقوع جرائم حرب ارتكبت أثناء توليه منصب أمر محاور الصاعقة (القوات الخاصة) التابعة لقوات حفتر، من بينها السلوع في حوالت القتل التي وقعت في آذار/مارس وفقا لتقرير العفو الدولية.

اليمن: جماعة الحوثي تكشف استهداف مركز القيادة الإماراتية في مأرب بصواريخ باليستية وتقدم مبادرة سياسية لوقف الحرب



الصاروخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون على مأرب

وقال إن المبادرة الحوثية «تتضمن تشكيل لجنة للمصالحة الوطنية، والاحتكام للصدوق الانتخابيات لاختيار رئيس وبرلمان يمثل كل الشعب اليمني وقواه السياسية، فضلا عن وضع ضمانات دولية ببدء إعادة الإعمار وجبر الضرر».

واشترطت لنجاح هذه المبادرة «منع أي اعتداء من دول أجنبية على اليمن وإعلان عفو عام وإطلاق كل المعتقلين لكل طرف ووضع أي ملف مختلف عليه للاستفتاء»، في إشارة إلى وقف الغارات الجوية لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية على المواقع العسكرية الحوثية في اليمن، وشدد الحوثي أن «أي حلول لا يمكن أن تكون جذرية ما لم يتم إيقاف العدوان ورفع الحصار البري والجوي والبحري على اليمن»، وهو الشرط الذي ناديا ما يطرحه الحوثيون كأساس لوقف القتال من جانبيه ضد القوات الحكومية وهو وقف الغارات الجوية على الحوثيين من قبل قوات التحالف العربي التي تدخلت في اليمن في 26 آذار / مارس 2015 لاستعادة الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، بعد انقلاب الحوثيين عليه.

ولم تحظ هذه المبادرة بأي ردود فعل حتى الآن في اليمن والتي جاءت مع قرب تسلم البعث الخاص الجديد للأمم العام لسلامة المتحدة إلى اليمن البريطاني مارتن غريفيت، نهاية الشهر المقبل.

وقال سياسيون يمنيون لـ (القدس العربي) إن «جماعة الحوثي تحاول بهذه المبادرة استباق الأحداث وإبدا حسن النوايا حيال رغبتها في إحلال السلام باليمن، وبالذات بعد اغتيالها للرئيس السابق علي عبدالله صالح وخلو الساحة السياسية لها في العاصمة صنعاء».

وأوضحوا أن «المبادرة الحوثية للسلام لن تكون مكتلة ما لم توقف الحرب من طرفها أولاً، لأنها هي التي بدأت الحرب، وبدأت باجتياح العاصمة صنعاء والانقلاب على السلطة الشرعية وكذلك الاستمرار في اجتياح المدن، الواحدة بعد الأخرى».

وأكّدوا أن هذه المبادرة الحوثية «لن تكون سوى محاولة لشرعة انقلابا على السلطة الشرعية، وشرعة المجازم والانتهاكات الكبيرة التي ارتكبتها خلال الثلاث السنوات الماضية في العديد من المحافظات اليمنية وبالتالي بدهيا لن تحظى بالقبول في اليمن، لا من الحكومة ولا من الشعب الذي وقع أغلبه ضحايا للمراسم الحوثية التي دمرت أغلب مقومات الحياة لديه وأغلب بنيتة التحتية».

الحوثي وجهت رسالة رسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن الدولي تتضمن مبادرة سياسية لحل الأزمة في اليمن.

3 سنوات، وكشف رئيس اللجنة الثورية العليا في جماعة الحوثيين محمد علي الحوثي، في تغريد له بموقع (تويتر)، إن جماعة

تقديمها مبادرة سياسية إلى مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بشأن وقف الحرب في اليمن، في أول مبادرة تقدمها الجماعة منذ اندلاع الحرب بينها والقوات الحكومية منذ نحو

حرب الغاز تستعر

نائب وزير الداخلية الأفغاني يتهم إيران بالتخطيط لشن هجمات إرهابية على خط أنابيب «تابي»

وقعت إيران والهند على عدة عقود واتفاقيات خلال زيارة الرئيس الإيراني الأخيرة إلى نيودلهي، ومن أهمها العمل على إنشاء ممر اقتصادي وتجاري بين ميناء تشابهار جنوب شرقي إيران وأفغانستان. وتصدر الهند سنويا 100 مليون دولار من النفط إلى أفغانستان عبر هذا الميناء، ويعتبر ميناء تشابهار البنية الأهم المنافس للمشاريع المعلقة التي تعمل عليها الصين وباكستان في ميناء غوادر. وحذر والسي مدينة هرات الأفغاني مولوي هيبه الله، -إيران من ألا تحاول على الانحياز السياسي من خلال القيام بالعمليات التخريبية ضد خط أنابيب «تابي» في باكستان. وودع مولوي هيبه الله بأن أفغانستان ستقوم بإجراء تدابير أمنية كبيرة في ولاية هرات لمنع المحاولات التخريبية من قبل بعض العناصر الجارة، بالإشارة إلى إيران التي هي الدولة الوحيدة الجارة لولاية هرات.

وستحصل أفغانستان ما يقل عن 400 مليون دولار سنويا من خلال خط أنابيب «تابي» للغاز.

تجدر الإشارة إلى أن حركة طالبان فحمت مكتبا لها في طهران، والتقى قادة من الحركة مع عدد من المسؤولين الإيرانيين ومنهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وتقول إيران إنها تتعاون مع حركة طالبان لمحاربة فرغ تنظيم الدولة في أفغانستان.

اتهمت الحكومة الأفغانية مرعات عديدة من موسكو وطهران بدعم الإرهاب، مطالبة إيهما بالكل من ذلك.

«تابي» تقليص اعتماد باكستان والهند على الغاز الروسي، ومن جهة أخرى، يعتبر هذا الخط المنافس الرئيسي لخط أنابيب آخر تعمل عليه إيران بهدف إيصال غازها من الخليج العربي إلى باكستان والهند ولاحقاً إلى الصين، ويضرب روسيا وإيران بنفس الوقت، والأخيرة هي الأكثر تضرراً.

وظهرت تلك المنافسة المحتمة حول خطوط أنابيب الغاز في المنطقة على لسان نائب وزير الداخلية الأفغاني للشؤون الأمنية حيث حذر من أن «دول جارة» تعمل على منع بناء خط أنابيب «تابي».

واتهم اللواء علي مراد علي إيران بالتخطيط لشن هجمات إرهابية على هذا الخط.

وسلم 10 من قادة طالبان الحليين بقيادة محمد أيوب علي زائي» أنفسهم إلى القوات الأمنية التابعة للداخلية الأفغانية، معلنين دعمهم لبناء خط أنابيب «تابي».

وكشف «محمد أيوب علي زائي» يوم الأربعاء أن إيران وفرت لهم السلاح والتمويل والدعم اللوجستي لشن هجوم إرهابية على ممراسم بدء عملية بناء خط أنابيب «تابي» في مدينة هرات أمس الجمعة.

وسينقل خط أنابيب «تابي» 33 مليار متر مكعب من الغاز بحلول عام 2020 من حقول «فاكينيش»، في تركمنستان إلى باكستان والهند عبر أفغانستان، ويحتوي هذا الحقل على أكثر من 26 ألف مليار متر مكعب من الغاز.

وخلال المراسم أكد الرئيس الأفغاني أن هذا المشروع العملاق سيوحد بلاد المنطقة، وأنه يساعد على ازدهارها اقتصاديا.

ومن أهم الأهداف المعلنة لإنشاء خط أنابيب

لندن - «القدس العربي» من محمد المنجحي:

اتهم نائب وزير الداخلية الأفغاني للشؤون الأمنية اللواء علي مراد علي، إيران بالتخطيط لشن هجمات إرهابية على خط أنابيب «تابي» لنقل الغاز من تركمنستان إلى باكستان والهند عبر أفغانستان.

فيما كشف قادة في طالبان بأنهم تلقوا الدعم المالي والتسليحي واللوجستي من إيران لشن هجمات إرهابية على خط أنابيب «تابي» للغاز. وأفاد موقع «راديو زمانة»، الناطق باللغة الفارسية التابع للبرلمان الهولندي والفوضية الأوروبية نقلا عن وكالة فرانس برس، بأن الرئيس الأفغاني محمد أشرف غني، والرئيس التركيماي قريون كلي بردي محمد أوف، ورئيس الوزراء الباكستاني شهيد خاقان عباسي، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي أم جي أكبر، حضروا مراسم بدء عملية بناء خط أنابيب «تابي» للغاز في مدينة هرات أمس الجمعة.

وسينقل خط أنابيب «تابي» 33 مليار متر مكعب من الغاز بحلول عام 2020 من حقول «فاكينيش»، في تركمنستان إلى باكستان والهند عبر أفغانستان، ويحتوي هذا الحقل على أكثر من 26 ألف مليار متر مكعب من الغاز.

وخلال المراسم أكد الرئيس الأفغاني أن هذا المشروع العملاق سيوحد بلاد المنطقة، وأنه يساعد على ازدهارها اقتصاديا.

ومن أهم الأهداف المعلنة لإنشاء خط أنابيب

لدى إيران وبريطانيا وجهة نظر مشتركة بضرورة الحفاظ عليه وعدم تغييره السفير الإيراني في بريطانيا؛ طهران ولندن بصدد اتخاذ قرارات مهمة لإنهاء الأزمة اليمنية

تجه نحو ما لا تشهيه إيران وجماعة الحوثي، ما يفسر مرونة طهران في مواقفها تجاه الأزمة اليمنية، حيث عبر صالح الصدام عن خشيته من تقدم قوات الحكومة الشرعية اليمنية نحو محافظته وب في البيضاء، معترفاً بغداحة قتل جماعته للرئيس السابق علي عبدالله صالح، هزة كبيرة، وأنه كان له تأثير سلبي عليهم وعلى الجبهات القتال.

وعن العلاقات الثنائية بين البلدين، أشار السفير الإيراني في لندن إلى أن محادثات عباس عراقجي مع المسؤولين البريطانيين تناولت أيضا القضايا الثنائية ومن بينها تعزيز مستوى التعاون في المجالات التجارية والمصرفية والقصلية، حيث أن من المأمّل أن تكون نتاجها المستقبلية مفيدة لتوسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ولفت إلى أن عراقجي التقى خلال هذه الزيارة، كلمة مهمة في مؤسسة «تشاتام هاوس»، ركزت على الاتفاق النووي، كما حضر في البرلمان البريطاني وشرح مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول مختلف القضايا الإقليمية والعالمية.

وأوضح بيدل المساعدة في محادثات المساعد السياسي لوزير الخارجية الإيراني في لندن إذا اختارت المساعدة في تمويل طموحات كوريا الشمالية النووية، فإنها لن تتعامل تجاريا مع الولايات المتحدة».

وفرض مجلس الأمن الدولي في الأوام الأخيرة عقوبات بالجملة لإجبار بيونغ يانغ على التخلي عن برنامجه النووي اليالستي.

وسبق أن اتهم ترامب الصين بأنها تزود كوريا الشمالية بالنفط رغم العقوبات، الأمر الذي نفته بكين.

وستودق بيونغ يانغ إلى حفل الختامى للالعاب الأولمبية وقدا رسميا من ثمانية أعضاء برئاسة الجنرال كيم يونغ شول. وأكد البيت الأبيض أن لقاء مرتقبا بين الموفدين الأمريكيين والكوريين الشماليين.

وفي السياق ذاته، أشارت رويترز إلى أن العقوبات الجديدة قد تهدد الانقراض الأخير بين الكوريين، حيث انطلقت تحضيرات للمفاوضات بين الجارتين الشمالية والجنوبية بشأن عقد لقاء قمة تاريخي بين زعيميهما كيم جونغ أون وموون جيه إن، وهذا أمر لا يروق للولايات المتحدة إطلاقا.

وكان نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس قد لوح بإمكانية فرض عقوبات جديدة من طوق قبل زهابه إلى كوريا الجنوبية لحضور افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ.

لندن - «القدس العربي»:

قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بريطانيا على حسابه بموقع «تلغرام» للتواصل الاجتماعي في إشارة إلى زيارة نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدولية والقانونية عباس عراقجي إلى لندن، «إن زيارة عراقجي لبريطانيا لإجراء الجولة الثانية من المحادثات السياسية الشاملة بين البلدين في الظروف الدولية والإقليمية الحساسة تحظى بأهمية كبيرة، ونظرا إلى تطورات الاتفاق النووي من جهة، ومن جهة أخرى وجود مفاوضات مهمة على مستوى مجلس الأمن الدولي وعلى مستوى القوى العالمة الكبرى والقوى الإقليمية لإنهاء الأزمة اليمنية، فإن الجانبين يبدآن الجهود من خلال مزيد من التنسيق لزيادة فعالية العمل الجماعي».

وعن الاتفاق النووي أوضح «بخصوص الاتفاق النووي، فإن إيران وبريطانيا لديمما وجهة نظر مشتركة بالحفاظ على الاتفاق النووي ومعارضة أي تغيير فيه والذي يقترحه الرئيس الأمريكي، وفي هذا الإطار فقد جرت مشاورات مهمة أيضا بين الجانبين للتصدي للمخاطر التي تهدد الاتفاق النووي، وفي هذا من الواضح هو وجود خلافات جادة في هذا المجال بين بريطانيا والدول الأوروبية مع أمريكا».

ووجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، انتقادات لاذعة للرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما ووزير خارجيته جون

وزير الخزانة الأمريكي؛ سنهدف طرقها غير المشروعة للتهرب من العقوبات ترامب معلنا عقوبات هي «الأشمل» التي تفرض على كوريا الشمالية

الإنترنت أن الولايات المتحدة استهدفت كوريا الشمالية بسلسلة جديدة من العقوبات شملت شخصا واحدا و27 شركة و28 سفينة موجودة أو مقيدة في كوريا الشمالية والصين وسنغافورة وتايوان وهونغ كونغ وجزر مارشال وتزانيا وبنما وجزر القمر، وتقضي العقوبات بتجميد أي أصول أمريكية وتحظر الشركات الأمريكية والأشخاص من أي تعامل مع الكيانات المستهدفة وتوصف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية هذه الخطوة بأنها أكبر إجراء يفرض عقوبات يتعلق بكوريا الشمالية حتى الآن، في محاولة لزيادة عزل الحكومة الشيوعية في بيونغ يانغ والضغط عليها للتخلي عن أسلحتها النووية وبرامجها الصاروخية.

كما أعلن المكتب أن العقوبات الجديدة التي تهدف إلى عرقلة عمليات الشحن والتجارة من كوريا الشمالية لفرض المزيد من العزلة عليها.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين أن الولايات المتحدة تسعى إلى إحداث «عرقلة كبيرة» في قدرة كوريا الشمالية على القيام بعمليات نقل غير مشروعة في المياه الدولية.

وقال «إن وزارة الخزانة تستهدف بقوة جميع السبل غير المشروعة التي تستخدمها كوريا الشمالية، للتهرب من العقوبات، ومن بينها اتخاذ إجراءات حاسمة لمنع السفن والشركات والشحن والكيانات في جميع أنحاء العالم التي تعمل نيابة عن كوريا الشمالية» وعشرات من

في ظل تصاعد الخلافات على حقول الغاز في المتوسط البحرية التركية تهدد باستخدام «القوة» ضد سفينة حفر إيطالية قبالة قبرص وتجبرها على الابتعاد

وكافحت خمس بوابح حربية تركية قد هدت بمواجهة سفينة حفر إيطالية أمس الجمعة حاولت كسر الحظر المفروض عليها والتمدد للتنقيب عن الغاز قبالة سواحل قبرص، حسب ما أفاد مسؤولون قبرصية.

وقال نائب المتحدث إن سفينة الحفر التابعة لشركة «إيني» الإيطالية للطاقة، حاولت التقدم للتنقيب عن الغاز في منطقة «بلوك 3» قبالة الساحل الجنوبي للجزيرة المتوسطية، رغم الحصار الذي تفرضه السفن الحربية التركية على هذه المنطقة منذ التاسع من شباط/فبراير، حيث كانت البحرية التركية قد أوقفت أثناء مناورات في البحر المتوسط في التاسع من فبراير شباط السفينة سايبم 12000 وهي في طريقها للتنقيب عن الغاز قبالة قبرص فيما تسبب في خلاف دبلوماسي سلط الضوء على التوتر في المنطقة بخصوص المزاعم المتضاربة حول حقوق موارد الطاقة البحرية.

وأضاف بابايوبولوس لوكالة الأنباء القبرصية إنه أثناء توجه سفينة شركة «إيني» للحفر نحو «بلوك 3»، «اعتترضتها خمس بوابح حربية تركية فاضطرت إلى التراجع بعدما هدت (البوابح) باستخدام القوة ومواجهتها».

إلا أن رئيس مجموعة «إيني» الإيطالية كلاوديو ديسكازلي، قلل من أهمية الخلاف المستمر منذ أسبوعين، حيث قال للمحافظين في إيطاليا إن شركته لن تتخلى عن عمليات التنقيب التي تجريها قبالة قبرص، لكنها ستنتظر التوصل إلى حل دبلوماسي لبدء عملياتها.

وقال «اعتدنا على احتمال اندلاع نزاعات من نترك ليبيا أي دولة أخرى حيث كانت هناك أوضاع معقدة، هذا الأمر آخر ما يلقني، نحن مطمئنون تماما».

نيقوسيا - «القدس العربي» - وكالات:

اتهمت قبرص تركيا أمس الجمعة بالتهديد باستخدام القوة ضد سفينة حفر استأجرتها شركة إيني الإيطالية في مواجهة حول الحق في موارد الطاقة في شرق البحر المتوسط. فقد قال نائب المتحدث باسم الحكومة القبرصية فيكتوراس بابايوبولوس: «أوقفت خمس سفن حربية تركية سفينة الحفر وبعد تهديدات وجهها (الجانب التركي) باستخدام العنف وتهديد التصادم مع سفينة الحفر. اضطرت السفينة للعودة».

وقالت وكالة أنباء قبرص إن السفينة سايبم 12000 في طريقها إلى ليماسول حيث من المتوقع أن تمكّن البضعة أيام، كانت إيني قالت أمس إن من المرجح تحريك السفينة في الأيام القادمة، وبما إلى المغرب.

وقال بابايوبولوس إن قبرص ستحتج رسميا على أحدث واقعة لدى الجهات الدولية المعنية، ومن المتوقع أن يبحث الرئيس القبرصي نيكوس أناتاسياديس القضية مع زعماء الاتحاد الأوروبي في اجتماع في بروكسل اليوم. كان أناتاسياديس قد أعلن أن قبرص صممة على المضي قدما في خطتها الخاصة باستشاف النفط والغاز.

ولم يصدر تعليق حتى وقت متأخر من تركيا التي تعهدت بمنع القبارصة اليونانيين من التنقيب عن النفط والغاز حول الجزيرة المقسمة على أساس عرقي، وتقول إن بعض المناطق قبالة سواحل قبرص ضمن ولايتها.

ومددت تركيا، التي لا ترحطها لعلاقات دبلوماسية مع قبرص، هذا الأسبوع تدريبات عسكرية في شرق المتوسط حتى العاشر من مارس / آذار.

وزير الخزانة الأمريكي؛ سنهدف طرقها غير المشروعة للتهرب من العقوبات ترامب معلنا عقوبات هي «الأشمل» التي تفرض على كوريا الشمالية

الإنترنت أن الولايات المتحدة استهدفت كوريا الشمالية بسلسلة جديدة من العقوبات شملت شخصا واحدا و27 شركة و28 سفينة موجودة أو مقيدة في كوريا الشمالية والصين وسنغافورة وتايوان وهونغ كونغ وجزر مارشال وتزانيا وبنما وجزر القمر، وتقضي العقوبات بتجميد أي أصول أمريكية وتحظر الشركات الأمريكية والأشخاص من أي تعامل مع الكيانات المستهدفة وتوصف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية هذه الخطوة بأنها أكبر إجراء يفرض عقوبات يتعلق بكوريا الشمالية حتى الآن، في محاولة لزيادة عزل الحكومة الشيوعية في بيونغ يانغ والضغط عليها للتخلي عن أسلحتها النووية وبرامجها الصاروخية.

كما أعلن المكتب أن العقوبات الجديدة التي تهدف إلى عرقلة عمليات الشحن والتجارة من كوريا الشمالية لفرض المزيد من العزلة عليها.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين أن الولايات المتحدة تسعى إلى إحداث «عرقلة كبيرة» في قدرة كوريا الشمالية على القيام بعمليات نقل غير مشروعة في المياه الدولية.

وقال «إن وزارة الخزانة تستهدف بقوة جميع السبل غير المشروعة التي تستخدمها كوريا الشمالية، للتهرب من العقوبات، ومن بينها اتخاذ إجراءات حاسمة لمنع السفن والشركات والشحن والكيانات في جميع أنحاء العالم التي تعمل نيابة عن كوريا الشمالية» وعشرات من

وزير الخزانة الأمريكي؛ سنهدف طرقها غير المشروعة للتهرب من العقوبات ترامب معلنا عقوبات هي «الأشمل» التي تفرض على كوريا الشمالية

الإنترنت أن الولايات المتحدة استهدفت كوريا الشمالية بسلسلة جديدة من العقوبات شملت شخصا واحدا و27 شركة و28 سفينة موجودة أو مقيدة في كوريا الشمالية والصين وسنغافورة وتايوان وهونغ كونغ وجزر مارشال وتزانيا وبنما وجزر القمر، وتقضي العقوبات بتجميد أي أصول أمريكية وتحظر الشركات الأمريكية والأشخاص من أي تعامل مع الكيانات المستهدفة وتوصف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية هذه الخطوة بأنها أكبر إجراء يفرض عقوبات يتعلق بكوريا الشمالية حتى الآن، في محاولة لزيادة عزل الحكومة الشيوعية في بيونغ يانغ والضغط عليها للتخلي عن أسلحتها النووية وبرامجها الصاروخية.

كما أعلن المكتب أن العقوبات الجديدة التي تهدف إلى عرقلة عمليات الشحن والتجارة من كوريا الشمالية لفرض المزيد من العزلة عليها.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين أن الولايات المتحدة تسعى إلى إحداث «عرقلة كبيرة» في قدرة كوريا الشمالية على القيام بعمليات نقل غير مشروعة في المياه الدولية.

وقال «إن وزارة الخزانة تستهدف بقوة جميع السبل غير المشروعة التي تستخدمها كوريا الشمالية، للتهرب من العقوبات، ومن بينها اتخاذ إجراءات حاسمة لمنع السفن والشركات والشحن والكيانات في جميع أنحاء العالم التي تعمل نيابة عن كوريا الشمالية» وعشرات من

وزير الخزانة الأمريكي؛ سنهدف طرقها غير المشروعة للتهرب من العقوبات ترامب معلنا عقوبات هي «الأشمل» التي تفرض على كوريا الشمالية

الإنترنت أن الولايات المتحدة استهدفت كوريا الشمالية بسلسلة جديدة من العقوبات شملت شخصا واحدا و27 شركة و28 سفينة موجودة أو مقيدة في كوريا الشمالية والصين وسنغافورة وتايوان وهونغ كونغ وجزر مارشال وتزانيا وبنما وجزر القمر، وتقضي العقوبات بتجميد أي أصول أمريكية وتحظر الشركات الأمريكية والأشخاص من أي تعامل مع الكيانات المستهدفة وتوصف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية هذه الخطوة بأنها أكبر إجراء يفرض عقوبات يتعلق بكوريا الشمالية حتى الآن، في محاولة لزيادة عزل الحكومة الشيوعية في بيونغ يانغ والضغط عليها للتخلي عن أسلحتها النووية وبرامجها الصاروخية.

كما أعلن المكتب أن العقوبات الجديدة التي تهدف إلى عرقلة عمليات الشحن والتجارة من كوريا الشمالية لفرض المزيد من العزلة عليها.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين أن الولايات المتحدة تسعى إلى إحداث «عرقلة كبيرة» في قدرة كوريا الشمالية على القيام بعمليات نقل غير مشروعة في المياه الدولية.

وقال «إن وزارة الخزانة تستهدف بقوة جميع السبل غير المشروعة التي تستخدمها كوريا الشمالية، للتهرب من العقوبات، ومن بينها اتخاذ إجراءات حاسمة لمنع السفن والشركات والشحن والكيانات في جميع أنحاء العالم التي تعمل نيابة عن كوريا الشمالية» وعشرات من

وزير الخزانة الأمريكي؛ سنهدف طرقها غير المشروعة للتهرب من العقوبات ترامب معلنا عقوبات هي «الأشمل» التي تفرض على كوريا الشمالية

الإنترنت أن الولايات المتحدة استهدفت كوريا الشمالية بسلسلة جديدة من العقوبات شملت شخصا واحدا و27 شركة و28 سفينة موجودة أو مقيدة في كوريا الشمالية والصين وسنغافورة وتايوان وهونغ كونغ وجزر مارشال وتزانيا وبنما وجزر القمر، وتقضي العقوبات بتجميد أي أصول أمريكية وتحظر الشركات الأمريكية والأشخاص من أي تعامل مع الكيانات المستهدفة وتوصف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية هذه الخطوة بأنها أكبر إجراء يفرض عقوبات يتعلق بكوريا الشمالية حتى الآن، في محاولة لزيادة عزل الحكومة الشيوعية في بيونغ يانغ والضغط عليها للتخلي عن أسلحتها النووية وبرامجها الصاروخية.

كما أعلن المكتب أن العقوبات الجديدة التي تهدف إلى عرقلة عمليات الشحن والتجارة من كوريا الشمالية لفرض المزيد من العزلة عليها.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين أن الولايات المتحدة تسعى إلى إحداث «عرقلة كبيرة» في قدرة كوريا الشمالية على القيام بعمليات نقل غير مشروعة في المياه الدولية.

وقال «إن وزارة الخزانة تستهدف بقوة جميع السبل غير المشروعة التي تستخدمها كوريا الشمالية، للتهرب من العقوبات، ومن بينها اتخاذ إجراءات حاسمة لمنع السفن والشركات والشحن والكيانات في جميع أنحاء العالم التي تعمل نيابة عن كوريا الشمالية» وعشرات من

السؤال الأهم: توصية أم «وصاية»؟... والعبادي والزعيبي يغادران على الأرجح وحسان يجلس والكلالدة والمعشر اعتذرا

الأردن: تعديل وزاري «منزوع الدسم» بعد «سطو بيروقراطي»... ومرض الملقي انتهى بـ «تجاذبات»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدراني:

قد لا تنتهي محاولة الزج مرة أخرى برجال محسوبين على الجهاز الاستشاري المؤسسة القصر وظيفيا في عمق الحكومة على نتائج مضوية بالنسبة للمصير الاقتصادي كما حصل في وقت سابق قبل أكثر من عشرة أعوام، قد لا يحصل ذلك ليس فقط لأن الظروف والاعتبارات والأسماء تغيرت، ولكن لأن تسويق حكومة الرئيس هاني الملقي مجددا عبر «سطو» مراكز نقل تنفيذية أخرى في دوائر القرار على ملف التعديل الوزاري خطوة حتمية أوجه من شأنها الإشارة مرة أخرى إلى أن الإخفاق إن استمر أو حصل مستقبلا بيروقراطي يمكن أن يعكس على تلك المساحة المختصة وطنيا لعلاقة إيجابية بين الدولة والنظام والشعب.

تبدو محاولة السطو البيروقراطية التنفيذية تلك متعددة الكناهات وتحاول الاستثمار في الحالة المرضية العلنية لرئيس الوزراء الذي يواصل الشارح الخفاف ضد. مرة يقال إن إدخال عناصر قريبة جدا من مركز القرار المرجعي إلى الحكومة يحقق معادلة إنتاجية أفضل على صعيد التحفيز الاقتصادي. ومرة أخرى يقال إن مثل هذا الاقتحام مفيد لإطالة عمر الحكومة، لأن انتقال شخصيات عملية في الديوان الملكي إلى عمق القرار الحكومي وفي ظرف حساس شعبيا يمكن أن يطيل عمر تجربة الإصلاح الاقتصادي الذي ينبغي أن يكتمل. الفكرة باختصار تمثلت حتى مساء الخميس الماضي في أن مدير مكتب الملك ووزير التخطيط الاقتصادي سابقا الدكتور جعفر حسان يقترح كثيرون دخوله للحكومة في موقع الرجل الثاني للسيطرة أكثر على إيقاع الأداء الاقتصادي.

بالون اختبار

عند اختبار هذه المنهجية وإطلاقها كالون اختبار دبت حالة من الفوضى السياسية، فقد تخربط نسبيا ماكينسة العصف الذهني عند الرئيس الملقي، وهو يعد العدة لتعديل وزاري موسع وسط اتهامات سياسية مكتوبة تشير لأن الفريق النافذ في بعض المواقع زاحم لفرض توصيته الخاصة ثم وصايته بالنتيجة على مجلس الوزراء. تلك الفوضى اتخذت أنماطا وأشكالا عدة، فوجود الدكتور حسان في الحكومة كوزير لا يكفي؛ لأن موقعه أكثر أهمية، ومن الطبيعي أن يجلس في مقعد نائب رئيس الوزراء

حتى يتسنى له رئاسة المطبخ الاقتصادي، وهو أمر قد لا يجب نظيره في الموقعين سابقا وزير التخطيط الحالي عماد الفاخوري، وإن كان يعجب وزير المالية النافذ والقوي وشريك حسان في هندسة الميزانية المالية الأخيرة عمر مجلس. الوزير حسان كان بطبيعة الحال زائرا دائما

لمكتب الرئيس الملقي يحمل ملفات القرار وينقل التوجيهات الملكية. طوال الوقت أشير لحسان في تركيب وهندسة سلسلة من التعديلات الوزارية كما أبلغ الملقي مقرّبون منه أن الحكومة تدار أكثر مما ينبغي في إطار الحسابات والإنجازات الشخصية للوزير حسان وعلى حساب الرئيس نفسه، والانتقال إلى مستوى اختبار تجربة جديدة قوامها اليوم جلوس حسان في موقع الرجل الثاني خطوة يمكن أن تؤدي إلى نتائج وتداويل غير محسوبة، من بينها توسيع الأمانة الحالية مع الشارح لأن الاحتجاجات الطلابية كانت تعصم في الأصل أمام ديوان الملك بدلا من مقر رئاسة الوزراء. ومن بينها أيضا صعوبة قبول شخصيات سياسية وطنية وأزمة يحتاجها الملقي فعليا داخل الحكومة أو خارجها إذا ما أصبح حسان الرجل الثاني في الفريق ليس بحكم حداثة عهد الرجل فقط في الوظيفة، ولكن بحكم الحساس السياسي المألوف والنفور الطافي لآخر أصلا

ضابط الإيقاع

قد تختلط أيضاً بعض الأوراق، فقد وجد الملقي صعوبة في إقناع شخصيات محددة بقبول الانضمام إليه على أساس جلوس الدكتور حسان في منصب النائب الأول لرئيس الوزراء. يبدو أن رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات الدكتور خالد الكلالة نقد بريشه من حمى التعديلات، بعدما اقترح وزيراً للتنمية السياسية أو الداخلية مستثنياً بالبقاء في مقعده الحالي. ويوجد مخضرمون من وزن حسين الجالي ورجائي المعشر أيضا صعوبة في قبول الوقوف والجولس خلف ضابط الإيقاع المتوقع الجديد في الحكومة. واحد من التذاعبات المرجحة لهذه التوليفة تتمثل في أن الرجل الثاني الحالي في الحكومة الدكتور ممدوح العبادي سيغادر موقعه في حال تسمية نائب لرئيس الوزراء كما يعتقد بان وزير الخارجية أمين الصفدي قد يصير على اعتبار نفسه أقدم من زميله حسان في موقع نائب

الرئيس. الكلالة كان واحدا من ست شخصيات على الأقل اعتذروا للملقي عن مشاركتهم في حفل التعديل الوزاري الجديد والمتوقع غدا الأحد والأخير قد يضطر للعودة مجددا إلى تعيين ثلاثة نواب له دفعة واحدة أو اثنين على الأقل تفاعلا مع حاجته لإرضاء جميع مراكز القوى، وهي تجربة لم تنجح إطلاقا منذ عام 1989 تردد في الهوامش السياسية إلى وزارة الداخلية، وهو أمر قد يضطر الملقي لاختيار شخصية تكنوقراطية في وزارة الداخلية خلفا للوزير الخضر غالب الزعيبي الذي يتراوح أمره بين المغادرة بمعوية العبادي تماما أو الانتقال إلى موقع آخر في الوزارة لأغراض توازن المحاصصة قد يكون ششؤون البرلمان أو وزارة الدولة للشؤون القانونية. التعديل لا يبدو دسما فقد فكر الملقي أيضا بالاستعانة بوزير الداخلية الأسبق مازن السكاك ويخطط للتخلص من وزير الأوقاف الحالي وائل عربيات ويبحث عن فرصة لحسم الجدل حول وزارة النقل بتسمية أقرب المقربين إليه وهو وليد المصري وزيروا للنقل، الأمر الذي سيؤدي إلى شغور وزارة البدييات.

يجت الملقي أيضا وأ تحت القوى التي تهدس التعديل عن بديل لوزير الطاقة الحالي صالح الخرايشة الذي طارده وبخوة شبح سلفه الدكتور إبراهيم سيف صاحب الإنجاز الأهم في مجال ترتيب ملف الطاقة البديلة والذي غادر وزارة الملقي أصلا من دون سبب واضح. جبهة وزير المياه المخضرم حازم الناصر لا تبدو هادئة وقد لخ عضو البرلمان البارز خليل عطية إلى أن بعضهم يحاولون إقصاء الوزير الناصر برغم أنه صاحب الإنجاز العملي الوحيد في الحكومة حيث تمكن قبل أيام فقط من التقاط صورة وهو يرفع إشارة تدلل على الفرح، لأنه أتقد -نقصد الوزير الناصر- خزينة الدولة من دفع غرامة تصل إلى نصف مليار دولار في قضية النزاع عبر التحكيم الدولي بملف مياه حوض الدبسي. ثمة مرونة كبيرة في عمق طبقة التعديل الوزاري تؤدي إلى تداخل الخطوط ببعضها وتزغ مسبقا الدسم والقيمة المقترضة من تعديل وزاري لا يزال غامضا ولا تعرف أسبابه وولد في ظل الإعلان عن مرض رئيس الوزراء وحاجته للعلاج ويعد حصول الحكومة على الثقة، الأهم أن الساحة السياسية وبعد رصد محاولات السطو والاختراق المشا إلى لم تشهد تقاطعا وتجادبا بين مراكز القوى يهش مسألة اعتيادية مثل التعديل الوزاري كما يحصل الآن.

«فورين بوليسي»: بعد هزيمة تنظيم «الدولة» ترامب يريد إلغاء منصب «مبعوث دول التحالف»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

على الأرض حيث يتراجع فيها خطر تنظيم «الدولة»، في وقت تتناسب الخطوة مع عملية إعادة ترتيب الوزارة التي يقوم بها وزير الخارجية ريكس تيلرسون الذي ألغى مناصب عدد من المبعوثين الخاصين. ونقلت المجلة عن مساعدين في الكونغرس قولهم إن مهام المبعوث الخاص سيتم تخفيضها وربطها بقسم مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية. وبموجب الخطط فلن يتم تجديد عقود الموظفين الذين ليسوا من القسم الدبلوماسي وسيتم نقل البقية منهم إلى أقسام أخرى. ولا يعرف متى سيتم إلغاء ماكفيرك من منصبه وفيما إن كان سيعين في منصب جديد، وقال مساعدا في الكونغرس، «هناك فكرة منحه مركزا في واحدة من زوايا الحكومة».

التهديد ما زال قائلاً

وأكدت وزارة الخارجية أن الدبلوماسي لا يزال على رأس عمله ولم تؤكد خطط حل منصب المبعوث الخاص لدول التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة. وقالت ميذر ثوريت، المتحدث باسم وزارة الخارجية: «لا يزال لتنظيم الدولة تهديدا قاتلا وأولوية كبرى لوزير الخارجية تيلرسون وهذه الإدارة» و «سنواصل التأكد من حصول

جهوده على الدعم الكامل والموارد المطلوبة للتأكد من هزيمة دائمة لتنظيم الدولة»، وتقول المجلة إن رحيل ماكفيرك المحتمل والإلغاء مكتب المبعوث الخاص لمواجهة تنظيم الدولة سيركز فراغا واضحا في الدبلوماسية الأمريكية في المنطقة، وفشل الولايات المتحدة تشكيل استراتيجية واضحة أبعد من هزيمة تنظيم الدولة. ويقول المساعدا في الكونغرس إن ماكفيرك لعب دورا مهما في إدارة الملف العراقي وتشكيل السياسة بشأن سوريا «ولا أحد يعرف العراق مثله». وكان ماكفيرك قد تولى مهام المنصب بعد استقالة الجنرال جون ألبن في عام 2015 وهو واحد من المسؤولين الذين بقوا من الإدارة السابقة. وعمل في سفارة الولايات المتحدة في بغداد عام 2004 وتولى في مناصب عليا في إدارة الجمهوريين والديمقراطيين. إلا أن التغيير الخطط له في مكتب ماكفيرك كما سيجعلنا لمحالة خاصة أن تيلرسون أغفى عددا من المبعوثين الخاصين، وتظهر وثائق الخارجية أن منصب المبعوث الخاص سيعاد النظر فيه مع نزاع خطر تنظيم الدولة، وعلى ما يبدو فقد حان الوقت للقيام بهذه الخطوة، فقد خسر تنظيم الدولة السيطرة على كل مناطق في العراق وسوريا. وأعلنت الحكومة العراقية عن النصر في المعركة ضد

خشية من الإلغاء

ويخشى الدبلوماسيون والعسكريون من أن يؤثر إلغاء منصب المبعوث الخاص على زخم الحملة ضد تنظيم الدولة، خاصة أن مهام المبعوث تقوم على تنسيق جهود 70 دولة عضو في التحالف الدولي. وقال مسؤول أمريكي: «إن عملية تنظيم التحالف والتعامل معه كانت عملا جهنميا، و «أداره الأمريكيون وضبطوه وتأكدوا من التزام كل طرف»، ويربط المراقبون بين القرار المحتمل

والتحول من المعركة ضد تنظيم الدولة إلى العمل الدبلوماسي الذي يهدف لفتح الجهاديين من العودة مرة أخرى، ويرى بريان كاتوليس من معهد التقدم الأمريكي إنه يشعر أن التحول محتوم و«انظر لما حدث في المرة الأخيرة عندما حرفنا النظر عن القاعدة ولم ننظر للدinاميات السياسية التي أدت لولادة تنظيم الدولة». ويرى مايكل روبن، الباحث المقيم في معهد «أمريكان إنتربرايز» والمسؤول السابق في البنتاغون إنه من الباكر لأوانه إعلان النصر ويعني تخفيض المستوى الدبلوماسي تكرار أخطاء الماضي. وعلق أن التخلص من مكتب منسق التحالف ضد تنظيم الدولة قد يكون لحظة «المهمة أنجزت، لترامب، في تذكير لإعلان جورج دبليو بوش عام 2003 عن النصر في العراق وبشكل مستعجل. ويرى آخرون أن هزيمة تنظيم الدولة تعني أن المكتب لم يعد مهما، ويقول إريك روبن، الباحث غير المقيم في معهد بروكينغز «يركز مدير قسم مكافحة الإرهاب انتباهه عليه، ولو نظرت لجداول المهام لوجدت أن لا شيء يوق به المبعوث الخاص لا يقوم به مدير قسم مكافحة الإرهاب». وأصبح منصب ماكفيرك محلا للجدل في داخل الوزارة حيث رأى الموظفين من أصحاب الخبرة الطويلة أن الكثير من المهام التي يقومون بها تذهب إليه.

«إيكونومست»: تقسيم اليمن بين السعودية والإمارات... السيطرة على الموانئ وضم مناطق



طفلان يعينان شردتهما الحرب



مقاتلون تابعون لقوات حكومة هادي المدعومة من السعودية

جزيرة سقطري بشكل متزايد مثل قاعدة عسكرية إماراتية. وتدير الإمارات قاعدتين عسكريتين في منطقة حضرموت حيث دربت قواتها حوالي 25.000 مقاتل. ويقول المحللون إن سيطرة الإمارات على الموانئ اليمنية هي محاولة لتعزيز موقع ميثاقها جبل علي من خلال تحويل خط الملاحة إليه. وتقول المجلة إن هناك من يربح بالسعوديين والإماراتيين حيث يقول عبد الهادي العتيقي، المسؤول في حضرموت «إنس الأفكار العتيقية عن السيادة» مضيفا «يمكن أن نستفيد كلنا من التجارة». وتقوم الإمارات بتمويل مستشفى جديد ومحطة توليد كهرباء للمنطقة. ويثنى المسؤولون في سيون على قوة مكافحة الإرهاب التي دربها السعوديون لتعمل كحاجز ضد تنظيم القاعدة.

أكثر انضباطاً

ويقول السكان المحليون إن الجنود الذين دربهم الإماراتيون أكثر انضباطا من الجنود النظاميين وهم أقل ابتزازا لهم على نطاق التفويض. ولكن هناك من يخشى من أن يؤدي الزحف السعودي والإماراتي لخسارة السيطرة. ويدير السعوديون والإماراتيون مراكز اعتقال منفصلة وعادة ما لا يعطون المسؤولين المحليين عن خططهم. ويشتكى المهربون في المهرة من خسارة عملياتهم. ويتحدث معظم سكان المهرة بلغتهم السامية الخاصة ويخشون من فرض الخلاجة عليهم اللغة العربية. كما أن منح الجوازات يثير القلق من إمكانية ضم المناطق. ففي سقطري يعيش 60.000 يعني أما المهرة فيعيش فيها 160.000 نسمة. وفي الوقت نفسه يزداد التوتر بين الجماعات الوكيلية المدعومة من السعوديين والإمارات. ففي الوقت الذي تعمل السعودية على إعادة تأهيل جيش الشمال بقيادة علي محسن تقوم الإمارات بتدريب جماعات جنوبية ترغب بالانفصال عن الشمال والعودة إلى سنوات ما قبل الوحدة عام 1990. وقام الانفصاليون بالسيطرة الشهر الماضي على عدن فيما يعتقد البعض أنها حركة تمت بموافقة سعودية، كجزء من سياسة «فرق تسد» التي تمارسها الدول الخليجية. وتعلق المجلة أن تزايد عدد الميليشيات التي تدعمها دول الخليج تعمل وبشكل متزايد على تفكك اليمن. واستفادت القبائل من الفوضى. وبدأ من يزعمون أنهم يمثلون «الدويلات» التي أقامتها ورعتها بريطانيا بغض العيان عن أعلامها القديمة. وأعلن مجلس يديره عبد الله الفرار الذي يطلق على نفسه سلطان المهرة وسقطري عن استعداده لمواجهة «الاحتلال» الذي تقوده السعودية. وقال «نخشى أن لا نتحد مرة أخرى».

دعم المشايخ

وتضيف المجلة أن السعوديين يعملون من مطار الغضفة الذي سيطروا عليه في تشرين الثاني (نوفمبر) وحصلوا على دعم مشايخ القبائل من خلال توزيع الأسلحة والأموال والجوازات السعودية. ويقولون إن الهدف هو منع عبور شحنات الأسلحة الإيرانية على الموانئ البحرية. ففي سيون إلى الغرب يقومون بتدريب القوات الموالية لسهادي. ويعملون مع نائب الرئيس علي محسن وحلفائه من حزب الإصلاح على إعادة بناء الجيش اليمني والذي شنته الحوثيون عندما سيطروا على العاصمة عام 2014. وتبدو الإمارات أنشيط بكثير من السعودية، ففي بداية العام الماضي قام الهلال الأحمر الإماراتي بحملة إغاثة إنسانية في الغضفة. وبحلول آب (أغسطس) تولى الجيش الإماراتي المهمة.

وسيطرت الإمارات على عدد من الموانئ اليمنية: المكلا وعدن ومخا. وتسيطر على محطة الغاز المسال الوحيدة في اليمن بمنطقة بلخاف الواقعة بين شبوة والمكلا وعلى خط تصدير النفط في الشحر. وتبدو



خيري منصور*

مضادات عربية للقراءة

لم يكن متاحا لي في صباي شأن معظم أبناء جيلي أن اختار ما أريد قراءته. لعدم وجود المكتبات وحتى الصحف في قرانا، التي كانت غارقة في ظلام ما قبل الكهرباء، لهذا قرأنا ما تيسر لنا بالمصادفة، لكنه لم يشبع رغباتنا وقضولنا حتى في الحد الأدنى، ونحن عثر على ديوان شعري يعنون «أباريق مهشمة» لعبد الوهاب البياتي، بدأت الأستلة شبه المحرمة في الثقافة والحياة تستل إلى ذهني، وكان اكتشافنا لصانبر الماء في المدينة هو المعادل الموضوعي لما نهضم من أباريق وخرافات في حياتنا، ومنذ تلك الفترة وأنا مهجوس بالقراءة بما يتخطى كونها إشباعا للفضول، لإدراك أن غيابتها أو بمعنى أدق تغييبها في مجتمع ما هو أقصر الطرق لتجريف الوعي وتحويل الكائن إلى أداة طيعة لأي سلطة، سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو معرفية، وذات يوم كانت عبارة ليست عابرة لجورج ستاينز قد أحدثت لدي ما يشبه المخاطر عظيمة، فهي تضعف من شخصياتنا ومن إحساسنا بانفسنا، ولا تعود قانعين بما تلقيناه أو حُفنا به من إجابات ساذجة عن أسئلة إشكالية وجودية بالغة التعقيد، ويضيف ستاينز هل يمكن للمرء أن يقرأ «أنا كارنيشا» لتولستوي أو «البحث عن الزمن الضائع» لمارسيل بروست، بدون أن يدرك انبعاشا جديا في مشاعر الجنسية، وهل يمكن لأحدنا أن يقرأ «المسخ» أو التحول لغفرانز كافكا ثم يستطيع النظر إلى نفسه في المرآة بدون إجحاف، وقادنتي هذه الهواجس إلى إصدار كتابين عن القراءة، تفصل بينهما بضعة عقود، الأول يعنون «تجارب في القراءة» صدر ضمن المشروع الموسوع الصغيرة في ثمانينيات القرن الماضي، والآخر «ثنائية الحياة والكتابة»، وصدر عن دار الهلال بالقاهرة قبل عدة أعوام.

ولم أكن في المرتين قد اطلمت على تقارير أممية وإقليمية عن أحوال القراءة في العالم العربي، التي كانت صادمة لكل من أتبع له أن يقرأها، ومنها على سبيل المثال، أن العربي يقرأ ست دقائق في العام، وهي لا تكفي لقراءة فوائير الكهرباء والهااتف ورسائل الأصدقاء، ومنها أيضا أن ما بذل من جهد ووقت للبحث عبر الإنترنت من مطرب ليس شهيرا بالقدر الكافي في العالم العربي هو أضعاف ما بذل من جهد للبحث عن منجزات عشرة مبدعين كبار بدءا من المتنبي وانتهاء بنزار قباني ونجيب محفوظ ومحمود درويش. لهذا أخطأ من احتزلوا الأمية في النطاق الأبدئي، ما داموا هناك أمية ثقافية وسياسية يعانى منها ملايين من تخرجوا من الجامعات، التي أصبحت أشبه بحاضنات لتفكيك الموظفين والعاطلين أيضا، وبدلا من مواجهة هذه الظاهرة ذات النتائج الكارثية على المدى الأبعد، أو المتوسط، انصرف المتخصصون إلى التوصيف وتداول الإحصاءات التي تعج بإشارات الاستفهام والتعجب.

وكنا نتمنى لو أن هناك بديلا أسمى للتوصيف، بحيث تصدر أبحاث ودراسات تفكك ظواهر أشبه بالاحياء في حياتنا، ومنها عرّفوا الناس عن القراءة، وانصرفهم عن أي نشاط ذهني، وعلى سبيل المثال ظهرت في الغرب كتب ذات صلة بهذا الشأن المعرفي منها، «تاريخ القراءة ويوميات القراءة» لوليف، و«تاريخ القراءة» لفرانسوا راجيس، إضافة إلى كتاب بالغ الأهمية صدر عن دار غاليمار للنشر في باريس، من تأليف فريق من الكتاب الفرنسيين، وكان صدوره عن أشهر دار نشر فرنسية وضمن سلسلة كتاب الجيب، سببا في انتشاره الواسع، ومن خلاله تعرف القارئ الفرنسي على علاقة أهم المبدعين بالقراءة من طراز جان جاك روسو وناتالي ساروت وستاندال، فالغرب أيضا يمر بمراحل لم تكن للقراءة فيها أولوية، وهذا ما كان يشكو منه مبدعون مثل رامبو وهنري ميتر وغيرهما.

ويقول ميلران أنه كانت تعجزه بالانصراف عن العمل إلى القراءة، وتقول ساخرة إنه يصنع الفاضليات من الطين، ولأهمية القراءة في حياته أصدر كتابا تحدث فيه عن أهم مشة كتاب ساهمت في وعيه وتكوينه المعرفي، واعترف بأنه لو قرأ رامبو مبكرا لما كتب حرفا واحدا.

وقد يستغرب القارئ العربي وصفا طريقا للفيلسوف فريدريك نيتشه، قال عن القراءة: إنها فن المضحك ونموذجها البقرة، لأنها تقوم بعملية اجترار لما استقر في أحشائها، وكان الراحل هشام بشارة قد اعترف في مذكراته بأن عبارة نيتشه كانت دليله في القراءة بحيث يقرأ أكثر مما يكتب، بعكس ما يحدث الآن، فاعشار المتفكرين ومن يتظاهرون بالتألق يصورون أنهم أقرب إلى الماعز، يرضعون بضعة أشهر أو أسابيع ثم يصومون عن القراءة ليتفرغوا إلى إيدار الحليب.

إن الاستخفاف بالقراءة لا يتورط فيه سوى نموذجين من البشر، أحدهما يتكفى داخل شرفة، أو يعيش حياته كدودة في ثقافة عملاقة، والآخر هو الذي يخطط عليه الأمر بين المرايا والأبواب، ثم يتهشم رأسه وهو يحاول اختراق المرايا للخروج المستحيل من مداره المغلق.

إن صفة قارئ بالنسبة لفيلسوف مثل سارتر هي أهم من كل الألقاب، ونحن سنل هل هو فيلسوف، أم روائي، أم مسرعي أم ناقد؟ أجاب: أنا قارئ فقط لأنني ولدت بين الكتب وسأومت بينها أيضا، ولم يكن سارتر يعرف أن الجاحظ ولد من رحم مخلوطة ومات حين انهيار رف الخطوط علي. إن إحصاءات التقارير عن أحوالنا المعرفية قد تكفي للكشف عن المسكوت عنه لكنها لا تقدم السبب الذي يبطل العجب.

* كاتب أردني

عن القدس والسياسة عند العرب الأولين

عادة ما يتولد شعور عند دارسي تاريخ العرب قبل الإسلام، بمحدودية المادة التاريخية التي وصلتنا عن ذلك العصر، وتتجلى محدودية الأخبار هذه من مجرد مقارنة بسيطة بين الحكم الذي وصلنا من أخبار عن أحداث مهمة جرت في العصر الإسلامي، وأخرى بالأهمية نفسها جرت قبله في المرحلة قبل الإسلامية؛ ففي ما يتعلق بتاريخ المرحلة الإسلامية، كان المؤرخ القديم يخصص فصلا مستقلا ترد فيه أخبار كل خليفة من خلفاء، أما بالنسبة إلى تاريخ ما قبل الدعوة، لا يورد سوى بعض الفقرات المكددة والمبعثرة والعرضية؛ يوردها في سياق بياني ليس له أصلا غاية التاريخ للوقائع.

في هذا السياق، يرى المؤرخ التونسي محمد سعيد في نصه المناع القديم «أبناء البدو» الصادر مؤخرا عن دار الساسي، أن مرحلة الإسلام الختالي، التي يقصد

بها مرحلة إسلام النبي محمد وأصحابه، تميزت بكون الناع السياسي والثقافي المرافق لها كان دافعا نحو نزخ الدالة عن تاريخ الجاهلية. لا غرابة في الأمر، قياسا على ما يحدث في مراحل تاريخية كثيرة أخرى عبر التاريخ الإنساني، لأن التأسيس لمرحلة جديدة غالبا ما يتم على انقاض مرحلة سابقة. وبديهي أن التحول الإسلامي لم يقصر أثره على المستوى العقدي، بل المصادر عادة ما تتوفر من مصادر للتدليل على أن المستويات «المستهدفة» بالتغيير لم تكن فقط المعتقدات الدينية، بل كذلك الكثير من التعبيرات الثقافية القديمة التي كانت تتداولها

الذاكرة ويسوقها الإخبار التاريخي. لكن يبدو أن زمن الأمويين كان زما تشكلت خلاله صورة إيجابية عن العصر وعاد فيه إليه الاعتبار، وهنا يرى سعيد أنه لا فائدة من إثارة تلك الحجة التقليدية القائلة بأن الأمويين كانوا أهل التزاما بالإسلام من غيرهم. في هذه المرحلة، وعلى نحو سواز لحوية العناصر القبلية في الأهمصار والغزوة، اكتسبت وقائع التاريخ الجاهلي حيزا أكثر اتساعا، واستعدت مكائنها كتمكون من مكونات الثقافة المتداولة، التي ربما ارتقت بطريقة ما إلى درجة ما يشبه الثقافة القومية، حيث يذكر

بها مرحلة إسلام النبي محمد وأصحابه، تميزت بكون الناع السياسي والثقافي المرافق لها كان دافعا نحو نزخ الدالة عن تاريخ الجاهلية. لا غرابة في الأمر، قياسا على ما يحدث في مراحل تاريخية كثيرة أخرى عبر التاريخ الإنساني، لأن التأسيس لمرحلة جديدة غالبا ما يتم على انقاض مرحلة سابقة. وبديهي أن التحول الإسلامي لم يقصر أثره على المستوى العقدي، بل المصادر عادة ما تتوفر من مصادر للتدليل على أن المستويات «المستهدفة» بالتغيير لم تكن فقط المعتقدات الدينية، بل كذلك الكثير من التعبيرات الثقافية القديمة التي كانت تتداولها

الذاكرة ويسوقها الإخبار التاريخي. لكن يبدو أن زمن الأمويين كان زما تشكلت خلاله صورة إيجابية عن العصر وعاد فيه إليه الاعتبار، وهنا يرى سعيد أنه لا فائدة من إثارة تلك الحجة التقليدية القائلة بأن الأمويين كانوا أهل التزاما بالإسلام من غيرهم. في هذه المرحلة، وعلى نحو سواز لحوية العناصر القبلية في الأهمصار والغزوة، اكتسبت وقائع التاريخ الجاهلي حيزا أكثر اتساعا، واستعدت مكائنها كتمكون من مكونات الثقافة المتداولة، التي ربما ارتقت بطريقة ما إلى درجة ما يشبه الثقافة القومية، حيث يذكر

بها مرحلة إسلام النبي محمد وأصحابه، تميزت بكون الناع السياسي والثقافي المرافق لها كان دافعا نحو نزخ الدالة عن تاريخ الجاهلية. لا غرابة في الأمر، قياسا على ما يحدث في مراحل تاريخية كثيرة أخرى عبر التاريخ الإنساني، لأن التأسيس لمرحلة جديدة غالبا ما يتم على انقاض مرحلة سابقة. وبديهي أن التحول الإسلامي لم يقصر أثره على المستوى العقدي، بل المصادر عادة ما تتوفر من مصادر للتدليل على أن المستويات «المستهدفة» بالتغيير لم تكن فقط المعتقدات الدينية، بل كذلك الكثير من التعبيرات الثقافية القديمة التي كانت تتداولها

الذاكرة ويسوقها الإخبار التاريخي. لكن يبدو أن زمن الأمويين كان زما تشكلت خلاله صورة إيجابية عن العصر وعاد فيه إليه الاعتبار، وهنا يرى سعيد أنه لا فائدة من إثارة تلك الحجة التقليدية القائلة بأن الأمويين كانوا أهل التزاما بالإسلام من غيرهم. في هذه المرحلة، وعلى نحو سواز لحوية العناصر القبلية في الأهمصار والغزوة، اكتسبت وقائع التاريخ الجاهلي حيزا أكثر اتساعا، واستعدت مكائنها كتمكون من مكونات الثقافة المتداولة، التي ربما ارتقت بطريقة ما إلى درجة ما يشبه الثقافة القومية، حيث يذكر

بها مرحلة إسلام النبي محمد وأصحابه، تميزت بكون الناع السياسي والثقافي المرافق لها كان دافعا نحو نزخ الدالة عن تاريخ الجاهلية. لا غرابة في الأمر، قياسا على ما يحدث في مراحل تاريخية كثيرة أخرى عبر التاريخ الإنساني، لأن التأسيس لمرحلة جديدة غالبا ما يتم على انقاض مرحلة سابقة. وبديهي أن التحول الإسلامي لم يقصر أثره على المستوى العقدي، بل المصادر عادة ما تتوفر من مصادر للتدليل على أن المستويات «المستهدفة» بالتغيير لم تكن فقط المعتقدات الدينية، بل كذلك الكثير من التعبيرات الثقافية القديمة التي كانت تتداولها

الذاكرة ويسوقها الإخبار التاريخي. لكن يبدو أن زمن الأمويين كان زما تشكلت خلاله صورة إيجابية عن العصر وعاد فيه إليه الاعتبار، وهنا يرى سعيد أنه لا فائدة من إثارة تلك الحجة التقليدية القائلة بأن الأمويين كانوا أهل التزاما بالإسلام من غيرهم. في هذه المرحلة، وعلى نحو سواز لحوية العناصر القبلية في الأهمصار والغزوة، اكتسبت وقائع التاريخ الجاهلي حيزا أكثر اتساعا، واستعدت مكائنها كتمكون من مكونات الثقافة المتداولة، التي ربما ارتقت بطريقة ما إلى درجة ما يشبه الثقافة القومية، حيث يذكر

بها مرحلة إسلام النبي محمد وأصحابه، تميزت بكون الناع السياسي والثقافي المرافق لها كان دافعا نحو نزخ الدالة عن تاريخ الجاهلية. لا غرابة في الأمر، قياسا على ما يحدث في مراحل تاريخية كثيرة أخرى عبر التاريخ الإنساني، لأن التأسيس لمرحلة جديدة غالبا ما يتم على انقاض مرحلة سابقة. وبديهي أن التحول الإسلامي لم يقصر أثره على المستوى العقدي، بل المصادر عادة ما تتوفر من مصادر للتدليل على أن المستويات «المستهدفة» بالتغيير لم تكن فقط المعتقدات الدينية، بل كذلك الكثير من التعبيرات الثقافية القديمة التي كانت تتداولها

الذاكرة ويسوقها الإخبار التاريخي. لكن يبدو أن زمن الأمويين كان زما تشكلت خلاله صورة إيجابية عن العصر وعاد فيه إليه الاعتبار، وهنا يرى سعيد أنه لا فائدة من إثارة تلك الحجة التقليدية القائلة بأن الأمويين كانوا أهل التزاما بالإسلام من غيرهم. في هذه المرحلة، وعلى نحو سواز لحوية العناصر القبلية في الأهمصار والغزوة، اكتسبت وقائع التاريخ الجاهلي حيزا أكثر اتساعا، واستعدت مكائنها كتمكون من مكونات الثقافة المتداولة، التي ربما ارتقت بطريقة ما إلى درجة ما يشبه الثقافة القومية، حيث يذكر

بها مرحلة إسلام النبي محمد وأصحابه، تميزت بكون الناع السياسي والثقافي المرافق لها كان دافعا نحو نزخ الدالة عن تاريخ الجاهلية. لا غرابة في الأمر، قياسا على ما يحدث في مراحل تاريخية كثيرة أخرى عبر التاريخ الإنساني، لأن التأسيس لمرحلة جديدة غالبا ما يتم على انقاض مرحلة سابقة. وبديهي أن التحول الإسلامي لم يقصر أثره على المستوى العقدي، بل المصادر عادة ما تتوفر من مصادر للتدليل على أن المستويات «المستهدفة» بالتغيير لم تكن فقط المعتقدات الدينية، بل كذلك الكثير من التعبيرات الثقافية القديمة التي كانت تتداولها

الذاكرة ويسوقها الإخبار التاريخي. لكن يبدو أن زمن الأمويين كان زما تشكلت خلاله صورة إيجابية عن العصر وعاد فيه إليه الاعتبار، وهنا يرى سعيد أنه لا فائدة من إثارة تلك الحجة التقليدية القائلة بأن الأمويين كانوا أهل التزاما بالإسلام من غيرهم. في هذه المرحلة، وعلى نحو سواز لحوية العناصر القبلية في الأهمصار والغزوة، اكتسبت وقائع التاريخ الجاهلي حيزا أكثر اتساعا، واستعدت مكائنها كتمكون من مكونات الثقافة المتداولة، التي ربما ارتقت بطريقة ما إلى درجة ما يشبه الثقافة القومية، حيث يذكر

بها مرحلة إسلام النبي محمد وأصحابه، تميزت بكون الناع السياسي والثقافي المرافق لها كان دافعا نحو نزخ الدالة عن تاريخ الجاهلية. لا غرابة في الأمر، قياسا على ما يحدث في مراحل تاريخية كثيرة أخرى عبر التاريخ الإنساني، لأن التأسيس لمرحلة جديدة غالبا ما يتم على انقاض مرحلة سابقة. وبديهي أن التحول الإسلامي لم يقصر أثره على المستوى العقدي، بل المصادر عادة ما تتوفر من مصادر للتدليل على أن المستويات «المستهدفة» بالتغيير لم تكن فقط المعتقدات الدينية، بل كذلك الكثير من التعبيرات الثقافية القديمة التي كانت تتداولها

الذاكرة ويسوقها الإخبار التاريخي. لكن يبدو أن زمن الأمويين كان زما تشكلت خلاله صورة إيجابية عن العصر وعاد فيه إليه الاعتبار، وهنا يرى سعيد أنه لا فائدة من إثارة تلك الحجة التقليدية القائلة بأن الأمويين كانوا أهل التزاما بالإسلام من غيرهم. في هذه المرحلة، وعلى نحو سواز لحوية العناصر القبلية في الأهمصار والغزوة، اكتسبت وقائع التاريخ الجاهلي حيزا أكثر اتساعا، واستعدت مكائنها كتمكون من مكونات الثقافة المتداولة، التي ربما ارتقت بطريقة ما إلى درجة ما يشبه الثقافة القومية، حيث يذكر

بها مرحلة إسلام النبي محمد وأصحابه، تميزت بكون الناع السياسي والثقافي المرافق لها كان دافعا نحو نزخ الدالة عن تاريخ الجاهلية. لا غرابة في الأمر، قياسا على ما يحدث في مراحل تاريخية كثيرة أخرى عبر التاريخ الإنساني، لأن التأسيس لمرحلة جديدة غالبا ما يتم على انقاض مرحلة سابقة. وبديهي أن التحول الإسلامي لم يقصر أثره على المستوى العقدي، بل المصادر عادة ما تتوفر من مصادر للتدليل على أن المستويات «المستهدفة» بالتغيير لم تكن فقط المعتقدات الدينية، بل كذلك الكثير من التعبيرات الثقافية القديمة التي كانت تتداولها

الطبري على دمج تاريخ العرب والغرس في تاريخ واحد ويعنون واحد «تاريخ الرسل والملوك»، ليعكس بذلك إرادته في توحيد الوعي الإسلامي للتاريخ. في هذا الناع الثقافي الجديد، أصبح تاريخ الجاهلية تاريخا إثنيا يتعلق بالعصر العربي فقط بين تواريخ أخرى عددا لشعوب أخرى، وأصبح لهذه الشعوب بدورها مؤلفون وكان هؤلاء بحكم أصولهم أكثر استعدادا للكفاف في أخبار العصر الجاهلي، والاكتفاء بالصورة التي تشكلت وأغلقت في تاريخ الطبري مثلا. خاصة في ما يتعلق بتاريخ الطغوس والمعتقدات لدى العرب قبل الإسلام، الذي عادة ما نظر له بوصفه عبارة عن خرافات وأساطير، وأن الجبل بالمقدس هو الذي كان يطلق على حياتهم وسلوكياتهم الإسلام.

الطبري على دمج تاريخ العرب والغرس في تاريخ واحد ويعنون واحد «تاريخ الرسل والملوك»، ليعكس بذلك إرادته في توحيد الوعي الإسلامي للتاريخ. في هذا الناع الثقافي الجديد، أصبح تاريخ الجاهلية تاريخا إثنيا يتعلق بالعصر العربي فقط بين تواريخ أخرى عددا لشعوب أخرى، وأصبح لهذه الشعوب بدورها مؤلفون وكان هؤلاء بحكم أصولهم أكثر استعدادا للكفاف في أخبار العصر الجاهلي، والاكتفاء بالصورة التي تشكلت وأغلقت في تاريخ الطبري مثلا. خاصة في ما يتعلق بتاريخ الطغوس والمعتقدات لدى العرب قبل الإسلام، الذي عادة ما نظر له بوصفه عبارة عن خرافات وأساطير، وأن الجبل بالمقدس هو الذي كان يطلق على حياتهم وسلوكياتهم الإسلام.

الطبري على دمج تاريخ العرب والغرس في تاريخ واحد ويعنون واحد «تاريخ الرسل والملوك»، ليعكس بذلك إرادته في توحيد الوعي الإسلامي للتاريخ. في هذا الناع الثقافي الجديد، أصبح تاريخ الجاهلية تاريخا إثنيا يتعلق بالعصر العربي فقط بين تواريخ أخرى عددا لشعوب أخرى، وأصبح لهذه الشعوب بدورها مؤلفون وكان هؤلاء بحكم أصولهم أكثر استعدادا للكفاف في أخبار العصر الجاهلي، والاكتفاء بالصورة التي تشكلت وأغلقت في تاريخ الطبري مثلا. خاصة في ما يتعلق بتاريخ الطغوس والمعتقدات لدى العرب قبل الإسلام، الذي عادة ما نظر له بوصفه عبارة عن خرافات وأساطير، وأن الجبل بالمقدس هو الذي كان يطلق على حياتهم وسلوكياتهم الإسلام.

الطبري على دمج تاريخ العرب والغرس في تاريخ واحد ويعنون واحد «تاريخ الرسل والملوك»، ليعكس بذلك إرادته في توحيد الوعي الإسلامي للتاريخ. في هذا الناع الثقافي الجديد، أصبح تاريخ الجاهلية تاريخا إثنيا يتعلق بالعصر العربي فقط بين تواريخ أخرى عددا لشعوب أخرى، وأصبح لهذه الشعوب بدورها مؤلفون وكان هؤلاء بحكم أصولهم أكثر استعدادا للكفاف في أخبار العصر الجاهلي، والاكتفاء بالصورة التي تشكلت وأغلقت في تاريخ الطبري مثلا. خاصة في ما يتعلق بتاريخ الطغوس والمعتقدات لدى العرب قبل الإسلام، الذي عادة ما نظر له بوصفه عبارة عن خرافات وأساطير، وأن الجبل بالمقدس هو الذي كان يطلق على حياتهم وسلوكياتهم الإسلام.

الطبري على دمج تاريخ العرب والغرس في تاريخ واحد ويعنون واحد «تاريخ الرسل والملوك»، ليعكس بذلك إرادته في توحيد الوعي الإسلامي للتاريخ. في هذا الناع الثقافي الجديد، أصبح تاريخ الجاهلية تاريخا إثنيا يتعلق بالعصر العربي فقط بين تواريخ أخرى عددا لشعوب أخرى، وأصبح لهذه الشعوب بدورها مؤلفون وكان هؤلاء بحكم أصولهم أكثر استعدادا للكفاف في أخبار العصر الجاهلي، والاكتفاء بالصورة التي تشكلت وأغلقت في تاريخ الطبري مثلا. خاصة في ما يتعلق بتاريخ الطغوس والمعتقدات لدى العرب قبل الإسلام، الذي عادة ما نظر له بوصفه عبارة عن خرافات وأساطير، وأن الجبل بالمقدس هو الذي كان يطلق على حياتهم وسلوكياتهم الإسلام.

الطبري على دمج تاريخ العرب والغرس في تاريخ واحد ويعنون واحد «تاريخ الرسل والملوك»، ليعكس بذلك إرادته في توحيد الوعي الإسلامي للتاريخ. في هذا الناع الثقافي الجديد، أصبح تاريخ الجاهلية تاريخا إثنيا يتعلق بالعصر العربي فقط بين تواريخ أخرى عددا لشعوب أخرى، وأصبح لهذه الشعوب بدورها مؤلفون وكان هؤلاء بحكم أصولهم أكثر استعدادا للكفاف في أخبار العصر الجاهلي، والاكتفاء بالصورة التي تشكلت وأغلقت في تاريخ الطبري مثلا. خاصة في ما يتعلق بتاريخ الطغوس والمعتقدات لدى العرب قبل الإسلام، الذي عادة ما نظر له بوصفه عبارة عن خرافات وأساطير، وأن الجبل بالمقدس هو الذي كان يطلق على حياتهم وسلوكياتهم الإسلام.

الطبري على دمج تاريخ العرب والغرس في تاريخ واحد ويعنون واحد «تاريخ الرسل والملوك»، ليعكس بذلك إرادته في توحيد الوعي الإسلامي للتاريخ. في هذا الناع الثقافي الجديد، أصبح تاريخ الجاهلية تاريخا إثنيا يتعلق بالعصر العربي فقط بين تواريخ أخرى عددا لشعوب أخرى، وأصبح لهذه الشعوب بدورها مؤلفون وكان هؤلاء بحكم أصولهم أكثر استعدادا للكفاف في أخبار العصر الجاهلي، والاكتفاء بالصورة التي تشكلت وأغلقت في تاريخ الطبري مثلا. خاصة في ما يتعلق بتاريخ الطغوس والمعتقدات لدى العرب قبل الإسلام، الذي عادة ما نظر له بوصفه عبارة عن خرافات وأساطير، وأن الجبل بالمقدس هو الذي كان يطلق على حياتهم وسلوكياتهم الإسلام.

الطبري على دمج تاريخ العرب والغرس في تاريخ واحد ويعنون واحد «تاريخ الرسل والملوك»، ليعكس بذلك إرادته في توحيد الوعي الإسلامي للتاريخ. في هذا الناع الثقافي الجديد، أصبح تاريخ الجاهلية تاريخا إثنيا يتعلق بالعصر العربي فقط بين تواريخ أخرى عددا لشعوب أخرى، وأصبح لهذه الشعوب بدورها مؤلفون وكان هؤلاء بحكم أصولهم أكثر استعدادا للكفاف في أخبار العصر الجاهلي، والاكتفاء بالصورة التي تشكلت وأغلقت في تاريخ الطبري مثلا. خاصة في ما يتعلق بتاريخ الطغوس والمعتقدات لدى العرب قبل الإسلام، الذي عادة ما نظر له بوصفه عبارة عن خرافات وأساطير، وأن الجبل بالمقدس هو الذي كان يطلق على حياتهم وسلوكياتهم الإسلام.

الطبري على دمج تاريخ العرب والغرس في تاريخ واحد ويعنون واحد «تاريخ الرسل والملوك»، ليعكس بذلك إرادته في توحيد الوعي الإسلامي للتاريخ. في هذا الناع الثقافي الجديد، أصبح تاريخ الجاهلية تاريخا إثنيا يتعلق بالعصر العربي فقط بين تواريخ أخرى عددا لشعوب أخرى، وأصبح لهذه الشعوب بدورها مؤلفون وكان هؤلاء بحكم أصولهم أكثر استعدادا للكفاف في أخبار العصر الجاهلي، والاكتفاء بالصورة التي تشكلت وأغلقت في تاريخ الطبري مثلا. خاصة في ما يتعلق بتاريخ الطغوس والمعتقدات لدى العرب قبل الإسلام، الذي عادة ما نظر له بوصفه عبارة عن خرافات وأساطير، وأن الجبل بالمقدس هو الذي كان يطلق على حياتهم وسلوكياتهم الإسلام.



محمد تركي الريعو*

لزماد الصحراء ونسآكها، وبالتالي فهو جزء من ثقافة شعبية انطلاقا من هذا المضمون قد يتبادر إلى ذهن القارئ أن الشخصية خرافية وأنه من العسير أن تكون موضوعا لسيرة تاريخية بالمعنى المسوس، لكن المؤلف يرى أن هذا الحكم يبقى متسرعا؛ إذ أن هناك من الروايات ما يثبت أحيانا أن للرجل وجودا لا شك فيه، وأن حياته قابلة للدراسة والمرآبة التاريخية.

ورغم أن ذكر حادثة «الحدان» يرد من بين أمثلة كثيرة جرت فيها حياته، فإنه يمثل نقطة إرشاد ثمينة، وقد يمثل محور الجغرافيا التي جرت فيها حياته، ذلك أن بعض الأخبار تشير إلى أن عبادة وتعظيم النار، كانتا شاعتين في القبائل العربية في الجاهلية القريبة، ولاسيما في شمال الجزيرة ووسطها، ولم تكونا تقتصران على الدائرة الإيرانية الجوسية فقط. تشير مصادر كثيرة، وفي الفترة القريبة من الإسلام، إلى نار الجوس وإلى تعشي عبادتها في بعض القبائل العربية. أما عن عبادة الجبال، فيرد في «الأغاني»، أن طي كانت تعبد جبلا أسود نهامه الرسول عن عبادته، وليس من العسير العثور على شواهد أخرى في المصادر، لذلك، يصير بعيدا عن التصور أن يكون هذا التعليل قد اذاع في أزمنة متأخرة عن زمن الوقائع. إلى كل هذه، يمكن إضافة بعض الإحياء الخفيفة الآتية، بصورة لإرادية، من داخل الروايات المتعلقة بمسألة إطفاء «نار الحدان»، والدالة على أن لآثار علاقة مقاومة انتشار عبادة النار؛ إذ تطلت كرامة خالد (أو إعجازه) في إطفائها (ليس إضعافها)، لأن مات أتباعه لم يطبقوا وصيته لهم إلا بدعوة باسمه، ما يعني بشكل ما أن نبوته فيها مقاومة للنار وإن ماله من كرامة كان كافيا للتفوق على ليهيها. على ضوء ما سبق، يرى سعيد أن العقيدة التي كان يروج لها خالد بن سنان تطلت في مقاومة انتشار الجوسية وتعظيم النار. مع هذا، لسنا مجبرين على الاعتقاد في انتشار واسع لهذه العقيدة. هذه الدعوة، فاعلت مع أزمة حادة أخذت تدركها القبيلة وأوسط القرن السادس، كان من نتائجها تفكك سلطة أشرفها بمقتلهم، أو تحولهم إلى أجوار وحلفاء في قبائل أخرى، لذلك، يبدو أن خالد بن سنان وأمام تآزم الزعامة في شكلها التقليدي حاول زعامة من نوع آخر، زعامة لا تستعد شرعيتها من الحرب بقدر ما تستمدتها من المعتقد السياسي، حين وفاته ترك لهم جملة من الوصايا. كأننا بخالد بن سنان يستتفر آخر أدوات الثقافة القبلية لتحقيق نوع من الوحدة لقومه، وضمان استمرار حرمتهم الجغرافية، وكذلك في الحياة، لكن رغم ذلك لم يتمكن من بلورة حركة ذات أرضية اجتماعية واسعة، وغاب الاتباع بالمعنى الذي تفرزه النبوة الشريفة وبقيت الحركة في صورة تغيير أقرب إلى الأحداث المعزولة منها إلى التغيير عن برنامج التحول الحقيقي، وبقي خالد بن سنان في حدود قديس، أو داعية هامشي على البنية القبلية.

* كاتب سوري



عصام شرحت*

شبكة النصية المتماسكة في تعامل جزئياتها وتلاحمها على المستوى النصي، وصفوة القول: إن الانزياح في قصائد العلاق، يتحرك ضمن نطاق كل ما هو جمالي أو تحفيزي، لاسيما في إشارة الأستلة المفتوحة وما توجد به المخيلة الشعرية.

وبهذا التصور خاض العلاق تجربته الشعرية مندفعاً بقوة الخيال وبداعة الصور الشفافية التي تزدهي بغميها الانزياحية الخلاقة بمرجعية رؤيوية وبلاغة أسرة.

ولس طالع القارئ نتاج الجاهلية لا يدرك أن الانزياح الفني - في قصائده بالخصوص - في مجموعته «طائر يتعثر بالضوء» يؤسس لما هو حدائثي وجمالي في أسلوب الخطف البصري الصامد في انزياحاته الفنية، ليصل إلى المعنى الشفيف والانزياح الشعاري المعغم بالدهشة والندادة الشعرية.

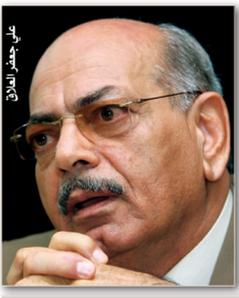
واللافت هنا أن الشاعر التجسأ في انزياحاته الفنية إلى قمة الرقة والشاعرية في اختيار التشكيلات الانزياحية التي تحتضن الجمال قلبا وقالبيا، فالعلاق يؤمن بأن الشعر لذة ونشوة ينبغي أن يثيرهما في نفس قارئه، وبذلك فإنه يتسامى بلغته الشعرية من نسق شعري إلى آخر، ويعد ديوانه «طائر يتعثر بالضوء» قمة في اللذة والنشوة والسمو بالغة الشعرية والفرادة النادرة.

وهكذا، يعدّ العلاق من الشعراء البارزين الذين ارتقوا بلغتهم الشعرية درجات من الإثارة والمتعة، فهو يحرك النسق الشعري بالحساسية التشكيلية التي تنم عن شعرية مفارقة للمألوف القول، ومن هذا المنطلق حقق غايته وبصمته الإبداعية التي لا تقلد، وتؤكد أنها الأنقى جماليا في ظل التيارات الحداثية المغرقة في التعقيد والتشظى والغربة اللغوية عن القارئ. وهذا ما جعله على جعفر العلاق شاعر الانزياحات الجمالية بامتياز.

* طائر يتعثر بالضوء» دار فضاءات - عمان - 2018.

* ناقد سوري

علي جعفر العلاق.. شاعر الانزياحات اللغوية



يتساقط عن كتفي الندى.. إن التعة التي خلقها الشاعر في انزياحه الأول حقق قيمة جمالية متتابعة في انزياحاته المتتالية، وكان الشاعر يعي سر اللعبة الشعرية المائلة في قلق الرؤيا بالمنزاحات الواجعة التي تأتي لغاية فنية وجمالية، كما في انزياحه الخلاق (عن كتفي الندى) و(قلق أبيض) الذي جاء ليثسي بالاحساس بالخواء والتلاشي والوحدة ليس للشاعر من جوار، وليس له مما جادت عليه الحياة إلا بقايا أحلام ضائعة وبعض أصدقاء معترفين في زوايا الحياة.

ثم يفاجئنا العلاق باننقالته من مشهد إلى مشهد، ومن صورة إلى أخرى مفعلا المشهد الشعري بحساسية جمالية راقية، واحساس متحول باللغة إلى كل ما يثير للذة في النسق الشعري، كما في قوله: «فجأة... يتساقط في كل زاوية صاحب

في ديوانه الجديد «طائر يتعثر بالضوء» * يستغرق علي جعفر العلاق في القيمة التأثيرية للغة للارتقاء بشعرية القصيدة، فأب سمو لأي تقنية من التقنيات الجمالية في نص من النصوص، فإن الغفل يعود بالمرجة الأولى إلى لغتها المتوثبة وحساسية الشاعر اللغوية في هندسة القصيدة جماليا، وما هو يصرح بذلك قائلا: «حين نواجه قصيدة حقيقية فإننا نجتاز إليها لغتها أو لا».

وكان الشاعر قد أشار إلى أن قصائده مجموعته الأولى «لا شيء يحدث... لا أحد يجيء» قصائد مناضات وأجواء وحالات... نوع من اللعب المتع البوري، وهل لذلك كان ينظر دائما إلى قصائده المبكرة تلك على أنها «مخلوقات شديدة البراءة تلهو على شاطئ الشكل حرة رشيقة مبللة». والملاحظ أن الانزياح في شعر العلاق هو انحراف بأنساق التعبير لتشكيل القصيدة من خلال مهارة الشاعر في خلق إيقاعها التشكيلي وما تثيره من رؤى ودلالات جديدة، بفعل إنسانها بالامتوقع وشعريتها النادرة، وهذا يعني أن قيمة الشعرية في حراكها الجمالي ورؤيتها البليغة، يقول العلاق: «حين تغمر في لغة قصيدة ما، أو صورها المنهمرة فإننا نبدو وكأننا نلتقي بلحم ضائع، أو طفولة غادراها مرغمين، كأننا نلتقي انفسنا من جديد أطفالا مفتونين بلغة، ونكهة الأرض المحروثة تما، كما في قصيدته «مطر يطرق الباب» من مجموعته الجديدة:

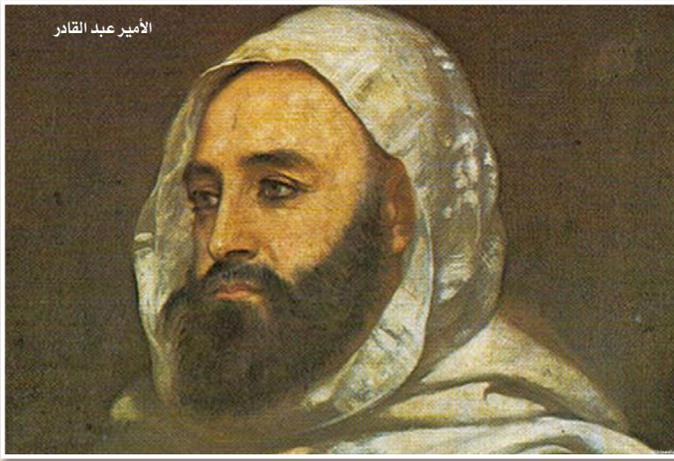
أقول
ليس لي ليل ذاكرة
ليس فيها أحد
ليس إلا نعاسي الشحيح
وهذا الصديق الجسد...
لا بد من الإشارة بداية إلى أن الشاعر اعتمد الإزاحة اللغوية. لإثبات كفاءته في التركيب وخلق المعنى البليغ، فالقيمة الشعرية لقصائد العلاق في اختلافاها من جهة، وإشباعها للدلالة، ومعناها المفاجئ من جهة ثانية؛ أي أن لها موجتها الشعرية التي لا تتكرر، فالشاعر مسكون بها جس خلق للذلة التشكيلية في النسق الشعري الذي يتشكل، لهذا تجده يشتغل على هذه الوجهة التي لا

لعل ما يدل على هذا، بصورة أكثر وضوحا، هو أن الأمويين لم يقتصروا على الاستجداء بعلما القبائل، بل نظروا إلى العلم القبلي بوصفه ثقافة ضرورية لأبنائهم تدهم للحكم، فعمل سبيل المثال تغرغ بل خنطلة لتعليم يزيد بن معاوية النسب. الحصة الأهم من المرحلة الأموية كانت إلى حد كبير المرحلة التي تراث الجاهلية في دائرة الثقافة، ومرحلة اختلاطها مع التراث الحديث للإسلام، وعادت هذه المرحلة إلى مستوى الوعي المتداول في صورة مرحلة حية بأبطالها وأعلامها.

مع قدوم العصر العباسي، عادت فترة الغزوة والتراجع في تداول وقائع التاريخ الجاهلي، فقد كانت المرحلة العباسية مختلفة عن سابقتها، لأنها مرحلة «الشمول الإسلامي»، والتعبير هنا لعبد الحي شعبان، وكان هذا الشمول دافعا موضعيا لتغييب محورية العرب في تاريخ الإسلام، تلك المحورية التي تركزت في العصر الأموي، وأصبحت محل مراجعة منذ دخول فقاات أخرى دائرة المعرفة التاريخية والعلمية، وأصبح لهذه الثقافات ملطون ومشاركون باسم ثقافة إسلامية فوق عربية. من هنا وفقا لسعيد، يمكننا أن نفهم حرص

أموات في خدمة الأحياء... الأمير عبد القادر الجزائري نموذجا

سعيد خطيبي*



الأمير عبد القادر

الأمير عبد القادر مغلوباً لكنه منتصر» (2002).
محن الأمير عبد القادر (1808- 1883) لم تنته
بنهاية الرجل، فقد ازدادت حدة، خصوصاً في
السنوات الأخيرة. لحد الآن، لا تعرف من يمتلك الحق
في الحديث عنه، ومن يحتكر إرثه! هل هي حفيدته
الأميرة بديعة، المقيمة في دمشق، أم المؤسسة التي
تحمل اسمه؟ الأميرة بديعة أعلنت، قبل سنوات
قليلة، انسحابها من الانتساب إلى مؤسسة الأمير
عبد القادر، بحجة أن المؤسسة ذاتها «تشوه صورة
الأمير، وتقدمه بالشكل الذي تريده فرنسا»،
وأضافت: «أنا منسححة، وإن أرادوا أن يتاجروا
باسم الأمير فليفعلوا»، الأميرة بديعة تقضي جل
وقتها في الرد عن كل شخص أو باحث يكتب عن
الأمير، معتبرة نفسها الوريث الوحيد له من جهتها،
تواصل المؤسسة (التي تقدم نفسها باعتبارها
«المدافعة عن ذاكرة الأمير») نشاطاتها، واحتفالاتها
وندواتها وإصدار نشراتها، وفي الوقت نفسه،
يتسع الخصام بين ورثة الأمير.

الأمير عبد القادر الذي قضى سبع عشرة سنة،
في النضال من أجل تحرير البلاد، من الاحتلال،
يحتاج إلى من يحرقه من المتخصصين، فسيرته
أكبر من أن تحشر بين عدد من الأفراد، يحتكرون
إرثه لوحدهم. ثم سؤال آخر يظل مُعلّقاً: ماذا فعلوا
لحفظ إرث الأمير؟ هل استعادوا أُرشيْفه الموجود
في فرنسا، الذي صار يُباع ويُستردى في المزادات؟
هل كتبوا سيرته، كما يجب، كي يمنعوها عنها التزوير
والتدليس؟ فالطبوعات المدرسية، في الجزائر، تقول
إنه «استسلم»، في النهاية، ومصانر تاريخية أخرى
تقول إنه «قاوم» حتى آخر لحظة، وفي ظل هذه
الصراعات الهامشية، يبقى الأمير عبد القادر نموذجا
لتوظيف الأموات في خدمة الأحياء، وواجهة يختبئ
خلفها، مُداعون حقيقيون عن الأمير، وكذا كثير من
المزيفين الآخرين.

* روائي جزائري

آخر، عن عبد الحميد بن باديس، استنفدت ما كان
في الخِزْيَة، وفشلت في إقناع الجمهور بغيلم، جاء
باهتا، ولتفادي الانتقادات، والهروب إلى الأمام،
أعدت تشغيل أسطوانة فيلم الأمير عبد القادر، طار
وزير الثقافة إلى طهران، وصرح بأنه يُريد مخرجا
إيرانيا لفيلم عن مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة.
ثم ذهب لملاقة المخرج مجيد مجيدي (صاحب فيلم
«محمد رسول الله» - 2015)، وانطلقت آلة الإشاعات،
من جديد، بأن السيناريو المعتمد، سيكون سيناريو
كتبه الرجل بوعلام بسايح (1930 - 2016)، الذي
كان من المقربين من السلطة، شغل عدة مناصب
وزارية، من وزير إعلام إلى وزير ثقافة ثم وزير
خارجية، الذي سبق له أن أصدر كتابين عن الأمير
عبد القادر: «من الأمير عبد القادر إلى الإمام شامل»
(1997) و«من لويس فيليب إلى نابليون الثالث،

في الانتصار المُحتمل، علم الجميع أن ملايين ضاعت،
تحت ذريعة فيلم، لم ينطلق تصويره قط، ووقف
وزير الثقافة الحالي عز الدين مهبوبي، أمام البرلمان،
ليُعلن عن تجميد المشروع، والسبب: عدم التوصل إلى
سيناريو يليق بشخصية الأمير عبد القادر. مع ذلك،
راجت الأنباء، في الهامش، تفيد بأن السلطة تخلت عن
المخرج الأمريكي، لتصور الفيلم مع مخرج آخر، في
الخفاء، ولأن تعلقه عنه سوى حلال الانتهاء منه، لكن
تكلفة الفيلم الباهظة (التي يقدرها البعض بحوالي 70
مليون دولار)، ومع ما تمر به البلاد من نقاش، يؤكد
أن المشروع عاد إلى الأراج، وأن الأموال ضاعت،
وأن الأمير، الذي مات قبل أكثر من 130 عاما، ما يزال
يسبغ لعاب، الطامعين في الخزينة العمومية. وبينما
كان الجميع يتحدث عن آخر تطورات مشروع فيلم، لم
ير النور، وبادرت وزارة الثقافة إلى إنتاج فيلم تاريخي

تحدث عن «الأمير»، إنما هو انتقاد للرجل
نفسه، وانتقاص من تاريخه، وفهم طلبة تلك
المعادلة، فبدل البحث والكتابة عن موضوعات
جديدة، يلجأون للأسماء التاريخية، كي
يخففوا عن أنفسهم عناء التفتيح، ويضمنوا
رضا أساتذتهم عنهم.
هذا الاستغلال «الهزلي» لاسم الأمير
عبد القادر له ما يبهره، وهو ضعف مخيلة
السياسيين، وتراجع مستوى الجامعة، أو
بالأحرى استقلالها. لكن الاستغلال «الأفعل»
للأمير، وتحويله إلى صكوك بنكية، وأرباح
مالية، تقدر بالملايين، سنجده خصوصا في
السينما، فمنذ حوالي العقدين لم تتوقف وزارة
الثقافة، ومعها مؤسسات رسمية أخرى،
عن الحديث عن «مشروع فيلم عن الأمير عبد
القادر»، هذا المشروع الذي يدور كثير من
الخطوط حوله، بدون أن يرى النور، يستلزم أن
تتوقف عنده ونفهم ماذا يجري في الخفاء. قبل
ثلاث سنوات، صرّح الوزير الأول الأسبق عبد
المالك سلال أن رئيس الجمهورية عبد العزيز
بوتفليقة، أعطى تعليمات بإنجاز فيلم «كبير»
يليق بشخصية الأمير عبد القادر. الوزير الأول
الأسبق نفسه يبدو أنه على اطلاع بسيناريو الفيلم،
الذي تود السلطات تجسيده، حيث صرح بأن المشهد
الافتتاحي يصور الأمير، في دمشق، وهو يُدافع عن
المسيحيين، في إشارة إلى الأحداث الطائفية، التي
عرفتها دمشق عام 1860. في السنوات الماضية،
راج أن المخرج الأمريكي تشارلز بورنيت (1944)،
سيؤتي إخراج الفيلم، وتداولت صحف أبناء عن
زيارات للمخرج نفسه، إلى الجزائر ودمشق، بغرض
مُعينة إمكانية تصوير، وللتفاهق مع السلطات عن
تفصيلات السيناريو، وتحدث البعض أن المخرج
سيجلب معه ممثلين هولنديين، وأن الجزائر
ستدخل «العالية» بفيلم عن الأمير، سيكتفل بإنتاجه
أوليفر ستون، لكن، بعد أشهر فقط، من نشوة التفكير

في كل مرة، بدون مناسبة أحيانا، يستيقظ
الأموات من قبورهم، وينخرطون في الحياة العامة،
في الجزائر. الشهداء صاروا أكثر حضوراً من
الأحياء. من كثرة استحضارهم وترديد أسمائهم،
يُخيل لمن لا يعرف البلد أنهم هم من يكلمون، وأن
الأحياء ليسوا سوى تابعين لهم. لقد سُحِن عقل
الجزائريين بان يعجز الأموات، يحترم ذكراهم أكثر
من اللزوم، والأجساد في القول ولا يُعاكسهم
في الرأي. كلما فشل متحدث ما في إقناع المستمع
بقضية أو رأي، استحضِر واحدا من الأموات، ليجد
المتلقي نفسه مُجبراً على الصمت، وكيد المعارضة.
في السياسة والثقافة، الأموات باتوا سجلاً تجارياً،
يختبئ الكثيرون خلفه، ليمروا، بسهولة، ما يفكرون
فيه. الأمير عبد القادر هو أكثر الأسماء التي تكاد
تتحول، مع الوقت، إلى صندوق استعمار، الجميع
يُحاول أن ينال نصيباً من إرث الرجل، وكل واحد
يوظف «الأمير» بحسب احتياجاته. في السينما
وفي الانتخابات، في الأدب وفي العلاقات الدولية،
لا يغفل البعض عن «مص» ما تبقى من سيرة الرجل،
من أجل الوصول إلى بعض الغايات الموسمية.
في خرجة غربية، العام الماضي، اختار واحد من
المرشحين لانتخابات البرلمان، شجرة الدرار، التي
بُويع فيها الأمير عبد القادر، قبل حوالي القرنين
من الزمن، ليُعلن عن انطلاق حملته الانتخابية. هذا
المرشح شغل منصب أستاذ جامعي، لمدة ثلاثين
سنة، ورئيساً لجامعة الجزائر، ثم وزيراً، لكنه في
الأخير فشل في إقناع الناس بما يود قوله، وما
يود الوصول إليه، ولم يجد سوى «حيلة» استغلال
تاريخ الأمير عبد القادر، لكسب تعاطف الناس معه،
ولاستمالتهم للتصويت له.
وكل سنة، تتفااض جامعات، في الجزائر،
على «هل» بعض مذكرات التخرج، تقبلها وتمنح
علامات عالية للطلبة، فقط لأن تلك الأطروحات،
تحمل في عنوانها اسم الأمير عبد القادر، فقد ترسخ
اعتقاد - خاطئ - أن انتقاد مادة علمية كانت أو أدبية،

فيلم «ثلاثة أيام في كيبرون» لإيملي آتيف... صورة رسمت بحب لرومي شنائير

برلين «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

كانت المثلة النمساوية المولدة، صاحبة الجنسيتين الألمانية
والفرنسية، رومي شنائير أيقونة أسطورية، أحاطت بها
النشائعات وقضت مضجعا في حياتها. واستمرت الأسطورة
وخلدت بعد وجبة رحيلها الكبير عام 1982 وهي في أوج
نجاحها في أوائل الأربعين من العمر. قبيل نحو عام من وفاتها
وقفت شنائير على إجراء مقابلة مطولة امتدت ثلاثة أيام مع
مجلة «شترن» الألمانية، أثناء عطلة للتعافي النفسي والجسدي
كانت تمضيها في منتج كيبرون الغرغرافي.

يروي فيلم «ثلاثة أيام في كيبرون» للمخرجة الفرنسية
الإيرانية الأصل إيميلي آتيف،
الذي يشارك في المسابقة
الرسمية في مهرجان برلين
السينمائي (15 إلى 25 فبراير/
شباط الجاري)، تفاصيل
هذه المقابلة التي كشفت فيها
شنائير (ماري باومر) روحها
وعذابات، امرأة وأما، والتي
أصبحت خالدة في ذاكرة
عشاق شنائير بفضل الصور
البيضاء التي التقطتها لها
المصور روبرت ليبيك.

عرفت شنائير الشهرة وهي لا
تزال صبية صغيرة، عندما لعبت دور
الإمبراطورة النمساوية الشابة إليزابيث،
الملقبة بيسيبي. كان هذا الدور نعمة
ونعمة على شنائير، فهو الذي فتح
لها أبواب الشهرة على مصراعها
في بلدتها وخارجها، ولكنه أوشك
أن يحصرها في نوع واحد من
الأدوار، وهو دور الفتاة الجميلة
الرييقة الحاملة، وهو الدور الذي
تصردت عليه شنائير ووجدت فيه
حصارا لموهبتها ولقدراتها مكتملة،
وغادرت بلدتها إلى فرنسا لتجد أفقا
أرحب في التمثيل، هناك في المهجر
الفرنسي غدت شنائير أسطورة
سينمائية، عملت مع كبار المخرجين
في العالم، وأثبتت موهبتها في أدوار
تخلد في الذاكرة والقلوب حتى
يومنا هذا.

لا تتطرق آتيف إلى عمل شنائير

السينمائي، ولكنها تركز على المرأة العذبة الجريئة، التي تخفي
هشاشتها الإنسانية خلف ابتسامة تأسر القلب وخلف تظاهر
بالقوة، هي امرأة تكابد الحزن على انتحار زوجها شنقا، وأم
لصبي في الرابعة عشر بفضل الانفصال عنها والعيش مع أسرة
بديلة، وهي التي رغم نجاحها الكبير وشهرتها الواسعة، تعاني
من متاعب مادية كبيرة، وحشة، والم نفسي تغرقه في الشراب
أحيانا وروح طيبة جذابة حقا، وامرأة مرهفة تتدثر برداء من
القوة، هذه هي رومي شنائير كما تصورها آتيف في فيلمها.
إنها محاولة مخرجة امرأة تروي قصة امرأة أخرى عرفت
النجاح والشهرة، ولكنها كابت ألسانها مبرحا جراء ذلك.
كل ما يؤلم شنائير في حياتها الخاصة كان غداء للصحافة
الصفراء التي اغتاشت على أخبارها وعلى النشائعات حولها.
نرى شنائير في الفيلم تقف على غداء يومي من الحبوب
النومة والشراب، أمور تحاول

أن تسكن بها الألم والحزن
بدون جدوى، إلى تسعي آتيف
إلى تمجيد شنائير ولا تسعي
أيضا إلى هدم أسطورتها، بل
تحاول أن تصور لنا شنائير،
امرأة تواجه ألم الحياة
وصعابها وتواجه كل ما تخلقه
الشهرة حول امرأة جميلة من
وحشة واستغلال من قبل

الآخرين. نرى في الفيلم شنائير امرأة نود
لو كانت صديقتنا، امرأة ذات ود وسحر
طبيعي غير متكلف، تتعامل بلطف مع
الجميع وتضحي بابتسامتها المكان عندما
تبتعد عنها سحابات الاكتئاب.
تبدو ماري باومر كما لو أنها خلقت
لتلعب دور رومي شنائير. أداء رقيق
ساحر تجسد فيه باومر التفاتات
شنائير وصوتها وابتسامتها
الرييقة. نشعر كما لو كنا نلقب على مدفاتها
أو أننا نحل ضيوفا على شنائير في
جلسة دو أمسية.

اختارت آتيف أن تنجز الفيلم
بالأبيض والأسود في شريط يتمتع
بجمالية عالية، أضفى عليها اختيار
الأبيض والأسود سحرا خاصا.
فيلم يفتح باب الحنين أمام عشاق
شنائير ومعجبيها، ويدعو جيلا
جديدا من جمهور السينما ومحبيها
إلى دخول عالم شنائير وعشقاها كما
عشقناها.



لقطات من الفيلم

ما بين النقد المزدوج وتجاوز الهوية العمياء عبد الكبير الخطيبي... هوية المغرب البصرية

عبدالله الحيمر*



بالغات الصامته والكبوتة، ولأنني أدركت أنه لا يمكن أن نتكلم عن المجتمع إذا
لم تكن له كلمته ضمن التحليل نفسه، كان هذا بعد أن أدركت نوعية العلاقة
الرابطة بين كيت المجتمع وكلام المثقف. عدت إذن إلى أسس الثقافة الشعبية
في الأدب الشفوي والفنون الشعبية والعادات والحياة اليومية، أي أنني
انتقلت إلى البحث في الحياة اليومية من الناحية الاجتماعية والسياسية،
ويهدأ ففتح باباً آخر فتح بدوره المجال للعديد من الكتابات حول الثقافة
الشعبية في هذه الجهة أو تلك وحول الوشم وحول الموسيقى وحول أشياء
أخرى عديدة..

التشكيل والهوية

كان يعتقد اعتقادا جامزا، أن المغرب مخصص بهوية تشكيلية: «وأن
الرسم كل فن، حكاية ذاكرة، أي أنه استعادة الذاكرة لماضيها»، والذاكرة
بفهمه، خصبة بتلاقح ثقافة الآخر. انطلاقا من رؤيته الشخصية لفاهيم
الفن التشكيلي العربي، على اعتبار الرسم المغربي الزاهن مسبق فحاضر
الدليل القديمة والمستمر، فالعرة في المرحلة الكلاسيكية إبان القرنين
التاسع والعاشر الميلاديين كانت مقسمة بين فنون الكتاب، خطه وزيوفا،
والترزين المعماري أو زخرفة المنتجات اليدوية، والكلاسيكية العربية في
نظرة: «بحر كبير، ليست مجرد الأرسطراطية بل هناك الكلاسيكية الفنون
القديمة والحديثة في صميم الرسم الطبيعي العربي، فكل نظرة مبنية
بمظهر اجتماعي، ثقافي بقانون الرؤية وعدم الرؤية، خصوصا والذاكرة
هي أثرها الشفاف كثيرا أو قليلا»، وحسب نظره، والعمار والخط والشعر،
في تنويز الفن العربي في مرحلته الكلاسيكية، وقد كان المعيار وكذلك
الخط مندمجين في التقاليد العربية، يكفي
أن تلقي نظرة فاحصة على مدارس فاس
ومراكش، أو مدرسة سلا، حتى تلحظ إلى
أي حد ما الأمتة نفسها ذاكرة بصرية حيث
الأشكال والأحجام موقفة بالمواد المختلفة،
مانحة للمجموع توازنا يعود إلى أساسيته
الأسبوعية وينفتح في الوقت ذاته، على النور
السمائي ويكفي أيضا أن ننظر بإعجاب
إلى خطوط القندوسي (في القرن التاسع
عشر) أو إلى نسخة دليل الخيرات، حتى
نتبين أن هناك فنا مغربا للخط، له أسلوبه
المتميز، وأصاليه في التلوين وتوزيع
المضي والمعتم، ويمكننا أن نرى نرى إعجاب
في الخطوط ذاته، البهاء الذي يحتفل به
التزيين. هذا التنويز للذاكرة، فضاء الكتاب
وفضاء المعيار، عناصر أساسيان لموروثنا
الثقافي ونسب وحيدين بل هناك كتاب
أخرى تنحدر من السوروث القديم.. فنون الزخرفة والعمار التزييني على
الجدران، وفنون الحلي والثياب، وصولا إلى فن الوشم على الجسد.

الهوية البصرية

كان يعتقد أن المكون الفني لهذه الفنون، يشكل جزءا من هوية المغرب
البصرية لأنه لا يفرق في تعريفه بين الفنون والصناعات اليدوية، أو بين
الفنون العظيمة، والفنون البسيطة في تاريخ هوية تشكيلية للشعب ما
بالزمان والمكان، فالثقافة المغربية تتوفر على مهارتها الخاصة وتقنياتها،
فهي تستعمل عددا هائلا من المواد في النسيج والصناعة الزرابي والفخار
والجلود والجلدي وكل المواد التقليدية للمعمار. وكان دائم الاستشهاد
بالفنان التشكيلي المغربي فريد بالكاهية الذي استطاع إدماج عناصر الرسم
على الجلد في بحثه التشكيلي. هذه الاستمرارية بين هذا الموروث والفن
المعاصر تضمن لشخصية الفنان المغربي قوة هو بحاجة إليها حتى يتجاوز
اضطرابات الهوية الناجمة عن الاستعمار والاستعمال مماثل للمنتجات
المغربية، لا يؤدي فقط إلى توسيع لائحة المواد التي يشتغل بها الفنان، ولكنه
يسمح له بالتفاعل أيضا على القماش كمحمول للوحة بسيرة تقنية عنيفة.
ميزة ثانية يراها الخطيبي، تكمن في النزعة الخطية، قانون «خطوط» تنتقل
بين الزرابي والخزف والأرابيسك والوشم. هذه الخطوط عبارة عن وحدات
وأشكال هندسية ذات دلالات غالبا ما تتكون رمزية وسحرية، تعبر ببساطتها
عن أحد توارثات الفن، ويذهب بعيدا في بحثه ويجد أن السويسري بول
كلي المتبع بحساسيات اتجاهه حضارة الدليل، وجد في تونس ضوءا آخر
يتوحد بفضائية الأدلة والأشكال في الهندسة المعمارية (للبيوت والأضرحة
والشوارع)، والأرابيسك، والخط، والزرابي، فنون عديدة ظلت فترة طويلة
متخفية عن نظرة الغرب وفنانيه، ويؤكد أن هؤلاء الفنانين كانوا يسافرون
حتى يعارضوا فنهم بتقاليد فنية أخرى.
وقد نشأ الفن الاستشراقي يتجمل هذه الرغبة، فيفضل هذه الواجهة يستمد
الرسم المغربي من تجربة رسامين عالميين من دولواكو إلى ماتيس، حداثة
يراهن عليها مستقبلا.

* ناقد مغربي

■ «أنسى والخطيبي نهتم بأشياء واحدة؛ بالصور والأدلة والآثار
والحروف والعلامات، وفي الوقت نفسه يعلمني الخطيبي جيدا، يدخل
معرفي، لأنه يخبر مكان هذه الأشكال، كما أراها، بخفي بعيدا عن ذاتي، إلى
أرضه هو، في حين أحسن كائن في الطرف الأقصى من نفسي، كما أنه في علمه
دائما يبحث عن الجديد ولا يقف أبدا عند عتبة الأبواب، إنه يلجأ بكثير من
الغامرة وكثير من الحذر العلمي الباهر، إنه يفكها ويعيد تركيبها من جديد،
إنه يمتلك القدرة على الغوص في أعماق الأشياء» (رولان بارت).
الكتابة عن الهوية للمفكر المغربي عبد الكبير الخطيبي، آتية من الانتماء
العضوي للغة عربية تشكلت ذاكرته البصرية والشفافية وإلى قيم ثقافة
فرنسية تنويرية يكتب بها عن الهمش في الثقافة العربية الإسلامية مثل
الوشم والجسد والأعمال الخ. يقول: «الولادة في المستقبل هي تواصل مستمر
مع الذاكرة»، اقتضى منه هذا المشروع الفكري، البحث في الذاكرة البصرية
عن «المغايرة»، والحق في «الاختلاف»، وهذا لا يحصل في نظره بدون معاينة
الذات ومعرفتها ونقدها، أي بعد أن «نتخلص من وهم الأصل المطلق»، مضيفا:
«الاندواجية قوة للمعرفة والتسامح، عندما يكون لها مركز ثقل محدد للهوية
وتكون تعبيراً عن الإجماع، فيما تتحول إلى عامل من عوامل ضياع الطاقات
وانتفاء المجموعة، حيث يتم إخفاؤها أو انتحارها. فإبتكار الواقع يؤدي إلى
التخلف، وإلى هشاشة الصورة التي رسمها بانفسنا».

الهوية العمياء

تبلورت الهوية ككل هويات الشعوب عبر مراحل لانهاية، ابتدأت متعددة
واستمرت كذلك، ومحمو عليها أن تستمر دائما، لأن قدر الهوية ذاته يدفعها
نحو التعدد. وكان يدعو المفكر عبد الكبير
الخطيبي دائما إلى محاربة الهوية العمياء
المقيدة التي تدفعنا نحو إقصاء الآخر والمضاي
وتمارس ديكتاتورية الأصل الواحد. وهذا ما
أكده الناقد والباحث فريد الزاهي: «بعلمنا
الخطيبي أن وهم الهوية لا يكمن فقط في
الرجوع إلى السلف، كما مارسته السلفية
وتمارسه اليوم التيارات الإسلاموية فروعها
الاسياسية والجهادية، وإنما في كل أشكال
الاستغراب أيضا التي لا تعي بشكل عميق
علاقتها بالغرب».

اللسان العربي الجريح

ويعد كتاب الخطيبي «اللسان العربي
الجريح»، وقفة مع الذات الجريحة في مآهات
تشكلتها مع الآخر، لقد تبلورت الهوية ككل
هويات الشعوب عبر مراحل متعددة لانهاية، ابتدأت متعددة واستمرت
كذلك، ومحمو عليها أن تستمر دائما؛ لأن قدر الهوية ذاته يدفعها نحو
التعدد. قائلا: «لا يمكن للهوية الأصلية التي تقوم على الأصول اللغوية
والدينية والأبوية أن تتحد وحدها العالم العربي. فهذه الهوية قد تصدعت
وتمزقت بفعل الصراعات والتناقضات الداخلية. ثم إنها تجد نفسها مرهفة
على التكيف مع مقتضيات الحياة العصرية والفتح على العالم». وهذا النقد
المزدوج للتراث العربي والغربي في مرجعيتها وعواقيها. كما غير عن ذلك
موريس بلاننسو، «نص الخطيبي مسكون بلغات وثقافات متعددة، وهذا
التعدد يجعل منه نصا يقاوم كل انغلاق أو انسداد، ولو كانت ذاته نفسها،
إذ أن عمق ذات الخطيبي - كتابته - يعمل من أجل كشف وتصفية الحساب مع
لغة وكلام وبقائه ويرافقه المجتمع. من هنا تأتي ضرورة الحديث عنما يبدو
صامتا في المجتمع وما يتحالف الجميع على تركه منسيا، أو على الأقل تهيمشه
بعد الحديث عنه». عماد عبد الكبير الخطيبي إلى الروافد الشعبية الغنية
للثقافة المغربية، مبرزا ذخيرتها الحية في الذاكرة البصرية مثل الزخرفة
والخط والعمارة والأوشام والأمثال والحكايات الشعبية، بروى
مفاهيمية جديرة بالدرس والمراجعة، بعيدة عن نظرة التغريب التفكيكي
الغربي المتعالية للتراث العربي.

الحالة المغربية

في محاضرة ألقاها سنة 1978 في كلية الآداب في الرباط، قال: «حقا،
يكون المحاضر غريبا وشرقيا في مسألة الغرب، لماذا؟ لأن وجود المغرب هو
بين الشرق والغرب والشرق، بين الشرق والشرق، بين التاريخ وما قبل التاريخ، بين
اليتافيزيقا وما يناقضها، بين العرب والبربر، بين الدين والسحر، بين القبيلة
والإقطاعية من جهة، والراسمالية من جهة أخرى، بين - بين - من هنا تلك
الدعوة للمحاة إلى «نقد مزدوج» يضع نفسه بين عدة «تخصصات»، وينهج
طرقا متعددة تجد التعبير عنها في كتابة متنوعة الوجهات». لقد أسس
معيارا جديدا الجدلية السؤال في جسد الفكر العربي المعاصر، حيث يقول «أن
منهجية التساؤل هي مشروع في حد ذاته، ففتح بابا في علم الاجتماع مع
آخرين، وساهمت في تأسيس بداية لدراسة اجتماعية في المغرب، ثم انتقلت
إلى الاهتمام بالثقافة الشعبية باعتبارها جزءا من المجتمع، لأنني أهتم

يحقق نسب مشاهدة قياسية مغاربة يتفاعلون مع أحداث مسلسل تركي



لقطة من المسلسل

■ الرباط - من محمد بنديرس: يتداول العديد من المغاربة في موقع «فيسبوك» مؤخرًا، صفحة تطالب بتغيير بعض أحداث مسلسل «سامحيني» التركي الذي يعرض منذ سنة 2011، على القناة الثانية (عمومية معروفة باسم دوزيم)، ويحظى بنسب مشاهدة قياسية. وخلال السنوات الأخيرة، أخذت المسلسلات التركية حيزًا كبيرًا من ساعات المشاهد المغربي، ويقع أهمها على الإطلاق لمسلسل «سامحيني».

وأصبح المسلسل الدبلج للعامة المغربية جزء من يوميات المغاربة، يتابعه ما يقرب من 8 ملايين و300 ألف مشاهدة، حسب أرقام أصدرها مركز «ماروك ميتر» (مؤسسة غير حكومية لقياس نسب مشاهدة القنوات التلفزيونية المغربية)، وتخص الأسبوع الماضي. ويدعو مر تادو الصفحة بطلقة الفيلم سيما قورقمان، التي تحمل في المسلسل اسم «قريدة»، إلى «عدم مسامحة عشيقها السابق»، مراد داناجي الذي يحمل اسم «وليد»، لأنه يظلمها ولا يستحقها، حسب معلقين على الصفحة.

ويحكي المسلسل التركي قصة عائلتين تربط أبناء بعضهما البعض علاقة حب. ومنذ أشهر يحتل المسلسل صدارة البرامج الأكثر مشاهدة على الفضائية المغربية، ويحظى في المتوسط بنسبة 75 في المائة من نسبة المشاهدات.

وقال أحمد شراك استنادًا على الاجتماع في جامعة سيدي محمد بن عبد الله (حكومية) بفاس (شمال)، إن «عروض مسلسل على امتداد فترة طويلة من الزمن تفوق 6 سنوات في بيئة ليست بيئته وانفراجه بنسبة مشاهدة عالية، يدل على نجاحه سواء من حيث موضوعاته والمثليين الذين يشتغلون فيه أو من حيث جاذبيته في عملية المشاهدة».

وأضاف أن «هذا المسلسل (سامحيني) من ملاحم نجاح الدراما التركية في العالم العربي».

ووفقًا من «المطلوب معرفة نوعية مشاهدي المسلسل على مستوى انتمائهم الاجتماعي والتعليمي وأفق تفكيرهم وثقافتهم للتأكد من إن كان المسلسل يجذب النخب في المغرب أم الطبقات الشعبية العريضة ذات المستوى التعليمي المتواضع والأمية، ومختلف الطبقات المحدودات الثقافة والفعل الاجتماعي والوعي السياسي».

وتقوم تركيا بتصدير مسلسلاتها لـ102 دولة في العالم، من بينها المغرب، وارتقت في السنوات الأخيرة إلى المركز الثاني عالميًا في تصدير المسلسلات، بعد الولايات المتحدة الأمريكية. وخلال الأعوام القليلة الماضية، كانت مسلسلات «سنوات الضياع» و«نور»، من أكثر الأعمال شعبية في المغرب.

(الأناضول)

ختام الدورة الـ 11 للمنتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة

■ القاهرة - الأناضول: اختتمت فعاليات الدورة الـ 11 للمنتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة، في دار الأوبرا المصرية، غربي القاهرة.

وتشارك في الدورة الحالية التي انطلقت في 14 فبراير/ شباط الجاري، 116 فيلمًا مثلوا 20 دولة عربية وإفريقية وغربية.

ومن بين الدول التي شاركت، مصر والسعودية وماليزيا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا والبرتغال وجوجيا وروسيا وجنوب إفريقيا.

وخلال حفل الختام، أعلن المنتقى عن فوز فيلم «العجلة» للمخرج المصري مصطفى مهدي، بمحنة 50 ألف جنيه (2800 دولار أمريكي) مقدمة وزارة الثقافة المصرية، لإنتاج فيلم رسوم متحركة، وفي مسابقة العمل الأول فاز فيلم «لحظة من الزمن» للمخرج المصري بلال سعيد الحكي، بالجائزة الأولى.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة حصل على الجائزة الأولى الفيلم البرتغالي «Fragments»، (فشات) للمخرج جوزيه روبيرو. فيما فاز مسلسل «دكان عم فندي» للمخرج المصري حسن نور الدين مهدي، بمسابقة المسلسلات.

وكرم المنتقى في حفل الختام مجموعة من الأكاديميين والفنانين من بينهم الشاعر والمخرج المصري شوقي حجاب، والمثلة المصرية لقاء سويدان وإسم الأكاديمي المصري الراحل عيد عبد الطيف استنادًا للرسوم المتحركة في جامعة أينا المصرية (وسط).

والمنتقى يعد نتاجًا للتعاون بين الجمعية المصرية للرسوم المتحركة (أفلية)، وصندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة.

يشار إلى أن الدورة الأولى للمنتقى انطلقت عام 2007.

«ليلة الحناء» التركية في عرض فلكوري مصري بارز



■ القاهرة - الأناضول: شارك المركز الثقافي التركي في القاهرة «يونس أمرة»، مساء الخميس، بعرض فلكوري تركي شهير، في معرض ساقية الصاوي الثقافية في العاصمة المصرية. العرض، الذي جاء بمعرض الساقية للخدمات الثقافية السنوي، تطرق لعرض تمثيلي ليلية الحناء التركية، وما تتضمنه هذه الليلة من عروض راقصة.

وأوضح أمين بويراز، مدير معهد يونس أمرة، أن العرض استغرق نحو 20 دقيقة، بمشاركة 15 طالبًا مصريًا من طلاب المركز الثقافي تم تدريبهم على هذا اللون الفلكوري التركي. وأشار إلى أن العرض حضره عدد من ممثلي السفارة التركية في القاهرة.

وأعرب بويراز، عن سعادته باهتمام المصريين والأجانب بالثقافة التركية، الأمر الذي بدأ جليًا من إن إقبال الحضور على جناح المعهد بمعرض الساقية.

وتوجه بويراز، بالشكر لطلاب المعهد على الأداء الذي قدموه، والذي «ساهم في عرض جانب من العادات التركية الأصيلة، التي كانت وما زالت تمارس في كافة الأعراس».

وتعد «ليلة الحناء»، من المراسم التركية القديمة التي تمارس في الأعراس على اعتقاد أنها تسهم في دوام الحب بين الزوجين وتزيل عنهما الحسد.

ومعرض الساقية للخدمات الثقافية، في دورته الـ 15، أقيم على مدار يومي الأربعاء والخميس، على مسرحها غرب القاهرة، بمشاركة أكثر من 20 دولة من خلال سفارتها

ومراكزها الثقافية.

ويستهدف المعرض دول العالم وثقافتها وأهم عاداتها من خلال العروض الحية.

السينما العربية «حائرة» بين الفقر والغربة في مهرجان برلين



لقطة من «الجمعية»



لقطة من «من دون وطن»

■ برلين - من أسامة صفار: تخلو المسابقة الرسمية للدورة 68 من مهرجان برلين السينمائي من الأفلام العربية، فيما تعرض الأقسام المختلفة للمهرجان أفلامًا من المغرب ولبنان ومصر ضمن 450 فيلمًا.

وتختتم فعاليات الدورة 68 للمهرجان، غدا الأحد، وكانت قد انطلقت في 15 فبراير/ شباط.

واكتفت السينما العربية بـ4 أفلام فقط في المهرجان رصدت أغلبها ظواهر الغربة والفقر، وهي «من دون وطن»، و«جاهلية» من المغرب، «الجمعية»، و«قبل ما أنسى» من مصر، وأخيرًا مصيبة، «شغب: 3 حركات»، «أرض المحشر»، و«بين هيكل ستديو بعلبك» من لبنان.

الفيلم الأول «من دون وطن» للمخرجة المغربية، نجيس النجار، تسجيلي يتحدث عن المهاجرين الذين يعيشون على الحدود المغربية-الجزائرية.

ويروي الفيلم قصة شابة تعيش مأساة ما وصفه بـ«ترحيل المغاربة قسراً من الجزائر» سنة 1975، حيث أرغمت على الرحيل مع والدها إلى المغرب، في حين أرغمت والدتها على البقاء في الجزائر، لتتضاعف معاناتها ومأساتها بعد وفاة رب الأسرة، إذ سجدت نفسها من دون أوراق هوية.

ونرجس نجار مخرجة وكاتبة سيناريو ومنجته، ولدت في مدينة طنجة عام 1971، وتابعت دراستها في الإخراج السينمائي في باريس.

أما الثاني فهو الفيلم الروائي الجديد للمخرج هشام السعري، بعنوان «جاهلية»، وتدور أحداثه حول إلغاء بعض طقوس عيد الأضحى في الثمانينيات من القرن المنصرم بسبب الجفاف.

وعام 1981، شهد المغرب جفافًا غير مسبق، كان من جماعته نفوق ما لا يحصى من رؤوس الأغنام، لذلك قرر العاهل المغربي الحسن الثاني منع ذبح الأضاحي في عيد الأضحى.

ويبقى العسري مرتبطًا بهذه الفترة الزمنية، التي استلهم منها كل أفلامه بدءًا من «نهاية»، ثم «هم الكلاب»، و«البحر من وراكم» و«ضربة في الرأس»، الذي مثل المغرب في بانوراما الدورة السابقة، التي خصصت تكريمًا خاصًا للسينما الأفريقية.

وقد أضاف المهرجان هذا العام للمرة الأولى، قسمًا خاصًا لعروض مختارات من مسلسلات التلفزيون.

وتشارك ألمانيا، منظمة المهرجان، في المسابقة، بثلاثة أفلام بينها «ترانزيت» للمخرج كريستيان بيتزولد، وهو مقتبس من رواية بالعنوان نفسه، تدور خلال الحرب العالمية الثانية.

ويعرض المهرجان أكثر من 450 فيلمًا طويلًا وقصيرًا، ووثائقيًا وتسجيليًا، ويشهد الكثير من الفعاليات مثل الموائد المستديرة لمناقشة أهم قضايا الإنتاج السينمائي حاليًا، وفعالية خاصة ترويجية تسلط الأضواء على السينما الأفريقية.

وقد أضاف المهرجان هذا العام للمرة الأولى، قسمًا خاصًا لعروض مختارات من مسلسلات التلفزيون.

ويشتهر المهرجان بالسوق الدولية للأفلام، التي تقام بالتوازي معه وتشهد مشاركة عدد كبير من شركات الإنتاج والتوزيع في العالم، حيث تعقد الكثير من الصفقات لبيع وشراء الأفلام.

ويترأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان المخرج الألماني توم تيكوير، ومن المقرر منح الممثل الأمريكي، وليم دافو، جائزة الإنجاز الإبداعي خلال المهرجان.

وتعتبر برلين السينمائي أكبر مهرجان للجمهور على مستوى العالم حيث يبيع 300 ألف تذكرة قبل انطلاقه، ويبتظر الكثيرون من عشاق السينما ساعات طويلة للحصول على

وتشارك ألمانيا، منظمة المهرجان، في المسابقة، بثلاثة أفلام بينها «ترانزيت» للمخرج كريستيان بيتزولد، وهو مقتبس من رواية بالعنوان نفسه، تدور خلال الحرب العالمية الثانية.

ويعرض المهرجان أكثر من 450 فيلمًا طويلًا وقصيرًا، ووثائقيًا وتسجيليًا، ويشهد الكثير من الفعاليات مثل الموائد المستديرة لمناقشة أهم قضايا الإنتاج السينمائي حاليًا، وفعالية خاصة ترويجية تسلط الأضواء على السينما الأفريقية.

وقد أضاف المهرجان هذا العام للمرة الأولى، قسمًا خاصًا لعروض مختارات من مسلسلات التلفزيون.

فيلم وثائقي في المهرجان عن سقوط رئيسة البرازيل ديلما روسيف

■ برلين - رويترز: تقول مخرجة فيلم وثائقي برازيلي إن مجتمع بلادها لا يزال منقسماً بشدة بعد عام ونصف من مسالة الرئيسة ديلما روسيف وعزلها من منصبها.

ويبرز فيلم (أو بروسيسو) أو المحاكمة من إخراج ماريا أوجوستا راموس لقطات من محاكمة روسيف يصور لحجج نشأ حملات ضدها وأخرين خرجوا للشوارع من أجل دعمها.

وقالت راموس في مقابلة بعد يوم من العرض

وعلى كل المستويات وهذا ما نشهده الآن... «مريضة» والبلد يحتاج للتعامل مع قضايا كبرى، وعبرت عن أملها في أن يساعد فيلمها البرازيليين على النظر لهذه الأحداث بعقلانية أكثر.

وتجري البرازيل انتخابات في أكتوبر/ تشرين الأول ومن المرجح أن يبعث الرئيس السابق لويس إيناسيو سولاد دا سيلفا من خوضها بعد إدانته في قضية فساد.

«عرس الطوبع» مزيج من الطرب الأصيل بمقامات تونسية ومدمشقية

■ تونس - من مروى الساحلي: احتضن المسرح البلدي في العاصمة تونس، مساء الخميس، حفلا تحت عنوان «عرس الطوبع (المقامات)، في نسخته الثانية بمشاركة الفنان التونسي زياد غرسة والفنانة السورية ليلى شاميان.

ونظمت الحفل، الفرقة الوطنية التونسية للموسيقى ذات التركيبة الأوركسترالية المتكونة من 60 عضواً بين عازف ومثد وقيادة المايسترو التونسي محمد الأسود.

وحضر الحفل عدد كبير من الجمهور العاشق للفن الطربي الأصيل بالإضافة إلى وزير الشؤون الثقافية محمد زين العابدين، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية في تونس دانيال رويتشتاين.

وكان الحفل مزيجاً من الفلكلور التونسي الأصيل من المؤلف التونسي وموشحاته والموسيقى الشرقية.

والمؤلف مصطلح يطلق على الموسيقى الكلاسيكية بالمغرب العربي بقسمه الديني والديني المتصل بمذاهب الطرق الصوفية.

وأفتتح زياد غرسة الحفل بموشح تحت عنوان «سماعي اصبعين» قدم أثره عشرين أغان من التراث التونسي من بينها، «علاش (لانا) تحير فيا»، و«بحذى (حذو) حبيبتي».

كما قدم غرسة بمشاركة ليلى شاميان أغنية «نوبة الخضراء» على مقام النهاوند للفنان التونسي خميس ترنان تغزلاً بتونس الخضراء.

فيما أدت ليلى شاميان ذات الأصول الأرمنية عدداً من أغانيها الفولكلورية ذات الطابع الشرقي من بينها «بالي معاك» و«لما بدأ يتنقى».

وقد اختارت في هذا العرض بعض الأغاني التونسية بأداء شرقي كانت محل إعجاب الجمهور من بينها «جيبولي خالي»، «كي ضيق بيك الدهر».

كما قدمت شاميان الملحق بسفيره الياسمين الدمشقي أغنية تحت عنوان «يا حياتي» من ألمان المايسترو محمد الأسود.

وعلى هامش الحفل، قال سلطان المؤلف، زياد غرسة أن هذا العرض يعتبر مشروعا فنيا هاما يتطلب الكثير من الوقت إلا أنه تم إنجازها في شهر فقط.

وأكد في تصريحه أن عرض «عرس الطوبع» هو بمثابة حلم تم تحقيقه بنجاح. (الأناضول)

ويشارك في المعرض العديد من المراكز الثقافية المختلفة بمصر، من بينها الإندونيسي، والكوري، والروسي، واليوناني، بالإضافة إلى سفارات أمريكا، والمكسيك، ونيبال.

حل العدد السابق

1	7	2	6	5	9	8	3	4
5	8	4	3	7	2	9	1	6
9	3	6	8	1	4	2	7	5
2	1	8	4	6	7	5	9	3
7	5	3	9	8	1	6	4	2
6	4	9	5	2	3	1	8	7
3	6	7	1	9	5	4	2	8
4	9	5	2	3	8	7	6	1
8	2	1	7	4	6	3	5	9

أبراج

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل
مزاجك يسلم لك لمساعدة شخص في ورطة. اليوم ستكون أكثر انفتاحاً واحتياجات جسمك، فانت بحاجة لبض الفيتامينات	مهارتك الذهنية تجذب لك الحظ، وحن الوقت لإجراء اتصالات جديدة. اليوم ستكون أكثر حساسية للبرد	عملك لانتاج أكثر. يمكنك تجديد طاقتك من خلال الرياضة.	فرصة للتغيير الجذري في حياتك سيكون ممكناً، وأقرباً بعناية ما يمكنك أن تجد من حيث المعلومات
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
سوف تكون أكثر تركيزاً على ممتلكاتك الشخصية. وتظهر المكاسب المالية في الأفق.	من خلال الاسترخاء العقلي سوف تجد ضمن طريقة لتجديد شبابك اليوم.	فينوس يمنحك الحماس الإيجابي من خلال إثراء طائقت الخاصة في الأنشطة الخاصة	اللياقة البدنية في الموعد، وسوف تكون بطبيعة الحال أكثر ميلاً لتكون معقولاً مع طاقتك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
سوف تجد التعاطف في طريقك اليوم، وهذا لن يفشل لاعطائك الطاقة. سيكون لديك كل شيء لكسب المزيد من التحرك أكثر	يأتي الخير السار لتحريك من القلق في الوقت المناسب. تعامل بالخير تجداه	الشعور بالرفاهية الداخلية تسمح لك بوضع العديد من أفكارك للمستقبل، والهدوء يعزز ذلك.	تحتاج إلى الخروج من عاداتك. اعمل ذلك دون انتظار. لا تتردد في التقاط الهاتف والتواصل مع الحبيب

سودوكو

3	8	1	9	7	
1	9	5			
	6	2	5	3	
	4	5	7	3	
		5	6	8	
	1	4		5	6
5	7	2	9		
		7	6	2	
2	3	1	6		5



فضائيات وأرضيات

**فضيحة القوم في ميونيخ...
«سينما أوتنة هاتوا فلوسنا»!**

سليم عزوز *

وكان قطياً تخصص في الدعاء على دول الحصار؛ فكلماً أو قوفاً نار التشهير ضد قطر فضحهم الله، ولا يمكن لثني ولكوني منشوع صوفي، إلا أن يفهم ما يجري إلا في هذا السياق، مع كون الشروع قتل سريعاً!

«القطب» عند الصوفية، يتجاوز مرحلة «الدرويش»، وفق نظرية: «من ذاق عرف، ومن عرف وصل، ومن وصل اتصل»، وأحد هؤلاء الوصلين لا بد وأن يكون قد دعا على دول الحصار بالفضيحة، فصار كل تصرفاتهم تنتهي بفضيحة يتخفى بها الريكان، ومؤخراً كانت فضيحتهم على يد مراسل الجزيرة في ألمانيا عيسى طيبي، «خطة صحافية» معتبرة، وكشف عن موهبة عظيمة، حيث قدم ما جرى بجديّة، مكثفياً بسخرية الواقع، ليقدّم نموذجاً لعمل فكاهي، ليس بالضرورة أن يتحول مقدمه إلى مهرج ليضحك المشاهدين؛ فلأن الشقيقة الكبرى «ميونيخ»، كانت تشهد انطلاق الدورة (54) مؤتمر السياسة والأمن، فلم تتسأ دول الحصار أن تفتت الفرصة دون استغلال هذه الأجواء في مهمة التشهير بقطر على أساس أنها راعية للإرهاب، فلم يملوا من عرف هذه النعفة، رغم أن دعايتهم فشلت، في اقناع الولايات المتحدة الأمريكية بذلك، فيبدو أن أولي الأمر في هذه الدول، يعيشون العسكرية، حيث لم تحمل الفكرة ليقفوا على أن الفيلم انتهى، وأن المشاهدين خرجوا من دار السينما وهم يهتفون: «سينما أوتنة... هاتوا فلوسنا»، وهو الهدف الذي كان يريد قديماً عندما يشعر جمهور السينما أنه وقع ضحية دعاية مفضلة دفعت بهم لتبديد أموالهم على عمل تافه، فلما شاهدوه لم يجدوا على النار هدأ:

حبل المشنقة

لقد استأجرت دول الحصار قاعة في واحد من الفنادق الفخمة في مدينة «ميونيخ»، وجاءوا بعشرين فتاة في قول، وخمسة وعشرين في قول آخر، من النوع الذي يجل من على حبل المشنقة، كما يقول المصريون لتعبير عن جمال يستعصي على الملح، وإن افتقدن الروح، كمنوعات قناة «العربية»، جمال بلا روح!

فتيات كالسور، جرى استيرادهن من أوروبا الشرقية وبالتحديد من «أوكرانيا» و«صربيا»، حتى يتم وصف المؤتمر في حضورهن، بأنه بيع بالصحافيين الألمان، وقد أظهرت الصورة أنهن في حالة من الملل الواضح، ربما لم يفهن حقيقة ما يجري، وقد انتشغن بتحدّي هذا الملل، بالبعث في الهواطف النعالة، وبينما كانت أحداهن تعبت في أظفارها وقد تملكها اللق، كانت أخرى تهرب من الكاميرا، وهي تضع يدها على وجهها، وكأنها ضو في شعبة لممارسة الأعمال المتأفة للآداب وقد تم القبض على أعضاء الشعبة وفي انتظار عرضهن على جهة التحقيق!

أحد المنظوم للمؤتمر، اقرب من «ماريا»، التي ذهبت إلى المنصة لتقرأ من ورقة مكتوبة، وبالرغم من ركاكة المكتوب، فقد بدت كما لو كانت مكتوبة لكي يلقها الأمين العام للامم المتحدة، فما محلها من الأعراب لتستخدم مفردات من نوع «انتفهر»، «فوجئت»، «أمسكت «ماريا» بالورقة، فإذا بالمكتوب: «انتفهر هذا المؤتمر اليوم لأعلن أنني فوجئت بما تقوم به قطر، واعتقد أنه يجب على أوروبا، وألمانيا، وكل العالم أن يقفوا ذلك بشكل سريع... ما هو الذي فوجئت به «ماريا»، وما هو الأمر الذي تطلب بناه عليه من أوروبا وألمانيا وكل العالم أن يقفوا عليه بشكل سريع، لأنه لا يحتمل التأخير؟! المعنى في بطن «ماريا»، وإذا كانت لا تدرى من أمرها شيئاً، فإن المعنى يكون في بطن من كتب هذه الكلمات، وربما تخشى أن يوضح، فيزيد في عدد الكلمات، على النحو الذي يصيب «ماريا» بالارتباك، فالتفتي بهذا القدر!

أما «نانسي»، فقد دعت (من منبرها هذا) الولايات المتحدة والهند إلى التوقف عن استيراد الغاز القطري، ولأول مرة أعلّم أنهم في أوروبا الشرقية يعرفون «نانسي»، وإن كنت لا أعرف هل اللقب «عجرم» متداول هناك أم لا؟! «كلمات ليست كل الكلمات» كما وصفها «عيسى طيبي»، الذي كشف جانباً آخرًا جعل من الفضيحة مدوية، عندما كان سؤال بعض الحاضرات إن كان حضورهن مجاناً، فكان الجواب: «دفعوا لي»!

لا أعرف المبرر الذي دفع دول الحصار إلى نقل الفتيات من «صربيا»، و«أوكرانيا» إلى «ميونيخ»؟! ولماذا لم يقفوا ومؤتمراً جاداً وبصحافيين ألمان حقيقيين وليسوا مزيفين؟ هل لأنه لم يفسد لهم الفضيحة، أم أنهم كانوا ليعيون «في المضمون»، فعادوا لقر بعضهم أن يمارس مهنته بجديّة، ويسأل أسئلة جادة؟!

«على الضيق»

كنت أتمنى أن تهتم «الجزيرة»، بالتغطيات التي جرت للمؤتمر في بعض المحطات التلفزيونية، وهل اهتمت مثلاً بالقصة الأملانية الناطقة باللغة العربية بذلك، وأدخلت الغش والتدليس على الجماهير؟ أم أن المؤتمر كان «على الضيق»، والهدف هو التصوير وإرسال الفيديوها إلى الممول، لأن المنظمين يهتفون من «مال سائب»، والجرام يذهب من أين أتى، فلم يكن هناك اهتمام بالتابعة، وربما صدق القول أن المؤتمر بيع بالصحافيين الألمان؟ أم كان صاحب رأس المال هو من يقوم بالأمر بنفسه، وأن الصريبات والأوكرانيا قدمن من أبو ظبي إلى ميونيخ مباشرة، ليشهين منافع لهن؟ أسئلة لا مجال لها إذاً كان المنطق صواباً بحتاً، وأن ما جرى كله، هو أن دول الحصار قام «قطب»، بالدعاء عليها بالفضيحة، فكان ما كان!

اللائق هو أن من بين منظمي المؤتمر، أحد الشخصيات المصرية المشهية، وبوجوده أيقنت أن الخيرة المصرية الأملية قد انتقلت إلى الرياض وأبو ظبي، عندما تم القرض الأمني بتفجير أحد الأحزاب السياسية وإصطاع نزاع داخله، يتم استخدام الشبهة لتأييد من اختاره الأمن ليكون رئيساً لهذا الحزب، وقد تطورت الخيرة، فبدلاً من أن يكون دور الضحور أن يعطوا دوراً أعضاء المؤتمر العام للأحزاب، فيقوموا بسدور الصحافيين الألمان الذين «بيع بهم المؤتمر»، وبدلاً من كونهم شبيحة في الحالة المصرية، سرنا فتيات محيلات، وشعرهن ناعم كالحرير عندما تطور النموذج على أيدي دول الحصار، التي من الواضح أنها تخصص «شهيلات نسائية»، فهل يعقل في مؤتمر «بيع بالصحافيين الألمان» لا يوجد صحافيين رجالاً، وكان الصحافة في ألمانيا هي عبارة عن «محل كوفاكفيري حريمي»، وأنها مهنة مقصورة على النساء، على أساس أنها أقرب إلى مهنة التوكيل والاسترخاء!

المستأجر

«الفصالي»، الذي ظهر في مؤتمر «ميونيخ»، كأحد المنظمين له، ويتم تقديم بوصف «المستشار» ليس قاضياً، فهو كان مجرد موظف بسيط في البرلمان المصري، تلقفته أيدي الأجهزة الأمنية فتمتحنه حزياً سياسياً، كما مكنته من رئاسة جمعية «الشبان المصريين» وهو المنصب الذي شغلته قانات في مجال الفكر الديني مثل الشيخ «أحمد حسن الباقوري» وزير الأوقاف في زمن عبد الناصر، لكن في أواخر عهد مبارك، كان الاتجاه الأمني هو تسقيفه كل شيء، وابتداءً كل المعاني الكبيرة!

ومنخل صفة المستشار هذا كان حاضراً في موقعه «الجميل»، وعندما تم الدفع بالخيل والبغال والحمير والشبيحة لأخراق ميدان التحرير في ثورة يناير، كأحد التابعين لهذه المهمة التي أدارها عبد الفتاح السيسي، وقد واجهه «يسري فودة» بالادلة المتثل في فيديو كشف وقوفه أعلى كوبري السداس من أكتوبر، فاسقط في يده!

ومن الواضح أن يد أبو ظبي لتلقفه، بتوصية أمنية، فتعاملت معه على أنه خيرة عظيمة، فتحول إلى إنترناشيونال، وتخصص ألماني على وجه التحديد، فقد أذيع له فضيحة أخرى وفي ألمانيا أيضاً!

لقد استأجر بعض الفقراء الذين هتفوا ضد قطر في قمة العشرين، على وقع أغنية تسلّم الأيادي، وظهر في الصورة مع الناشط القبطي «نجيب جبرائيل»، من باب الوحدة الوطنية، وبعد قليل نار عليه القوم، وهتفوا باسم قطر، لأنه لم يعطيه أجرهم كاملة!

وربما كان هذا سبباً في التوقف عن التعامل مع «صنف العرب»، والدفع بفتيات من «صربيا»، و«أوكرانيا» للغيايم باهمة، فأنتهى الأمر إلى فضيحة أيضاً!

وإذا انتقلنا من «الحالة الصوفية» إلى «الحالة الاخواتية»، جاز لنا أن نهتف: «أيها القطريون ماذا بينكم وبين ربكم»؟!

فلم تكن فضيحة دول الحصار في ألمانيا فقط، فقد شهيدنا فضيحة أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية، لمراسل الجزيرة الانكليزية سابقاً في القاهرة، الذي عقد مؤتمرًا لبيد بقناة الجزيرة باعتبارها راعية للإرهاب، قبل أن تكشف إحدى الصحف الأمريكية أنه على علاقة بالإماراتي يوسف العتيبة، وتبين هذا من اخراق بريده الإلكتروني، وقد زوده العتيبة بمبلغ 250 ألف دولار لكي يقيم دعوى قضائية ضد قطر، يتهمها فيه بأنها وراء اعتقاله من قبل السلطات المصرية، نتيجة علاقتها بالإرهابيين؛ وكان هذا الاستكشاف هو نهاية الفتى وفضيحة مدوية لإمارة أبو ظبي.

إنها دعوة «قطب»: «يجعل لكم في كل يوم فضيحة».

أرض – جو

كتبت هنا من قبل، عن الراقصة الروسية اللولبية «جوره»، وكيف أنه صدر قرار بترحيلها إلى بلدها، ولم تكن اطعت على التطور الجديد في قصة جوهرة لا تزال في مصر معززة مكرمة، لتكتشف حالتها عن صراع الأجهزة في المحروسة، فجهة ألفت القبض عليها، وجهة تدخلت وأفرجت عنها، وجهة ردت على هذا بقرار ترحيلها، فرددت عليها جهة أخرى بالغاء قرار الترحيل. تماماً كما حدث مع محمد فهمي مراسل «الجزيرة» الانكليزية، حيث كان يعمل في حماية جهاز أمني، فدخل جهاز أمني آخر على الخط وألقى القبض عليه ومن معه فيما عرف بقضية «خلية الماريوت»، إنه الحكم العسكري في أسوأ صوره.

* صحافي من مصر

حرب الشاشات فضحت «أم تي في» و«أل بي سي» في عيون ناشطين لبنانيين: «لهون وبس» أصبحتم «حديث البلد»

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

التنافس الإعلامي الحاد بين محطتي «أم تي في» و«أل بي سي» إلى مزيد من التآزم وياتي يكتب طابعاً مغايراً للغاية لسمعهه أبدأ في الإعلام اللبناني من قبل، ولا سيما بعد أن تحطمت الواجبة كل الخطوط المحر، وسقطت معها كل القيم المسموحة إعلامياً، ولم تعد المنافسة منشورة بينهما لأنها لم تعد تستحسب على مواقع التواصل الاجتماعي وإطلاق «الهاشغات» وحسب، إنما أصبحت المواجهة شخصية وبأسلحة وانتقادات جارحة لا تخلو من التشهير والتحقير والاستخفاف، ويسدل أن نخفف عن المشاهدين والجمهور في البرامج الترفيهية كل الإعياء والضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحموا الجمهور في مشاكلهم ومعاركهم الإعلامية.

ورداً على برنامج «حديث البلد»، الذي تقدمه الإعلامية منى أبو حمزة، التي وجهت إساءة إلى زميلتها الإعلامية ريمنا نجيم، من دون تسميتها في الحلقة الأولى من برنامجها، عندما سألت رئيس مجلس إدارة قناة «أم تي في» ميشال المر إذا م عليه في أي فترة زمنية سابقة مدة ثلاثة أيام من دون نوم، أجاب أنه قد مّر بفترة يومين على هذا النحو، فاستطردت أبو حمزة وعلقت أنه كان يجب

أن يدخل كتاب «غينيس» مكافأة على السهر يومين، كما فعل البعض، ويعد مرور الوقت، وصلت لآبو حمزة رسالة أن هناك إذاعة ردت عليها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فما كان من أبو حمزة إلا أن ردت مباشرة قائلة إنه كان يصلها أصلاً كلام مسيء عنها من قبل هذه الإذاعة.

ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد بل خصصت حلقة «لهون وبس» مع المقدم هشام حداد على الشاشة المنافسة «أل بي سي» للرد المباشر وللآر ميشال المر ومن الإعلامية منى أبو حمزة، وقد استخدم حداد كل الأساليب التي تنتقد المحطة الأخرى بأسلوبه الساخر، واستضاف للغاية عينها الإعلامية ريمنا نجيم، التي ردت على أبو حمزة عبر تغريدة قالت فيها: «طوال 20 عاماً لم أكتب أوراقي يوماً... لأحاور ضيوفي الكبار، ببدءاً من الكبير منصور الرحباني... مروراً بكبار الأدباء والمثقفين والفنانين؛ ولم أستعن يوماً بفرسٍ إعداد لا في الإذاعة ولا في التلفزيون، وكلك يشهد... ويقتني فخرًا... ويقتني محبتكم وإخلاصكم وتقديركم خالص الكلام، وسألت وفي عيني جعده؟!»

في إشارة ساخرة منها لما قالته أبو حمزة في حلقتها وأضافت نجيم «أنا إذا بعرف أعمل شيء بالحياة هو إتني بكفي منيح وبكفي صح ولبس رداً ولا هجوماً ولا دفاعاً بل أيقنت أن السكوت بعد الآن ليس ترفعا إنه جين لا أتخلي به...» وأشارت إلى أن إدارة «أم تي في» قد لامت أبو حمزة، وكشفت أنها تلقت اتصالات من قبل اعلاميين في محطة «أم

تي في» أعلنت تضامنها معها.

إذا حلقة نارية بامتياز من «لهون وبس» انسجبت عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي ضجّت بالتعليقات الساخرة والجارحة، وقد انقسمت بين مؤيد لهشام ولريمنا ومهاجم لـ «أم تي في» ومنى أبو حمزة وأخرى مؤيدة لمنى، إلا أن أبرز ما جمعتها في «القدس العربي» ما كتبه الإعلامي والشاعر زاهي وهبي، الذي غرّد مستغرباً «لبت الشاشات اللبنانية توقف الممارك الهوائية في ما بينها، وتخوض معارك الناس وحقق في الكهراء والطابع والتميز والتنمية، ليتها تقدم دراما أجمل وحوارات أرقى وكوميديا أرقى، ليتها وليتها وليتها...»

وين وزير الإعلام عن حرب الشاشات... بغض النظر عن وعين الحق... حرب الشاشات المعيبة بحق أصحابها أو لا لازم توقف... كسان بغض النظر عن مين البادي ومن الظالم ومن المظلوم «حرب الشاشات» مش حلوة بحككن ووقو الهاشرشحة بي...»

ولاحقاً أصدرت محطة «أم تي في» بياناً ردت فيه على كل ما سبق بقها من اتهامات وتعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ورد فيه ما يلي: «إننا نتابع الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي، التي تدعي أن محطة «أم تي في» تقف ضد حرية الرأي والتعبير، بعد سلسلة من الإنتقادات التي وصلت إلى عدد من المفكرين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي.

مصممة قطرية تعبر عن جمال الطبيعة والعمارة في قطع المجوهرات



ندى السليطي

■ الدوحة – رويترز: تقول مصممة مجوهرات قطرية إنها تعبر من خلال تصميماتها عن طبيعة قطر وعمارته.

والمصممة القطرية ندى السليطي واحدة من المصممين المشاركين في الدورة الخامسة عشرة لعرض الدوحة للمجوهرات والساعات الذي بدأ يوم الأربعاء الماضي.

وانستت ندى، التي درست تصميم المجوهرات في المملة المتحدة، شريكها الخاصة (ميراث) في عام 2011، وترى ندى أن تصميم المجوهرات لغة تستخدما في التواصل.

وقالت «المجوهرات أنا بالنسبة لي هي مزيج من العمارة والفن، عن طريقها نقرر نواصل رسالتنا فيه جمال كثير موجود في الطبيعة القطرية، فيه جمال موجود في اللغة المعمارية في قطر، سواء القديمة أو الحديثة، أنا أخذها بطريقتي وأعبر عنها في قطع مجوهرات».

ويتيح معرض الدوحة للمجوهرات والساعات فرصة للشغوفين بالمجوهرات ليسروا أحدث التصميمات المقدمة من نحو 500 شركة مشاركة في دورته الحالية التي تستمر حتى يوم 26 فبراير/ شباط الجاري.

وقالت ندى السليطي عن زبائنها المجوهرات في قطر إنهم «يحبون اللؤلؤ (اللؤلؤ) بشكل كبير بحكم ارتباطنا بتجارة اللؤلؤ وحبوبن الأمانس، وحبوبن القطع المميزة، لأن إحنا نتعامل مع زيون في ها المنطقة شاييف قطع كثيرة، إحنا نتكلم عن، يعني بلاتفورم (منصة) نفس معرض المجوهرات أتم معرض مجوهرات في الشرق الأوسط، فالستاهليك يتشوفو كل القطع من كل المصممين حول العالم فيعني إن أنتب ترضينه شيء صعب».

في مجوهرات ديفيد موريس للمجوهرات ومقرها لندن إن مبيعات شركته شهدت زيادة في منطقة الشرق الأوسط العام الماضي موضحا أن القطريين هم الزبائن الرئيسيين لشركته.

وأضاف «على مدى سنوات، تعرفون، أن

الشرق الأوسط هو أول أسواقنا منذ زمن ونبلي فيه بلاء حسنا لا سيما في قطر، لدينا بوتكات في دبي وأبو ظبي حيث نبلي بلاء حسنا أيضا، لكن الحقيقة أن قطر تبلي بلاء حسنا جدا، جدا، لنا بوتكات في منطقة اللؤلؤة ولدينا علامات

تعليقات عنصرية بعد اختيار فتاة خالسية لأداء دور جان دارك في احتفال رسمي فرنسي

■ أورليان (فرنسا) ف: أثار اختيار شابة خالسية لتؤدي دور البطلة الفرنسية التاريخية جان دارك في الاحتفالات الرسمية لتكريما سيليا من التعليقات العنصرية وتعبير الكراهية بداعي التمسك بالهوية.

فقد اختيرت ماتيلد إيدي غاماسو، وهي شابة في السابعة عشرة من العمر ذات أصول بينينية من جهة والدها وولندية من جهة والدتها، من بين 250 مرشحة، لتؤدي دور جان دارك في الاحتفال الذي يقام في تكري انتصارها على الإنكليز في نيسان/

ابريل من العام 1429. إثر ذلك، انتشرت تعليقات مسيئة من أنصار اليمين المتطرف، ولم يتوان البعض عن اعتبار ذلك «بداية محاولة تحوير التاريخ إلى رواية يكون فيها العرب والسود هم من صنعوا تاريخ فرنسا»، وذهب موقع «القاومة الجمهورية» العادي للمسلمين إلى القول «في العام المقبل ستكون جان دارك بالبرقع».

إزاء ذلك، ضجّت مواقع التواصل برفض التعليقات العنصرية.

وشدّدت وزيرة المساواة مارلين شيابا الخسيس

في تغريدة على أنه «لا مكان للكراهية العنصرية في الجمهورية الفرنسية»، وأعربت رئيسة لجنة جان دارك بينيديكت بارانغيه عن أسفها لهذا الجدل وحزنها ما أثاره اختيار شابة خالسية من اعتراضات.

وجان دارك قديسة فرنسية وبطلة قومية، كانت قائدة عسكرية وهي في سن السابعة عشرة وهرمت الإنكليز في حرب المئة عام بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر، لكنها أحرقت بعد ذاك حية في العام 1431.

فنانة فلسطينية تنسج الأفكار مع خشب وخيوط لتبدع لوحات فريدة

■ غزة – رويترز: في سوق لا تتوفر فيه سوى فرص عمل محدودة لجأت فنانة فلسطينية شابة، تقيم في غزة، تدعى سحر وشاح لاستخدام الإنترنت لتتعلم كيف تبدع قطعاً فنية متميزة.

وعلمت سحر، خريجة الجامعة، نفسها إبداع أعمال فنية عبارة عن لوحات ملونة باستخدام مسامير تدفقا في قطع خشبية ثم تنسج ما يبنيها باستخدام الخيط.

وشاهدت فيديوها على الإنترنت لتتعلم فنّها الفريد والتي تعكس من خلالها قضايا سياسية وشخصية.

ومن بين اللوحات التي أبدعتها سحر وشاح بهذه الطريقة صورة للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) وأخرى للرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضمن مجموعة اللوحات التي رسمتها.



سحر وشاح مع بعض أعمالها

لوحات كيفية توصلها لأفكار لوحاتها قالت سحر وشاح «باستخدام يعني أفكار بالفرن حسب ما يدور حولي». ممكن قضايًا، ممكن إن أنا فكرة تيجيني، مثلاً في ذكرى أبو عمار (ياسر عرفات) رسمت لوحة أبو عمار، في بداية السنة الجديدة 2018 رسمت لوحة 2018، رسمت (التي الرسمى التركي رجب طيب) أردوغان، يعني باحاول القضايا الخاصة فيه مثلاً رسمت لوحة الجزائر كقضية خاصة أنا حابة أوصل فيها صوتي، أو أفكار بسيطة بتخطر ببالي باعمل منها لوحات، يعني كل لوحة من

ولوحات لها فكرة خاصة».

وتلقت كيفية تعرفها على هذا الفن فقالت «أول الفن هذا تعرفت عليه عن طريق بمسامير وخيطان عجيتني كثير، حبيت إتني أنا أجربها بنفسي، شوية شوية بدبت أطور موهبتي بنفسي، تعلمتها طبعاً لوحدي لأنني ما لقيت أي شخص يعلمني إياها وطورتها. شوية شوية، لوحاتي كانت من الأفضل للأفضل».

وتأمل سحر أن تتمكن يوماً ما من الخروج من قطاع غزة المحاصر لتدرس الفن في الخارج. وعن ذلك قالت «الخطوة الجاية، إنها تكون عندي معرض خاص للفن المسامير والخيطان، هذا أول شيء. حابة إتني أنا أعمله للعالم، حابة إتني أنا أعمل دورات أعلم فيها من المسامير والخيطان لأنه كثير ناس طلبت مني تتعلمه، ويعيدني حابة إتني أنا أخرج بره قطاع غزة لو تيجيني أي منة إتني أدرس الفن لأنني أنا ما درستة أو أخذت أي دورة فيه». حابة إتني أنا أدرسه على يد أساتذة في الفن تعلمني الخطوات الصحيحة للفن».

موانئ دبي العالمية ستلجأ إلى التحكيم بعد إنهاء جيوتي امتيازها في محطة حاويات دوراليه



رابعة على صيف محطة الحاويات في ميناء دوراليه

دبي - آ ف ب: أعلنت سلطات دبي أنها ستلجأ إلى التحكيم الدولي ضد جيوتي، التي أنهت من طرف واحد العمل بعد امتياز يتيح لشركة تملكها شركة «موانئ دبي العالمية» الإماراتية استخدام محطة حاويات دوراليه التي تعد نقطة العبور الرئيسية إلى إثيوبيا. ووصفت دبي قرار جيوتي بانتهاء العمل بعقد الامتياز الموقع في 2006 ومدته 50 عاما «بأنه غير قانوني». وقالت وزارة النقل الجيوتي أمس الأول أن قرارها يتماشى مع قانون أقر في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي ويحدد «الإطار القانوني الذي يتنحى إعادة التفاوض عند اللزوم بشأن العقود البرمجة والمتصلة بإدارة أو استغلال البنية التحتية الاستراتيجية». وأضافت «في الحالة الراهنة، يتضمن عقد امتياز تشغيل محطة حاويات دوراليه عناصر تنتهك صراحة سيادة الدولة ومصالح الأمة العليا. لكن دبي ردت بالقول أن التشريع الذي أقرته جيوتي يتعارض مع القانون الدولي، موضحة أن «الاستيلاء غير القانوني على المحطة جاء ليتوج الحملة التي شنتها الحكومة لإجبار موانئ دبي العالمية على إعادة التفاوض بشأن شروط الامتياز التي تبنين أنها عادلة

مؤسس «أبراج» الإماراتية ينتهي عن إدارة صندوق الاستثمار المباشر

لندن - رويترز: سلم عارف نفقي، مؤسس مجموعة «أبراج» إدارة صندوق الاستثمار المباشر، الذي يركز على الأسواق الناشئة ومقره دبي، إلى رئيس تنفيذيين مشاركين وأوقف الاستثمارات في ظل مراجعة لهيكل النشاط. وتأتي عملية إعادة التنظيم بعد أسابيع من إعلان «أبراج» أنها عينت شركة المحاسبة العالمية «كيه بي إم جي» لفحص حسابات صندوق الرعاية الصحية التابع لها بعد تقارير عن خلاف مع بعض المستثمرين في الصندوق. وقال بيان من الشركة أنه جرى تعيين عمر لودهي وسجلوق يورغانس وأوغو رئيسين تنفيذيين مشاركين لقيادة إدارة الصندوق، وهي «أبراج لإدارة الاستثمارات»، مضيفا أنهما سيبتلمان مسؤوليتيها على الفور من نفقي الذي أسس «أبراج» في 2002. ونذرت المجموعة أن نفقي سيعمل كمستشار إداري للصندوق إلى الرئيس التنفيذي المشارك بهدف تحقيق نمو أكبر للشركة. وقالت «أبراج» أنها امرت بمراجعة شاملة لهيكل الشركة، مع التركيز على مجالات من بينها الحوكمة والمهام الرقابية. وسيكون لـ«أبراج لإدارة الاستثمارات» مجلس إدارة مستقل ستتبعه مباشرة الوحدة الداخلية للتدقيق والامتثال. وقالت أن نفقي سيركز على إدارة «أبراج القابضة» وسيحتفظ بمصعب غير تنفيذي كعضو في لجنة الاستثمار العالمي لـ«أبراج» لإدارة الاستثمارات. كما قالت أنها قررت وقف أنشطة الاستثمار مؤقتا، لكن بخلاف التعاملات التي صارت التعهدات الخاصة بها نهائية، حتى تتم عملية إعادة التنظيم. ويعمل لودهي ويورغانس أوغلو مع المجموعة منذ ما يزيد على عشر سنوات، وكانا شريكين في أنشطة المجموعة في آسيا وتركيا على الترتيب.

الهند تسعى إلى الحصول على سعر «معقول» للنفط من السعودية مقابل حصة في منشأة تخزين

نيودلهي - رويترز: صرح وزير النفط الهندي، دارميندرا بيراندا، أمس الجمعة أن بلاده تسعى للحصول على «سعر معقول» للنفط الخام من السعودية، في خطوة قد تساعد الرياض على استعادة صادراتها لقائمة الموردين إلى ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم. وقال بعد اجتماع مع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح «يمكن تطوير بعض الأليات كي يكون التسعير مناسباً لكليتنا». وأضاف «يجب أن نحصل على سعر معقول للنفط الخام وغاز البترول المسال». وتوقع العراق السعودي في 2017 ليصبح أكبر مورد للنفط إلى الهند. وأصبحت آسيا أكبر وأهم مشتر للنفط الخام من «أرامكو السعودية»، التي تريد ضمان الأسواق الآسيوية في الأجل الطويل، في الوقت الذي تواجه فيه منافسة من موردين مثل روسيا والولايات المتحدة. وفي مسعى الجند استثمارات سعودية، قال بيراندا أن الهند عرضت على السعودية حصة في المرحلة الثانية من منشأة تخزين الاحتياطي النفطية الاستراتيجية للبلاد، وتبني الهند احتياطات نفط إستراتيجية قدرها

أفغانستان تبدأ بناء خط أنابيب إقليمي لنقل الغاز من تركمانستان إلى الهند

كابول - د ب أ: دشّن الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس الجمعة أعمال البناء في الجزء الأفغاني من خط أنابيب غاز إقليمي مهم. ولدى انتهاء خط الأنابيب الذي يحمل 33 مليار متر مكعب من الغاز يوميا لثلاثين عاما من تركمانستان عبر أفغانستان وباكستان إلى الهند، يحرز الرئيس التركيمنستاني جوربانجولي بيردي محمدوف، ورئيس الوزراء الباكستاني شهبز خاقان عباسي، ووزير الشؤون الخارجية الهندي ميبشر جاويد أكبر. حفل وضع حجر الأساس الذي خضع لإجراءات أمنية مشددة في إقليم هرات في غرب البلاد.

وقال غني «سيحول تعاوننا الإقليمي الفخر إلى قوة، وبالتالي نحن نستثمر في التعاون الإقليمي»، واصفا خط الأنابيب بأنه أمل كبير للوفاء باحتياجات المنطقة من الطاقة. وقال محدث باسم وزارة المناجم والنفط الأفغانية، عبد القدير مفتي، إن الجزء الأفغاني من خط أنابيب الغاز الذي يبلغ طوله 1800 كيلومتر، سيتمت لمسافة 816 كيلومترا وسيعبر خمسة أقاليم. وفي كثير من هذه الأقاليم، تدور الحرب مع جماعة طالبان. ولكن طالبان أشارت في خطوة استثنائية، قبل شهر إلى الدعم وضمان الأمن للمشروع. وفي مابله أمس كرر المتحدث باسم طالبان، صفى الله مجاهد، ضمان أمن الخط وقال «نرحب ببداية مشروع خط أنابيب الغاز ثاني في أفغانستان. إنه سيساعد على وقوف بلادنا على قدميها».

وحسب مفتي، ستحصل أفغانستان على ما يصل إلى 500 مليون دولار في صورة رسوم عبور سنويا وستحصل على 1.5 مليار متر مكعب من الغاز. وأضاف «إنه سيوفر أيضا الألاف من الوظائف المباشرة وغير المباشرة للأفغان». وبدأ العمل على خط الأنابيب في 2015 في تركمانستان ومن المقرر أن ينتهي بحلول 2019.

المركزي الصيني يواصل ضخ السيولة في النظام المالي

بكين - رويترز: ضخ «بنك الشعب الصيني» المركزي أمس الجمعة 230 مليار يوان (حوالي 36 مليار دولار أمريكي) في النظام المالي من خلال عمليات السوق المفتوحة. وقال البنك في موقعه على الإنترنت أن هذه العمليات ستساعد في تعويض عوامل مثل عقد الضرائب، وإدارة النقد من الخزانة المركزية، والحفاظ على السيولة في النظام المصرفي بمستوى ومستقر. وتألقت عمليات الضخ من 110 مليار يوان من اتفاقيات إعادة الشراء العكسية لمدة سبعة أيام، و80 مليار يوان من اتفاقيات إعادة الشراء العكسية لمدة 28 يوما، و40 مليار يوان من اتفاقيات إعادة الشراء العكسية لمدة 63 يوما. ولم تتغير أسعار الفائدة على عمليات سبعية أيام و28 يوما و63 يوما عند 2.5% و2.8% و2.95% على التوالي. وقد اعتمد البنك المركزي بشكل متزايد على عمليات السوق المفتوحة لإدارة السيولة، بدلا من خفض أسعار الفائدة أو نسب الاحتياطي الأجنبي. وكان البنك المركزي قد ذكر الأسبوع الماضي، في تقرير السياسة النقدية للربع الأخير من عام 2017، أن البلاد ستواصل «سياساتها النقدية الحكيمة والحابطة، والحفاظ على سيولة معقولة ومستقرة، ومراقبة سيولة المعروض النقدي لتسهيل الإصلاح الهيكلي في جانب العرض».

الهند تسعى إلى الحصول على سعر «معقول» للنفط من السعودية مقابل حصة في منشأة تخزين

نيودلهي - رويترز: صرح وزير النفط الهندي، دارميندرا بيراندا، أمس الجمعة أن بلاده تسعى للحصول على «سعر معقول» للنفط الخام من السعودية، في خطوة قد تساعد الرياض على استعادة صادراتها لقائمة الموردين إلى ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم. وقال بعد اجتماع مع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح «يمكن تطوير بعض الأليات كي يكون التسعير مناسباً لكليتنا». وأضاف «يجب أن نحصل على سعر معقول للنفط الخام وغاز البترول المسال». وتوقع العراق السعودي في 2017 ليصبح أكبر مورد للنفط إلى الهند. وأصبحت آسيا أكبر وأهم مشتر للنفط الخام من «أرامكو السعودية»، التي تريد ضمان الأسواق الآسيوية في الأجل الطويل، في الوقت الذي تواجه فيه منافسة من موردين مثل روسيا والولايات المتحدة. وفي مسعى الجند استثمارات سعودية، قال بيراندا أن الهند عرضت على السعودية حصة في المرحلة الثانية من منشأة تخزين الاحتياطي النفطية الاستراتيجية للبلاد، وتبني الهند احتياطات نفط إستراتيجية قدرها

الهند تسعى إلى الحصول على سعر «معقول» للنفط من السعودية مقابل حصة في منشأة تخزين

نيودلهي - رويترز: صرح وزير النفط الهندي، دارميندرا بيراندا، أمس الجمعة أن بلاده تسعى للحصول على «سعر معقول» للنفط الخام من السعودية، في خطوة قد تساعد الرياض على استعادة صادراتها لقائمة الموردين إلى ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم. وقال بعد اجتماع مع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح «يمكن تطوير بعض الأليات كي يكون التسعير مناسباً لكليتنا». وأضاف «يجب أن نحصل على سعر معقول للنفط الخام وغاز البترول المسال». وتوقع العراق السعودي في 2017 ليصبح أكبر مورد للنفط إلى الهند. وأصبحت آسيا أكبر وأهم مشتر للنفط الخام من «أرامكو السعودية»، التي تريد ضمان الأسواق الآسيوية في الأجل الطويل، في الوقت الذي تواجه فيه منافسة من موردين مثل روسيا والولايات المتحدة. وفي مسعى الجند استثمارات سعودية، قال بيراندا أن الهند عرضت على السعودية حصة في المرحلة الثانية من منشأة تخزين الاحتياطي النفطية الاستراتيجية للبلاد، وتبني الهند احتياطات نفط إستراتيجية قدرها

تونس: هبوط الاحتياطات الأجنبية إلى مستويات حرجة مع تعطل صادرات الفوسفات

تونس - رويترز: هبطت احتياطات تونس من العملة الأجنبية إلى ما يغطي واردات 82 يوما فقط لأول مرة منذ 16 عاما، مع تعطل صادرات الفوسفات بسبب احتجاجات، في أول اختبار يواجه محافظ البنك المركزي الجديد الذي تعهد هذا وصل إلى ما يقارب 6.25 مليار دولار. ويحذر محللون من أن هذا المستوى الحرج للاحتياطات الأجنبية يهدد قدرة البلاد على تسديد ديونها واستيراد بعض المواد مثل الطاقة والأدوية والغذاء. وتعهد مروان العباسي، محافظ البنك المركزي الجديد، هذا الشهر في جلسة لنيل الثقة أمام البرلمان باتخاذ إجراءات استثنائية لمواجهة مؤشرات اقتصادية وصفها بأنها «مخيفة»، وأظهرت أرقام رسمية أن حجم تداول السيولة خارج القطاع البنكي

الاتحاد الأوروبي يبدأ مناقشة ميزانية ما بعد «بريكست»

بروكسل - آ ف ب: بدأ القادة الأوروبيون أمس الجمعة، وللمرة الأولى، مناقشة ميزانية الاتحاد الأوروبي بعد عام 2020 وانسحاب بريطانيا منه «بريكست»، بطريقة تعين خلف لجان كلود يونكر على رأس المفوضية الأوروبية (الجهاز التنفيذي للاتحاد)، وهي قضية تثير الانقسام. وقال مسؤول أوروبي كبير طلب عدم الكشف عن هويته مساءً سأل «ميزانية الاتحاد الأوروبي لطلما كانت مسألة تثير الانقسامات، وستبقى كذلك لكن مع خروج المملكة المتحدة قد يكون هناك انقسامات أقل». ويترجم تحدّ مزوج نفسه على الاتحاد الأوروبي: فلهووجهة تحديات غير مسبوق في مجال الأمن الداخلي وأزمة الهجرة، يستعدّ الاتحاد الأوروبي لتجيز نفسه بالتمويل المناسب. لكن كيف يمول هذه التدابير الجديدة، فيما ستخسر ميزانية الاتحاد أحد مساهميه الرئيسيين، أي نحو عشرة مليارات يورو سنويا حسب المجلس الأوروبي؟ وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر «اعتقد فعلا... إنه إذا أردنا... سياسات جديدة وبرامج (...) وإذا كنا غير قادرين على تقليص (...) الأسس التاريخية للاتحاد، عندئذ يتعين على البلدان دفع مزيد من الأموال». وستكون المفوضية الأوروبية وراء الاقتراح التشريعي، المنتظر في الثاني من مايو/أيار، الذي سيطلق رسميا المفاوضات حول مستقبل الميزانية التقديرية الممتدة لعدة سنوات والتي تحدد سقف الإنفاق.

يذكر أن الإطار الحالي الممتد من 2014 إلى 2020 ينص على التزامات تناهز ألف مليار يورو، كما يتعين من الإرقام الحالية لسنة 2018. وقال مصدر أوروبي أن قمة أمس الجمعة ليست سوى «نقاش سياسي» لتقديم بعض المؤشرات إلى المفوضية. وأضاف أن ما يحدث هو «تمرين غير مسبوق» يقضي أولا بتحديد الأولويات ثم تعديل الميزانية تبعا لذلك، مما أثار حتى الآن بعض التوتر. وكانت المفوضية قد نبهت إلى ضرورة القيام

صادرات أمريكا تهبط بسعر النفط وانخفاض المخزون يحد من الخسائر

سنغافورة - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الجمعة في ظل ارتفاع صادرات الخام الأمريكية الذي طغى على انخفاض المخزونات في أكبر مستهلك في العالم. وفي العملات الآسيوية المتأخرة بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 62.70 دولار للبرميل، منخفضا سبعة سنتات عن السعر التسوية السابقة. ونزل سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 11 سنتا إلى 66.28 دولار للبرميل. ولا يزال الخام الأمريكي يصدد الارتفاع نحو 1.7 في المئة على مدى الأسبوع، وبرنت 2.2 في المئة، ليتهج الخامان صوب تحقيق ثاني مكاسبهما الأسبوعية بعد تكديهما خسائر حادة في أوائل الشهر. يأتي تراجع أسعار بعد ارتفاع الأسعار في جلسة السابقة، حين قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة انخفضت 1.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 16 فبراير/

شركة «سي إن بي سي» الصينية تستعد لزيادة إنتاج النفط في الشرق الأوسط

بكين - رويترز: قالت سي إن بي سي، أكبر شركة طاقة حكومية في الصين، أمس الجمعة إنها تستهدف زيادة إنتاجها السنوي من النفط الخام في الشرق الأوسط بواقع 10.8 مليون طن من عملياتها الرئيسية في أبوظبي والعراق وإيران. وذكرت سي إن بي سي أن عملياتها في الشرق الأوسط كانت تضخ النفط بمعدل يومي إجمالي قدره 4.07 مليون برميل في يناير كانون الثاني، دون أن تكشف عن مزيد من التفاصيل. وأضافت أنها تستعد لبدء الإنتاج في المرحلة الثالثة من مشروع الحقل العراقي في الربع الثالث من 2018، لكنها لم تبدأ الإنتاج التجاري في الحقل النفطي المتقدم، دون أن تذكر مزيد من التفاصيل. وفي بدء الإنتاج التجاري في المشاريع الثلاثة، فإنها ستضخ طاقة إنتاجية سنوية قدرها 10.8 مليون طن سنويا أو نحو 216 ألف برميل يوميا. وفي أوائل العام الماضي، حصلت سي إن بي سي على ثمانية بالمئة من امتياز بري عمارق في أبوظبي تتولى تشغيله شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية المحدودة (أدكو).

ترقية: ديون الحكومات ستسجل مستوى قياسي جديدا العام الحالي

لندن - رويترز: قدرت وكالة «إس آند بي غلوبال» للتصنيفات الائتمانية أمس الأول الأربعاء، وقال المحلل المالي حاتم زعره أن أولويات المحافظ الجديد يجب أن تتضمن الحد من تداول هذه المبالغ الكبيرة من العملة الأجنبية في السوق السوداء. وأضاف «اعتقد أنه أن الأولويات الأكثر من نصف الرقم الإجمالي والأثر على عفو عن جرائم الصراف لاستقطاب مزيد من الأموال من السوق السوداء»، وأشار إلى أن البنك المركزي يملك الأدوات اللازمة «لوقف هذا الزيف أيضا، من خلال سحب بعض الأوراق المالية والتعزيز على العمليات المصرفية عبر الهوافت المحولة، إضافة إلى وضع سقف محدد للتعامل بالسيولة».

دراسة: قلة الرمال في ألمانيا قد تتسبب في زيادة تكاليف البناء

برلين - د ب أ: أفادت معلومات من وكالة حكومية ألمانية أن قلة الرمال يمكن أن تتسبب في ارتفاع تكاليف البناء في ألمانيا. وقال المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية أمس الجمعة «ألمانيا قد تكون غنية بالرمل، ولكن هناك خطر حدوث ازيمات إمدادات في السوق المحلي، سيما في مواد البناء المهمة». وتشير دراسة جديدة إلى عدة أسباب، من بينها أن أغلب الرمال وموارد الحصى والحجارة الطبيعية موجودة في مناطق تخضع للحماية البيئية أو جرى استغلالها بشكل مطرد بالفعل. ويعني ارتفاع أسعار الأراضي أن الأمر الأقل احتمالا أن يبيع المزارعون أراضيهم الصالحة للزراعة لاستخراج الحصى منها، كما أنه هناك تاجيلات في إجراءات استخراج التراخيص وانقار الصناعة إلى القدرة على معالجة المواد. ومن المتوقع ظهور قلة الإمدادات العام الجاري في منطقة مانهايم-كارلسروه وفي برلين وفي منطقة الرور. وتختلف الأسعار بتسدة. ففي برلين تبلغ تكلفة طن الرمال نحو 6 يورو (7.5 دولار) في حين ترتفع في ميونيخ إلى 15 يورو. وفي المقابل يمكن أن يكون هناك نقص في الحصى في برلين وهامبورغ. ويتم استخلاص نحو مئة مليون طن من الرمال سنويا من لفي موقع عبر ألمانيا، في ارتفاع بنسبة خمسة في المئة على مدار الخمس سنوات الماضية، بسبب ازدهار البناء.

تباطؤ التضخم في منطقة اليورو

بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي «يوروستات» أمس الجمعة أن نمو أسعار المستهلكين في منطقة اليورو تباطأ قليلا في يناير/كانون الثاني، لكن مؤشر التضخم الأساسي الذي يحظى بمتابعة وثيقة من البنك المركزي الأوروبي ارتفع لأول مرة خلال أشهر. فقد انخفضت أسعار المستهلكين في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولة بنسبة 0.9 في المئة على أساس شهري في يناير/كانون الثاني، مما قلص معدل التضخم السنوي إلى 1.3 في المئة، وهو ما يؤكد تقديرات صرت في وقت سابق ويتماشى مع توقعات السوق. لكن أسعار الأغذية غير المصنعة زادت 0.7 في المئة على أساس شهري و1.1 في المئة على أساس سنوي. وقزت أسعار الطاقة 1.8 في المئة خلال يناير لتسجل ارتفاعا سنويا قدره 2.2 في المئة. «التضخم الأساسي» ويراقبه لاتخاذ قرارات السياسة النقدية في ضوءه، انخفضت الأسعار 1.3 في المئة على أساس شهري وزادت 1.2 في المئة على أساس سنوي ارتفاعا من 1.1 في المئة في الأشهر الثلاثة السابقة. كما ارتفع مقياس أوسع نطاقا للتضخم الأساسي يراقبه بعض الخبراء الاقتصاديين في السوق، والذي يستبعد كذلك أسعار المشروبات الكحولية، والتبغ التي يمكن أن تتغير مع رفع الحكومة للضريبة المفروضة عليها، ووحدا في المئة على أساس سنوي في يناير من 0.9 في المئة في الأشهر الثلاثة السابقة. يشتري البنك المركزي الأوروبي سندات حكومية في منطقة العملة الموحدة بليارات اليورو من السوق كي يظل سيولة في النظام المصرفي ويعزز الائتمان في الاقتصاد من أجل دعم التضخم الذي يستهدف وصوله إلى أقل قليلا من اثنين في المئة.

الدوري الأوروبي

نابولي ينتصر على لايبزيغ ويودع... وأرسنال يخسر أمام الغمور أوسترسوند لكن يتأهل



لاعب الغمور أوسترسوند كين سيما يسدد على مرمرى أرسنال مسجلا الهدف الثاني لفرقة

■ عاصم - رويترز: ودع نابولي الدوري الأوروبي من دور الـ32 رغم انتفاضة مقيرة قادته للفوز 2-صفر على مضيفه لايبزيغ في لقاء الأياب، لكنه خرج بفارق الأهداف المسجلة على ملعبه، فيما تأهل أرسنال رغم هزيمته المخجلة 2-1 أمام ضيفه الغمور أوسترسوند.

وأحرز بروسيا دورتموند هدفا متأخرا ليتعادل 1-1 مع مستضيفه أتالانتا ليتأهل، فيما فاز ميلان وأتلتيكو مدريد 1-صفر على ملعبيهما بعد الانتصار بفارق ثلاثة أهداف في الذهاب، وخيمت وفاة شرطي في بلباو بظلالها على الأجواء بعد اشتباكات في شوارع المدينة بين جماهير أتلتيك وسبارتاك موسكو الذي انتصر 2-1 لكنه ودع البطولة بالهزيمة 4-3 في مجموع المباراتين، وفاز أرسنال بفارق ثلاثة أهداف خارج ملعبه الأسبوع الماضي لكنه وجد نفسه متأخرا بهدفين في دقيقتين من حسام عايش وكين سيما في منتصف الشوط الأول، وتغادى الفريق الأجنبي إخراجا آخر عندما أخطأ رونالد موكيبي في إبعاد تمريرة عرضية لتصل إلى سيبا كولاشيئاتس الذي هز الشباك من مدى قريب بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني.

وخسر نابولي 1-3 على ملعبه الأسبوع الماضي في الذهاب بعد أداء أخرج مدرب ماوريتسيو ساري الذي أكد أن الفوز بلبق الدوري الإيطالي أولوية للفريق، واستعداد الفريق بعض بريرة في لقاء الأياب، حين سجل بيوتر غيلينسكي من متابعة في الدقيقة 33، وحول دريس ميرتنز تمريرة عرضية من حوسبه كاييخون في الشباك قبل النهاية بخمس دقائق، وكاد كاييخون

باتشواي لاعب دورتموند يزعم تعرضه لإهانة عنصرية!

لاهانات عنصرية من الجماهير في مباريات فيروننا وكاليساري بالدوري الإيطالي في وقت سابق هذا الموسم. وعقب أتالانتا باقمة مباراة بدون جماهير مع إيقاف التنفيذ بعدما وجه مشجعوه اهانات عنصرية إلى كاليديو كوليبالي مدافع نابولي في مباراة بين الفريقين.

واستخفاف أتالانتا المباراة باستاد «مابي» بعدما قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن ملعبه «اتلتيكو أتزوري دايطاليا» غير ملائم لاستضافة المباريات القارية، واتهم العديد من مشجعي الأندية الإيطالية بإظهار سلوك عنصري تجاه لاعبين منافسين، وزعم بلينز ماتويديز لاعب يوفنتوس أنه تعرض

الفريق الألماني إلى دور الستة عشر بفوزه 4-3 في النتيجة الإجمالية، وكتب باتشواي في حسابه على «تويتر» بعد المباراة: «نحن في 2018 ولا زالت أصوات القردة العنصرية في المدرجات... حقاً؟»، وأضاف: «أعني أن تحطوا بوقت طيب في مشاهدة بقية الدوري الأوروبي على التلفزيون بينما نحن تاهلنا».



زيدان نجح في قلب أحوال الريال وتخطى مرحلة النتائج السلبية

زيدان يثني على انتفاضة لاعبي الريال بعد البداية المتعثرة

■ مدريد - رويترز: امتدح المدرب الفرنسي زين الدين زيدان انتفاضة ريال مدريد في الأونة الأخيرة، وقال إنه فخور بآداء فريقه الطامح لتحقيق فوزه الخامس على التوالي في كل المسابقات أمام الأفييس ليواصل صحوته في الدوري الإسباني.

واستعداد حامل اللقب المركز الثالث الأربعاء الماضي لأول مرة منذ بداية ديسمبر/كانون الأول 2017 بعدما فاز 3-1 على ليفانيس ليتخطى بلنسية في الترتيب ويقلص الفارق مع برشلونة للتصدر إلى 14 نقطة، كما سحق ريال سوسيداد 5-1 وريال بيتيس 5-3 في آخر أسبوعين، إضافة إلى الفوز 3-1 على باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا في أداء يتناقض مع البداية الهزيلة للفريق في مسطهل هذا الموسم، وقال زيدان: «أنا فخور بكل شيء أنجزناه في هذا التوقيت بعدما أظهرنا

شخصية الفريق وأحرزنا 26 هدفا في آخر ست مباريات، نريد مواصلة هذه المسيرة الرائعة وأن نقدم أداء جيدا»، كما نجح الأفييس أيضا في الخروج من ترعه بعد بداية ضعيفة هذا الموسم حيث خسر في تسع من أول عشر مباريات، لكن المدرب الجديد ايبيلاردو فرنانديز قاد الفريق الياسكي للفوز في أربع من آخر ست مباريات ليتعد بفارق عشر نقاط عن منطقة الهبوط. وقال زيدان: «نعرف أنهم استبدلوا المدرب كما يملكون فريقا لا يستسلم على الإطلاق لكن الريال في أفضل صورة حاليا». ويواجه ريال مدريد مباريات أسهل نسبيا من أتلتيكو مدريد حتى حلول فترة التوقف الدولية في 19 مارس/آذار، فبينما يحل فريق المدرب سيموني ضيفا على برشلونة بعد مباراة أشبيلية، فإن فريق المدرب زيدان سيواجه إسبانيول بعد مباراة الأفييس قبل أن يواجه خيتافي في ملعبه.

البالغ 28 عاما بنهاية الموسم. وأضافت الصحفية: «قدرة بيل على المشاركة في عروض الفريق تتناسب عكسيا مع ظروفه الاستثنائية. يخوض بيل المباريات تملأ بعيش، مغرولا في عائلته الخاص بعيدا». وبيل بين اللاعبين الأعلى دخلا في الريال عقب توقيعه عقدا ضخما في 2016 لكنه ابتلي بالأصابات في آخر موسمين، وكان اللاعب بحاجة لراحة من تمزق في أربطة الكاحل الموسم الماضي وأعتزل لاحقا بأنه دفع ثمن التعجل في العودة للمباريات.

مدير - رويترز: حظي غاريت بيل بمجال رحاب مدريد باهتمام غير مرغوب فيه من وسائل إعلام محلية عقب غياب الدولي البولندي المنقول للفريق مقابل مئة مليون يورو عن التشكيلة الأساسية للمرة الثالثة في أربع مباريات.

وجلس بيل بدلا في الانتصار 3-1 على ليفانيس الأربعاء وكذلك أمام سوسيداد وباريس سان جيرمان. ودفع المدرب زين الدين زيدان بيل أساسيا أمام بيتيس الأحد الماضي لكنه لم يظهر بشكل جيد

■ مدريد - رويترز: حطى غاريت بيل بمجال رحاب مدريد باهتمام غير مرغوب فيه من وسائل إعلام محلية عقب غياب الدولي البولندي المنقول للفريق مقابل مئة مليون يورو عن التشكيلة الأساسية للمرة الثالثة في أربع مباريات.

وجلس بيل بدلا في الانتصار 3-1 على ليفانيس الأربعاء وكذلك أمام سوسيداد وباريس سان جيرمان. ودفع المدرب زين الدين زيدان بيل أساسيا أمام بيتيس الأحد الماضي لكنه لم يظهر بشكل جيد

غياب رودريغز وبواتينغ عن بايرن ميونيخ

■ برلين - د ب أ: يغيب الثنائي خاميس رودريغز وجيروم بواتينغ عن بايرن ميونيخ، خلال مباراته أمام هيرتا برلين اليوم في الدوري الألماني بسبب الإصابة.

وقال جيوب هاينكس مدرب الباييرن إن النجم الكولومبي خاميس تعرض لشد في الساق خلال الفوز على بشكتاش 5/صفر الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا، فيما لم يتمكن بواتينغ من المشاركة في التدريبات، ويتصدر الباييرن بفارق 19 نقطة عن أقرب ملاحقيه، ولكن هاينكس ما زال يخشى من المباراة الصعبة أمام هيرتا برلين، الذي يديره بالارداري، والذي يملك الفرصة لتحلال أحد المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية، وقال هاينكس: «بالتأكيد لن تكون مباراة سهلة، لديهم معايير، لديهم روح قتالية كبيرة، ومدرب جيد، يعمل معه لاعبون جيّدون أيضا». وربما يعمل هاينكس لإراحة عدد من لاعبيه الذين خاضوا مباراة بشكتاش، وأكد هاينكس (72 عاما) أن النجمين فرانك ريبيري وأرين روبن ما زال يحتلان جزءا كبيرا من خططه لهذا الموسم، لكنه لم يؤكد إذا كان الثنائي، الذي ينتهي عقدهما مع الفريق بنهاية الموسم، سيظلان الموسم المقبل. وقال: «ما زال هناك المزيد من المتعة مع ريبيري وروبين هذا الموسم، إنهم جزء مهم من فريقنا».

الدوري الألماني هامبورغ يواجه بريمن في «دربي مصيري»!

■ هامبورغ حاليا وبريمن سابقا، يرى أن الدرربي قد يكون نقطة بداية جديدة. ويتساق بريمن في رصيد النقاط مع قاطنة ميهدا بشكل أكبر من أي وقت سابق إذا خسر في الدربي الشمال أمام مضيغه فيرندر بريمن اليوم في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الألماني.

ويعاني هامبورغ الفائز بكأس الأندية الأوروبية البطة (دوري الأبطال حاليا) في 1983، بشدة في الموسم الأخيرة لكن الجماهير أصبحت معتادة على حالة التخبط التي يعيشها الفريق في كل موسم، لكنها تترك أنه بطريفة أو أخرى يجد ضالته نحو البقاء في دوري الأضواء. خسارة هامبورغ الثنائي من القاع أمام بريمن الرابع من القاع تعني ابتعاد الفريق بفارق تسع نقاط عن منطقة الأمان قبل عشر جولات من النهاية. وتحت قيادة المدرب الجديد بيرند هولرباخ الذي خلف ماركوس غيسدول في تدريب هامبورغ، تعادل مع لايبزيغ وهانوفر ولكنه خسر أمام بروسيا دورتموند وباير ليفركوزن. لكن آرون هانت لاعب

■ برلين - د ب أ: السجل الذي يدعو إلى الفخر لهامبورغ بصفته الوحيد من مؤسسي البوندسليغا، الذي لم يهبط، سيصبح مهيدا بشكل أكبر من أي وقت سابق إذا خسر في الدربي الشمال أمام مضيغه فيرندر بريمن اليوم في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الألماني.

ويعاني هامبورغ الفائز بكأس الأندية الأوروبية البطة (دوري الأبطال حاليا) في 1983، بشدة في الموسم الأخيرة لكن الجماهير أصبحت معتادة على حالة التخبط التي يعيشها الفريق في كل موسم، لكنها تترك أنه بطريفة أو أخرى يجد ضالته نحو البقاء في دوري الأضواء. خسارة هامبورغ الثنائي من القاع أمام بريمن الرابع من القاع تعني ابتعاد الفريق بفارق تسع نقاط عن منطقة الأمان قبل عشر جولات من النهاية. وتحت قيادة المدرب الجديد بيرند هولرباخ الذي خلف ماركوس غيسدول في تدريب هامبورغ، تعادل مع لايبزيغ وهانوفر ولكنه خسر أمام بروسيا دورتموند وباير ليفركوزن. لكن آرون هانت لاعب

الدوري الفرنسي المصري ميدو يقترب من التدريب في باريس سان جيرمان!

ردد على سؤال حول صحة الأنباء التي تتحدث عن اقترابه من تدريب شباب سان جيرمان: «صحيح هناك مفاوضات مستمرة، وأمل أن نتوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن». وجاء ارتباط مستقبل ميدو بشباب العملاق الباريسي، بعد أسابيع قليلة من إعلان دعمه الكامل لدير قنوات be IN ناصر الخليفي، بتغريدة عبر «تويتر»، رهن خلاها على إضراء رجل الأعمال القطري من التهم الموجهة إليه، بدون أن ينظر لآصوات الإعلامية المحسوبة على النظام الحاكم، والتي هاجمته بشدة آنذاك، وما زالت تنهش في ظهره كلما أظهر الجانب الجيد في علاقته الشخصية مع كل من هو محسوب على قطر.

المدرب الشاب تلقى عرضا رسميا لتدريب مصر القاصة الناشط في الدوري الممتاز، وبعد ساعات قليلة، انتشر الخبر في بعض الصحف البريطانية، منها «البي بي ميل»، التي علمت من مصادرهما الخاصة أن رجل الأعمال القطري ناصر الخليفي في مفاوضات متقدمة جدا مع المحترف المصري السابق، وقريبا جدا سيتم إعلان اسم الأخير على رأس القيادة الفنية لشباب «البي إس جي» تحت إمرامه، للاستفادة من خبرته في التدريب، بعد تجاربه السابقة في وطنه مع الزمالك، الإسمايلي ووادي دجلة، رغم صغر سنه. كما استندت الصحيفة الإنكليزية على التصريح المتضبط الذي أدلى به مهاجم توتنهام السابق لشبقة «كينغفوت»، حيث قال في

القاهرة - «القدس العربي»:

فجر لاعب الزمالك السابق والإعلامي حاليا خالد الغندور، مفاجأة غير متوقعة، بالكشف عن وجهة موطنه أحمد حسام (ميدو) المثقلة، بعد رفضه العديد من العروض المحلية، وتحديدا منذ استقالته من تدريب وادي دجلة قبل نحو شهرين، وحسب ما ذكره قائد الزمالك السابق، في برنامج التلفزيوني، فإن ميدو سيخون على رأس الجهاز الفني لفريق شباب باريس سان جيرمان تحت إمرامه، بداية من الموسم الجديد، بدون أن يُخفي أية معلومات أخرى، فقط اكتفى بالإشارة إلى أن

■ عاصم - رويترز: ودع نابولي الدوري الأوروبي من دور الـ32 رغم انتفاضة مقيرة قادته للفوز 2-صفر على مضيفه لايبزيغ في لقاء الأياب، لكنه خرج بفارق الأهداف المسجلة على ملعبه، فيما تأهل أرسنال رغم هزيمته المخجلة 2-1 أمام ضيفه الغمور أوسترسوند.

وأحرز بروسيا دورتموند هدفا متأخرا ليتعادل 1-1 مع مستضيفه أتالانتا ليتأهل، فيما فاز ميلان وأتلتيكو مدريد 1-صفر على ملعبيهما بعد الانتصار بفارق ثلاثة أهداف في الذهاب، وخيمت وفاة شرطي في بلباو بظلالها على الأجواء بعد اشتباكات في شوارع المدينة بين جماهير أتلتيك وسبارتاك موسكو الذي انتصر 2-1 لكنه ودع البطولة بالهزيمة 4-3 في مجموع المباراتين، وفاز أرسنال بفارق ثلاثة أهداف خارج ملعبه الأسبوع الماضي لكنه وجد نفسه متأخرا بهدفين في دقيقتين من حسام عايش وكين سيما في منتصف الشوط الأول، وتغادى الفريق الأجنبي إخراجا آخر عندما أخطأ رونالد موكيبي في إبعاد تمريرة عرضية لتصل إلى سيبا كولاشيئاتس الذي هز الشباك من مدى قريب بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني.

وخسر نابولي 1-3 على ملعبه الأسبوع الماضي في الذهاب بعد أداء أخرج مدرب ماوريتسيو ساري الذي أكد أن الفوز بلبق الدوري الإيطالي أولوية للفريق، واستعداد الفريق بعض بريرة في لقاء الأياب، حين سجل بيوتر غيلينسكي من متابعة في الدقيقة 33، وحول دريس ميرتنز تمريرة عرضية من حوسبه كاييخون في الشباك قبل النهاية بخمس دقائق، وكاد كاييخون

قرعة دور الـ16 ميلان يصارع أرسنال ودورتموند يواجه سالزبورغ

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: أسفرت قرعة دور الستة عشر للدوري الأوروبي عن لقاء ميلان الإيطالي مع أرسنال الإنكليزي، في أبرز المواجهات. وأوقعت القرعة

وفاة ضابط شرطة اسباني بعد اشتباك مع الجماهير

■ مدريد - د ب أ: توفي ضابط شرطة اسباني مساء الخميس بعد تعرضه لنوبة قلبية خلال اشتباك مع مشجعي النادي الروسي سبارتاك موسكو في مدينة بلباو خلال مباراة بالدوري الأوروبي.

وقال ضابط شرطة إقليمي: «مؤكد أن شرطا من البلاسك توفي يوم الخميس»، وتاهل أتلتيك بلباو

الدوري الاسباني برشلونة يسعى إلى استعادة مستواه أمام جيرونا لتعزيز صدارته

■ برشلونة - د ب أ: يتطلع برشلونة لتعزيز صدارته للدوري الإسباني عندما يستضيفه جيرونا اليوم في الجولة الخامسة والعشرين، حيث يأمل أن يتعثر أتلتيكو مدريد، الثاني والثامن الحقيقيين على اللقب هذا الموسم، أمام إشبيلية الأحد.

ولم يخسر برشلونة، الذي يديره إرنستو فالغيري، في الدوري هذا الموسم ولكنه يقدم أداء متذبذبا في الفترة الأخيرة، حيث تعادل في ثلاث مباريات في آخر خمس، بينما تعادل مع تشلسي 1/1 الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا، حيث قدم أداء مخيب، وسيستقبل للعودة لمستواه المعتود في دوري كاتالونيا. ويقدم جيرونا موسما رائعا، حيث يحتل الفريق، الذي يديره بابلو ماشين، المركز الثامن وليس بعيدا عن المشاركة في البطولات الأوروبية الموسم المقبل. ويعتقد الخياندرو غرانيل، الذي كان حاسما في المباراة التي فاز بها فريقه 3/صفر أمام ليفانيس في الجولة الماضية. أن فريقه يمكنه تحقيق نتيجة إيجابية في «كامب نو».

ويشارك جيرونا في الدرجة الأولى للمرة الأولى في تاريخه، ورغم أنه خسر 3/صفر في الدور الأول من برشلونة، إلا أنه جعل المباراة صعبة على فريق فالغاريدي. ويمكن أن يسبب الأورغواني كريستيان

الدوري الإيطالي اختبارات صعبة لأتالانتا ولاتسيو وميلان

■ روما - د ب أ: يستضيف يوفنتوس حامل اللقب، أتالانتا الثامن الأحد في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإيطالي.

ويلتقي يوفنتوس الثاني بفارق نقطة واحدة خلف نابولي للتصدر، الأيضاً المقبل مجددا مع أتالانتا في إياب المربع الذهبي لكأس إيطاليا بعد فوزه في الذهاب 1/0، ويلتقي في المباراة الأخرى بالمربع الذهبي لاتسيو مع ميلان، بعدما تعادلا سلبا في الذهاب في ميلانو. ويلتقي نابولي المتصدر مضيغه كاليساري يوم الاثنين، في الوقت الذي يلتقي فيه لاتسيو مع مضيغه ساسوولو وميلان مع مضيغه روما الأحد، ويحتل روما المركز الثالث، ويتنافس مع لاتسيو والانتز على التأهل لدوري الأبطال. وخسر روما أمام مضيغه



لاعيو لاتسيو يحتفلون عقب فوزهم في الدوري الأوروبي قبل العودة إلى منافسات الدوري الإيطالي

الدوري الانكليزي

مانشستر يونايتد يصطدم بتشلسي وصراع المشاركة في دوري الأبطال يتجدد بين الكبار

■ لندن - د ب أ: تستأنف منافسات الدوري الإنكليزي مرة أخرى، بعد فترة توقف بسبب كاس الاتحاد، حيث يتجدد الصراع على المراكز المؤهلة للعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ويستضيف مانشستر يونايتد فريق تشلسي، غدا الأحد، ويتطلع كل فريق للفوز للحصول على أفضلية في صراع الفرق الأربعة التي تتنافس على المراكز الثلاثة التي تؤهل للعب في دوري الأبطال، خلف المتصدر مانشستر سيتي، ويحتل يونايتد المركز الثاني برصيد 56 نقطة، وخلفه ليفربول برصيد 54 نقطة ثم تشلسي برصيد 53 نقطة ثم توتنهام 52 نقطة. ويرجح أن يحصل ليفربول وتوتنهام على نقاط مباراتيهما أمام فريقين من النصف الأسفل من الترتيب، لذلك سيكون الفوز مهما ليونايتد وتشلسي.

وقال إيدين هازارد، لاعب وسط تشلسي: «نحن بحاجة لإنهاء الموسم في المربع الذهبي، هذا هو هدفنا. أمامنا 11 مباراة ويجب أن نقدم كل شيء لتحقيق هذا». وكانت مباراة الدور الأول شهدت فوز تشلسي 1/صفر، لكن يتعين عليه التوجه للمعب «ولد ترافورد»، الخاص بيونايتد، والذي فاز فيه مرتين فقط في آخر 12 زيارة. ولعب يونايتد في دوري الأبطال، وانتزع تعادلا سلبيًا أمام مضيغة إشبيلية الأربعة بفضل حارسه الإسباني الرائع ديفيد دي خيا، فيما تعادل تشلسي مع ضيفه برشلونة 1/1.

ويمكن للليفربول أن يتقدم على يونايتد وينتزع المركز الثاني إذا تغلب على ضيفه وستهام الأحد عشر. ويقدم الفريقان مستوى جيدا في الدوري، حيث خسر ليفربول في مباراة واحدة فقط في آخر 17 مباراة، فيما سقط وستهام في مباراتين فقط في آخر 12 مباراة. ويتطلع توتنهام لمواصلة الأداء الجيد الذي يقدمه عندما يواجه كريستال بالاس، الذي يتبعده بنقطة عن المراكز المهددة بالهبوط.

ولم يخسر توتنهام في آخر تسع مباريات بالدوري، وتضمنت الفوز على يونايتد وأرسنال والتعادل مع



صراع مانشستر يونايتد وتشلسي يتجدد في أبرز مواجهات الجولة

ليفربول. والأمور متقاربة أيضا في الجزء المعاكس من الدوري، حيث تفصل ثلاث نقاط فقط ستوك الثاني من القاع، عن نيوكاسل الثالث عشر. ويملك ساوثامبتون وستوك فرصة للابتعاد عن منطقة الهبوط عندما يحلان

ضيفين على بيرنلي وليستر على الترتيب، وسيظل وست بروميتش في قاع الترتيب مهما حدث في مباراته أمام ضيفه هدرسفيلد، الذي يبعد عن منطقة الهبوط بفارق نقطة واحدة. ويستضيف برایتون فريق سوانزي، بينما

لادار الملاعب

اتهام غوارديولا باستخدام شارة ذات مضمون سياسي!

■ لندن - د ب أ: اتهم الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بتبني رسالة سياسية من خلال وضع شريط أصفر. وقال غوارديولا في تشرين الثاني/نوفمبر إنه يضع الشريط دعما للسيااسيين المسجونين في إقليم كتالونيا، الذي ولد فيه. واعتبر الاتحاد الإنكليزي أن هذا اختراق لسواعد الإطّاع والإعلانات، وتم منحه مهلة للرد على هذا الاتهام حتى 5 آذار/مارس المقبل.

فونتي مدافع وستهام ينتقل إلى داليان يانغ الصيني

■ لندن - د ب أ: أعلن وستهام الإنكليزي انتقال المدافع جوزيه فونتي إلى داليان يانغ الصيني، في صفقة لم يعلن عن مقابلها المادي. ولعب فونتي (34 عاما) 24 مباراة مع وستهام منذ انضمامه إليه من ساوثامتون في 2017. وشارك المدافع البرتغالي الدولي في ثمان مباريات فقط هذا الموسم، ولكنه لم يظهر في أي مباراة منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي حيث خضع لجراحة في الكاحل. ويحتل وستهام المركز الثاني عشر قبل مواجهة ليفربول اليوم.

فياريال يوقف البرتغالي سيميديو المتهم بمحاولة قتل!

■ مدريد - أ ف ب: أوقف فياريال الإسباني مدافعه البرتغالي روبن سيميديو، وجد راتبه، بعد يوم من احتجاز الوقت بتهمة محاولة قتل وخطف، وكتب النادي في بيان: «عبر فياريال عن نذره من الجرائم التي فيها اللاعب روبن سيميديو. دائما مع احترام فريضة البراءة، قرر النادي وقف عمل وراتب اللاعب حتى القرار النهائي للجهات القضائية». التي فتحت الثلاثاء داخليا بحق اللاعب، وأوقف سيميديو صباح الثلاثاء في منزله، واستمع إليه الخميس من قاضيه في ليريا بالقرب من فالنسيا (شرق). التي طلبت احتجازه. ويتم اللاعب البالغ 23 عاما بمحاولة قتل والاعتداء والتهديد وخطف وحيازة أسلحة غير قانونية والسيرة بالعنف، واتهم شخص سيميديو بالتبديد والفساد والخطف في منزل اللاعب في بيبيرا بالقرب من فالنسيا. وأوقف اللاعب في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في قضية أخرى، بتهمة التهرب من مشايرة ليلية، وهو ينتظر المحاكمة في هذه القضية.

يوشيدا مدافع ساوثامتون يغيب خمسة أسابيع بداعي الإصابة

■ لندن - رويترز: قال ماوريسيو بيلغرينو مدرب ساوثامتون المتعثر في الدوري الإنكليزي إن المدافع مايا يوشيدا قد يغيب عن الملاعب خمسة أسابيع بسبب إصابة في ركبته. وتعرض الدولي الياباني للإصابة خلال التدريب قبل يوم من انتصار الفريق على وست بروميتش البيون في الدور الخامس لكأس الاتحاد قبل عدة أيام. ويعيدنا عن مباراة بيرتالي اليوم سيميديو يوشيدا أيضا عن مواجهات ستوك ونوكاسل وستهام وأرسنال وتشلسي خلال موسم صعب لساوثامتون صاحب المركز الـ18. وانتصر ساوثامتون مرة واحدة في آخر 14 مباراة بالدوري وسيدخل مباراة اليوم عقب خسارته 2-صفر أمام ليفربول.

مدرب وست بروميتش: نريد الفوز لصرف الأنظار عن المشاكل الخارجية

■ لندن - رويترز: قال آلان بارودو مدرب وست بروميتش البيون الإنكليزي إن على فريقه تحقيق الانتصارات لتباعد إبعاد التركيز عن مشاكله خارج الملعب بما يضمن بقائه في دوري الأضواء. وعقب إقالة رئيسه والمدير التنفيذي الأسبوع الماضي، استحوذت الشحنة الإسبانية أربعة من لاعبي الفريق بسبب مزاعم سرقة سيارة أجرة خلال معسكر تدريبي في إسبانيا. وازداد أسبوع الفريق سوءا بعد خروجه من كأس الاتحاد الإنجليزي أمام ساوثامتون. وقبل لقاء هدرسفيلد، سئل بارودو عما إذا كان يشعر بالغضب بسبب تصرف اللاعبين الأربعة الذين تورطوا في الحادث الذي وقع في برشلونة. وهم جوني إيفانز وغارثي باري وجاك ليفرمور وبواز ماييل. وقال: «البلع أشعر بالغضب، يتبائني شعور بالارتياح عندما أرى نتائج إيجابية ونحتاج لتحقيقها». وأضاف: «زادت الواقعة من تآزم وضعنا والشيء الوحيد الذي قد يبعثنا من الخروج من دائرة الضوء هو الفوز بالبطولات... لدينا الوقت لمواجهة المشكلة والتعامل معها على أفضل نحو. لن نتحجج هذه الواقعة أبدا. إنه خطأ يجب أن نبرئ أنفسنا منه». وينذيل وست بروميتش الترتيب برصيد 20 نقطة وثلاث ثلاث هزائم متتالية في الدوري.

إقالة كبير مدربي الفريق البريطاني للجمبار!

■ لندن - رويترز: أعلن الاتحاد البريطاني للجمبار أن إيدي فان هوف أقيل من منصبه كبير مدربي الفريق الوطني. وتم إيقافه عن القيام بمهام منصبه منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي انتظارا للتحقيقات في مزاعم سوء تصرف. وأضاف البيان: «خلال فترة عمله، اتضح أن هناك اختلافات غير قابلة للتسوية بين إيدي والاتحاد البريطاني بخصوص أسلوب القيادة والتصرف وثقافة تدريب الصقوة الخاصة برياضتنا». وتابع: «لم يعد من الممكن الإبقاء على هذا الوضع وكان من الأفضل لكافة الأطراف إنشاء هذا الوضع». وانضم فان هوف للاتحاد البريطاني في 2005 وشاهد الصعود السريع الذي تكلل بحصد فريق الرجال خمس ميداليات في دورة ريو الأولمبية. وتم اختياره «مدرب العام» على صعيد الرياضة في بريطانيا في نهاية 2016.

ستيرلنغ قد يغيب عن نهائي كأس المحترفين!

■ لندن - رويترز: قال بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن رحيم ستيرلنغ يجاهد لاستعادة لياقته لخوض نهائي كأس رابطة المحترفين أمام أرسنال الأحد لكن غابرييل جيسوس قد يعود. وأضاف غوارديولا عن ستيرلنغ قبل أول نهائي للمعرب الإسباني مع الفريق الإنكليزي: «يعاني من مشكلة عضلية ولا أدري هل سيكون جاهزا يوم الأحد». لكن كانت هناك أنباء طيبة للمهاجم البرازيلي جيسوس الذي لم يلعب منذ اليوم الأخير لعام 2017 بسبب إصابة في الركبة، حيث قال غوارديولا إنه يتحسن يوما بعد آخر. وأوضح: «عودة جيسوس قريبا جدا ستعطينا دفعة معنوية كبيرة. نلنا نحتاج إلى أن يكون كل اللاعبين في أفضل حال». ويأمل غوارديولا في الفوز بأول القابح مع السيتي، لكن رغم أهمية المناسبة قال المدرب الإسباني إنه

كونتي يتمنى غياب بوجبا عن قمة تشلسي ويونايتد!

■ لندن - رويترز: تمنى أنطونيو كونتي مدرب تشلسي غياب بول بوجبا لاعب وسط مانشستر يونايتد عن مباراة قمة بينهما، لكنه توقع أن يشارك النجم الفرنسي الذي دربه سابقا في يوفنتوس، أساسيا. وتحدث عن لاعب كبير ورائع. ولم يحلل بوجبا، الذي شارك بيلا أمام إشبيلية بعد إصابة زيمه أندري هيريرا في وقت مبكر، مباراة كاملة لأكثر من شهر وتلقى مورينو مجددا أسئلة من الصحفيين بشأن علاقته مع اللاعب الفرنسي عقب مباراة إشبيلية. وأضاف كونتي: «كل مدرب يجب عليه إيجاد الطريقة المناسبة للتعامل معه. بوجبا

مقاعد البدلاء خلال التعادل السلبي على ملعب إشبيلية في دوري أبطال أوروبا وسط تشلسي الماسي. وقال كونتي: «توقع مشاهدته في الملعب. لو ظل على مقاعد البدلاء سيكون أفضل لنا. نحن نتحدث عن لاعب كبير ورائع». ومحاولة اقتناص النقاط الثلاث، من الآن وحتى النهاية كل مباراة مهمة. اقتناص النقاط سيكون مهما للغاية لنا وليونايتد كذلك. السباق نحو مقاعد دوري الأبطال بات مفتوحا ويجب أن نتهم بشدة بذلك لأن الأندية المتنافسة رائعة للغاية وأجدها سيخيب عن المسابقة الموسم المقبل».

الدوري الجزائري شبيبة القبائل يحقق فوزه الأول منذ أكثر من أربعة شهور!

ورفع شبيبة القبائل رصيده إلى 22 نقطة، فيما توقف تصاعد أحماد بلعباس عند 23 نقطة في المركز التاسع. وسجل زيري حصار، من ركلة جزاء، ومهدي بن علية، هدفي شبيبة القبائل في الدقيقتين 15 و57. فيما سجل محمد سوسقار، هدف بلعباس في الدقيقة 73. وواصل مولودية وهران سلسلة نتاجها الإيجابية منتزعا انتصاره الثالث على التوالي، حيث هزم ضيفه اتحاد الحراش بهدف يوسف شيبان، في الدقيقة 71. ورفع وهران رصيده إلى 38 نقطة

الدوري القطري العربي يستعيد ذاكرة الانتصارات ويفوز على الخريطات

■ الدوحة - د ب أ: استعاد العربي ذاكرة الانتصارات بفوزه على الخريطات 1/2 ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري القطري، والتي شهدت أيضا فوز أم صلال على السيلية 1/صفر. وسجل هدف في المباراة محمد خلفان ومحمد سالم في الدقيقتين 40 و85، فيما سجل هدف الخريطات محمود سعد في الدقيقة 89.

■ الجزائر - د ب أ: حقق شبيبة القبائل، فوزه الأول في الدوري الجزائري بعد أكثر من أربعة شهور، إثر تغلبه على ضيفه اتحاد بلعباس 1/2، في الجولة الحادية والعشرين، التي شهدت أيضا فوز مولودية وهران على اتحاد الحراش 1/صفر وتعادل التلتك بارادو مع نصر حسين داي 1/1.

أولمبياد بيونغتشانغ الشتوية حالة منشطات جديدة بين الرياضيين الروس!

بدون أي ميدالية في فتي الرجال والسيدات، للمرة الأولى منذ عودة اللعبة إلى الدورات الأولمبية الشتوية في 1998، وحقت سويسرا رابع ميدالية لها في كيرلنغ الرجال، حيث سبق وأحرزت الذهبية في أولمبياد ناغانو 1998 والبرونزية في دورتي 2002 و2010 الأولمبيتين.

الميدالية البرونزية. ورغم طرح احتمال عدم

تعمد سوخينا إصابة لاعبة الفنلندية، إلا أن لجنة الانضباط ذكرت أن «الأدلة أوضحت أنها تعمدت ركل اللاعبة المتنافسة، ما يمثل خرقا للقواعد». وتجدر الإشارة إلى أن سوخينا ضمن قائمة من 168 رياضيا روسيا يشاركون كرياضيين مستقلين تحت مسمى «رياضي أولمبي من روسيا».

بيونغتشانغ (كوريا الجنوبية) - د ب أ:

كشفت وسائل إعلام روسية أن حالة منشطات جديدة ظهرت بين الرياضيين الروس المشاركين في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقامة حاليا بكوريا الجنوبية (بيونغتشانغ 2018).

وقال ألكسندر زوكوف رئيس الاتحاد الروسي للزلاجات الجماعية (بويسلي) إن تحاليل عينات ناديجدا سيربيفا التي أحرزت المركز الثاني عشر في منافسات البويسلي لزوجي السيدات، جاءت بنتائج إيجابية وأظهرت مادة محظورة لم يجر الكشف عنها. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (تاس) عن بيان للاتحاد الروسي للبويسلي أن تحقيا في احتمالات تعاطي منشطات بدأ منذ 18 شباط/فبراير، حيث أظهرت العينات «أثار لعقاري يستخدم لعلاج أمراض القلب، ومدرج في قائمة المواد المحظورة»، وتجدر الإشارة إلى أنها الحالة الثانية بين الرياضيين الروس المشاركين في بيونغتشانغ 2018، التي تكشف فيها اختبارات الكشف عن المنشطات عن مواد محظورة، حيث سبق وأدين لاعب الكيرلنغ

بطولة دبي للتنس كاساتكينا تهزم موغوروزا وتأهل إلى النهائي



■ دبي - د ب أ: تاهلت الروسية داريا كاساتكينا للمباراة النهائية ببطولة دبي للتنس بعد تغلبت، على الإسبانية غابرييل موغوروزا 6/3 و6/7 (11/13) و1/6 في الدور قبل النهائي. وقالت كاساتكينا (20 عاما)، والتي فازت بأول لقبها في نيسان/أبريل الماضي في بطولة تشارلستون، بلا خوف لساعتين ونصف الساعة لتنتزع الفوز من حاملة لقب بطولبة ويميلدون. وستتلقى كاساتكينا في المباراة النهائية، مع الفائزة بين الألمانية أنجليكه كيرير والأوكرانية إيلينا سفيتولينا. يذكر أن كاساتكينا خسرت مباراتها السابقتين أمام موغوروزا، المصنفة الأولى سابقا على العالم. وكانت موغوروزا تأمل بأن تكون اللاعبة الخامسة التي تتمكن من الوصول لنهائي بطولتي النوحة ودبي في الموسم ذاته، وقالت موغوروزا إنها حزينة لأنها قدمت كل ما في وسعها في الملعب.

دوري السلة الأمريكي كاري يقود وايرورز إلى الفوز على كليبرز

■ واشنطن - د ب أ: سجل ستيفن كاري 44 نقطة ليقود حامل اللقب غولدن ستيت وايرورز إلى الفوز على لوس أنجلوس كليبرز 127/134 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز النجم كيفن دورانت 21 نقطة وثمانى تمريرات حاسمة لواريرورز وأضاف كلاي تومسون 19 نقطة ليحقق الفريق الانتصار الـ45 هذا الموسم مقابل 14 هزيمة، وسجل متصدرا المنطقة الغربية. وسجل توبياس هاريس 22 نقطة وأضاف دانيلو غاليباردي 15 نقطة لكليبرز الذي منى بالهزيمة السابعة والعشرين

دوري السلة الأمريكي كاري يقود وايرورز إلى الفوز على كليبرز

■ واشنطن - د ب أ: سجل ستيفن كاري 44 نقطة ليقود حامل اللقب غولدن ستيت وايرورز إلى الفوز على لوس أنجلوس كليبرز 127/134 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز النجم كيفن دورانت 21 نقطة وثمانى تمريرات حاسمة لواريرورز وأضاف كلاي تومسون 19 نقطة ليحقق الفريق الانتصار الـ45 هذا الموسم مقابل 14 هزيمة، وسجل متصدرا المنطقة الغربية. وسجل توبياس هاريس 22 نقطة وأضاف دانيلو غاليباردي 15 نقطة لكليبرز الذي منى بالهزيمة السابعة والعشرين

ثلاثة رهانات حاسمة: حماس بتصعيدها البطيء وإخفاقات الجيش واليوم التالي بعد أبو مازن

تل ليف - رام

1. من أسبوعٍ لآخر يتضح الوضع في قطاع غزة، نظرة وافية إلى الأشهر الأخيرة، التي شهدت مصالحة فلسطينية داخلية فاشلة، ورفع المسؤولية عن حكم حماس في القطاع، تبين صورة تصعيد زاحف، بطيء جدا ومتدرج، ولكن مع ذلك، تصعيد واضح جدا باتجاهه، فحجم الإخلاق الصوريخ في الأشهر الأخيرة، وأعمال الإخلاق بالنظام على الجدار، والأسبوع الأخير الذي شهد عيوباً ناسفة، كل هذا يبين حركة دولا ب مسن، في كل مرة يتحرك دولا ب التصعيد درجة واحدة إلى الأمام، حركة بطيئة، ولكن ثابتة ومتواصلة، أما الحركة إلى الوراء، فتتأكد تكون متعذرة.

حتى قبل (الجرف الصامد)، كان زرع العيوب موضوعا عاديا، فو على المواجهة في القطاع بعد ذلك الارتباط، يتعلق أساسا بإطلاق الصوريخ، ولكن على مدى السنين كان القتال على الجدار شبه متواصل، حصل زرع العيوب على طول الجدار الفاصل، وسطيلا عدة مرات في الأسبوع، ومعظم الحالات كان الجيش الإسرائيلي يكتشفها، ولكن كانت تلك عمليات كبيرة ذات نتائج قاسية.

لا تسمح حماس منذ (الجرف الصامد) لخطوات إسرائيلية أخرى تنفيذ عمليات ضد الجيش الإسرائيلي على الحدود، فهل قررت الآن تغيير سياستها؟ في هذا المرحلة، من السابق لأوانه أن نعرف، لكن توجيه المشايخين نحو الجدار يوم الجمعة القريب المقبل أيضا، واعد إصابات أكثر في أوساط الفلسطينيين، كليل بأن يسرع في سياسات التصعيد.

مقارنة بالخطوات السلفية في القطاع التي تعمل حماس ضددهم بيد قاسية، فإن منظمة «لجان المقاومة» التي تقف خلف زرع العيوب الجمعة الماضي، موجودة في شبكة علاقات مركبة مع القيادة في غزة، في الماضي، كانت تعتبر منظمة تنتمى لحماس وعملت مرة مرة بتكليف مباشر منها، كثير من مئات الحريين المنتمين لهذه المنظمة، هم من خريجي حماس ونوي تجربة عملية



أطفال فلسطينيون داخل أحد الخيميات في غزة

كبيرة، في السنوات الأخيرة حصل تطرف ديني آخر داخل المنظمة، وبدأ ابتعاد عن حماس، ولكن نشاط المنظمة لا يزال تحت السيطرة والرقابة، في جهاز الأمن يسمون أعمال الإرهاب التي لا تنفذها حماس أو الجهاد الإسلامي، أعمالا عاقبة، هذا هو أيضا الموقف من زرع العيوب، لكن الموقف من لجان المقاومة مكنظمة عاقبة، ومضل ومشوش بعض الشيء، فمقارنة بالخطوات السلفية الصغيرة، فإن هذه قادرة على إنتاج تواصل ثابت من العمليات على الجدار الفاصل أو بإطلاق

الصوريخ، وحماس موجودة في معضلة شديدة بالنسبة لها؛ إذا وصلت غض النظر، فمن شأنه لجان المقاومة أن تجر للساحة الجهاد الإسلامي، ومن هنا فإن السبيل للتصعيد سيكون قصيرا، لا تستبعد إمكانية أن تكون حماس سلمت بفقران الاتفاق، ولن تخشأ الخروج إلى معركة حول هذا الموضوع. وبالقبائل، فإن عدم الاستقرار في القطاع، والأزمة الاقتصادية والإنهيار النهائي لسماعي المصالحة، يمكنها أن تدفع حماس إلى أخذ قرار

الثمن الذي ستدفعه حماس في الحرب واضح جدا لها ولزعيمها في القطاع؛ يحيى السنوار، الذي يعتبر في إسرائيل متطرفا على نحو خاص، ولكن منذ انتخابه يتصرف بشكل براغماتي ويحذر من الانجرار إلى المواجهة، من جهة أخرى، بدأ الضغط الداخلي يؤثر منذ الآن، أثناء رد الجيش الإسرائيلي على العيوب الناسفة، أطلقت حماس النار على الطائرات بمدافع «دوشكا» 14 ملمتر قديمة، ليس لهذا الحدث معنى عملياتي

من ناحية طائرات سلاح الجو، ولكن من ناحية حماس هذا هدف رمزي، كما في الشمال، ورغم التوتر، فإن المواجهة الواسعة والشاملة لا تزال غير ظاهرة في الأفق.

2. شهد يوما السبت الماضيان أحداثا عملياتي جديدة للجيش الإسرائيلي، فإسقاط طائرة العاصفة في الشمال، وحادثة العيوب في الجنوب، هما حدثان كان يمكن منعهما بسلوك عملياتي سليم.

كان تركيز التحقيق في الحادثين، هو في أعمال القودة في الميدان والطائرة الوحيدة في الجو، ورغم ذلك يجب النظر أيضا إلى الصورة الواسعة في كل ما يتعلق بالرقابة والإنذار المبكر، والتحكم والرقابة في المستوى المنطوماتية.

كان يمكن للحادثين أن ينتهيا بنتائج أقسى، يتأثر الرد الإسرائيلي، بشكل تقليدي، كثيرا باختبار النتيجة، لو انتهى الحادثان بقتلي، فمن المعقول الافتراض بأن رد الجيش الإسرائيلي كان سيكون أقوى بكثير، حكومة إسرائيل غير معنية بالحدوث في مواجهة في أي من الجبهتين، ونتيجة لذلك، فإن المسؤولية على القادة في الميدان، كبيرة على نحو خاص، ويكاد يكون من شأن كل خطأ تكتيكي، تعقيد الوضع الموجود على أي حال على شفير اشتعال كبير.

وتمت مسؤولية ثلاثة ملقاة على عاتق القادة في الميدان: الايذاء بالمهام العملياتي، الحفاظ على أمن القوات والامتناع عن إخفاقات تكتيكية من شأنها أن تؤدي إلى معانٍ استراتيجية، هذه

مهام غير بسيطة في أيام من التعقيد العملياتي والتغيرات الكبرى الجارية في كل الجبهات، يجب أن يلقى السلوك العملياتي للقوة المشتركة في حادثة العيوب، القادة في الميدان، حوالى أربع سنوات من الهدوء الأمني في الجنوب، تؤثر أيضا في التجربة العملياتي للجنود والقادة الصغار، لم يخترق قادة الحظائر حماس النار على الطائرات بمدافع «دوشكا» 14 ملمتر قديمة، ليس لهذا الحدث معنى عملياتي

عملياتي تحت النار أو في مساحات العيوب، ولهذا السبب، تتكشف أكثر من مرة، في الأحداث الأولى المبشرة بالتصعيد بعد فترات هدوء، إخفاقات تكتيكية، على الحدت الأخير أن يكون إشارة تحذير.

3. ينتشغل كثيرون في إسرائيل والضفة والقطاع، بمسألة اليوم التالي لعيد أبو مازن، يخيل أن الوحيد الذي لا ينتشغل بهذا الموضوع هو أبو مازن نفسه، الذي عرض هذا الأسبوع في مجلس الأمن في الأمم المتحدة الخطة الفلسطينية للسلام، وطالب الاعتراف بفلسطين كعضو كامل

في الأمم المتحدة في ظل مهاجمته إسرائيل والولايات المتحدة، بين أبو مازن والقيادة السياسية في إسرائيل ولا سيما مع نتنياهو وليبرمان، تجري مواجهة حادة، وهو يظهر لدينا كعائق كبير للسلام، ولا توجد في جهاز الأمن أيضا أوهام حول تقدم سياسي محتمل، ولكن على المستوى العسكري

– الأمني توجد فجوة أخذة في الاتساع بين القيادة السياسية وفكر القيادة الأمنية – المهنية، بينما تعرض القيادة السياسية أبو مازن كحدي المشاكل المركزية، فإن التقدير في جهاز الأمن هو أنه لا يهيم من يأتي بعده، فإفكاح الفلسطيني مع إسرائيل بعد رحيله سيكون عنيفا أكثر. أبو مازن، حسب هذا المفهوم، لا يزال بإمكانه إدارة الصراع على المستوى السياسي، بالنسبة للجبهات المهنية في جهاز الأمن، هو خيار أهون للشعور، والأقل سوءا في هذه الأيام، ولا يزال يعتبر جهة كاحية، أما القيادة السياسية، كما أسلفنا، فتبث رسالة أخرى تماما.

معاريث 2018/2/23



الباحث الفلسطيني خليل الشقاقي

من عهد البريتايد في جنوب أفريقيا، واليهود لن يصعدوا أمام ضغط العالم، والفلسطينيون سيحصلون على كل البلاد. «الفكرة الثانية دينية، الحركة القومية العربية تومت والحكم في كل المنطقة سيكون دينيا؛ حماس في المناطق الفلسطينية، حزب الله في لبنان، داعش في سنيها، القاعدة، حرب إسرائيل مع إيران يمكن أن تعظم المشاعر الدينية، من دون صلة بمسألة من ينتصر، سيكون النظام في الأردن، ومصر والسعودية في خطر. «لو كان عندي مال، لراحت على الحسل العلماني، ولكني كنت سأنتظر كل الوقت إلى الجانب، لأرى ماذا يحصل في الجانب الديني». «ربما، قلنا، سيحصل ما يامل نتيناهو أن يحصل: الوضع الراهن يبقى إلى الأبد. «لا احتمال»، قال الشقاقي. «انظروا إلى أبو مازن وعمره؛ انظروا إلى الوضع في غزة؛ إلى التوتر بينكم وبين إيران، انظروا إلى الفلسطينيين في عمر 18 - 22، مواقفهم أكثر تصلبا من مواقف آبائهم؛ وبالطبع، انظروا إلى تأثير السنوتوين في ساحتمك السياسية، سناتن من اليوم سنرى التغيير».

يديعوت 2018/2/23

حوار «متشائل» مع الباحث الفلسطيني خليل الشقاقي نظرة إلى الداخل: احتمالات إسرائيل بالأرقام

ناحوم برنياع

الصورة تتقلب

إلى أين أنتم تسيرون من هنا، سألنا

«مؤجد أنهاء سيئة وأنباء طيبة»، قال. «أبدأ بالسيئة. يمر الشارع الإسرائيلي، أكثر من 50 في المئة الجمهور، يؤمنون بأن إسرائيل تتأمر على أخذ أراضينا وإبعادنا؛ في المئة يقولون إن إسرائيل تتأمر على أخذ أراضينا وحرماننا من حقوقنا من دون إبعادنا، فقط 20 في المئة يؤمنون بأن إسرائيل تعني بالتمسوة».

«قبل عشر سنوات عام 2008، 70 في المئة أيديوا حل الدولتين، 60 في المئة أيديوا الحل الوسط حسب المبادئ التي تحدث عنها عباس وأولمرت، عدنا إلى الأسئلة إياها في استطلاع أجريناه قبل شهرين، 46 في المئة يؤيدون اليوم حل الدولتين، هبط التأييد للحل الوسط إلى 40 في المائة».

«هل يؤمنون بأن حل الدولتين لا يزال ذا صلة، سألنا. «أقل فأقل»، قال. «معدل الذين يؤمنون بأنه يمكن الوصول إلى حل في السنوات الخمسة القريبة القادمة انخفض إلى 25 في المائة».

«ما الأنباء الطيبة، سألنا. «أنه يمكن تغيير هذا»، قال. «تقريبا كل من ترك حل الدولتين، مستعد أن يعود ليؤمن به، رغم كل ما حصل. 60 في المئة يفرحين؛ الفلسطينيون واليهود في إسرائيل، يقولون اليوم لا لاتفاق على نسطم وأولرت – عباس، هذه هي الأنباء السيئة. ولكن إذا أضفت عنصرا آخر، حافظا، ولقاءة حول حقوق الإنسان، بل إنهم يصلون إلى أماكن عرضت سبعة حوافز: 39 في المئة المعارضين في الجانب الفلسطيني غيروا رأيهم، عندما قيل لهم إن إسرائيل ستعترف بالبنكية وستدفع تعويضات؛ 37 في المئة من المعارضين غيروا رأيهم، عندما وعدوا بأن الدولة الفلسطينية ستكون ديمقراطية، فالديمقراطية تعد ملجا

الإسرائيلية الوحيدة التي يعمل معها في هذه اللحظة، فهي مركز بحوث السلام على اسم تامي شتاينميس في جامعة تل أبيب، يستطلع اليهود، والشقاقي يستطلع بالوتوازي الفلسطينيين. سألنا أفران ومراسل «يديعوت»، في المناطق (الفلسطينية) إيور ليفي إليه في بداية الأسبوع، التقينا في مكتبه، في أحد المباني التي طلت كالمطربيات حول المقاطعة في رام الله، فيقول: «ليست هذه المرحلة الأسوأ، المرحلة الأسوأ كانت في نهاية 2015 في زروة موجة عمليات المخرب الفرد، وكان الغضب على إسرائيل عظيما، والآن أيضا الغضب كبير، ولكنه لا يوشك على الانفجار. «يو مازن أقل شرعية مما كان في أي وقت مضى. 70 في المئة يدعون إلى الاستقالة، في الماضي نزلت شعبيته إلى 65 وإلى 67، ولكنه لم يصل في أي مرة إلى 70».

«هل فقدان التأييد في الشارع هو سبب الخطابات الهجومية التي يليها مؤخرا ضد ترامب وضد نتيناهو، سألنا. «ليس هذا السبب الوحيد»، أجاب. «نشأت طبيعة بين أبو مازن وبين مؤيديه»، فضل وأشر رجاء. «وقّ محمود عباس بترامب، فقد اعتقد بأن شخصا مثل ترامب قادر على أن يجلب له ما لم يجلبه أوباما، أوباما قال الكلمات الصحيحة، ولكنه امتنع عن ممارسة الضغط؛ فقد تصرف كالجبان، أما ترامب، كما اعتقد أبو مازن، فقاد على أن يجبر نتيناهو. في الوقت الذي آمن معظم الفلسطينيون، بمن فيهم رجال حماس، بأن انتخاب ترامب بشرى سيئة، أمل هو بالخبر».

«لقد كان في واشنطن عشية خطاب ترامب، لم يرو أحد له ولرجاله بأن ترامب يعزّم الأعلان عن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقد أظهر الخطاب عباس كعريف أمام أبناء شعبه، ووافقت الإهانة الوضع ولكنها لم تكن الأمر الأساس».

«التقى محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، الذي عرض عليه حسب ما تقول الشائعات أن يعيق صاعته في أبو ديس، وكان خليط إعلان ترابم العرض السعودي قد فسن كل أماله، لم يقل ترامب في خطابه أنه يعترف بضم شرقي القدس، وكان يمكن لعباس ربما أن يبني شيئا ما على الغموض، ولكن نكر أبو ديس قبل هذا». «لكن – قلنا – هو يواصل أمر أجهزة أمنه للتعاون مع إسرائيل، لماذا؟»

القلب والحصية لصيدلية الخيم، لكن الكميات محدودة جدا ويتم توزيع العلاج بخص حسب الوصفات الطبية، ولا توجد أي ضمانة بأن توفيرها سيستمر. في الوقت نفسه، تزدهر في المدينة تجارة المواد المسروقة من بيوت السكان، إلى درجة أنه تم فتح أسواق كاملة لعرض المسروقات، يتهم عدد من المواطنين القوات العربية بتنفيذ السرقات، وحتى أنهم يصفون كيف أن شاحنات تدخل شوارع المدينة ويقوم عامل بإفراغ البيوت التي هجرت، يتهم آخرون عصابات المافيا التي تمت في نهارها بعد طرد داعش، بالسيطرة على ممتلكات السكان. ظاهرة مشابهة توجد كذلك في مدينة الموصل في العراق، ولكن يبدو أن أعمال الشرطة أكثر نجاعة.

حرب من دون إبطال

تدير مدينة الموصل والرقعة الآن ما يمكن تسميته بحرب ما بعد الحرب، هذه حرب أخذة في الشنجان، ولم تعد تهم أهدا، لأنه لا يوجد فيها دراما القصف إطلاق النار والصراعات السياسية، بل «صراع بقاءه ضمني لمئات الآلاف من بني البشر» فحسب، هذه الحرب ليس فيها رموز بطولية أو أيقونات للمعاناة تجند الرأي العام العالمي، من مركز النضال بين الدول العظمى ترجع هذه السنن لمعالجة حكوماتها وتحول إلى «مشكلة محلية»، مثل مدن خربة أخرى في أرجاء العالم. بعد أيام أو أسابيع ستستضم أيضا الغوطة الشرقية غرب دمشق لقائمة المدن المدمرة، يعيش حوالي 300 ألف شخص الآن في هذه المدينة تحت الأرض، في الملاجئ والمختمرين، قتل دون غذاء وعلاج ومن دون هواء للتنفّس، قصف شديد، سوري روسي، يواصل تدمير بيوت المدينة وقرى المحافظة، مئات الأشخاص في الهجوم الأخير الذي استمر حوالي أسبوع، تظهر دول الغرب القلق الكبير، يدين زعماء الأنذجة والدمار، تدعو الأمم المتحدة إلى وقف القصف، ولكن الغوطة الشرقية تستحق استحقاق الجهود الدولية، مثل مدن أخرى في هذه الحرب ستسقط حتى النهاية أيام المجد والاهتمام الدولي إلى حين تدمرها داخل نفسها، باختصار، موضوع آخر «سوري داخلي».

هأزس 2018/2/23

حرب ما بعد الحرب

مشاهد من الموصل والرقعة بعد الانتصار على داعش

كبيرة: إعادة تأهيل سكان المدينة ولا سيما الأطفال بعدما تعرضوا خلال أكثر من ثلاث سنوات لوطع من قبل داعش، يشرون في صفحة الجموعة على الفيسبوك، بأن هدفهم تقديم تعليم ديني معتدل، وحيادة من التعاون والسلام والمصالحة الاجتماعية، ويقترحو في إطار نشاطهم ورسات عمل أسبوعية لتعليم قيم الإسلام المعتدل، يعقدون محاضرات ولقاءات حول حقوق الإنسان، بل إنهم يصلون إلى أماكن العمل لحاولة استئصال «الفكر الداعشي» من العاملين الذين اضطروا للعمل مع داعش في فترة احتلال المدينة. مبادرة مهمة، لكن ينشغل السكان حاليا بأمور أكثر إلحاحا. على جرد 500 كم تقريبا عن غرب الموصل، في مدينة الرقة، التي حورت أيضا من سيطرة داعش قبل نحو أربعة أشهر، شابة كردية تحاضر أمام مجموعة من النساء حول بنية النظام، وحقوق المرأة في الدولة الحديثة. هذه مبادرة من مجلس المدني في الرقة، الذي تأسس بعدما احتلت القوات الكردية معظم أجزاء المدينة منذ أيدي داعش، المجلس المدني هو جسم تطوعي أخذ على عاتقه إدارة شؤون المدينة اليومية، مثل تحديد نشاطات جهاز التعليم وجهاز الصحة، وتوظيف المنلقطة من العيوب الناسفة – وكما في الموصل، تركت هنا أيضا آلاف العيوب في الشوارع والبيوت – ونشاطات شرطيية وقضائية، وكذلك التدريب وزيادة الوعي حول أهمية ومكاتب المرأة.

في الحاضرة التي تظهر في صفحة الفيسبوك تشارك حوالي 46 امرأة في ورشة عمل مدتها 23 يوما، من الصباح حتى المساء، يتعلم فيها مواضيع مثل: الديمقراطية، المرأة السياسية، قراءة نقدية لتكيب وكتابة المقالات، مواضيع التعليم وضمونها ملية للإيديولوجيا التي يتبناها تنظيم العصابات «حزب العمال الكردستاني» برئاسة عبد الله أوجلان الموجود في السجن التركي، والتي تقول من ضمن

إعادة تأهيل

إعادة تأهيل

تستند الآن عملية إعادة الاعمار البيطية على مبادرت مواطنين، ليس فقط في مجال إزالة الأنقاض وبناء البيوت، قررت مجموعة من رجال الدين أن يأخذوا على عاتقهم مهمة

يقدر «في الحى القديم بالموصل ما زالت جثث كثيرة مدفونة، بعد ما بعدها بالألاف، لا تستطيع الحكومة العراقية وإدارة المحافظة أو لا ترغب بإجراجها، نهتم أولا بجثث سكان المدينة، ليست لدينا الأموال للتعامل مع جثث أعضاء داعش»، قال مدير خدمات الهندسة في وزارة الداخلية اللواء الموصل، بين الفينة والأخرى تتوقف أعمال انتشال جثث السكان كذلك، بسبب نقص أكياس النايلون أو الحمالات أو الأكلان. يضطر أبناء عائلات للقيام بمهمة الانتشال بأيديهم، ولا يعرفون بشكل مؤكد إن كان أبناء عائلتهم بالفعل مدفونين تحت الأنقاض أو في المقابر الجماعية التي تم حفرها بسرعة أثناء الحرب، قدم أحد المواطنين شهادة أمام مراسل صحيفة «الحياة»، بأنه دفن بديهيه أثناء الحرب 50 - 60 قتل، من دون أن يعرف من هم من أقاربهم، سجل في وزارة الداخلية حوالي 9 آلاف طلب من مواطنين بلغوا عن أقاربهم المفقودين ويطلبون مساعدة السلطات، وثيرة العلاج بطيئة جدا، وحسب وزارة الداخلية يتم حاليا معالجة حوالي 300 طلب، تُشم رائحة تعفن الجثث في بضعة شوارع، وتحول التنكيل بالبحث الذي صُوّر لنشاط داعش إلى جزء من ألعاب الأطفال، قال أحد السكان، أحمد سعد، لوقع «نقاش» العراقي إنه اعتقد أنه يمكنه الدخول إلى بيته بعدما قام متطوعون بإزالة الأنقاض من حوله، «لكن عندما دخلت وجدت جثتين في البيت، أغلقت البيت ولم أرجع، كيف يمكن العيش مع جثث؟».

ردا على مقال د. بشير موسى نافع:

«أوهام الدولة القومية تفتح الطريق إلى جهنم»

«النضال الحقيقي اليوم هو النضال ضد غلو الدولة القومية»، أي بعد أن شكل العرب بدون غلو! أكثر من 22 دولة قومية مزورة على بلاد الشعوب الأصلية من الكرد والآراميين والأقباط والنوبيين والأمازيغ وغيرهم. إن تركيا وإيران لا غلو في دولتيهما القومية أيضا والتي تم تشكيلهما على حساب استقلال كردستان وخراسان وبلوشستان وأذربيجان وشعوب السلاز واليونان والأرمن. كما أن تشكيل الباكستان في نظره لا غلو في دولتها القومية التي تشكلت على حساب استقلال شعوب البلوش والسند والسيخ والبشتون...

وبالتالي، في نظره، لا غلو في الدول القومية من مقدونيا وسلو فينيا وصربيا وكرواتيا واليوستنة والهرسك وكوسوفو ومونتينيغرو وسلوفاكيا وتيمور الشرقية وجنوب السودان وغيرها الكثير التي تشكلت خلال السنوات القليلة الماضية ولم تكن أوهاما ولم تؤد إلى جهنم. وهناك عشرات الشعوب في طريق إعلان دولها القومية مثل شعوب اسكتلندا وكاتالونيا والباسك والبلوش والتاميل والسيخ وغيرهم ولكن الدكتور بشير لا يريد أن يسمع عن الدول القومية التي ليست أوهاما كما يدعي، بل هي أمر واقع. إن الدكتور بشير يصر على أن الدولة القومية ضرب الخيال والأوهام والغلو لأنه في هذه المقالة يقصد بالتحديد الدولة القومية للشعب الكردي بأسلوب ومضمون عنصري مع أن الشعب الكردي كان له الفضل في تحرير القدس وفلسطين من الاحتلال الأوروبي الصليبي قبل ألف عام.

جواد ملا

إقطاعي كردي على سلطة إسطنبول، تماما كما أشقاؤهم من أكراد عكار اللبنانية... وفي مكان آخر يكرر ما قاله في عشرينيات «أصالة وأحقية الوجود الكردي في كركوك وعمادود والقامشلي وديار بكر، كما في دمشق وإسطنبول وبغداد». أرى هنا خطأ بشكل متعمد متجاهلا وجود كردستان وجبل الكرد حيث مدينة عفرين... فجيل الكرد المتمدن من عفرين إلى مدينة كلس في تركيا اليوم موجود قبل الدولة السورية والتركية وحينما تأسست الدولة العراقية بموجب مؤتمر القاهرة الذي عقده بريطانيا في آذار 1921 لبحث شؤون بلدان الشرق الأوسط التي كانت تحت الحكم العثماني رفض الكرد في ولاية الموصل الانضمام للعراق حتى صدر مرسوم من عصبة الأمم بضمها إلى دولة العراق في العام 1927 مع مراعاة وجود القومية الكردية.

إن كردستان بما فيها كركوك وأمد (ديار بكر) قد تم إلحاقها قسرا بدول العراق وسوريا وتركيا وإيران، وإلى اليوم لم يتم أخذ رأي الشعب الكردي في هذا الإلحاق والاحتلال الغاشم والعنصري. وحينما أشرت حكومة إقليم كردستان استفتاء للشعب الكردي بما يشمل مدينة كركوك في 25 سبتمبر/ أيلول 2017 وكانت نسبة التصويت على استقلال كردستان أكثر من 93% استفتاء جيلوش تركيا وإيران والعراق استنفارا كاملا. بعضها حاصر كردستان وبعضها هاجم كردستان بجيش مزودة بأحدث الأسلحة الأمريكية. نعم هاجموا كردستان المحررة منذ 1991.

في فقرة أخرى يقول الدكتور بشير إن أكراد عفرين، على سبيل المثال، استقروا في هذه البقعة من شمال غربي سوريا في القرن السابع عشر بعد إخفاق تمرد

أرى أن كردستان حقيقة تاريخية وثقافية وحضارية لا يتمكّن أي حيادي من إنكارها واختصارها بكلمة «كردستان التخيلية» والحقيقة الأهم أن مساحة كردستان كانت أكبر بكثير مما يذكره الكاتب. ويقول الدكتور بشير: «وليس ديار بكر المدينة الوحيدة في الجغرافيا الكردية المقدسة التي لم تكتسب كديتها إلا مؤخرا، ومؤخرا جدا». نعم كركوك كديتها تركمانية حول الحصن... إن الدكتور بشير، وهو بروفييسور في علم التاريخ، يعتبر مدينة أمد (ديار بكر) ومدينة كركوك ليستا كديتين بل اكتسبتا كديتهما مؤخرا ومؤخرا جدا! فإذا كان المختص بالتاريخ يقول هذا فلا عتب على الآخرين!

لذا كان واجبا على أن أوضح بعض ما اعتبره مغالطات وأقول للأساتذة بشير إن تاريخ كركوك كديتها كردية يعود لآلاف السنين، وإن تواجد التركمان فيها لم يكن سوى تواجد بعض العائلات التركمانية التي وزعها العثمانيون في مختلف دولتهم من أجل تسيير بريدهم الذي كان يتم بواسطة الخيول. وحينما كان البريد يصل إلى أي مدينة يكون الحضان حامل البريد منها فالعائلة التركمانية في تلك المدينة تقوم باستبدال الحضان المنكح بخصان آخر ومتابعة إرسال البريد إلى مدينة أخرى... ومع الزمن أزداد عدد التركمان من عائلة واحدة إلى عوائل بالتوالد والانضمام كثير من غير التركمان إليهم ليحصلوا على وظيفة ولقمة عيش عثمانية.

حينما احتل العثمانيون كردستان كان يوجد فيها 46 إمارة كردية... في البداية اعترف الأتراك بحكم الأمراء الكرد لكردستان تحت مظلة الامبراطورية العثمانية،

في جريدة «القدس العربي»، وفي عددها الصادر في 8-2-2018 كتب د. بشير موسى نافع مقالة تحت عنوان «أوهام الدولة القومية تفتح الطريق إلى جهنم» وأريد التعقيب عليها فالعنوان كان كالمقالة بعيدا عن الحقيقة. ففي حصول جميع الشعوب على دولها القومية سوف تكون بداية للعلاقات السلمية فيما بينها لأنه لا يمكن بناء علاقات سليمة فيما بين الشعوب وهناك من يعتبر نفسه سييدا والبقية عبيدا له فالعلاقات السلمية يتم بناؤها بين الأحرار فقط.

فعلى سبيل المثال العلاقات بين الدول القومية التي انفصلت عن الاتحاد السوفيتي نتجه نحو الاستقرار فيما بينها ومع الآخرين بعيدا عن الهمم الذي يعيشه شعب الشيشان لأن شعب الشيشان تم حرمانه من تشكيل دولته القومية.

بيد الدكتور بشير مقالته بمدح أحد المواقع الكردية القومية على الإنترنت بدون ذكر اسم ذلك الموقع الذي وصف «ديار بكر بالمركز الرئيسي للاقتصاد والثقافة والسياسة الكردية في تركيا. ويستعيد اسمها البيزنطي القديم، أمد، باعتباره اسما كديا». بعد هذا المديح الذي لم يكن إلا من أجل تضليل القارئ بأن اسم أمد هو بيزنطي بشهادة موقع كردي، والحقيقة أن البيزنطيين لو كانوا يريدون أن يسموا المدينة لمانا يختارون اسما كديا ولا يسمونها باسم بيزنطي!

في مكان آخر يقول الدكتور بشير: «احتل ديار بكر موقعا بارزا في الجغرافيا المقدسة لغلالة القوميين الأكراد، التي تمتد فيها كردستان التخيلية من غرب إيران إلى المتوسط، ومن الحدود الجورجية - التركية إلى حافة بغداد...»

تعقيب

تقرير حسين مجدوبي:
قلق اسباني من اقتناء المغرب راجمات صواريخ صينية

سلاح رخيص وغير مشروط

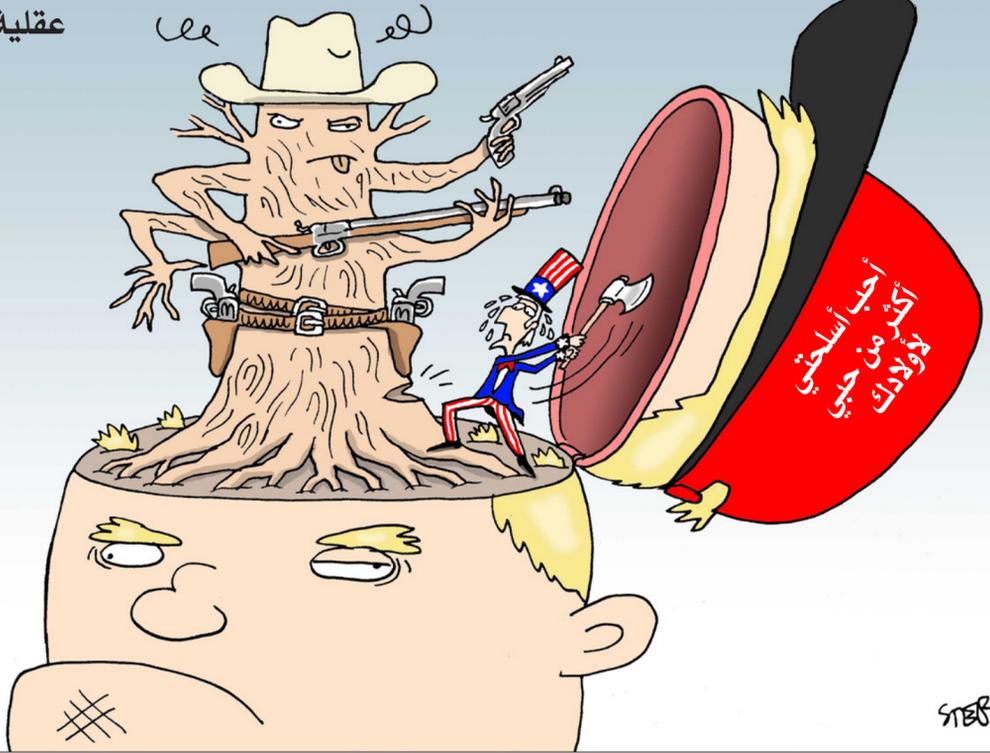
التقرير مثير للضحك والشفقة. أمريكا تباع الدول العربية المقربة منها راجمات صواريخ -MLRS- وواقع الحال يقول إن السعودية ومصر والبحرين تمتلك هذه الراجمات في حين أنه لا شأن لاقتناء المغرب مثل هذه الأسلحة أو غيرها في الاخلال بحالة التفوق النوعي الذي تتمتع به دولة الكيان الصهيوني على باقي الدول العربية.

السلاح الصيني يتميز بجودته وسعره المناسب وهذا ما دفع المغرب للتزود به وتفضيله على نظيره الأمريكي. أمر آخر يصيب في صالح اقتناء الأسلحة الصينية هي اندام الشروط والمخازير والقيود في الاستخدام التي ترافق عادة عقد صفقات التزود بمظومات الأسلحة الأمريكية والبشيفية.

المغرب لا يمكن أن يشكل أدنى تهديد عسكري ضد اسبانيا فأي مواجهة عسكرية ستنتهي بسرعة لصالح الجيش الاسباني هذا مما لا شك فيه. وللتذكير فإن مدفعية M109 الأمريكية المنشأة والمستخدمة من جانب الجيش المغربي يمكنها أن تصيب الأراضي الاسبانية في سبتة ومليلية. كما أن طائرات F16/BLOCK50/52 المغربية قادرة على التغلغل والوصول إلى عمق الأراضي الاسبانية.

حيدر

عقلية راعي البقر



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: ماكينة

الغالب نقابات عمال فاسدة وأنظمة مشابهة والنظام الرأسمالي يطبعه إن لم تراقبه ضوابط وقوانين صارمة فإنه يأكل لحم البشر. هذا شيء معروف. المسؤولية الكبرى دائما تتحملها الحكومات. أما عن العالم العربي، وكما قال أحدهم، «ليست هناك حكومات بل محكومات». في رأيي أن اقتناء الذهب والألماس مشكل ربما لا يأتي في المرتبة الأولى بالنسبة للكثيرين.

عبد الكريم البيضاءوي

برؤية إضافية. لذلك أقول إن الماكينة الرأسمالية الجشعة ليست ترفاً بل هي نمط من التفكير المرتبط بسلوك تجاوز القبعات الست إلى لبس العقال والعمامة والطربوش. فمن سيبتز عنها يا ترى قبل قتل ذلك الوحش؟

الدكتور جمال البديري

الحقوق ما هي إلا كلمات

ما يتعرض له المقال خطيرا ولا يمس فقط نشاط استخراج الذهب والماس وإنما معظم نشاطات البشرية منذ أن وجدت على سطح الأرض، فهو ينطبق على الزراعة والصناعة واستخراج النحاس والحديد والرصاص والكوابل والزئبق لبطاريات التلفون والمحمول والكمبيوتر، ووو، وكذلك على إرسال ملايين البشر إلى حروب الغزو والاستيطان وقتل بعضهم البعض.

كما هذا بدعى البحث عن مآوى وعن مآكل في مكان آخر وذاك عن انتقام من ظلم واغتصاب حق، والدائرة تدور بلا نهاية. الحق والعدالة والنضال والإخاء والسلام عموما ما هي إلا كلمات لا يستطيع أحد أن يطبقها إلا نادرا ولقترات نادرة!

مايكل - فرنسا

اقتناء الذهب مشكل

في رأيي هناك مشاكل أخرى مشابهة لمشكل عمالة الأطفال مثلا فإن منعها كليا ينسحب حتما مما أسرههم جوعا تحت ظل السياسات المنجعة في الدول التي تسمح لآلاف بالاستمرار. عمال المناجم طبعيا يقاسون كذلك في الدول الديكتاتورية. ولاسلف ليس في أيديهم البديل، في

وانعكاساتها لكنه في الأصل عبارة عن كربون مضغوط في درجة حرارة عالية يمرور الزمن فتكون الألماس المدهش. وثاني أكسيد الكربون هو من مشتقات الكربون ويخرجه الإنسان في الزفير ويستفيد منه النبات في أهم عملية غذائية وهي عملية التمثيل الضوئي أو الغذائي. إن هذه مسألة جيولوجية هامة لتفتيت الصخور وإخراج ما يعتبر ثمينا للإنسان فيزيائيا حتى ولو قطع أو تمثال رخام يبهير الإنسان.

سيف كزار - السودان

الماكينة ليست ترفا

في عام 1992 توصل الدكتور بونو (من مالطا) إلى رؤية فكرية سماها القبعات الست تقوم على أنماط وطرق للتفكير الجديد مغايرة للطرق التقليدية، فكان يرى: القبعة البيضاء ورمزاً للتفكير الحيادي، والقبعة الحمراء ورمزاً للتفكير العاطفي، والقبعة الصفراء ورمزاً للتفكير الإيجابي، والقبعة السوداء ورمزاً للتفكير السلبي، والقبعة الخضراء ورمزاً للتفكير الإبداعي، والقبعة الزرقاء ورمزاً للتفكير القيادي.

لكن هذه القبعات ليست حقيقية بل هي رموز نفسية لتنظيم العملية الفكرية للمساعدة على اتخاذ القرار الأفضل بروح فريق العمل سواء في الصناعة أو الزراعة أو التجارة أو السياسة أو الصحافة أو الترفيه... أما الكتابة فلم يضع لها لونا بل بادرت شخصياً ووضعت للكتابة رمزا الرمادي، فهي من أكثر الطالاسم عوضاً في هذا العالم. والدليل أن الكتابة داخلية في جميع أنماط الأفكار للقبعات الست لكن ولا قبعة تدخل في الكتابة.

البيست الكلمة هي التي كانت في البدء فكانت قرينة السحر؟ من هنا أقول إن مقال ليس القبعة الرمادية، وفيه صفات الحدس البديهي. أنه يقع ضمن الانطباعات الأولية لهواجس الناس. ليس بالضرورة التعليق مرتبط مباشرة بالمقال بل غالباً المقال مدعاة لتتوير الأفكار

الذهب والماس والنساء

في ما يخص مقاطعة الذهب والماس قد يكون ذا أثر إذا ما اقتنعت السيدات في المجتمع الخليجي بذلك لأنهن يمثلن نسبة ما في هذا السوق أما باقي الدول العربية فانت تعلمين أن الحال تتراوح بين الضعيف والمتوسط في الأغلب ومن لديها بعض الجواهرات فهي تتزين بها وتخبئها للأيام الصعبة في أن يعني «حج وحاجة» كما يقول المثل الشائع.

أفريقيا إحدى أكبر مآسي كوكبنا وضحية الرأسمالية المتوحشة: فقر مدقع وأمراض وحروب وأمية وغيرها، والنضال لأجلها يستوجب حربا كاملة تعلن على كل الشركات العابرة للقارات، لكن كيف ومتى مع ما نحن عليه في بلدنا العربية.

الغبطة تقصف، واليمن يئن من أخته قبل عدائه، وليبيا ممزقة، والحراك تحت نار هادئة في كل باقي التراب الناطق بالضاد، ومع ذلك من الرقي والإنسانية أن يشعر الإنسان بأخيه الإنسان وإن كان هو نفسه يعاني فهذا من سمو الأخلاق.

منى - الجزائر

ازدواجية النشاط

الصفة الفيزيائية لبعض السواد تجعلها تحمل ازدواجية نشاط إيجابي وسلبي معا، مثلا يقول الله تعالى: زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للناسطين... هنا نرى في الليل إضاءة وومضات تنير الناظر كمنقود لؤلؤ ولكن في الحقيقة النجوم هي أحجار صماء بانواعها المختلفة.

كذلك الألماس له بريق وانكسارات متعددة لتشعاع الضوء

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



فتحية مزالي: أبرز سيدات دولة الاستقلال



مالك التركي*

■ في عامي 1946 و 1947 فوجيء التلاميذ في قاعة امتحانات البكالوريا الفرنسية، بجزائريها، في تونس أنه قد كان بينهم فتاة لم يتسن لهم رؤية وجهها لأنها كانت منتقبة على عادة النساء آنذاك. كانت تلك المفاجأة الأولى: طالبة علم مفردة بين جمع من الشباب في بلاد يجتمع على صدرها احتلال كان يحول بين الأغلبية الساحقة من أبنائها وبين الحق في التعلم والتقدم. ولكن المفاجأة الثانية كانت أدل وأوقع. إذ تبين عند إعلان النتائج أن الفتاة قد توجت الأولى في ترتيب الناجحين، متفوقة على الجميع بمن فيهم التلميذ اللاحم محمد مزالي. تلك هي التونسية فتحية مختار التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم 12 من هذا الشهر عن سن تناهز التسعين.

اشتهرت هذه السيدة الفاضلة بأنها أول امرأة يسند لها منصب وزاري في دولة الاستقلال، حيث كلفها الزعيم بورقيبة عام 1983 بوزارة الأسرة والنهوض بالمرأة. وكانت من مؤسسات «الاتحاد القومي النسائي التونسي» عام 1956 و«الجمعية التونسية للتنظيم العائلي» عام 1968، بحكم اهتمامها الأصلي بقضية تحديد النسل التي ألقت بشأنها، منذ عام 1959، محاضرة في نادي عزيزة عثمانة (وهو اسم أميرة من القرن 17 كانت واسعة البر والإحسان، وتعد من أمجد «شعيرات التونسيات»، حسب عنوان كتاب حسن حسني عبد الوهاب). وكان اسم المثقفة والمناضلة الوطنية فتحية مختار قد اقترن باسم رجل الثقافة والسياسة الأستاذ محمد مزالي منذ زواجهما عام 1950 بعد نيلهما الإجازة في الفلسفة من جامعة السوربون. وكما أن ابنة بلدتها، رأس الجبل، توحيدة بالشايخ كانت أول طبيبة في تاريخ تونس، فقد كانت فتحية مزالي أول أستاذة فلسفة تونسية. كانت، حسب تعبير الأستاذ مزالي، «من مريدي أفلاطون بون أن تدرى»: فقد اشترط أفلاطون لقبول الطلاب في أكاديميته أن «لا يدخلن علينا إلا من كان رياضيا». وقد اختارت هي، مع تفوقها في الرياضيات، أن تخصص في الفلسفة!

لم يتسن لي لقاء السيدة فتحية مزالي أثناء زيارتي عام 2006 لزوجها، رحمه الله، في باريس. ولكنني حظيت بمقابلتها عام 2015 في بيتها في ضواحي تونس العاصمة. استذكرت معها ما رواه الأستاذ مزالي عن تفاصيل تعرفه بها في السوربون، وما عذبه من خصالها الشخصية والوطنية، ليس في كتابه الشهير الذي أصدره عام 2004 بعنوان «نصيني من الحقيقة»، والذي يقدم شهادة تاريخية عن نصف قرن من الحياة السياسية في تونس. بل إن التفاصيل مروية بفرنسية كلاسيكية طليّة في كتابه الصواري (مع الكاتبة غزافيير أوليس) الذي صدر عام 1984 بعنوان «حديث الفعل». وما قاله في سياق شرح انجذابه إلى هذه الفتاة التونسية المتفوقة إن «سجبة التكتّم والحفظ فيها كانت تفعل فعل السحر».

كانت تشاطر بقية النخبة الوطنية حب المسرح. وتنتاطع نكرياتها مع نكريات الأستاذ مزالي حول عدد من الروايع، وخصوصا مسرحية سارتر «الأيدي القذرة» التي عرضت أول مرة عام 1948 والتي تقص فيها الممثل بيار براسور دور «هوغو» الذي يجسد الفرد الذي يواجه مفسد نظام الاستبداد. وتقالبه شخصية «هودير» قائلا بصوته الأجنح «إن يدي قدرتان حتى المرفقين. لقد اغتسلتما في القاذورات وفي الدماء، افتتصرون أن من الممكن أن نمارس الحكم ببراعة؟» سؤال سياسي أساسي: هل يمكن ممارسة الحكم دون اتخاذ مواقف وقبول تسويات قد تبدأ بقدر من نكران المبادئ، وربما تنتهي بفرط في تقديرات الجرائم؟

عندما عين الأستاذ مزالي وزيرا للدفاع عام 1968 تعرف بضابط اسمه بن علي. ومنذئذ دخل العسكري في رعاية السياسي وحماه، وصار مدينا له بالفضل في كل شيء. ولولا الأستاذ مزالي لما كان بن علي ليحلم مجرد اللحم بإمكان العودة لأكبر المناصب الأمنية بعد إقالته بسبب فضله الزريع، عام 1980. فسي وقاية البلاد من الأحداث الدموية التي وقعت في مدينة قفصة نتيجة المحاولة الفاشلة التي دبرها القذافي لاغتيال الوزير الأول الهادي نويرة. أخبرتني السيدة فتحية مزالي، رحمه الله، أنها قالت لزوجها إنه ينبغي أن يحذر هذا الرجل. سألته: لماذا؟ قالت: كان بن علي كثير الزيارات إليها في البيت. ولم تكن أرتاح إليه. كتبت أحسن أنه غدار. ولا بد أنه استشعر ذلك منه. لهذا لم يكن يتحدث أمامي بشيء. بل كان دائما ما يستأذن الأستاذ مزالي في الخروج للتمشي والتحدث في الحديقة.

* كاتب تونسي

الانتخابات التونسية ومفاجآت حركة «النهضة»

شديدا، وتعمل الدول الرافضة للتغيير والمؤيدة للثورات المضادة على وأد محاولات تحديث الفكر السياسي الإسلامي، وإدراج حركاته ضمن المجال العام، في الوقت الذي تفتح فيه المجال لحركات السلفية الرجعية المؤيدة بشكل مطلق للسلطات، ولفقهاء السلاطين ووعاظهم الذين لا يهمهم غير تبرير سياسات الحكام.

وسواء اعتبرنا ما تفعله «النهضة» مناورات سياسية وتكتيكات انتخابية، أو وجدنا في اتجاهها محاولة لتحديث حركات الإسلام السياسي وخرطها في قضايا مجتمعاتها الاقتصادية والاجتماعية، فإن الدرس الذي تقدمه جدير بالاهتمام، ليس من نظرائها في الحركات الإسلامية، بل كذلك من خصومها.

تحاول حركة «النهضة» تكريسه، بدءاً من إعلانها فصل العمل السياسي عن الدعوي، وإعلانها عن كونها حزبا سياسيا تونسيا لا يلتزم بقرارات خارجية (بمعنى أنها لا تنتمي للتنظيم الدولي لـ«الإخوان المسلمين»)، وتأكيدا، كما حصل في الأمثلة السابقة، على انفتاحها على الأقليات والنساء، واختارهما للديمقراطية والمؤسسات المدنية ومبدأ تداول السلطة.

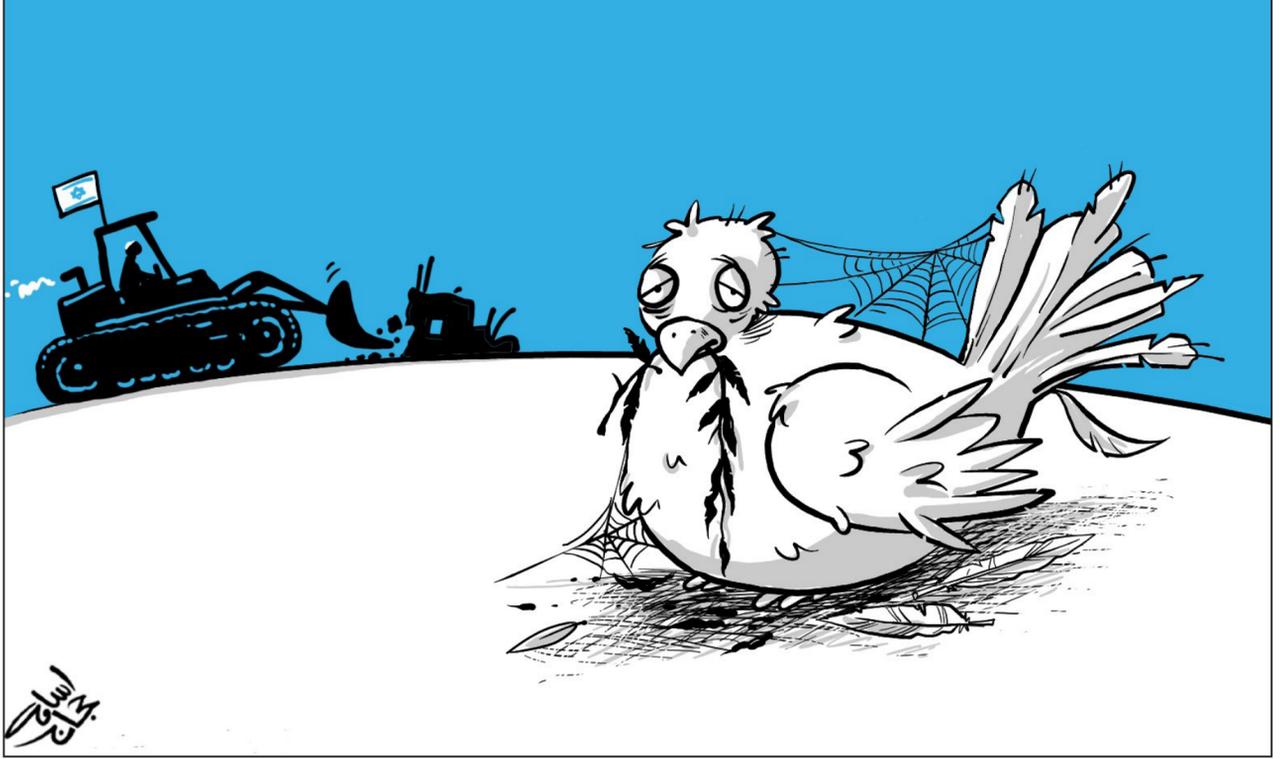
أهمية هذا التوجه في كونه يقدم مثالا فريداً ضمن الحركات الإسلامية في وقت تنامي فيه التطرف الأيديولوجي الديني في العالم بأجمعه، وزادت وحشية وتغول دول الاستبداد في الدول العربية، وتصاعدت العنصرية في الغرب وراج إعلان كراهية الإسلام رواجاً

الأخر عن خطوة «النهضة» واعتبرها إدماجاً ليهود تونس في العملية السياسية والرهانات الانتخابية يساهم في تخفيف مشاعر الاضطهاد. يدخل قرار «النهضة» المذكور ضمن استراتيجية عامة لتطوير خطابها وتفعيله من القوالب الصلبة التي ترسخت ضمن الحركات الإسلامية عموماً، وقد قامت، ضمن هذا السياق، بترشيح امرأة لرئاسة إحدى قوائمها الانتخابية، وهي بذلك تخالف اتجاهها قديماً ضمن المجتمعات الإنسانية كافة، وليس المسلمة فحسب، يحط من شأن المرأة ويهينها ويعمها من دخول الفضاء السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

تخضع هذه القرارات، عموماً، لتوجه جديد

■ آثار ترشيح حركة «النهضة» التونسية المواطن اليهودي سيمون سلامة ضمن إحدى قوائمها في الانتخابات البلدية جدالات مثيرة في الأوساط السياسية والشعبية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وتصاعدت الاتهامات لـ«النهضة» بدءاً من اعتبار أن الحركة الإسلامية تقوم بمناورة استعراضية، وبالتطبيع مع إسرائيل، وإرضاء الغرب، ومخالفة للشروع بأنها تحولت إلى حركة علمانية، وصولاً إلى انتقادات (وشتائم) أشد بكثير.

من جهة أخرى، دافع العديدون عن قرار الحركة قاعته البعض ذلك تفعيلاً لبدأ المواطنة الذي ينص عليه الدستور، ووجد آخرون في الاتهامات مزايادة سياسية، كما دافع البعض



بالحسن

محمد عبد الحكم دياب*

■ يبدو أن مصر تشهد اندفاعاً متسارعاً نحو الفرثونية لتحل محل الأمة، مع استمرار مظهر العلاقة الحميمة بين «المشير» والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والاتحاد، الأمة والفرثونية تزيدان القرب التام بين الرئاسة المصرية وأركان الدولة الصهيونية، والعلاقة بالفرثونية تبدو أكبر وأقوى، وهي ليست بالغة التي تمارس في الدوائر الرسمية والسيادية، والفرثونية لم ولم تواجه من المتوقع أن يكون تأثيرها كارثياً على الثقافة الوطنية والقومية، الضاربة في عمق الزمن، وتزداد خطورة الفرثونية بفعل الفراغ الثقافي والروحي الناجم عن إهمال التعليم وإفساده وتحويله إلى سلعة بعد أن كان خدمة مجانية للمواطن.

الأمركة نشأت واستمرت بالإبادة؛ بأشكالها ومضامينها.. الحضارية والثقافية والتاريخية والعرقية.. وكونها بلا طهير تاريخي استعنت الثقافات الوطنية وشوهت الهويات القومية، ولذلك أصيبت الشعوب المؤمكة بالخرف «الزهايمر» الثقافي، وتصور الأمركة لهذه الشعوب كعلاج لذلك الخرف.. والألية المعتدة للفرثونية هي الضم و«فرنسة» الجماعات البشرية التي تقع تحت الاستيطان الفرنسي، وكانت الجزائر، ذلك البلد العربي الشقيق، نموذجاً فرثونياً صارها قبيل التحرير، ولدة مئة وثلاثين عاماً، وكانت الأمركة والفرثونية وما زالت من أهم روافد الحركة الصهيونية، منذ غزو نابليون للشرق العربي، ونقله برعايتها؛ قبل تجسيدها في كيان استيطاني عنصري؛ تتابع عداونته ودوره الإنصافى للموجود الفلسطيني والثقافة الوطنية والعربية.

ويأتي الاندفاع الرئاسي في وقت تعيش فيه الأمركة مازاً شديداً، وتواجه الفرثونية أزمة مستفحلة، والمآزق واضح من كونها تياراً بلا تاريخ، وفقد عقله ورشده يدخلون دونالد ترامب ورهطه إلى البيت الأبيض، وموضوعه هو الوطية الرسمية المصرية مع الفرثونية، وسبق أن تناولنا الأمة كمراراً.

د. فيصل القاسم*

■ لا يسعك وانت ترى بعض المعارضات وبعض الشعوب العربية المتكوية وهي تستنجد بالقرى الكبرى لإقازها من طواغيتها السفاحين، لا يسعك إلا أن تصحك عليها بملء شديقه، وأن تسخر من سذجاتها وأمتيتها السياسية الصارخة، ما أسخف الذين يتصنخون الضمير الأمريكي أو الأوروبي لحمايةهم من الذبح والتجهير والقتل في سوريا أو العراق أو اليمن أو ليبيا أو أي مكان عربي آخر

متكوب بالظلم والطغيان والتخريب والتدمير. كم هم مغفلون أولئك المعارضون السوريون مثلاً الذي يتقاطرون على أمريكا وإسرائيل لمساعدتهم في إسقاط النظام السوري أو على الأقل إصلاحه أو قف هيجيته ووحشيته بحق شعب أعزل. ذات يوم قبل الثورة السورية زار أحد المعارضين السوريين واشنطن واليقى بالعديد من القيادات السياسية والأمنية طالبا منها مساعدة الشعب السوري والمعارضة في تحقيق الديمقراطية في سوريا وإنهاء نظام البطش والقتل هناك، فسأله أحد المسؤولين الأمريكيين: «وماذا يمكن أن تقدموا لنا إذا ساعدناكم في سوريا»، فقال المعارض: «نحن ليس لدينا شيء نقدمه لكم، لكننا طامعون بكرمكم كونكم الديمقراطيه الأولى في العالم»، فرد المسؤول

مصر: بين الفرثونية والأمركة والرفض العمد للكفاءات



يتناهى مع اشتراطات الدستور في المؤهلات العلمية والمهنية الموضوعة لوظفي ومسؤولي الدولة، وهذه مخالفة

دستورية تحتاج لتفسير، وكانت أقل المؤهلات المرشحة للرئاسة في انتخابات 2012 هو المستوى الجامعي، والأغلبية كانوا حملة ماجستير ودكتوراه، وكلهم تقريبا ذوو كفاءات في مجالاتهم المهنية والتنظيمية، ومنهم من تصدى لفساد الحكم، وتحدى السطوة البوليسية، ويا ليت «المشير» يضر الأمتة المؤكدة لما يقول ويصرح. ومن استبعدوا من انتخابات الرئاسة الشهر المقررة الشهر المقبل يحملون شهادات جامعية، ومن المسؤولين السايين والشخصيات العامة، التي لها باع في المجالات المدنية والعسكرية، ومن تختلف معه منهم لا يتبخسه حقه، ونقر بجدارته العلمية والمهنية والقيادية والشخصية إذا ما استحقها، وتأكدنا من أنه كان «يفك الخط»، ويتحدث بكلام مفهوم ومرتب، و«المشير» يعلم أنه رئيس بلد معروف عنه أنه «بلد شهادات»، فريس الوزراء الأسبق السعيد من الترشح كان «يفك الخط»، وكذلك رئيس الأركان السابق السدي يعاقب على نيته في الترشح، وليس على عدم معرفته الكتابة أو عدم قدرته في التحدث إلى الناس، والقاضي ورئيس الجهاز الرقابي السابق غزل ليس لكونه لم يحصل على شهادة في قدره، وماذا؟ قالت: كان بن علي كثير الزيارات إليها في مدينة قفصة نتيجة المحاولة الفاشلة التي دبرها القذافي لاغتيال الوزير الأول الهادي نويرة. أخبرتني السيدة فتحية مزالي، رحمه الله، أنها قالت لزوجها إنه ينبغي أن يحذر هذا الرجل. سألته: لماذا؟ قالت: كان بن علي كثير الزيارات إليها في البيت. ولم تكن أرتاح إليه. كتبت أحسن أنه غدار. ولا بد أنه استشعر ذلك منه. لهذا لم يكن يتحدث أمامي بشيء. بل كان دائما ما يستأذن الأستاذ مزالي في الخروج للتمشي والتحدث في الحديقة.

كبرى تسابق الزمن في إعداد وإنجاز التشريعات العملاقة؛ في الإنتاج المدني والعسكري والخدمي، وكنا من جبل شاهد ذلك عن قرب، وقد تاتي فرصة لتحديث مفصل عن ذلك، وكيف كانت الوفود الزائرة؛ عربية وأجنبية، تسأل من أين حصلنا على تلك الخبرات والمهارات.. وأي بلاد ذهبنا إليها للدراسة، وكان الزوار من الأشقاء العرب يسعدون حين يتأكدون أنها السواعد والعقول المصرية والعربية الخالصة مئة في المئة. كان عنوان صحيفة «الأهرام» شبه الرسمية في 19 فبراير/ شباط 2018 عن «الشرارة» المصرية الفرنسية عن طريق «المدرسة الوطنية الفرنسية للادارة»، وقيامها بالإشراف على «الأكاديمية المصرية للشباب» المخطط لها أن تكون مصدرا رئيسيا لاختيار مسؤولي وقادة الدولة، وبذلك يقع «المشير» في المحذور؛ بتنازله عن دور الدولة في أكثر الجالات خطورة على الأمن الوطني، والتجاوز إلى حقل الأحزاب والجماعات السياسية في تريب وإعداد أعضائها وقياداتها، وشبه الرسمية في سياسي وثقافي طوعي جاء استجابة لطلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإحياء الفرثونية، التي يولها اهتماما خاصا، تجاوز علاقة رئيس بثقافة بلده الوطنية إلى تحويله على اللغة في استعادة الحقيقة الاستعمارية، ويواجه لذلك تحديات كبيرة؛ أنسابها واضحة؛ منها أن الفرنسية لم تعد لغة عالية، وتراجعت للمرتبة التاسعة من حيث عدد المتحدثين بها، ونسبتهم %3.05 من سكان العالم؛ خلفا للاثنا عشرية التي يتحدث بها ربع سكان العالم، وضُف تأثيرها بجمرة الأجيال الشابة لها؛ بحثا عن فرص عمل أفضل وتحقق طموحات أكبر. بجانب رد اعتبار اللغة العربية في إدارة شؤون دول المغرب العربي، إضافة إلى تأثير تراجع الدعم الفرنسي المالي والثقافي والغني لها. وفي افتتاح حقل «فقر» للغاز قال «المشير»: «نحنم (سنستعمل) أكاديمية تعلم فيها الناس يعني أيه (ماذا) الكفاءات، وسيسق أن أعادت بناء الدولة بمؤسساتها وهيئاتها بعد نكسة 1967، وقبلها تحولت مصر لورثة

* كاتب من مصر

لا تستنجدوا بالكفيل الغربي على العميل العربي!



المتنرد، لكنهم يؤيدونه بطريقة بشعة، مع الاحتفاظ به في السلطة طبعاً، لأنه يبقى كليهم في نهاية النهار، حتى لو لعبت بذيله قليلاً. النظام السوري مثلاً، باختصار شديد دعونا نكون والقيمين، بتغيير الأوضاع في بلادنا والانتقال من عهد إلى عهد ليس بيد الشعوب، حتى لو تأرت وقدمت ملايين الشهداء، وتشردت باللايين، وخسرت وطنها، كما هو الحال في سوريا وبقية البلدان التي تأرت على طغاتها، هل قدم شعب تضحيات كما قدم السوريون؟ لا أعتقد، مع ذلك لم يحققوا أهدافهم لأن السيد الأمريكي لم يسمح لهم بتغيير النظام الذي سلطه الغرب على السوريين. وكذلك الأمر في بقية البلدان، الكثرة السورية كانت درساً لكل الشعوب التي تفكر بتغيير حكومتها وأنظمتها رغماً عن الغرب.

كم تشعر برغبة شديدة للضحك عندما ترى بعض المعارضين السوريين يتقاطرون على إسرائيل في غيضاؤ النظام السوري. لقد قلناها مرات ومرات ونكرها: على المعارضين السوريين الذين يتقربون من إسرائيل تكاية بالنظام أن يعلمون أن النظام يبقى أقرب إلى قلب إسرائيل ومصالحها منكم بمئات المرات، كم أنتم مغفلون. تقدمون خدمة جليلة للنظام ليتهكم بالعمالة لتل أبيب، وتجعلوه يبدو وطنيا،

* كاتب وإعلامي سوري
falkasim@gmail.com

الأمريكي بسخرية قاعة: «هل تعلم أن النظام في دمشق مستعد أن يعطينا أكثر مما نطلب منه أضعافا مضاعفة، فإذا طلبنا منه مثلاً أن يحقق لنا أربعين في المئة من طلب ما، فتفاجأ في اليوم التالي بأنه حقق لنا مئة وأربعين في المئة، فكيف تريد منا أن نساعدكم بيلاش؟»

من السخف الشديد أن تطلب من الكفيل الغربي أن يعاقب الوكيل العربي العميل. كيف تطلب من الغرب أن يساعد على القضاء على كلالته وأدواته ومرثقتة وكراب صيده في بلادنا؟ وهل وصل هؤلاء الطغاة الذين يتهبون بلادنا ويسومون شعوبنا سوء العذاب إلى السلطة بأنفسهم، أم إنهم وصلوا بدعم عربي وأمريكي لا يخفى على أحد؛ وهل يمكن لأمريكا وإسرائيل أن ترضيا عن نظام لا يحقق لهما ما تريدان؟ ألم نر ماذا فعلت أمريكا بأي زعيم لا ينصاح لإملاءاتها؟ ألم تروا ماذا فعلوا بصادم حسين لأنه حاد عن الخط المرسوم له؟ ألم يكن إعدام صدام درساً للوكلاء العرب بأن لا يفكروا أبداً في المتنرد على سيدهم الأمريكي؟ وكما ترون فإن العقاب الغربي لعملائه العرب ليس واحداً، فإذا كان المتنرد قويا، فلا يتكفى السيد الأمريكي إلا بإعدام المتنرد كما فعلوا بصادم، وإذا كان المتنرد بسيطا، فيمكن أن لا يعيدوا



لحظة حرة

مشروع شجار: نعم للفصحى!

غادة السمان

في المترو (قطار الأنفاق) الباريسي حظيت بمقعد وبدأت قراءة مجلة أدبية هي «الحياة الثقافية التونسية» العدد 287 كانت في انتظار في صندوق البريد كهدية. وانتهاز الفرصة لشكر الذين يتكرمون بإرسالها لي إلى باريس منذ أعوام بفضل الصديق الأديب عبد الرحمان مجيد الربيعي العراقي/التونسي يرسل لي مجلته نزوي من سلطنة عُمان من زمان والأديب محمد عبد الله السيف الذي يزودني بـ«المجلة العربية» السعودية ويرأس تحريرها وكلها لا يباع في مكتبات باريس و(أشراك) بيع الصحف والمجلات، وحضورها يغنيها بمعرفة بعض ما يدور أدبيا في عالمي العربي الذي غادرته إلى باريس منذ أكثر من ثلاثة عقود ولم يغادرني وما زلت أطارده والأحق أحداثه من سياسية وأدبية ومساوية كجزء منها، لا كمتفرجة لا بمبالغة، أو محايدة.

الصفحة الأخيرة، وتونس الأنس

ولأنني في المترو وأمامي خمس محطات فقط حتى أصل بدأت قراءة المجلة من صفحاتها الأخيرة المختزلة وهو ما أفعله حين يضيق الوقت ووجدتني أمام حوار مع أديب كبير أعترف أنني لم أسمع به ولفنتني أنه كان يرد بالعامية التونسية على أسئلة الأكاديمي التونسي فوزي الزمرلي التي جاءت باللغة الفصحى. قرأت الحوار ولم أفهم بعض ما جاء فيه بالعامية التونسية.

أنا أعشق تونس التي زرتها مرتين من زمان وكتبت عن ذلك وبالصدفة يومها اكتشفت مدى اختلاف العامية السورية اللبنانية عن التونسية حيث قال لي أحد الأدباء في سهرة أنس: مررتي «زعره» وتعجبت إذ كيف يقول أديب عن مسلك زوجته بأنه غير لائق في عبارة «زعره» ثم شرح لي صديق سوري يعمل في تونس وكان معنا أن «زعره» تعني «شقره» بالعامية التونسية؛ وكانني أمام لغة أخرى.

العامية المكتوبة لغة أخرى بمعنى ما!

في زيارتي إلى تونس أحببت الخروب بمغربي والتسوق كما يلحولي التسكع الحر وحاولت الحديث مع سائق التاكسي وفوجئت بصعوبة ذلك فهو يجهد الفصحى ويتكلم بالعامية التونسية وهي تكاد تكون لغة أخرى كما العامية الجزائرية (وأمة جزائرية) وصرت أحدثه بالفصحى المبسطة وفهم ما أقول وسررتي يومها أن في وسعنا أن نتحدث ونتحاور بلغة واحدة: هي العربية الفصحى المبسطة. حين عدت من المترو الباريسي إلى البيت قرأت مجلة «الحياة الثقافية» قراءة متأنية ووجدت أن الحوار الذي تم الرد عليه بالعامية هو مع أحد أشهر أعمدة الأدب في تونس البشير خريف - 1917 - 2017 أي في عهده المثوي - ندوات فكرية - معرض وثائقي - عروض سينمائية، كما أن عدد المجلة كان يأكله مكرساً له.

لقد تواصلت من زمان مع العديد من أدباء المغرب، أما البشير خريف فهذه هي المرة الأولى التي أتعرف فيها مع أبجديته ولا تعاطف مع انحيازها للعامية قائلًا بسخرية «العفو أيها الفصحى» ولكنني أعتقد أن سعيد عقل الشاعر اللبناني الذي بنى مجده بقصائد الكعشي (ثم تنكر لها) كان سيبيحج إلى درجة التقديس، ولهذا ميراثه، ويضيف خريف، «وللعبري مميزات جليلة انفردت بها دون جميع اللغات المستعملة فهي أقدمها وأوسعها رقعة وأثرها كما، ولو كان البشير خريف حيا لتشارجت معه أدبيا فهل العبرية هي حقا كذلك وهل لها «مميزات جليلة» أكثر من العربية كما يُذكر؛ ثم إن خريف يربط حب الجميع للعربية «لما تحببها فينا من ذكريات المجد السالف» كما يقول وذلك ليس دقيقا ولا صحيحا بمعاني الكلمة كلها إذ في وسعي الكتابة بالفرنسية والإنكليزية لكنني اختار اللغة العربية لزيائها. أي أنني أيضا أحب اللغة العربية لأسباب عصرية وعملية وإبداعية تنبع منها في نظري.

عجزت عن قراءته إلا مترجما للفرنسية!

منذ أعوام أهداني أديب مغربي كبير رواية له، وحين بدأت بالتأملها اكتشفت عجزني عن ابتلاعها فمعظم الرواية بالعامية المغربية التي أجهلها كملابن القراء العرب. وهكذا انتظرت صدور الترجمة الفرنسية للرواية وطالعها ووجدتها رائعة وحزنت، إذ حين يكون في وسع كاتب الكتابة بلغة يفهمها ملايين الناس في الكثير من الأقطار، لماذا يكتب بلغة لا يفهمها إلا شعب قطر واحد؟ وكيف يكون في وسع الروائي أن يخاطب الملايين وهو يخاطب أقل من عشرهم حين يكتب بالعامية؟ ليس هدف الكاتب الوصول إلى القراء وليس الكتابة بالعربية الفصحى؟

غواية العامية

حسنا. أنا بنت شامية (عتيقة) أعرف سحر العامية، وكان زوجي اللبناني يضحك بحد حين أحدثها شفويا وثمة تعبير عامية كثيرة وردت في روايتي «فيسفساء دمشقية» لكنني في الكتاب ذاته كتبت في الهامش الترجمة العربية الفصحى لتلك التعبيرات الشامية. فأننا لن نخاطب فقط قارئ السوري ما دام في وسعي مخاطبة العرب/الملايين الذين يفهمون الفصحى. ولذا وقفت دائما مع الفصحى ضد العامية دون أن أتصل من تقديري (الحدود) للعامية؛

وتحى إلى روح الأديب المصري فاروق شوشة عاشق اللغة العربية طلي صاحب برنامج «لغتنا الجميلة»، فحراس الفصحى هم عشاقها. في المقابل: ترى هل سأعقر يوما للشاعر الكبير باللغة العربية سعيد عقل حين خانها وقام بالدعوة للكتابة باللغة العامية اللبنانية وفشل حين نفذ ذلك؟ واليوم، وقد كادت أغنية «بلاد العرب أوطاني» تبدو حكاية عتيقة رثة بعدما تفككت فكرة العروبة لأسباب شتى، ازداد دعما للغة الفصحى التي لم يبق ما يجمعنا سواها تقريبا. فهل سنزوع في أبجديتها أصابع الديناميتا ونتنكر لأمننا الكبيرة؟

لقطة خاصة في كواليس عرض أزياء ميلانو



في كواليس عروض الأزياء تحدث وقائع مثيرة ولطيفة فهذه واحدة من جمهور طلبت تصوير العارضة على هاتفها قبل العرض الذي أقيم أمس في ميلانو

لقطة خاصة في كواليس عرض أزياء ميلانو

رشحنا امرأة لرئاسة أكبر بلدية في البلاد ليكون للمرأة دور فعال، وأردناها رسالة قوية للمرأة.

● النجمة ماجدة الصباحي، تخطت مراحل الخطر، بعد تعرضها مساء الاثنين الماضي لانزلاق على الأرض ما تسبب لها في كدمات.

● الدكتور طلال أبو غزالة ألقى محاضرة في منتدى عبد الحميد شومان، في العاصمة الأردنية عمان، حملت عنوان «رجل من بلدي»، قدمه فيها وأدارها رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عدنان بدران.

● مجلس الحكومة المغربية صادق على مشروع مرسوم بإحداث جائزة المغرب للكتاب، تقدم به وزير الثقافة والاتصال، يهدف إلى الرفع من عدد الأصناف التي تمنح لها من 6 إلى 9 أصناف. أعلن ذلك مصطفى اخلفي المتحدث الرسمي باسم الحكومة.

● وضعت حركة النهضة التونسية عضو مكتبها السياسي، سعد عبد الرحيم، على رأس قائمتها الانتخابية للمنافسة على رئاسة بلدية العاصمة تونس. وقال محسن النوشي، عضو المكتب التنفيذي للحركة المكلف بالانتخابات والحكم المحلي،

أحوال الناس

نكاه متقدم لإنسان نياندرتال تشهد عليه جداريات عمرها 64 ألف سنة

الإنسان العاقل. وقال آدم فان آرستاديل، الأستاذ الجامعي والباحث في الأنتروبولوجيا «ظهرت دراسات في السنوات الأخيرة أن إنسان نياندرتال كان يستخدم أدوات التزيين بكترة (..) وأنه كان قادرا على إجراء مسار معرفي رمزي». أما هذه الدراسة، فقد أظهرت «عدم وجود أي فرق بين إنسان نياندرتال والإنسان العاقل في الفنون الجدارية»، أيضا.

لكن الفنون ظلت في نظر العلماء حكرا على الإنسان الحديث، إلى أن بدأت هذه الدراسة ذلك، وأظهرت نسبة هذه اللوحات الجدارية إلى إنسان نياندرتال الذي انقرض قبل 35 ألف سنة لأسباب ما زالت غير معروفة للعلماء، بعدما تعايش لبعض الوقت مع

العلماء يعتقدون أنها حكر على النوع الذي أطلق عليه اسم الإنسان العاقل (هوموسابيانس) وهو الجنس البشري الوحيد الذي ما زال موجودا على الأرض. وتوفرت حتى الآن مؤشرات كثيرة على أن إنسان نياندرتال لم يكن كائننا همجيا اقرب إلى الحيوان كما يُعتقد سابقا، بل كان يمارس طقوسا معقدة منها دفن الموتى مثلا، وكان القادرون منهم يعتنون بكار السن العاجزين.

لكن الفنون ظلت في نظر العلماء حكرا على الإنسان الحديث، إلى أن بدأت هذه الدراسة ذلك، وأظهرت نسبة هذه اللوحات الجدارية إلى إنسان نياندرتال الذي انقرض قبل 35 ألف سنة لأسباب ما زالت غير معروفة للعلماء، بعدما تعايش لبعض الوقت مع

وبما أنها تعود إلى حوالي 64 ألف عام، أي قبل عشرين ألف سنة على وصول الإنسان الحديث (هوموسابيانس) إلى أوروبا مهاجرا من أفريقيا، فإن ذلك يعني أن هذه الأعمال الفنية تعود إلى إنسان نياندرتال.

وركّز هؤلاء الفنانون المنتمون إلى نوع بشري مندر بعد ابن عمّ نونا، على استخدام الصباغ الأحمر وأحيانا الأسود، لتصوير مجموعات من الحيوانات ويصمات أصابع ودوائر وأشكال هندسية أخرى، لتصبح بذلك جدران الكهوف في لابساييخا (شمال شرق إسبانيا) والتراتيفيسيز (غرب إرداليس جنوب) أول شاهد على الفن التجريدي على الأرض. وهذا النوع من الفنون يقتضي درجة من النكاه كان

■ ميامي - أ ف ب: أنجز إنسان نياندرتال أقدم النقوش الجدارية قبل 64 ألف سنة في أوروبا، في دليل على أن ذلك النوع البشري المنتشر كان يتمتع بقدرات ذهنية أكبر مما كان يعتقد على ما ظهرت دراسة جديدة.

وعرضت هذه النتائج في مجلة «ساينس» وهي تستند إلى تقنية حديثة أتاحت تحديد تاريخ دقيق لرسومات جدارية في ثلاثة مواقع أثرية في إسبانيا. وقال كريس ستاندينش الباحث في علم الآثار في جامعة ساوثهامتون «هذا الاكتشاف المثير للغاية يشير إلى أن إنسان نياندرتال كان أكثر تطورا مما كنا نعتقد». وأضاف «تظهر نتائجنا أن الرسومات التي أرّخناها هي أقدم اللوحات الجدارية في العالم من دون منازع».

ضبط 400 كيلوغرام من الكوكايين في سفارة روسيا في الأرجنتين

عثر عليها في الثالث عشر من كانون الأول/ديسمبر من عام 2016 بعدما أبلغ عنها السفير الروسي فيكتور كورنييلي. ومنذ ذلك الحين بدأت السلطات الأرجنتينية تحقيقاتها في الأمر. وعندما جرى التثبت من أن المادة البيضاء التي كانت موضّبة في حقائب موضوعة في مدرسة ملحقة بالسفارة هي مادة الكوكايين، قام المحققون جلسة بإبداها بالطحين. وروت الوزيرة «أنبلد الكوكايين بالطحين ودُستت فيه أجهزة إرشاد للمكتمن من تتبعه». وفي الأشهر التالية، حاول أفراد العصابة،

بوينيس آيرس - أ ف ب: خلص تحقيق جدير بأن يكون سيناريو لفيلم سينمائي، إلى ضبط 389 كيلوغراما من الكوكايين في مبنى تابع للسفارة الروسية في بوينيس آيريس، حسب ما أفاد مصدر رسمي في الأرجنتين. وقالت وزيرة الداخلية باتريسيا بولريخ، عن هذه القضية التي امتدت فصولها على أكثر من عام «إنها مجموعة من المهزّبين كانوا يحاولون استخدام الحقبة الدبلوماسية للسفارة الروسية» لتهرب المخدرات إلى أوروبا. وكانت المخدرات مخبأة في 16 حقيبة، وقد

«الشعوذة» تسبب في إقالة مسؤولة حكومية في تونس!

تونس - القدس العربي:

قليلون في هذا العالم من يصدّقون قدرات المشعوذين في تغيير الحياة نحو الأفضل، أو ربما الأسوأ، لكن هذه المهنة تمكنت من جلب «الحسن» لإحدى المسؤولات في تونس. وذكرت إحدى الصحف المحلية أن وزير الداخلية لطفي براهم أقال أخيرا فوزية خنور، معتمدة (مديرة منطقة) ساقية سيدي يوسف التابعة لولاية الكاف قرب الحدود مع الجزائر، بسبب قيامها بممارسة الشعوذة داخل مقر عملها!

ويبدو أنها ليست المرة الأولى التي تسبب فيها الشعوذة المشاكل لصاحبيتها، حيث سبق لفرع المحامين في تونس أن أوقفها سابقا عن العمل بعدما تقدمت إحدى زميلاتنا بشكوى قضائية ضدها حول هذا الأمر. وتلقى مهنة الشعوذة رواجاً في بعض المدن التونسية، إذ لا تخلو وسائل الإعلام المحلية من أخبار القبض على مشعوذين متهمين بالاحتيال على رجال أعمال أو البحث عن الكنوز وغيرها، حيث يصدق قطاع لا بأس به من التونسيين قدرتهم على جلب السعادة للناس.

تغريدة كايلي جينير تكلف «سنابشات» 1.3 مليار دولار



■ واشنطن - أ ف ب: خسرت الشركة الأم لتطبيق «سنابشات» 3, 1 مليار دولار إثر تغريدة لنجمة تلفزيون الواقع كايلي جينير قالت فيها إنها لم تعد تستخدم التطبيق المجاني لشركة الصور والتسجيلات المصورة. وغردت جينير التي يتابعها 24, 5 مليون شخص عبر «تويتر»: «هل هناك أحد آخر غيري لم يعد يفتح سنابشات؟ أم أنني بمفردي... هذا أمر مؤسف».

وبعيد ذلك غردت الأخت غير الشقيقة لنجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان، تقول «أحبك سنابشات... حتى الأول». إلا أن الأضرار كانت قد وقعت فتراجعت أسهم «سناب إنك» أكثر من 6 % ما يشكل خسارة قدرها 3, 1 مليار دولار في البورصة. ويتابع كايلي جينير ملايين الأشخاص عبر «تويتر» و«إنستغرام».

الخيول البرية اختفت تماما عن وجه الأرض

وتتبع الباحثون مجين عشرين حصانا في موقع بوتاي من خلال الأسنان والعظام المدفونة، وتبين بعد مقارنتها بمجين خيول شيفالسكي أنها من العاطلة نفسها. ويعني ذلك أن خيول شيفالسكي هي خيول داجنة أيضا وليست خيولا برية. واكتشف هذا النوع من الخيول في القرن التاسع عشر في منغوليا على يد المستكشف الروسي نيكولاي شيفالسكي، فأطلق عليها

داجنة فرّت من مالكها واستوطنت الغابات. وقالت ساندرا أولسن المشاركة في إعداد الدراسة «إنها مفاجأة كبيرة، هذا يعني أنه لم يعد هناك خيول برية على وجه الأرض، وهذا أمر حزين».

واعتمدت هذه الدراسة على أبحاث أثرية أجريت في موقعين في شمال كازاخستان، وأظهرت أن الإنسان دجن الخيول قبل أكثر من خمسة آلاف عام.

■ ميامي - أ ف ب: توصل باحثون إلى أن الخيول البرية قد اختفت تماما عن وجه الأرض، أما تلك التي كان يعتقد أنها آخر أفراد هذا النوع في العالم فهي ليست سوى خيول داجنة فرّت من حظائرنا.

واستندت هذه الدراسة المنشورة في مجلة «ساينس» إلى فحص الحمض النووي، وأظهرت أن خيول شيفالسكي التي كان يُعتقد أنها تنتمي لعائلة الحصان البرّي ليست كذلك، بل هي خيول